

وَمَا تَأْتِيهِمُ الرِّسَالُ مِنْ خَدْرَةٍ وَمَنْهَا كُفْرَانُهُ

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتب الأربعة المشهورة بالتحقيق والتدقيق أحدا

إعلام أهل العصر

بأحكام ركني الفجر

للعلامة الفخري والفهامة الغزي ربي الطيب محمد الشهير بشمس الحق العظيم آبادي ثانيا

خلق أفعال العباد

لسيد المحدثين بل إمامهم في معرفة الحديث وفهمه أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثالثا

كتاب العلو

للإمام العلامة الحافظ الناقد صاحب النجوم والتعديل محمد بن أحمد الذهبي رابعا

القول المحقق

للعلامة أبي الطيب المشاعر المولى محمد راسين أبي الطيب بأهتاف المولى تليط حسين العظيم آبادي

طبع المطبع الأنصاري في القاهرة

# افہرست کتب موجودہ مطبعہ انصاری دہلی مع قیمت علاوہ محمول

۱۲	شرح تعلیم المتعلم	۱۲	العقائد المتقدمة	عبد	الکلام المتین	سید	نسائی شریف کاغذ خوانی و سفید	۱۲	آب قرآن شریف طائیں مترجم منہ
۱۲	ریاض الصالحین	۱۲	تہذیب الصبیان لطافی	۱۲	العیاض الخیر مترجم لاہور	۱۲	میل الادب مصری	۱۲	خوشان نزول و ترسیل بکات اول
۱۲	اساس ابلاغہ زخمشری	۱۲	درر ازہر مترجم فقہ اکبر	۱۲	بشیر النور لاہور	۱۲	شرح معانی الآثار لطادی	۱۲	مستائیں کوادی اور بہت تفسیر
۱۲	مضج المنیر	۱۲	احسن القواعد نظامی	۱۲	المنعم فی السادۃ الموضو	۱۲	مسلم شریف مترجم در شش جلد	۱۲	خلاصہ دونان میں ہے۔
۱۲	شذوذ الدہب	۱۲	صرف میر نظامی	۱۲	گلستان مراد آباد	۱۲	ابو داؤد مترجم لاہور	۱۲	قرآن شریف مترجم تحت نظر مع
۱۲	حاشیہ شیخ حسن علی ازہر	۱۲	نظم المفتی و السائل المکوی	۱۲	گلستان مراد آباد	۱۲	ترجمی مترجم	۱۲	قرآن و دو صفحہ خطہ مطبعہ حجاز
۱۲	قرن الطلاب	۱۲	دلائل الخیرات مترجم نظامی	۱۲	جموعہ خیرات	۱۲	بلوغ المرام مترجم لاہور	۱۲	معروض القرآن واضح و خوشخط
۱۲	مفصل البحار زخمشری	۱۲	دیوان سوزان غشی حبیب الدین	۱۲	جموعہ خیرات	۱۲	تحفہ الاخبار ترجمہ اردو و فارسی	۱۲	قرآن مترجم تحت نظر مع صفحہ
۱۲	حاشیہ علامہ سماعی السہا فخر الجلیل	۱۲	نیم جنت	۱۲	جموعہ خطب مراد آباد	۱۲	ابن ماجہ فاروقی	۱۲	القرآن حاشیہ و گیارہ سطری
۱۲	حاشیہ علامہ محمد امیر	۱۲	رسالہ دیورینے فتویٰ جواز	۱۲	ادب المفرد امام بخاری	۱۲	قصیدہ نونیہ لابن القیم	۱۲	قرآن شریف مترجم بہت پہل مع
۱۲	حاشیہ خضریٰ علی بن عقیل	۱۲	شرح عقائد سنیہ نظامی	۱۲	مسند امام شافعی	۱۲	الدرر الدار لابن القیم	۱۲	تفسیر حسین حاشیہ و حنفی
۱۲	تقریرات اسماعیل حامدی	۱۲	میزان الصرف نظامی	۱۲	جزر الفراء مع ترجمہ	۱۲	بلوغ المرام فاروقی	۱۲	قرآن شریف مترجم بہ ترجمہ فارسی
۱۲	حاشیہ صبان علی اسمعیلی	۱۲	کتب مطبوعہ مصر	۱۲	جزر الفراء مع ترجمہ	۱۲	نور الدلائل ترجمہ اردو و فارسی	۱۲	وارد و دفع الخیرات و موضوع القرآن
۱۲	تفسیر سراج المنیر خطیب سری	۱۲	تاریخ ابن خلکان	۱۲	توہید العینین	۱۲	منیہ المصلی نظامی	۱۲	قرآن سجادہندی مع صفحہ خوشخط و شرح
۱۲	کنوز الحقائق	۱۲	خلاصۃ الکلام فی بیان اہل الباطن	۱۲	شرح نخبة الفکر	۱۲	ما حسن کاغذ خطابی نظامی	۱۲	حاشیہ حنفی و سفید
۱۲	سراج المنیر	۱۲	سلک الدرب فی اعیان القرن	۱۲	بہار مع الکفایہ مطبوعہ دہلی	۱۲	آیات مینا حصہ اول و دوم	۱۲	مامل مترجم فارسی و اردو و محاورہ
۱۲	کنف الغمہ	۱۲	انشائے عشر	۱۲	ایضاظہم در رد تقلید	۱۲	عقائد الاسلام اردو و اردو تالیف	۱۲	مع فتح الرحمن و موضوع القرآن حاشیہ
۱۲	شرح اربعین	۱۲	شرح ہمامہ لکھنوی بر کتاب الفوائد	۱۲	رموز اعظم و علم طب کامل	۱۲	مولوی عبدالحی حاشیہ تفسیر	۱۲	سفید و حنفی و سبز و ولایتی
۱۲	میزان کبری شعرائی	۱۲	ردوض الاخبار	۱۲	گیارہ سوالات اردو و فارسی	۱۲	ارشاد کتب اردو کاغذ ولایتی	۱۲	حاشیہ مطبوعہ عربی و اردو و کلاں
۱۲	طبقات کبری شعرائے	۱۲	ریحان البهار	۱۲	الکلام البین در جہر تین	۱۲	حکمت علی کے بیانات میں	۱۲	مجلد دیگر مجلد قیمت مختلف
۱۲	حیوۃ امجدان	۱۲	شرح در بیان حماسہ	۱۲	فیصلہ الہم در بیان طلاق خلاصہ	۱۲	سرخ شریف حجت اردو و تصوف میں	۱۲	قرآن شریف مترجم مطبعہ فاروقی
۱۲	تاریخ خلاصہ الاثر فی اثر الحادی	۱۲	مکارم الاخلاق	۱۲	الکلام النبای جامع الشواہد	۱۲	ارزائیں غشی حبیب الدین حفا	۱۲	حاشیہ مترجم مطبوعہ میر شریف مع فائدہ
۱۲	اعراب القرآن تالیف حبیب الدین	۱۲	تفسیر خازن	۱۲	الرق المشدود مع مشکور	۱۲	دلائل الخیرات مع اربع ارشاد شد	۱۲	تفسیر القرآن لاہور
۱۲	الباقی عبد اللہ علیہ یہ کتاب	۱۲	فتح القریب	۱۲	مسائل ضروریہ	۱۲	جمعین نقشہ کہ مخزن و مدینہ	۱۲	تفسیر غزالی اردو پارہ عم
۱۲	نہایت علمہ ہے	۱۲	مواہب الصمد	۱۲	قصیدہ غزلے در بیان حالات و کلام	۱۲	ودعاری و دیگر قصائد و کلام	۱۲	صحیح بخاری مع شرح فتح الباری
۱۲	سجادی شریف مع حاشیہ سندی	۱۲	اقناع	۱۲	شرح خلاصۃ الحساب	۱۲	معارف در رد تقلید	۱۲	از بار اول تا بہ ہر دم تیار
۱۲	الادعیۃ و الاذکار	۱۲	النیاح فی المناسک	۱۲	ابن الوقت اردو	۱۲	بحر خفا جواب انصار الحق	۱۲	کاغذ سفید و ولایتی
۱۲	ہادی الا نام الی و السلام	۱۲	فتح الوباب	۱۲	تفسیر ترجمان القرآن جلد اول و ثانی	۱۲	انصاف مترجم تصنیف شاہ	۱۲	مفسر فتح الباری کاغذ سفید
۱۲	السر المکتوم للرازی	۱۲	مدخل	۱۲	مسک الختام شرح بلوغ المرام	۱۲	موضوعات کبیرہ ماعلی قاری	۱۲	مسلم شریف مع نووی سفید و حنفی
۱۲	تغییر الا نام	۱۲	بہار الہدایہ	۱۲	بلوغ المبین	۱۲	تقویۃ الایمان مع تہذیب الایمان	۱۲	سرخ و سبز ولایتی و سفید
۱۲	کتابیات ثعلبی	۱۲	سالہ قشیریہ	۱۲	شرح مشارق الانوار و عربی و علمی و خطہ	۱۲	موضوعات نام شوقانی مترجم	۱۲	مشکوٰۃ شریف کاغذ سفید و حنفی
۱۲	مختصر قرطبی	۱۲	تاریخ ابن خلدون	۱۲	تہذیب السنون	۱۲	ظفر المبین حصہ اول	۱۲	دلائلی قسم اول و دلائلی قسم دوم

اور یہ کل کتابیں مولوی لطیف حسین صاحب مقیم دہلی ہاگ حبش خان سے ہی مل سکتی ہیں

# هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

مون

مض

صفحة

وجه تاليف الكتاب	٢
<b>الفصل الاول</b> في المحافظة على ركعتي الصبح وتاكيدهما واجاء في فضلها	٣
سراجة عبدالحسن بن اسحق المدني وسراجة ابن سيلان	٣
ذهب الامام الحسن البصري والامام ابن حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر	٥
ذهب الاكثر من اهلهم الى استنباط اجبتين	٤
<b>الفصل الثاني</b> في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير	٤
فهذا هو اول وقت لادائها واستحب تقديمها في هذا الوقت	٨
وذهب جماعة الى استنباط اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف	٩
واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة	٩
في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب	١١
هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فالكث الاحاد يث مشعرة بالجهر	١١
والافضل ان يركعها في البيت	١٢
<b>الفصل الثالث</b> وليس الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والحجاب عن قول القاضي عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي	١٢
حديث ابي هريرة في الامس بالاضطجاع سنة صحيحة وثيق عبد الواحد بن زياد العبد	١٥
الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد	١٤
واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة	١٤
الجواب عن الآثار التي فيها من النهي عن الاضطجاع	١٤
للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال	١٨
ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها	١٩
فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن	١٩
<b>الفصل الرابع</b> في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المانعين	٢٠
<b>الفصل الخامس</b> في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر	٢١
<b>الفصل السادس</b> في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح	٢١
تحقيق حديث اصله بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن	٢٢
ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في الصلاة بعد طلوع الفجر	٢٢
اقوال العلماء في ذلك	٢٥
الجواب عن الحديث الذي اخرج ابو داود وفيه فضل ما شئت حتى تقبل الصبح ولفظ النساءى فصل ما يبدل ذلك حتى تقبل الصبح	٢٥
<b>الفصل السابع</b> في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة	٢٤
ايراد حديث ابي هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبني الكلام عليه	٢٤
مختار حديث ابي هريرة اذا قيمت الصلوة والرد على تأويل الطحاوي رحمه الله تعالى	٢٨
ايراد حديث عبد الله بن مالك بن بجمينة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه	٣٠
ايراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي	٣٣

عقبة الفجر

5056

الطحاوي

صفحة	موضوع
٣٣	وفي الباب عن ابن عمر جابر بن عيسى والنس بن مالك وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري وحاشية
٣٣	الجواب عن قول العين وغيره من الحنفية أن قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ليس على عمه بل خصت منه
٣٥	تحقيقه إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة الركعة الفجر وحديث قيل ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر
٣٤	المكتوب من الشيعة الحنابلة الفقيه مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي إلى لفاضل النبيه مولانا احمد علي السهاري نقول
٣٤	في أداء ركعة الفجر عند اقامة الصلاة اربعة مذاهب
٣٨	الجواب عن الاقوال التي هي مخالفة للاحاديث
٣٩	الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو مذکور في المحيط
٣٩	ومن شره في المناقاة قبل الاقامة فهو يقطع الصلاة او يتمها اختلفوا فيه
٤٠	<b>الفصل الثامن في الاوقات التي فيها عن الصلاة وفيه الاحاديث المروية عن اهل وثلاثين من الصحابة</b>
٤٣	اختلف العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الاول
٤٥	المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس
٤٦	المذهب السادس والسابع
٤٦	المذهب الثامن وبيان ان المذهب الثاني هو القول المنصور
٤٦	<b>الفصل التاسع من لم يركع الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا وبيان الاحاديث</b>
٤٩	ومن المخصصات جواز أداء الصلاة نصف النهار بركعة واحدة
٥٠	ومن المخصصات الصلاة بعد الصبح والعصر بعد الطواف
٥١	ومن المخصصات إعادة صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته
٥١	ومن المخصصات قضاء السنة الواحدة بعد صلاة العصر
٥٤	ومن المخصصات حديث قيس بن عمر والذي فيه جواز أداء ركعتي الفجر بعد الفريضة
٥٤	وحصل الكلام ان احاديث التي لما دخلها التضييع من انواع فليكن أداء السنة بعد الفرض ايضا من هذا القبيل
٥٨	ايراد حديث قيس بن عمر ومجيبه طريقة مع الكلام عليها
٥٩	الجواب عن كلام الترمذي ان حديث قيس بن عمر وليس بمتمصل
٦١	المشواحدات والمناجات لحديث قيس بن عمر
٦٢	مذاهب العلماء في أداء ركعتي الفجر بعد الفرض
٦٢	<b>الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فتنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس</b>
٦٣	الاولى لمن لم يصل قبله ان يصليها بعد الفرض قبل الطلوع
٦٣	منها أداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر
٦٣	منها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر لما نام عنها ليلة التعرلين
٦٥	ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر
٦٥	ومنها قضاء الوتر
٦٤	حاصل الكلام ان أداء ركعتي الفجر باقرا الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري



صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ

بِهِ لَمْ يَعْشَ نَبِيٌّ لَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَوَقَفْنَا طَبْعَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ تَحْتَ الْحُكْمِ النَّبِيِّ بَعْدَ إِثْمَانِهِ  
بِالدَّلِيلِ وَالْحُجَّةِ السَّاطِعَةِ عَلَى النَّاسِ لِيُحْكَمَ لَهُمْ كَرَاهَةُ الصَّلَاةِ عِنْدَ إِقَامَةِ الْمَسَامَةِ

سنة ١٣٠٤



وَقَدْ أَسْرَبَ الَّذِي هُوَ بِأَخْذِ النَّاسِ بِحُجَّتِهِمْ عَنِ النَّارِ وَبَدَّخَلَهُمْ فِي زُرْقَةِ الْإِبْرَارِ الْأَخْيَارِ  
وَيَحْفَظُهُمْ عَنْ عَايَةِ الدَّارِينَ أَعْنَى الْمَوْلَى تَلَفُظَ حُسَيْنٍ الْعَظِيمِ بِأَدَى صَامِنِهِ اللَّهُ عَنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ

أَطْعَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَخْيَارِ وَالْأَخْيَارِ وَالْأَخْيَارِ  
قَدْ يَأْتِيهِ الْمَوْجِبِينَ فِي صَبْرِ صَامِنِهِ وَالْأَخْيَارِ



الفصل الاول في الحافظة على ركعتي سنة الصبر وتأكيدهما وما جاز في فضلهما **احمد**

واتبع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قوي او كذا لسان الرب المستحقة عليه اشد من غيرهما لم يدعها الله صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرغائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل فطوبى لمن حفظها واذا ما صلبت مبعثهما **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التواقل اشد تقاضا من هذا من ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على متعلقة بتعاهد يجرى تقديم معمولي التمييز عليه والتعمد للحافظة على الشيء ورعاية حرمته قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاها حال ومفعول مطلق على تاويل ان يكون التعاهد متعا هذا لقوله تعالى يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية على الوجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عمر ابن مالك عن ابى سلمة عن عائشة روى قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانى ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النواثين لم يكن يدعها **ابا** **وروى** مسلم والترمذى والنسائى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال الترمذى وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر هما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخرى الحديثين الشيخ الرجل الى الله الدخول في حجة الله البالغة اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كذا النصيب المتعبد ثوابها باق غير كذا **انتهى** وقال الزرقانى في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها الصبر فلا يردان من جملة متاع الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل تسبيحة او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزينة النص عليها دون غيرها فانه يدل على تأكيدهما وكوفا خيرا من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على غيرها وزهرتها فالخير ما على زعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى الفريقين خيرا مضافا وان حمل على لا تفارق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائى عن محمد بن منتشر عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** اخرون ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندى عن بلال انه حدث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشغلت عائشة رضى الله عنه لا يامس سائده عند حتى فضى الصبح فاصبح جالسا قال فقام بلال فاذه بالصلوة وتابعه اذ نه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس اخبره ان عائشة شغلته بامس سائده عند حتى اصبح جالسا وان ابط عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **وروى** اخرون ابوداود عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** اخرون احمد في مسنده حديثا لعبد الله بن حنبل بن ابي شالح بن الوليد قال انما خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زويل عن ابن سيلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعو ركعتي الفجر اطرقتكم الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابى الزناد مناكير وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدينة فلم ادرهم يحسنونه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث وروى عثمان عن يحيى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه قفاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يحتج به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في مختصر سنن ابى داود عبد الرحمن بن اسحق المدنى ويقال فيه عباد بن اسحاق اخبره مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازى لا يحتج به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعيد القطان سألته عنه بالمدينة فلم يجبه وقال بعضهم انما لم يحسنوه في مذهبه فانه كان قد رآه قفاه من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النبيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذرى في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الياء اخرا الحروف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر



عن أبي هريرة النخعي وقال لذي الحجة الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل اسم عبد ربه وقيل جابر قال النخعي يكتب حديثه  
وليس بالقوي وكذا قال أبو حاتم وقال البخاري ليس من يعتدل على حفظه وإن كان من محتمل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة  
ليس به بأس نخعي قوله صلى الله عليه وسلم وإن طرد تكلم الخيل قال لعينه في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزمي في السراج  
المندبر أي خيل العدو من الكفار وغير هائل صلواتها وإن كنتم ركباناً أو مشاة بالإناء إلى الركوع والسجود أخفض ولو إلى غير القبلة  
فيكون تركها نخعي وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير لا تدعو ركنة الفجر إلى صلواتها وإن طرد تكلم الخيل خيل العدو  
بل صلواتها ركباناً أو مشاة بالإناء ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر حيث على شدة الحرص عليها حضراً وسفراً وأما نخعي  
النخعي وقال شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرد تكلم الخيل أي خيل العدو ومعناه  
إذا كان الرجل مثلاً حرباً من العدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للطالب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارع  
في الاتيان بها وعدم تركها وإن كان في حالة شأقتكم يطلب العدو وخلفه على الخيل ليقتله نخعي وفيه تقرير آخر لا تتركوا ركعتي  
الفجر وإن دفعتمكم الغرسان والركبان للرجل يعني إن حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش وعجل للرحيل فلا تتركوا في هذا  
الوقت المضيق أيضاً وإن استمر الجيش ويترككم ففيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لأن الحرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي  
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر بما يتأخروا وهذا التقدير على عرضته على شيخنا المحدث الفقيه المفسر للنبية العلامة الفقيه  
السيد نذير حسين الدهلوي دام الله بركاته حليماً فاستحسنه **وعنه عائشة** رضي الله عنها كان لا يدع ركعتي الفجر في السفر ولا في  
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سنده  
**وأخرج** الطبراني في معجم الأوسط عن هذبة بن مهبال عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها فأنفق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويدع ولكن لم أره ترك الركعتين قيل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم  
**وأخرج** ابن أبي عمير الموصلي في مسنده عن شمس بن أسود بن عبد العزيز بن شاذل بن حياض عن ليث عن جاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيها الرغائب كذا في نصب الراية في تحريج أحاديث الهداية وفيه قابوس بن  
أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الخطيب بنفرد عن أبيه مما لا أصل له في رفع الموقوف وإسناد المرسى وقال النسائي  
ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك وثقة ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصححه ابن  
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المنذرك **وعنه عنبسة بن** إلى سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول وأمن عيد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوا غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بنى له بيت في  
الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وأبو داود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى** الترمذي  
وابن ماجه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر  
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن  
أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعنه عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد  
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة وأبي  
هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم  
من قبل حفظه نخعي **وأما رواية** أبي هريرة فخرجها ابن ماجه عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر  
وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى **وأخرج** أيضاً ابن عدي في الكامل  
عن محمد بن سليمان الأصمباني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد كبر الحديث الأحدث فيه



اربعة عشرة ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وعنه بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدي وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة في فتح بحر احاديث الهداية **وعنه** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعة الفجر فان فيها هضبة رواه الطبراني في الكبير في رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعنه** ابي الدرداء رضي الله عنه قال وصلى خليفة صلى الله عليه وسلم ثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو عندني في داود وخيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغائب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ كذا في كتاب الترغيب **فهذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما والاهتمام بشأنهما ولا ريب ان نبأ الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظها بحسن لا يتقصم فوقها كما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبح جلا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثم ادى الفريضة واما ذريت فقل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما تلوها انفا ومن هنا تفردت اراء الائمة العظام بؤا هم الله تعالى في دار السلام **فهذه** من ذهب الي وجوب ركعتي الفجر كرام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري انه كان يرى الركعتين قبل صلوة الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعها استدلال به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين والمراد بالفجر ههنا صلاة الصبح ونقل ابو عسان مثله عن ابي حنيفة وفي جامع الحويضي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه انتهى وفي نبيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى عن تركها حقيقة في الحرير وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طر تكلم الخيل فان الفجر عن التزك في مثل هذه الحالة الشديدة القوياباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجمهور من قرينة صارفة عن المعنى الحقيقية للفجر بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع اخر وقع الاختلاف ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والرافعي وجه بعض الشافعية ان الوتر وركعتي الفجر سواء في الفضيلة انتهى وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في ذكر خيل العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلاتين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب الوتر فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة محمد الدين الغبر وزابادي في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان الفارسية علماء راد وقول يستدرا فضليت نماز سنت فجر ونماز وتر بعض ميگویند که سنت فجر کما است واعمل وچنانکه وتر نزد بعض واجب است سنت فجر نیز نزد بعض واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محمد الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وفي ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب  
 وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن أبي شيبة انه قال الفقيه القاضي ابو بكر محمد بن احمد البخاري في فناء روى الظهيرية سنة الفجر  
 لا يجوز ادائها قاعدا او ركبا وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انه قال الفقيه محمد بن محمد النكردي الزازي في فناء  
 البرازية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعدا انه قال الشيخ بدر الدين العيني في البناية شرح الحديث ذكر المرغيناني عن ابي حنيفة  
 انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن ابي حنيفة انه قال لو صل سنة الفجر قاعدا بلا حذر لا يجوز انه قال الشيخ كمال الدين  
 ابن الهمام روى الحسن عن ابي حنيفة لوصلاهما قاعدا من غير حذر لا تجوز انه قال الفقيه علاء الدين الحسكي في الدر المختار قول  
 بوجوبها فلا تجوز صلاتها قاعدا ولا ركبا اتفاقا بلا حذر على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السنن  
 انه وقال محشي الفقيه ابن عابدين في رد المختار قلت واليه يعيل كلام البحر حيث قال وقد ذكر وما يدل على وجوبها انه  
 وقال الشيخ سلام الله في المحلى بحمل اسرار الموطأ وهي أكد السنن بعلا لوتر اتفاقا ويدل على وجوبها عند بيحيفة ما في  
 الخارصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعدا من غير حذر لا يجوز انه قال ذهب الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما كذا السنن  
 المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم رعاها نظوفا ورعا سنة كما في حديث ام حبيبة وعاشته رضي الله عنها ولقوها على شيء  
 من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المحرف بابن دقيق العيد في شرح عدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الا في دليل على ان ركعتي الفجر وطلوع ربهما في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل  
 على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وفيه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبها والصواب  
 عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع انه وقال الحافظ في  
 فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعيها ابد او استدلل به بعض الشافعية للتقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية  
 في البحر ياد فضلها الوتر وهكذا في ارشاد الساري وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان يحدده وحيا فظنة على سنة الفجر اشدها من جميع النوافل  
 ولذلك لم يكن يدعيها في الوتر سفر وحضر وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انه وقال الشافعية كان  
 في نيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على الفضيلة  
 ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاظم لها وكراهية التفريط فيها وقد استدلل بها على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي  
 الشافعية انه وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الائمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي ركعتان  
 قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء  
 النوافل من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فانه قول مالك والشافعية اكد الروايت مع الفرض الوتر مع قول  
 احمد ان اكد هار كعتا الفجر ومع قول البيهقي انه ان الوتر واجبة انه وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب  
 قيام الليل بسنة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي  
 ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار  
 النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انه **قلت** انتم لك لما قرناه ان الاحاديث قد كثرت  
 في شأن الركعتين والاختلاف قد وردت في تأكيد السجود ثنتين واتفقت الائمة باجمعهم على انها من مؤكلات الصلوة وما اختلفوا  
 الا في الوجوب وعلمه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنها وما اكد فيه الشارع فهو اقرب  
 الى الوجوب فيكون درجته فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو الشأن لركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى انها لو  
 كانتا واجبتين ما سمينا بالنوافل والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من التطوعات والمسنونات الا ان هذه السنة  
 داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يؤكد غيرها ورغف فيها ما لم يرغف لساها فمن هذه

الوجهة تقدم سنة الصبح في الفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والذلة  
 الرفيعة **الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجزئ بالقرأة فيها او يسرها وقت  
 اداؤها فتدخل بطلوع الفجر واستينارها واصنائها وهو اضداد الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصبة المشرق ذاهبا من القبلة الى  
 دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصور المشيدة كذا فهم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع  
 المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن عيمه وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلهم في الصوم واللفظ  
 للترمذي عن سمرق بن حذيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحركم اذ ان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير  
 في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحركم اذ ان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا احيى  
 يستطير هكذا وحكى حماد بن عمار قال يعني معارضا قال الترمذي وبلغني عن ابي عبد الله الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم  
 والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسعيل  
 الحسناني ثنا يزيد بن انا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر  
 فاما الفجر الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ الصلوة ويحرم  
 الطعام **قلت** رواه كلهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضا حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن نايف بن سمرق عن  
 ثور بن يزيد عن محمد بن عباد بن الصامت وشاذان بن اوس قال الشافعي شققان الحجرة والبياض فاذا طابت الحجرة حلت الصلوة  
 والفجر فجزان المستطيل والمعترض فاذا انضدع المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام  
 حدثنا ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخزاز روى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن يزيد  
 قال سمعت عبد الرحمن بن عاصم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجر جزان فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحرة ولا يدخل فيه صلوة واذا اعترضت حرم الطعام  
 صلوة العادة قال الساجي وفيه ايضا حديثنا محمد بن نايف بن المغيرة بن اوسمة الخزازي ثنا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر جزان فاما الذي كان ذنب السرجان فانه لا يجزئ شيئا ولا يحرم واما المستطيل الذي اعترض الافق فانه  
 الصلوة ويحرم الطعام قال هذا مرسل ورواه الحاكم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الرحمن بن ثوبان فاما الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ الصلوة ولا  
 يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ الصلوة ويحرم الطعام وفيه ايضا حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي بن محمد بن  
 الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جزان فجزان  
 فيه الصلوة ويجزئ فيه الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلوة **قلت** كلهم ثقات وروى هذا موقفا على ابن عباس  
 واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جزان فجزان يحرم الطعام وتحل فيه الصلوة وفجر يحرم  
 فيه الصلوة ويجزئ فيه الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ  
 كذا وانشر بوا ولا يحدد لكم وفي لفظ ولا يغير لكم الساطع المصعل كذا واشربوا حتى يعارض لكم الاحمر قال ابو عيسى حديث طلق بن  
 علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند كل العلم انه لا يحرم على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض وبه يقول عامة  
 اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث احياء العلوم ولا حمل من حديث طلق بن علي ليس الفجر المستطيل  
 في الافق ولكنه المعترض واستاده حسن وقال النجاشي في شهر مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول  
 وقت صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصفاق والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل  
 باللام كذنب السرجان وهو الذي انقضى وقوله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اي صلاة الصبح وتفسيرها للثاني يقرهم انها تحرم فيه مطلق  
 الصلوة وقوله كذنب السرجان وهو الذي انقضى والمراد انه لا يذهب مستطिला معتدلا يرتفع في السماء كالعمود وبينها ساعة فانه يظهر  
 الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني ظهرنا بينا فهذا فيه بيان وقت الفجر وهو اول وقتة واخره ما يتسع لركعة كذا في سبل السلام شرح

بلوغ المرام وقوله صلعم لا يحيد نكاحي لا تنعجول للفجر المستطيل فتمنعوا به عن السجود فانه الصبح الكاذب اصل الهيدل الحركة هدية اهيد  
 هيدا اذا حركته وازججته وقوله الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما يلبثق مستطيل **فهذا** هو اول  
 وقت لادائها واستحب تقديهما في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا اسكت المؤذن واصناه له وطلع له الفجر  
 وكان يخففهما كما روى عروة عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع  
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومالك في الموطا وابوداود وفي رواية لابي داود ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كغير  
 ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي ايوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى  
 ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداود والنسائي قال الطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبت قراءة  
 فيها فذلك حجة على من نفى القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التمجيد من  
 تخفيف هل قرأ فيها بفاتحة الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد  
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها حدث حتى حصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري **وعن** نافع عن ابن عمر  
 حصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين  
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطا وابن ماجه وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصناه له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة  
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرجه** ابوداود والنسائي عن عبد الله  
 ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت ففقت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يده اليمنى على راسي فاحن باذي يفتلها فصلة ركعتين قال لفتنني ست مرات ثم اوتر ثم اضجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلة ركعتين  
 خفيفتين ثم خرج فصلة الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والاذان في ذننه رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل  
 ابن عباس وابي ايوب وابن عباس واخرجه مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان  
 كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى  
 عليه وسلم **وفي صحيح** الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع **ذكر** ما يستحب للمرء ان يكون ركعتي الفجر منه  
 في اول فجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمروثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن  
 سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصناه الفجر **ذكر** ما يستحب للمرء التخفيف في ركعتي الفجر اذا  
 ركعها **اخبرنا** ابو عروة ثنا يحيى بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ان سمع عروة  
 بن مالك عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**  
 ثبت من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا اسكت المؤذن واصناه وطلع الفجر وكان يخففهما والحكمة في تخفيفهما  
 فقال القرطبي في المفهم لبيادار الى صلوة الصبح في اول وقت وقال بعض المحققين ليستفتم صلاة الفجر بركعتين خفيفتين كما كان يصنع  
 في صلوة الليل فتخففها هو السنة وهو الحق الصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر فانه ان سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطلوع الفجر واستحب تقديهما في اول طلوع الفجر  
 وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعية والجمهور **قلت** قال الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فتح العلام بشرح الاحكام  
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه سن تخفيف ركعتي الفجر **وقال** الكرماني في شرح البخاري وفيه دليل على المباعدة في التخفيف



والمراد بالمبالغة بالنسبة إلى عادة صلى الله عليه وسلم من إطالة صلوة الليل فقهي **وقال** الإمام محمد بن الحسن الشيباني في الموطأ قال محمد  
 وبخارنا أخذ الركعتان قبل الفجر يخففان انتهى **وذهب** جماعة إلى استحباب إطالة القراءة فيها وهو قول أكثر العلماء من التخفيف روى  
 الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن عتيق عن الحسن بن زياد قال سمعت أبا حنيفة ع يقول ربما قرأت في ركعة  
 الفجر جزءين من القرآن فهذا ناخذ لا بأس أن يطال فيها القراءة وهي عندنا أفضل من التقصير لأن ذلك من طول القنوت الذي فضله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غير وقد روى في ذلك أيضاً عن إبراهيم حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عاصم وحديثنا بن خزيمة  
 قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم قال إذا طلع الفجر فلا صلوة إلا الركعتين اللتين قبل الفجر  
 قلت لإبراهيم أطيل فيها القراءة قال نعم إن شئت انتهى قال الكرماني في شرح البخاري قال أبو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزءين  
 القرآن انتهى ونقل عن الشيخ من التابعين وأورد البيهقي في نظويل القراءة حديثاً مرفوعاً من مرسل سعيد بن جبيرة وفي سنن راولم بسيم  
 فهو من جيف مع إرساله فلا حجة فيه خصوصاً مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاته شيء من قراءة في صلاة الليل  
 فيستدركه في ركعة الفجر ونقل ذلك عن أبي حنيفة وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو وجه لولا معارضة  
 المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشوكاني في نيل الأوطار والحديث يدل على مشروعية التخفيف وقد ذهب إلى  
 ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهب إلى استحباب إطالة القراءة وهو مخالف لصلح الأدلة واستدلوا بالأحاديث الواردة في التمام  
 في نظويل الصلوة نحو قوله صلعم أفضل الصلوة طول القنوت وهو من ترجيح العام على الخاص انتهى بلخصاً **قلت** فضلاً الذي قالته تلك الحاجة  
 هو التي رأت وقد رأى غيرها خلاف ما رأت السنة مقدمة على قول كل رجل وقد ثبت التخفيف بها فتعين القول به ويمكن تأويل قولهم  
 بما قال الإمام النووي وهذه عبادة قال بعض السلف لا بأس بإطالتها ولعل أراد أنها ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخفيف انتهى  
**وأما القراءة** فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس  
 والنسب بن مالك وحفصة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر **أما** حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية لابن أود عن أبي الغيث عن  
 أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل آمنا بالله وما أنزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الأخرى هذه الآية  
 ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين **و** أروا أن أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم شك  
 الدرر والملك **و** ما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الترمذي والطحاوي عنه أنه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وقال حديث غريب **و** ما حديث ابن عمر فأخرج  
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة في المصنف وابن عدي في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم  
 شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية للنسائي عشر مرة وفي رواية ابن أبي شيبة سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر مرة وفي رواية ابن عكر رمقت النبي صلعم خمسة وعشرين صباحاً وروى الطبراني في الكبير وأبو يعلى  
 الموصلي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في  
 ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رعايتك الدهر رجال أبي يعلى ثقات كذا في مجمع الزوائد وقال المنذري في الترغيب رواه أبو يعلى بأسناً  
 حسن **و** ما حديث ابن عباس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر  
 في الأولى منها قولوا آمنا بالله وما أنزل علينا الآية التي في البقرة وفي الأخرى منها آمنا بالله واشهد أنا مسلمون وفي رواية لمسلم  
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل علينا والتي في آل عمران تعالى والكلية  
 سواء بيننا وبينكم **و** ما حديث النسب بن مالك فأخرجه البزار عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة الفجر بقل يا أيها الكفرون  
 وقل هو الله أحد ورجال أساده ثقات كذا في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ورواه الطحاوي في تشرح معاني الآثار **و** ما حديث حفصة  
 أشار إليه الترمذي في جامعها بعد أن ساق حديث ابن عمر ولفظه وفي الباب عن ابن مسعود والنسب بن مالك وأبي هريرة وابن عباس حفصة وعائشة

**و**أما حديث عائشة فاخرجه ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما اقرأ بها في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل  
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجة واسناده قوي قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش بن جابر  
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بنيه ثم  
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب  
 ان اقرأها تين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **و**أما حديث عبد الله بن جعفر  
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذلك في نيل الاوطار للشوكاني فثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نارة يقرأ قل يا ايها  
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى ابراهيم  
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون  
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ونارة يقرأ في الاولى  
 منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية وفي الثانية منها قل يا اهل الكتاب نقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
 نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان قلوا فقلوا الشهادتين امنا مسلمون ونارة يقرأ في الاولى منها قل امنا  
 بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين  
 احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او بهذه الآية انا ارسلناك  
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن احوال اليوم اود هذا اشك من الدارودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله راوود  
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف او للتوقيع بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان او  
 للتوقيع لا للشك اي انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافقه ابو هريرة ابن عباس فيما  
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصلوة الواحدة وخالفه فيما يقرأه في الركعة الاولى بحسب ما سمع كل منهما فما قال العلامة الزرقاني في شرح  
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأه في الاولى وخالفه فيما يقرأه في الثانية ففيه شاعرا ظاهرا وكلاما قال  
 العلامة القسطلاني في المواهب اللدنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابي هريرة قولوا امنا بالله وما انزل اليينا في  
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتجاوز عن شاعرا لان في رواية ابي  
 داود عن ابي هريرة القراءة في الركعة الاولى بالآية التي في آل عمران وهي قل امنا بالله وما انزل علينا الا بالآية التي في البقرة وهي قل  
 تعالوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية واستحبنا القراءة فيها مع الفاتحة هو من هب جهود العلماء قال الكرماني في شرح البخاري  
 وهو من هب جهودنا يستحب ان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البوطي عن الشافعي استحباب قراءة  
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي  
 ومن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبلة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن زيد النخعي وسويد  
 ابن غفلة وغنيم بن قيس ومن الائمة الشافعية كذلك في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاقتضاء على قراءة فاتحة الكتاب  
 في هاتين الركعتين وتمسك بحديث عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن  
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبلة انه سمع عبد الله بن عمر ويقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن لا  
 يزيد معها شيئا انتهى فاجابوا عن هذا الاستدلال باوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة شكت هل كان  
 يقرأ بالفاتحة ام لا لسئلة تخفيف لها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد  
 اخبر ابن ماجة عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما اقرأ بها في ركعتي  
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهى ومنها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رضي هل قرأ

ملك في الأصل  
 المنقول عنه  
 بعد خبره

فيها بام القرآن اى مقتصر عليها او ضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقولها وكان من عادته ان يترك السور حتى تكون اطول  
 من طول منها وقال الشيخ ابو الحسن السبك في فتح الباري ودحا شية سنن ابي اود قوله هل قرأ فيها الخ مباينة في التخفيف ومثله لا يفيد  
 الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك انقح وقال القسطلاني في ارشاد الساري شرح البخاري وليس المعنى انما شك في قراءة بام القرآن  
 بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف فانها وقرأتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كأنها لم يقرأ فيها انقح قال  
 الطحاوي في معاني الآثار وقد رويت اثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذلك انها كانت على من قال لا قراءة فيها  
 فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن ابراهيم عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين  
 بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن  
 الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود كانوا يفعلون ذلك وعن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الجهر بفاتحة الكتاب  
 وبآية التمهيد روى عن الاصم وابن علية انه لا يقرأ فيها أصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح  
 التي تقدمت ذكرها قال الحافظ قال الفرطى ليس معناه انها شكت في قرينة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف  
 قراءة الجهر صار كأنه يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة انقح فلا تمسك فيه لمن زعم انه لا قراءة في ركعة الجهر أصلاً بل قول عائشة ذلك  
 دليل على ان قراءتها كان امرامقرا عندهم وقال الامام محمد بن الدين النوى في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها أصلاً كما هو الحال  
 والقاض وهو غلط بين فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بعد الفاتحة  
 بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية قولوا آمنا بالله وقل يا اهل الكتاب تعالوا واثبت في الاحاديث الصحيحة لصلوة الا بقراءة  
 واصلوة الابام القرآن ولا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولها يصلى ركعتي الجهر فيخفف الخ هذا الحديث دليل على المباهلة  
 في التخفيف والمراد بالمباهلة بالنسبة الى عادته صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ  
 فيها أصلاً لما قد مضى من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النوفى واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتعين  
 قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة  
 الجهر قولوا آمنا بالله التي في البقرة وفي الاخيرة التي في آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الفرق فيها وبين بقوله عائشة لادرك  
 اقر الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقرا عندهم لانه لا بد من قرينة صرح به الحافظ في فتح الباري شرح البخاري فقامت اربعة مذاهب  
 الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات والثاني يقتصر في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها أصلاً والرابع  
 يقتصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمراد الاول هو القول المنصوص والحق الصريح ومع قائله ادلة واضحة  
 صحيحة صالحة للاحتجاج والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعابها **وهل يجهر بالقراءة فيها** اويس فالكثير الاحاديث  
 مشهورة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقولها كرواية ابن عمر عند الترمذي ومقت النبي صلى الله عليه وسلم شهر وفي رواية النسائي عشرين  
 مرة وفي رواية ابن ابي شيبة اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدى خمسة وعشرين صلباً وكل في رواية الطحاوي وكرواية ابن مسعود  
 عند الترمذي والطحاوي انه قال ما احص ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدلل بعض  
 العلماء بهذه الاحاديث على الجهر بالقراءة في ركعة الجهر واجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوى بقراءة النبي صلى  
 الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الحكماء في صفة الصلوة من حديث ابي قتادة في صلوة الظهر ليعمنا الآية لبياننا  
 ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرجه الدارمي اخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها وذكر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعة الجهر واخرجه الطحاوي في معاني الآثار وهذا  
 السند واخرجه ابن ابي شيبة ايضا من طريق محمد بن سيرين المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ  
 في الفتح وهو نص على الاسرار فيقدم على المحتمل وهو متعقب فيه لان الصحابة نقلوا قراءة صلى الله عليه وسلم في ركعة الجهر بحسب ما  
 سمعوه فبعضهم يقول رمقت شهر او بعضهم يقول ما احص ما سمعت وبعضهم يقول قرأ بسورة فلان فقالهم قراءة صلى الله عليه وسلم





وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا تترى الى بيتي ما اقر به من المسجد فلان اصيل في بيتي احب  
 الى من ان اصيل في المسجد الا ان تكون صلوة يكتب لك في كتاب الترغيب للحافظ المنذري وحديث السن بن مالك رواه ابن  
 خزيمة في صحيحه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلواتكم **واما** حديث ابى سعيد الخدري فرواه  
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اسأله صحيحه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه  
 قاله المنذري **وقال** حديث زيد بن خالد الجهني اخرجته محمد بن نصر ثنا السجستاني اخبرنا جابر عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء  
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذن وابيوتكم قبورا صلوا فيها والحديث اخرجته احمد والبخاري  
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال العراقي اسأله صحيحه **وحديث** صهيب بن  
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير الحزري في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن  
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلواته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة ان نفي فيه محمد  
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثير الغلط لحد يثقه من حفظه وينكر عنه الحيز والصلوات  
 وقال ابن عكبر ليس عندك برواية باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام شمس الدين الذهبي رحمه الله عليه **وحديث**  
 جبيب بن جهم اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال جبيب بن جهم روى عنه ابنه ضمرة وهو جد عبد العزيز بن ضمرة  
 ابن جبيب روى عبد العزيز عن ابيه عن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل  
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره الغساني في نفي قال العراقي  
 في تحريج احاديث الاجيال حديث فضل صلاة التطوع في بيته على صلواته في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلواته في البيت رواه  
 ابن ابى اياس في كتاب الثواب من حديث ضمرة بن جبيب مرسل ورواه ابن ابى شيبه في المصنف فجعله عن ضمرة بن جبيب عن رجل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه **وعز** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على  
 صلواته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسأله جليل كذا في الترغيب للمنذري **واما** حديث ابى هريرة  
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عنه رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي  
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسندها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم  
 لا تجعلوا عليكم قبورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجهني وفي اسأله  
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما** حديث كعب رواه ابوداود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن جهم عن ابيه  
 عن جهم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما اصيل قام الناس يتنفلون فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوا لها كقبور هجرة  
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا النوافل في بيوتكم وقال القاض عياض قيل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض  
 فرائضكم في بيوتكم ليقترن بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة وعبيدة ومريض ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة  
 لاخفافها والحديث الاخر افضل الصلوة المرفة في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب  
 تقتضيه ولا يجوز حمل على الفريضة وانما حمل على النافلة في البيت لكونه اخف وابعد من الرياء واصون من المحبطات وليست ترك البيت بذلك  
 وتنزل فيه الرحمة والمملكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معناه قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جليل  
 في بيته من صلوة خيرا هذا آخر كلام النووي **وقال** القسطلاني في شرح البخاري قال النووي ولا يجوز حمل على الفريضة وفي الصحيحين  
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرفة في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعد من الرياء وتنزل الرحمة فيه

والملك في حديث ذكر ابن الصلاح انه من صل فضل صلاة الفقل فيه على فعلها في المسجد كفضل صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصاير قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا يحتمل لمعان احد ان القبور لا يصلح فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فصلوا فيها اذا انتم احياء مكلفون مكفون في العمل وثانيها انكم نحييتكم عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنتقى للعلامة الشوكاني والحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث رواتها ابو داود وكثير بن ثابت فقال فيها صلاة المرن في بيته افضل من صلوة في مسجدك الا المكتوبة قال الحرقي واسناد صحيح فعلى هذا الوجه نافلة في مسجد المدينة كانت بالفصلاة على القول بدخول النوافل في عموم الحديث واذا اصلاها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبيت المقدس انتهى كلامه وقال الخزاز في احياء علوم الدين والمستحب ان يصلها في المنزل وينقصر بها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** في سن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له قنجر بالليل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وفي حديث عائشة اخرجه البخاري عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه ايضا** في كتاب الدعاء من صحيح عن هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احد عشر ركعة فاذا اطلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فيؤذنه **وروى مسلم** عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعى الناس لعنة الى الفجر احد عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة **ورواه ايضا** عن حمزة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حمزة الحديث بمثل غيره لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمر بن الخطاب **وروى الدارمي** وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احد عشر ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيجرح معه واللفظ للدارمي **وروى النسائي** عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان تبين الفجر يضطجع على شقه الايمن **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **فان قلت** اشار القاضي عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة واضطجع بعد ركعتي الفجر مرسوحة لان مالك اخرج في المؤطا عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احد عشر ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقدم رواية الاضطجاع قبلها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اقربهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذا بعدها وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الزرقاني في شرح المؤطا قال الحافظ ابن عبد البر ولرواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعه كان بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فلا يكون يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاضي عياض رحمه الله عليه ليس بصحيح لان عادة اصحاب الزهري عن عروة مثل معمر بن الحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعقيل قد خالفوا مالك

فذكر والاصططاع بعد ركعتي الفجر مالك واصله عن الزهري عن عروة ذكر الاصططاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فيما لك في طرف واحد جهول  
 اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي ازديت  
 عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الحظيبي كمالك ان اصططاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه مضطجع  
 بعدهما فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعلل اولى بالحفظ من الواحد وقال  
 الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اصططع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب  
 الزهري عن عروة فذكر الاصططاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استصحاب الاصططاع انتهى وما قال يحيى بن معين  
 فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجهه اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر  
 اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة في طرف فليقدم رواية مالك  
 لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فليزجج مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وان شهاب الزهري ايضا ليس متفرد بهذه الرواية بل تابعه  
 ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل امام الائمة مالك احدهما ونقل الباقي  
 الاخر وفي المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة يسيرة ان الاصططاع بعد سنة الفجر سنة كحديث ابي هريرة رواه ابو داود والترمذي على  
 شرط الشيخين وهو حديث صحيح في الامس بالاصططاع واما حديث عائشة بالاصططاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري  
 وكذا حديث ابن عباس المخرج في الموطأ والبخاري وابوداود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاصططاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاصططاع  
 قبلها ان لا يصططع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاصططاع بعدها في بعض الاوقات بيانا للبحار فقلعه كان يصططع  
 قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاصططاع بعد ما مع روايات الفعل الموافقة للامر به تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادثين  
 لم يجز بد بعضها وقد امكن بطريقتين اشترتا اليها احدهما انه اصططع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال  
 الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اصططاعه صلى الله عليه وسلم وقم بعد الوتر قبل صلوة الفجر ولا ينافي ذلك حديث عائشة لان  
 المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل وصلوة الفجر غاية انه تلك الليلة لم يصططع بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فيستفاد منه  
 عدم الجواب **واما** حديث ابي هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حدثنا مسلم وابوكامل وعبيد الله  
 ابن عمر بن ميسرة قالوا احدهما عن الواحد حدثنا الاعمش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين  
 قبل الصبح فليصططع على عيته فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احلنا مشناه الى المسجد حتى يصططع على عيته قال عبيد الله في حديثه  
 قال لا قبله ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا ما يقول قال لا ولكنه اجتراء وجبنا قال قبله  
 ذلك ابا هريرة قال فماذا ينبغي ان كنت حفظت وتسوا واللفظ لابي داود وقال الترمذي كحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غيره قال  
 النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكرى بالانصاري في  
 فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجه حدثنا عمر بن هشام ثنا النضر بن شعيل ثنا شعيب بن حبيب بن سهيل بن ابي سلمة عن ابي  
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اصططع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن  
 زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامر به واعا الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبدك احد المشاهير  
 احتج به في الصحيحين روى عن ابي اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابي مالك الاشجعي وزيد بن ابي بردة وايوب بن عائذ  
 واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيب بن ابي عمرة والحري واصل بن صالح بن حبيب بن طلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن  
 عبد الله الاحم والابو العيس وعثمان بن حكيم الانصاري وعامة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن مهران والعلاء بن المسيب وكليب بن ائيل  
 وسهل بن ابي اسمعيل وابي فروة مسلم بن سالم الجعفي وزيد بن كيسان ومعه جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعه بن اسيد  
 ويونس بن محمد وابو همام ويحيى بن احسان وابو هشام الخزرجي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحري بن حفص وابو بكر بن الاسود  
 ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقيتية بن سعيد وابن ابي الشوارب واسحق بن ابي اسير

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبان وسفيان أبو معوية وبعد عبد الواحد وقال عثمان  
الدارقطني قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة  
وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي بصك ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات  
وقال ابن عبد البر إجماعاً لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بقادر هذا المختص ما قاله  
الحافظ ابن حجر في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال أحمد بن حنبل ثقة وحسنه  
مسدد وقتيبة وخلف وروى عثمان أيضاً عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمة فتح الباري عبد الواحد بن  
زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبان وسفيان ثم أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة  
وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والجعفي والدارقطني حتى قال ابن عبد البر  
لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة  
فظ وكنيت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً وقال الفلاس سمعت أبا داود قال عمل  
عبد الواحد إلى حديث كان يروى عن الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا جاهد في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى  
عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن  
سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش  
فلا يعرف منه حرفاً وقال الحافظ في مقدمة الفتح وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثاً قط  
وكنيت إذا ذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً انتهى وقال النسائي في شرح المنتقى إن حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد  
عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش  
بصيغة العنعنة وهو ملس **قلت** وهذا غير قادم لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الأئمة الستة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة  
وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والجعفي وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق  
فيه من طريق من روى عنه التضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارقي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى  
ابن معين أنه صرح بأن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على نقله عنه الشوكاني وما روى عنه  
من أنه ليس بثقة فلعلمه اشتبه على ناقله بعبد الواحد بن زيد وكلهما بصري قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد  
ولا شيخه الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه إلا أنه جعله من قوله لا من قوله كما تقدم  
**فإن قلت** قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح  
عنه الفعل لا الأمر بما والأمر تفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية وليس فيه  
راحة البطلان بل قوله رضي الله عنه بعيد عن الصواب وهذا خطأ اجتهدى منه واستحق أن الحديث صحيح من جهة الإسناد وعبد  
ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت آنفاً **وقال أيضاً** العام بن القيم في زاد المعاد قال أبو طالب قلت لأحمد  
ثنا أبو الصلت عن أبي كريب عن أبي سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعد ركعة الفجر قال شعبان لا يرفقه قلت  
فإن لم يضطجع عليه شيء قال لا عاشته ترويه وابن عمر يكره قال الخلال وأبنا نألس وزى إن أبا عبد الله قال حديث أبي هريرة ليس  
بذاك قلت إن الأعمش يحدث به عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عبد الواحد وحده يحدث به وقال إبراهيم بن الحارث إن أبا عبد الله  
سئل عن الاضطجاع بعد ركعة الفجر قال ما فعله فإن فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش  
عن أبي صالح صحيحاً عندنا لكان أقل درجاته عندنا الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد  
ابن زياد وثقة عن الأعمش والله أعلم بالصواب **أما** حديث عبد الله بن عمر فاخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في إسناد أحمد بقية رجاله



مؤثّقون وان كان اختلاف في جمل المعافى فقد وثّق كذا في مجمع الزوائد للهيثم **وحديث** ابن عباس أخرجه البيهقي  
بنحو حديث عبد الله بن عمر وفيه انقطاع كذا في نبيل الاوطار للعلاقة الشوكاني **واما الاثر** فقد روى هذا الاصل  
عن ابى هريرة وابى موسى الاشعري والنسب بن مالك ورافع بن خديج قال لشيخ الامام ابو محمد علي بن احمد الشهير بابن حزم الظاهري  
في المحل شرح المجمل رويان من طريق حماد بن سمية عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا  
ومن طريق الحاج بن المنهال عن حماد بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنسب بن مالك واما موسى كانوا يضطجعون على ايانهم اذا صلوا  
ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين  
ان ابا موسى ورافع بن خديج والنسب بن مالك رضى الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر يامرون بذلك انتهى وقال  
العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفعله به من الصحابة ابو موسى الاشعري ورافع بن خديج والنسب بن مالك وابو هريرة انتهى

## فان قد

اخرج عبد الرزاق عن ابن جبريل اخبرني من اصدق ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة ولكنه كان يلبس ليلته فيستريح وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زبيد  
عن ابى صديق الناجي عن ابن عمر روى قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فاسل اليم فزهاهم فقالوا نريد بذلك السنة فقال ابن عمر رجع  
اليهم واخرجهم اغابدة واخرج ايضا عن مجاهد قال سمعت ابن عمر في السفر والحضر فمأريته اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن  
سعيد بن المسيب عن ابن عمر روى رجلا يضطجع بعد الركعتين فقال اخبرني واخرج ايضا عن ابى المجمل قال سألت ابن عمر عنهما فقال  
يلعب بك الشيطان واخرج ايضا والطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يصنع جنبه عند ركعتي الضحى قال بالاحكام  
يقره كقره الحار هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال الرجل اذا صلى الركعتين يتعمك كما تتمك الدابة او  
الحمار اذا سئل فقد فصل هذه الروايات كلها نقلتها من مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي وزاد المعاد ابن القيم وفتح الباري شرح البخاري و  
نبيل الاوطار شرح منتقى الاخبار **واخرج** الامام محمد في الموطأ اخبرنا مالك اخبرنا رافع عن عبد الله بن عمر انه رأى رجلا ركع ركعتي  
الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر سأله فقال نافع فقلت يفصل بين صلاته قال ابن عمر روى فضل بن الفضل من السلام وزاد رزين في كتابه  
تجريد الصحاح قال للرجل قالها سنة قال بل بدعة قال محمد ويقول ابن عمر ناخذ وهو قول ابى حنيفة **قلت** حديث عائشة رضى الله  
عنها لا تقوم به حجة لان في اسنادها راويا لم يسم فهو ضعيف لا يكون حجة ولا ان ذلك منها رضى الله عنها ظن وتجنين وليس بحجة وقد  
روى انه كان يفعله والحجة في فعله وقد ثبت امره به فتأكدت بذلك مشرعية واما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر  
رضى الله عنهما فهو من وجع الاول في رواية ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العمى البصري قاض حرة وهو مختلف الاحتجاج به قال ابن  
معين سلم وقال مرة لا وثق وقال مرة ضعيف يكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال الدارقطني صالح وضعفه النسائي  
وقال ابن عدك لعل شعبة لم يرو عن اضعف منه كذا في ميزان الاعتدال وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي ابو الحارث  
العمى البصري قاض حرة يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الخامسة انتهى وفي رواية ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ  
الهيثم في مجمع الزوائد ابراهيم لم يسمعه من عبد الله انتهى والثاني ان يحمل على انها لم يبلغها الامس بفعله وخي عليها والا لاسبيل لها  
لانكاره قال ابن حجر في الفتح واما انكار ابن مسعود الاصلح وقول ابراهيم **التخ** هي ضجعة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول  
على انه لم يبلغها الامس بفعله انتهى فقلت وهذا الوجه هو الحق وهو احوى بالقبول وقال لعلاقة على القاري في شرح الموطأ المحل على  
ما نقله عنه الفقيه ابن عابد بن الشامى في رد المحتار ولا يخفى بعد عدم البليغ الى هؤلاء الاكابر الذين بلغوا المبلغ الاعلى لاسيما ابن مسعود  
الملازم له صلى الله عليه وسلم حضره وسفره وابن عمر المتفحص عن احواله صلى الله عليه وسلم في حال التبع الاتباع انتهى **قلت** وهو غير مستبعد  
لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يصلي ركعتي الصبح ويضطجع على جنبه الايمن بعدها في بيته وابن عمر وابن مسعود رضى الله عنهم لم يكونا  
يخبران في ذلك الوقت عند النبى صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية للثب

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه. والثالث ان يحل على غم حمله لا لاستراحة لا للتشريع او حمله على كونه في البيت خاصا لا للمسيح  
قال على القاري فالصواب حمل انكارهم على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في الميول بين اهل الفضل وليس من صلى الله عليه وسلم على  
تقدير صحة صريحها ولا تلويحاً على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي  
الفجر فليضطج على جنبه الايمن فالمطلق يحل على التقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائناً في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على  
هؤلاء الركاب الاعيان انهم وقال ابن عابد بن في رد المحتار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته  
وحاصله ان اضطجاعه عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الامام الدال على ان ذلك للتشريع  
يحل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقاً بين الأدلة والله اعلم انهم قللت فيما لا يخفى من البعد واكرامه انه اختلف فيه على ابن عمر  
ابن ابي شعبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره قلنا العلماء في حكم هذا الاضطجاع اقول الاول انه مشروع على بسبيل الاستحباب  
قال الترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحباباً انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسمائهم  
فليس اجد ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد  
في كتاب لسبعة انهم يعني سعيد بن المسيبي القسبي بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت  
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح انهم ومن قال به من الائمة  
الشافعية واصحابه وقال العيني في عمدة القاري شرح البخاري ذهب الشافعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحباب طائفة على  
الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتجوا بحديث ابي هريرة انهم وفي فتح العلام للشيباني زكرياء الاضطرار وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي  
الفجر وصلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتوهم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحبوا  
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعد ما واجب من فرض لا بد من الاتيان به وهو قول ابي محمد على بن حزم  
الظاهري كما قال في المحلى شرح الجبل كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايسر بين سلامه من ركعتي الفجر  
وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليدين تخوف او مرض وغير ذلك اشار الى  
ذلك حسب طاقته ثم قال بعيد هذا قال على قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل على الفرض حتى ياتي بصل آخر واجماع متيقن  
على انه نذوب فتفت عندك واذا تنازع الصحابة رضوا الله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه جزم العلامة  
الشوكاني فقال في نبذ الاوطار في اخر بحث الاضطجاع وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يعارض الامانة الخاص بحملهم  
لك قوة القول بالوجوب انهم قللت والحوادث من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها  
فكيف تكون واجبة هذا عن كونها شرطاً للصحة الصبح قال ابن القيم في كتاب الهديك واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل  
ابن حزم صلوة من لم يضطجها بعد الحديث وهذا ما نفرد به من الامة ثم قال بعيد هذا وقد علا في هذه الضجعة طائفتان فارجها جماعة من  
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يحث بعد الركعتين ولم يضطجهم اشار عجز الترجمة الى انه  
صلحهم لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الامة على عدم الوجوب وحمل الامر لو ارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابوداود وغيره على الاستحباب  
وافوط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعله شرطاً لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعد انهم ملخصاً والثالث انه بدعة ومكره ومن  
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وتقدمت الروايات المروية عنهم ومن كره ذلك من التابعين الاسود بن يزيق ابراهيم  
الفتح وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الامة مالك بن انس حكاها القاض عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال  
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باساً لمن فعلها راحة وكرهها لمن فعلها  
استئنا ناً قال الذين كرهوا منهم من احتج بانار الصحابة كابن عمر وغيره حيث كان يحسبهم فعلها انهم قللت ما قاله هذه الجماعة هو  
عاطل بين وقاله نجم الامة مالك بن انس ليس هو ما متوسطا بل فيه انحطاط عن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود  
ابن عمر رضي الله عنهما فهو ليس بحجة لانه خالفها ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب ان يتابع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلاف ما قاله الحافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انه اسنة او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب بعض السلف الى استحبابهما في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد وصح عن ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرجه ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضبعة في البيت اولى وافضل كما ان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضبعة في المسجد لا تفضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لرخصة الصبح ان ركعها في البيت اضطجع هناك وفي المسجد اضطجع فيه وان خالف لا يضره لانه ليس فيها شيء يد بموضع وموضع بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** ليس للضبعة بين من يقوم بالليل فيستحب ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشترط له فلا يضطجع بعد ركعة الفجر لانتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضطجع استحبابا للصلاة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفقه وحملوا الامر لو ارد بذلك في حديث الى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلاة الصبح وعلى هذا لا يستحب الا لا للمسيح وبه جزم ابن العربي انفق قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذاتية وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الحافظ في الفقه وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من نفي الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما احكام البيهقي انفق وفيه ان الفصل يحصل بالقعق والتحول والتحش وليس يختص بالاضطجاع قلنا قال الحافظ ابن حجر في الفقه المختار انه سنة لظاهر حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي انفق فمقتضاه ان اباهريرة روى الله عنه راوى الحديث فقام ان السنة الضبعة بخصوصها ولفهمه مزية ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله الجهر وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ابن القيم في الهدى وقد يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح انفق والاجاب منه كون فعله لا يدل على الاباحة والسند ان قوله تعالى ما اذكركم الرسول فخذوه وقوله انفق فاستمعوني يتناول الافعال كما يتناول الاقوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابرهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وفيه ايضا ومن الاجوبة التي ذكروها انه اختلف في حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله اولى ان يكون مصحوظا واجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامر به وحديث بقوته من فعله على ان الكل يفيد ثبوت اصل الشرعية فيرد نفى النافين ومن الاجوبة التي ذكروها ان ابن عمر لما سمع اباهريرة يروي حديث الامر به قال اكثر ابوهريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابوهريرة فقال لا وان اباهريرة قال فما ذنبى ان كنت حفظت وسموا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **والهـ** تقيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال الحافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر وما غير فمهل يسقط او يوصى بالاضطجاع او يضطجع على اليسر لم اقف فيه على نقل الا ان ابن حزم قال يوصى ولا يضطجع على اليسر اصلا انفق وقال ابن حزم في المحلى فان عجز عن الضبعة عن اليمين نخوف او مرض او غير ذلك اشار الى ذلك حسب طائفة انفق وقال الشوكاني في النيل والتقيد في الحديثان الاضطجاع كان على الشق الايمن يشعر بان حصوله المشروع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك **والقلم** وامام المعذ فمهل يحصل المشروع بالاضطجاع على اليسر لا بد ليشير الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

**انتهى وفي** اضبطه على شقة الاعمى سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استنقل نوما لا يكون في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شقة الاعمى فانه يقلق ولا يستغرق في النوم لعلى القلب يطلبه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعتي الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الشيخان وابوداود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثت والا اضطجع واللفظ لمسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كالمسح والاعرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** النوق في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومن هبنا لك والجمعي وقال الفاضل وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وقت استيجاب الاستغفار لا يمنع من الكلام **انتهى**  
**وقال** القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فخل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى لمن اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابى الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابى امامة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نفتقر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا واللفظ لمسلم ولا ابن خزيمة في صحيحه عن سمك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يعتكف في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثت وان كنت نائمة ايقظته وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيته المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح **فصل** ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فغنيه ان كلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم طائفة كان قبل ركعتي الفجر نارة كان بعدها فلا تقارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون بعد الفجر فزاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلوة فاما ان تضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **ففي ابوابه** بان هذين الاثرين ليسا بمتصلين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله ثقات كذا في مجمع الزوائد وان صح فيجعل على التوفيق المتحدثن لعلمهم بتكلمهم بالآلة يجحد تفعا فزاهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يرطب اللسان بذكر الله فسكت اولي من هذا القيل والقال لينجو عن محاسبته يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس يختص في هذا الوقت المباح بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في النبيل وفي تحديثه صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي باح وحكي عن سماعة

ابن المسيب قال براهيم الفخري كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليسكنوا وان كانوا ركبا نأوا  
وان لم يركبوا فليسكنوا **الفصل الثاني** في ادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **الخروج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد اعدو ذك  
من النار ثم يخرج الى صلوة وفيه عبد الله بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي هو عبد الله بن احمد القاهن  
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبد الله هذا من مشايخ قاضى ابى يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزل **والخروج** الطبراني في الكبير عن اسامة  
ابن عميرة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصل ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل  
واسرافيل ومحمد اعدو ذك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد قال للذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن مبشر بن ثعلبة قال الهيثمي في  
مجمع الزوائد قلت قد ذكرهما ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب بن السني عن ابى المليح انه علم  
ابن اسامة عن ابيه رضى الله عنه انه صلى ركعة الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول  
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد اعدو ذك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في  
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضي الله  
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسبيا وهو في بيت خالته ميمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل  
صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدب بها قلبي وتجتمع بها شملتي وتلم بها شعبي وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ  
بها غايبي وترفع بها شأني وتزك بها علمي وتبص بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء اللهم اعطني امانا  
صادقا وبقية ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضاء ومنازل الشهراء  
وعيش السعداء والنصر على الاحياء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلتي وقصر علمي واقتصر  
الى رحمتك فاسألك يا قاضى الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين الجوار ان تجيرني من عذاب السعير من دعوى الشبهو ومن فتنة  
القبول اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه علمي ولم تبلغنيته وامنيته من خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطيها احدا  
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حريصين على امرنا  
وسلمنا ولا وليائنا تخب بجمعك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا  
الحجج عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ذا الجلال والشديد والامر الرشيد  
اسألك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقر بين الشهوة والركم السجود والموفين بالعهد انك رحيم ودود وان تفعل  
ما تريد سبحانه الذي تغطف بالعز وقال به سبحانه الذي لبس بالجند وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي الشبيه الا له سبحانه ذي  
الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة والكرم سبحانه الذي احصه كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في فمي ونورا  
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في كحي ونورا في دمي ونورا في عظامي نورا من بين يديك ونورا من خلفي  
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج  
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تحريمها في الاحياء من الاخبار قلت اخبرني مسلم وابو داود  
مختصر من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين فاطال  
فيهما القيام والركوع والصبر ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرأ  
هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذا المأذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي  
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وخصني باللفظ  
لمسلم وفي رواية ابى داود فانه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصل ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل  
في قلبي نورا والحديث **الفصل السادس** في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكره التنفل بعد طلوع الفجر



بأنه من ركعتي الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد عليهما مع حرصه على الصلوة بل قد ورد فيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي  
من حديث حفصة أم المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص والبربرية وعمر بن شعيب  
عن أبيه عن جده **أما حديث حفصة** فمروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر  
لا يصلي الركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في نصب الراية عن صحيح ابن حبان أصحاب الكتب الستة وهذا اللفظ فقلت روى البخاري  
ومسلم واللفظ من حديث عبد الله بن عمر عن أخته حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي الركعتين خفيفتين  
لنفي ورواه الباقر إلا أباداً ومنهم من رواه هكذا ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فظهر  
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان إذا طلع الفجر لا يصلي الركعتي الفجر انتهى هذا آخر كلام الزيلعي **وأما حديث ابن عمر**  
فالخروج الترمذي حديثاً عن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن محمد عن قتادة بن موسى عن محمد بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى  
ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر إلا بصلتين وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال أبو عيسى  
حديث ابن عمر حديث غريب لا تعرفه إلا من حدث قتادة بن موسى وروى عنه غير واحد **وأخرج البوداء** حديثاً عن مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب  
قتادة بن موسى عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال يا يسار إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا بصلتين **ورواه أحمد**  
مسنداً من حديث قتادة ثنا أبو بوب بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة  
بعد طلوع الفجر إلا ركعتين **وأخرج الدارقطني** حديثاً عن سليمان بن سليمان الملقب بـ شاذان بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن محمد ناقل قتادة بن  
موسى عن محمد بن الحسين القتيبي عن أبي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر قال رآني ابن عمر أصلي بعد الفجر فحينئذ قال يا يسار كفى  
قلت لا أدري قال لا أدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة ففتيظ علينا فتغيظ أشد بدياً ثم قال ليبلغ شاهدكم  
غائبكم أن لا صلوة بعد الفجر إلا بصلتين والحديث أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل وفي أسنادكم قتادة بن موسى وشيخه أيوب بن حبيب  
أوصح بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قتادة بن موسى بن عمر بن قتادة عن أيوب بن حسين وعنه وهب الداروردي في الفقه عن النافذة  
بعد طلوع الفجر إلا ركعتين ذكره البخاري وابن أبي حاتم فسكتا عن حاله فلا حجة بأنفراده انتهى وقال الكافي الزيلعي في التمهيد وقراءة هذا  
معروف ذكره البخاري في تاريخه وأخرجه له مسلم في صحيحه وقال الكافي ابن حجر في التقريب قتادة بن موسى المدني إمام المسجد النبوي  
ثقة انتهى فقلت قتادة بن موسى ليس متفرد بهذه الرواية كما سيجي فيكون حديثه حجة **وأما شيخه** فقال الزيلعي في التمهيد قال  
ابن القطان في كتابه كل من في هذا الإسناد معروف إلا محمد بن الحسين فإنه مختلف فيه وجهول الحال ولم يعرف البخاري ولا ابن  
أبو حاتم من حاله بشيء فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال أيضاً وأما محمد بن الحسين فقال ابن أبي حاتم محمد بن الحسين القتيبي قال بعضهم  
أيوب بن حسين وصحاحه انتهى وقال الدارقطني في علله هذا حديث يرويه محمد بن عبد العزيز الداروردي عن قتادة بن موسى عن محمد بن الحسين  
عن أبي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر بن عمر بن علي الملقب بـ خالفهم سليمان بن بلال وهب بن وهب عن قتادة بن موسى عن  
أيوب بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر بن عمر بن علي الملقب بـ خالفهم سليمان بن بلال وهب بن وهب لا يخفى أن هذا حديثاً  
وابن أبي حاتم والله أعلم بالصواب هذا آخر كلام الزيلعي قال الكافي في تلخيص الحبير في تخرير أحاديث الرافعي الكبير قد اختلف في اسم شيخه  
فتبين أيوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التقريب محمد بن الحسين القتيبي سماه بعضهم أيوب وكُتِبَ إليه ابن أبي  
مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان أيوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر مرفوعاً لا تصلوا بعد  
الفجر إلا بصلتين رواه عنه قتادة بن موسى ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **وأخرج الطبراني** في معجمه الأوسط ثنا عبد الملك بن  
عبيد بن بكير حدثني أبو شاذان الليث بن سعد حدثني محمد بن النبيل القهري عن ابن عمر مرفوعاً وأخرجه أيضاً ثنا محمد بن حمزة الجوهري ثنا أحمد  
ابن المقفام ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة  
بعد الفجر إلا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى فقلت أخرجه الطبراني من طريقين الطريق الأولي تقوم بها الحجة إن شاء الله تعالى أنه ليس

في أساندها ضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراش بن حوشب ضعفة الدارقطني وغيره وقال بورقة ليس بشئ وقال أبو حاتم ذاهب  
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم** الذي يروي عن عبد الرزاق عن  
 أبي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انهي قال  
 الامام الزيلعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا نعرفه الا من حديث فلانة انهي **وفيه** اسحق بن ابراهيم قال للذهبي في الميزان  
 اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاسته خفي في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابن واعتنه  
 سمع من عبد الرزاق نضائيفه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكورة فوقم التردد فيها هل هي منه فانفرد  
 بها او هي معروفة مما تقدم به عبد الرزاق وقد احتج بالذي يروي ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم  
 ما رايت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن انهي **وفيه** ابو بكر بن محمد قال للذهبي ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة المتكسر  
 القاض الفقيه عن العرج وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابوصاصم وجماعة ضعفه البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابن احمد  
 عن ابيهما قال كان يهضم الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انهي وقال ايضا قال الامام ابو عمر بن الصديق  
 قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لاشئ وحش احاديث رواها الطبراني عن الذي يروي عن عبد الرزاق استنكرها انهي وقال الحافظ  
 في الدراية في اخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر بن  
 محمد كان ابن ابي سبرة وهو اه انهي **وروى ابو يعلى عنه نحوه** وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن الحسن من روايته عن محمد  
 بن عبد الرحمن البليمان عن ابيه عن ابن عمر بن محمد بن ضيفان كذا في تلخيص الجبير للحافظ ابن حجر **واما حديث عبد الله بن مسعود**  
 واخرجه الائمة الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحد  
 منكم اذان بلال من سحبه فانه يؤذن او ينادي لبيل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزيلعي قال  
 الشيخ في الامام ومما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن  
 لقوله حتى يرجع قائمكم معناه انهي وقال الحافظ في الدراية في تخريج احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه منفق  
 عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم معناه انهي **واما حديث** عبد الله بن عمر بن الخطاب  
**فاخرج الدارقطني حديثا** يزيد بن الحسين بن الزار شا محمد بن اسمعيل الحساني شا وكيع ناسفيان شا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن  
 عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل للحسن بن نصر  
 حد ثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد  
 طلوع الفجر الا ركعتين **وفي صحيح الزوائد** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر  
 رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انهي **قال** الحافظ زكي الدين المنذرك في اخرجنا  
 الترغيب عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي قال احمد ليس بشئ نحن لا نروى عنه شيئا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات  
 ويدلس عن محمد بن سعيد المصلي وفيما قاله نظر لم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث  
 وقال الدارقطني ليس بقوي وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به بأس وقد ضعفه هو صاحب الميزان من بكر بن  
 ابي هريرة وقال النسائي ليس به بأس قال بوداود قلت لاجل بن صالح اتجه به يعني بعد الرحمن بن زياد قال نعم انهي **واما حديث**  
 ابو هريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه  
 ابن قيس وهو ضعيف كذا في صحيح الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضحاك قال البخاري الدارقطني  
 منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضحاك عن سعيد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا  
 ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر **وقال الحافظ** في تلخيص الجبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب مرسلا  
 وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاسته ضعيف والمرسل صحيح **واما حديث** عمرو بن



شرح مسلم قد يستدل به من يقول ترك الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح وما له سبب لا يحابنا في المسئلة ثلاثة اوجه احدها  
 هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني** في شرح البخاري وذهب المالكية والخنفية الى ثبوت الكراهة  
 من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور عند هب احمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح انه ظاهر المذهب قطع به المتكلم في  
 التهمة وهل النهي عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتحريم والتنزيه صح في الروضة وشرح المذهب انه للتحريم وهو ظاهر النهي في قوله  
 لا صلوة **انتهى** وفي الهداية ويكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة  
**انتهى قال العيني** في شرحه ان الترك مع حرصه عليه السلام على احرار فضيلة النقل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في الوقت  
 عشرة اوقات يجوز فيها الفضل سوى الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النقل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر  
 حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرة** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والاصح ان يتنفل  
 واذا انقضى اهل ينوب ما صلى بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاصح انه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به  
 الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فرض الصبح وهو وجه عند المشافعية  
**وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة  
 الصبح **قال النووي** ما لم يخصصه بزيادة يسيرة ولا يحابنا في المسئلة ثلاثة اوجه احدها ترك الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح ونقله  
 القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا  
 هو الصحيح عند اصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الاخبار انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يبه  
 عن غيرها **قلت** صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على ان الزيادة عليه لمكروه والافعله  
 ولو مرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما ابيح لامة لبيان الجواز لثلاث اقسام حرمته فكيف بالامر بالمستحب فاذا  
 لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة وبؤيد احاديث النهي الواردة في هذا الباب **قال الشعراني** في الميزان ومن  
 ذلك قول البيهقي والشافعية واحمد بكراهية التنفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة  
 بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين البيهقي والشافعية واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكره  
 بعد طلوع الفجر قلعه هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض المشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كلقاضي  
 عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الائمة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيب فان الخليفة  
 فيه مشهور وحكاة ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعله من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في  
 ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق الائمة وما حكاة ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان  
 السنة مقيدة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال لي لا كرهه وما سمعت  
 فيه بشي بلام التاكيد في كرهه قلعل الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا النهي والله اعلم بالصواب وما كان بين  
 مالك فصيح وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرجه ابوداود وحديثا الربيع بن نافع شامحمد بن المهاجر عن العباد  
 ابن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمر بن عتبة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل سمع قال جوف الليل لاخر فضل ما  
 شئت فان الصلوة مشروطة مكتوبة حتى يصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس الحديث واخرجه النسائي اخبرنا الحسن بن اسحق بن  
 سليمان وابوبن محمد قالوا حدثنا عن ابيوبن محمد قال اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن  
 ابن البيلماني عن عمر بن عتبة قال تيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سلمة  
 اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما ابد لك حتى يصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس ففقه دلاله  
 على ان التنفل بعد طلوع الفجر لم يصلي صلوة الصبح بأكثر من ركعتي الفجر جاز من غير كراهة **قلت** حديث عمر بن عتبة اخرجه  
 مسلم ايضا حدثني احمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن

الباقية قال قال عمر بن عبد الله بن عتبة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقص عن الصلوة حتى يظلم الشمس فاذا طلعت فلا تصل  
 حتى ترتفع فاذا طلعت بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصل العصر ثم اقص عن الصلوة حتى تقرب الشمس فاذا تقرب  
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم خص من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما يدلك حتى تصل الصبح فيقدم  
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيحين او احدهما مقدمة على رواية سائر الكتب كما هو معتاد في موضعها وقيل اخرج محمد  
 ابن نصر في قيام الليل حديثا على بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جابر بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهورة حتى ينجلي الفجر فاذا انجلي الفجر فامسك عن الصلوة الركعتين حتى تصل الفجر على ان قال ابو  
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال العباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابى امامة الا ان اخطئ شيئا لا اريد فاستغفر الله واتوب اليه  
**وهذا** اصريح ان العباس بن سالم الدمشقي اصل الحفاظ الراوي عن ابى سالم قد اخطأ في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه  
 الاسود بن حلال البخاري ابو سلام الكوفي ثقة جليل في سنده للنسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في من مشايخ  
 التابعين لينة ابو حاتم وقال الدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجة وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فان قلت**  
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال يحيى القطان احاديثه عن يحيى بن ابي كثير ضعيفة وقال احمد بن حنبل  
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى بن عمار ضعيفة ليس بصالح وقال البخاري لم يكن له كتاب  
 فاضرب حديثه عن يحيى **قلت** كما ضعفه احمد غير فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار ابو عمار العجلي له رواية عن  
 طاقس وسالم وعطاء ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى لفظان وان محمد بن روى ابو حاتم عن ابن معين كان اماما حافظا وقال ابو حاتم صدق  
 دعيهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعي وقال الحاكم اكثر مسلم  
 الاستشهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند اصحابنا ثقة **والظاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم فصل  
 ما شئت اى في جوف الليل لان السائل سأل ان اى الليل سمع واقرب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه حتى الليل الا ان  
 فصل ما شئت اى في هذا الجوف لم يطلع الفجر فياد بار الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحيى وقت صلوة الصبح وهذا  
 معناه قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصل الصبح اى اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فاصل الصبح ثم اداء  
 الصلوة حتى يظلم الشمس وليس وقات النهي مخصص في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات النهي واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر  
 والحديث المذكور عنه ساكت فلهذا حكمها وهو النهي بحديث آخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير باسناد فيه محمد بن جابر السجستاني  
 عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها فاذا نال ظلم بين قرني شيطان ففيه النهي عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستسقاء  
 فالحديث عنه ساكت لان المحصر في هذا الحديث ايضا في الحديث آخر **واما قضاء الصلوة** الفائتة فوضا كان او سنة في هذا الوقت  
 فهو جائز ومخصوص من هذا النهي العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجي بيانه **الفصل**  
**الساكن** في كراهة شروع المأموم في ركعة الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة **واعلم** انه يكره اداء ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن  
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح عاظا للصوف او غير عاظ للصوف وسواء علم انه يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المروي  
 من حديث ابى هريرة وعبد الله بن مالك ابن بكينة وعبد الله بن سرحم بن عمرو بن جابر بن عباس بن انس بن مالك وزيد بن ثابت وابى  
 منى عائشة رضي الله تعالى عنهم **اما** حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم حديثا احمد بن حنبل قالنا محمد بن جعفر قالنا شعبة عن ورقاء عن  
 عمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة في حديثه يحيى بن  
 حاتم وابن رافع قالوا ناشبته قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد **واحد** ثني يحيى بن جبيب الحارثي قالنا روى قالنا زكريا بن اسحق قالنا  
 عمر بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
**وحدثنا** عبد بن حميد قالنا عابد الرزاق قالنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **حل** ثنا حسن الحلواني قالنا يزيد بن هارون قال



انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر الخنثي بنه فلم  
 يرفعه **واخرجه الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود وحدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **ح** وحدثنا احمد بن حنبل  
 ثنا يحيى بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون  
 عن حماد بن زيد عن ايوب **ح** وحدثنا يحيى بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريق  
 الاولى لابي داود فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
**واخرج الترمذي** حدثنا احمد بن منيع نادر بن عباد نازك بن ابي اسحق ناعم بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال ابو عيسى حدثنا ابي هريرة عن حماد بن سلمة  
**واخرج النسائي** اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار  
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن  
 بشار قال حدثنا يحيى بن شعبة عن ورقاء بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة  
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حدثنا يحيى بن غيلان ثنا اذهر بن القاسم **ح** وحدثنا بكر بن خلف بوبشر ثنا روح بن عباد قال  
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
**حل ثنا يحيى بن غيلان** ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمثله **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مروق قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن  
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا ابن مغيرة  
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الاصبهاني الصواب ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار  
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **واخرجه** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في  
 صحيحيهما من طريق محمد بن حمادة عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا  
 هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قيمت الصلوة  
 فجاء رجل فركم ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل ثنا يحيى بن  
 ثنا ابو النصر ثنا ورقاء بن عمر البشكري قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا صلوة بجل الا فاة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن حنبل عن ابي ثعلبة بن جعفر قال ثنا شعبة عن ورقاء  
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج**  
 ايضا احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن حنبل ابي ثاروخ ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ايضا احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن حنبل ابي ثاروخ بن القاسم  
 ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا  
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال لانام الحافظ ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به  
 اصله عن ابي هريرة لاعم النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحنظلي عن عمرو بن دينار حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمر الضرير قال نا حماد  
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة  
 لاعم النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية نقصه وحشية مذهبه فجعل المرفوع موقوفا والحديث المذكور رواه جميع  
 من الحنظلي مثل ورقاء بن عمرو بن زكريا بن اسحق وايوب وزيايد بن سعد واسمعيل بن مسلم وصح بن حمادة واسمعيل بن ابراهيم

ابن جهم قالهم عن عمرو بن دينار مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كما حدّث بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن  
 دينار مرفوعاً عليه أبي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان قال ذكره موقوفاً إلا أنه قال في آخره قلت لسفيان  
 مرفوعاً قال نعم ورواه بعض الحفاظ كما حدّث بن سميّة عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرقوع كما سلف من رواية أبي أود والداعم الموقوف  
 كما من رواية الطحاوي فظهر أن أكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقفلاً على الوقف وإن كان صدق الرقم أقل فكيف إذا كان أكثر فالحديث  
 أصح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى أبو ربيعة وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 ابن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 ولم يرفعه والحديث المرفوع أصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن جبيب عن روح وأخرجه من حديث ورقاء بن عمر  
 وأيوب السخيتي في عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفع عنه جماعة سوى هؤلاء فقلت وقفه مرة ومرة لم يخرج الحديث في الأصل من أبيه  
 مرفوعاً وقال النخعي في شرح مسلم قال حماد لم يثبت عمر في حديثه ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفعوه لأن أكثر الرواة  
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرقم أصح وقد ذكرنا في الفصول السابقة في مقالة الكتاب أن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح  
 كان صدق الرقم أقل فكيف إذا كان أكثر انتهى **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة على ما قاله الحفاظ في الفقه أي إذا شرع في الصلاة  
 وصرح بذلك محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار فيما أخرجه ابن حبان بلفظ إذا أخذ المؤذن في الإقامة وقله فلا صلاة أي صحيحة أي  
 كاملة والتقدير الأول أولى لأنه أقرب إلى نفي الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصلي واقصر على الإنكار دل على أن المراد نفي  
 الكمال ويحتمل أن يكون النفي بمعنى النقص أي فلا تضلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبراز وغيرهما من رواية محمد بن عمار  
 عن شريك بن أبي نمر عن الشمر مرفوعاً وفيه ونهى أن تضلوا إذا أقيمت الصلاة وفي شرح المنتقى وحكم القراطي في المفهم عن أبي هريرة وأهل  
 الظاهر أنها لا تنعقد صلوة تقطوع في وقت إقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر أن كل المراد بإقامة الصلاة الإقامة التي يقيها المؤذن  
 عند إرادة الصلاة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر إلى الأذهان من هذا الحديث إلا إذا كان المراد بإقامة الصلاة فعلها  
 كما هو المعنى الحقيقي فإنه لا كراهة في فعل لنا فلهذا عند إقامة المؤذن قبل الشروع في الصلاة وإذا كان المراد المعنى الأول فهل المراد به الفراغ  
 من الإقامة لأنه حينئذ يشرع في فعل الصلاة والمراد شروع المؤذن في الإقامة قال العراقي يحتمل أن يراد كل من الأمرين والظاهر أن  
 المراد شروعه في الإقامة لينتهي المأمومون لأدراك الخبر مع الإمام وما يدل على ذلك قوله في حديث أبي موسى عندنا بطريقين  
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر حين أخذ المؤذن يقيم قال العراقي وإسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي  
 وآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وإنما هي راجعة إلى الصلاة التي أقيمت وقد ورد التصريح بذلك في  
 رواية لا حمل بلفظ فلا صلاة إلا التي أقيمت **أخرج أحمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله بن حنبل في حديثه  
 ثنا ابن لهيعة ثنا عيسى بن عباس لقتباني عن أبي تميم الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة  
 فلا صلاة إلا التي أقيمت وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا الليث عن عبد الله بن عيسى  
 ابن عباس لقتباني عن أبيه عن أبي سميّة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت لها  
**فالحديث** فيه أن الاقتناع في الروايات وغيرها وقت إقامة الصلاة أو بعد الإقامة والإمام في صلوة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة  
 سنة الصبح أو غيرها قال الحفاظ الإمام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذكور قلت في هذا بيان أنه ممنوع من ركعتي  
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النخعي في شرح مسلم فيها الفقه الصريح عن افتتاحنا فلهذا بعد إقامة الصلاة سواء كانت راتبة  
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحفاظ في فتح الباري فيه منتهى الشغل بعد الشروع في إقامة الصلاة سواء كانت راتبة أم لا  
**وما تأوله الإمام** ابن جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز أن يكون أراد بهذا الفقه عن أن يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي  
 فيه فيكون مصلية قد وصلها بطوع فيكون الفقه من أجل ذلك لأن أجل أن يصلي في آخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان

في الظاهر الصغوف ويدخل في الفريضة التي هي **فأسئل** واحتمل كاسد تابه الفاضل ويذكره سياقه وما تجلس على هذا التأويل  
الركيك الالدم التعارض بين الاخبار المرفوعة والآثار الموقوفة فهل رصيتهم ايها الاخوان ان تجعلوا الاخبار المرفوعة تابعة ومحققة  
للآثار الموقوفة وتتأولوها وتركوا العمل بظاهرها وحسنتم ايها الخلد ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناويل الفاسدة  
ويسلم قول امته عن المعاصرة كلاله لا يقول به احد من اهل الانصاف وان سألتم عن يعرج عماره العرب عن معنى هذا الحديث فيجب  
بما هو المظاهر المتبادر في الذهان ولا يذهب منه الى المناويل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالف ابا هريرة في ذلك  
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابو هريرة وان خالف بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فبعد سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يضره مخالفة بل حديثه احرى بالقبول **وأما** حديث عبد الله بن مالك ابن بختينة فاخرجه البخاري عن حفص بن  
عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له راى رجلا وقد  
اقبمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبوا ربعا الصبح  
اربعا واخرج مسلم **وابن ماجه** واللفظ لمسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختينة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد قيمت صلوة الصبح فكلمه بشئ لا نذكرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ما ذا قال لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي ابو شريك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج مسلم من طريق ابي عوانة عن سعد بن  
ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بختينة قال قيمت صلوة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال انصلي  
الصبح اربعا واخرج الطحاوي حديثا على بن معبد قال ثنا يونس بن عجل قال ثنا حماد عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم  
عن مالك بن بختينة انه قال اقيم صلوة الفجر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعة الفجر فقام عليه ولاث به الناس فقال  
انصليها اربعا ثلاث مرات واخرج **الدارمي** عن ابن بختينة ولفظه قال قيمت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي  
الركعتين فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعا قال النعماني في شرح  
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم **والصلوة** اربعا هو استقام انكار ومعناه انه لا يشترع بعد الاقامة للصبح الا  
الفريضة فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا وقال العيني  
في حمة القاري شرح البخاري الصبح اربعا بجملة مودة وجاز قصرها والا ستفهم لانكار التثنية والصبح منصوب باصناما رخص الى  
انصلي الصبح اربع ركعات واربعا منصوب على البدلية او على الحال والمردان الصلوة الواجبة اذا اقيم لها لم يصل في زمانها غيرها من  
الصلوة فانه اذا صلى ركعتين مثلا بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صلا في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا  
**لنفي** وقوله لاث به الناس اي اختلطوا به والتفوا عليه قال في القاموس والالتفات الاختلاط والالتفات كذا في نيل الاوطار والحديث  
بدل على كرامة صلاة سنة الفجر عند اقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بختينة صاحب هذه القصة زعم بعض الحديث  
انه ابن بختينة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري حديث ابن بختينة راى رجلا  
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بختينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه مرسلنا انه قال  
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي  
وفي رواية اخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة ايضا لابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال انصلي الصبح اربعا اخرج ابن خزيمة وابن حبان والبخاري والحاكم وغيرهم فيتحتمل تعدد القصة **قلت** وليس  
الامر كذلك بل الرجل صاحب هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بختينة كما يلوح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق ابراهيم  
ابن سعد عن ابن بختينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قيمت صلوة الصبح فكلمه بشئ لا نذكرى ما هو فلما احطنا به  
نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فان كان الرجل هو عبد الله بن بختينة فما جئته قوله فكلمه بشئ لا  
نذكرى لانه في هذا التقدير هو المخاطب والمخاطب يعلم ويعلم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمح ولم يعرف ابن بختينة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألت في  
تأويله  
من حديث  
عبد الله بن  
سرج بن  
صف ٣٣

عنه  
من حديث

لانه كان الخطاب غير قريباً منه وعرفه وسمع عظم ان الرجل كان غير ابن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل  
 هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا يحيطاً فاما يكون لقوله فلما اضرفنا احطنا به وجه وجيه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لانه كان محاطاً  
 فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيح لان في هذه الصلوة ليس له حاجة  
 الاستفسار وضربة السؤال من غير وهو يستل ويجاوب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاين له الخطاب ان الخطاب نفسه وليست  
 عنها وهذا كله بعيد فثبت ان صاحب الواقعة رجل اخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت فشهد هذه الواقعة فحدث  
 بعداً بالناس بما شاهد **واما طريق جعفر بن محمد** الذي اشار اليها الحافظ في رسالة لا تساوي الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم  
 وابن ماجه واقام عند احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي اشار اليها الحافظ في ايضا متكلم فيه وسيجيء ببيان ذلك ولان سلمنا  
 فنقول ان بين حديث ابن بجينة الذي اخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان  
 الذي اخرجه احمد والطحاوي تغاير يحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الآخر فالحديثان في الواقعتين المختلفتين للرجل  
 المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجينة فحديث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفضل الزائد  
 وسيجيء بتحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الإقامة **وسلك الامام ابو جعفر الطحاوي**  
 مسلك الجدال وجا وزحل الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يحوط ان يكون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم ا وتكلم فان كان لذلك قال له ما  
 قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعاً فاردنا ان ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق  
 قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعينها واجعلوا  
 بينها فصلاً فبئس هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه صلى ركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم اياها بالفريضة في مكان واحد لم  
 يفصل بينهما بشيء وليس لانه كرهه ان يصليها في المسجد اذا كان فرغ منها تقدم الى الصف في فصل الفريضة مع الناس هذا آخر  
 كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرجه الطحاوي اخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن  
 المذكور بصرح بذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيراً ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عني قبل موته فكان يخط ولا  
 يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرة فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن ابي كثير واخرجه له مسلم  
 عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **رفعه** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجينة ان يصلي ركعتي  
 الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينها فصلاً اي افضل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر ان صلاة الفضل  
 لا يتحقق الا بان يصليها قبل النداء فيكون فاصلاً بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الإقامة وشرع في وقت الإقامة  
 امره بالفصل والفصل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان **اما** الفصل بالزمان فكما روى احمد وابو يعلى بسا  
 رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب ان لم يكن يصلونهم فضل واخرج ابو داود  
 بسنده عن المنهال بن خليفة عن الزرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا ليكن ابارمته فقال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابوبكر وغيره يقومان في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلاة فمضى  
 بنى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأى ابيا بياض خذيه ثم انفتل كما نفتل ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل  
 الذي ادرك معه التكبير الاولى من الصلاة يشفع فثوب اليه عمر فاحذ بمنكبه فمضه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا  
 ان لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصابعك يا ابن الخطاب قال المنذري في محضه  
 في سادها شعوث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال نفى والظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يرد بالفصل فصلاً بالتقدم

لانه قاله اجلس لم يقل تقدم او تاخر فتعين الفضل بالزمان **واما** الفصل بالتقدم من موضع الى موضع فكما اخرج الطحاوي عن عبد  
 ابن عطاء بن ابي الحنيفة ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ماذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع  
 معاوية الجمعة في المفصولة فلما فرغت قمت لاظطوع واخذن بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم او تتكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخيت بن ريسثله عن شئ رآه منه معاوية في الصلوة فقال  
 نعم صليت مع الجمعة في المفصولة فلما سلم الامام قمت في مقامي فضليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تغد لما فعلت اذا  
 صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلوة بصلوة حتى  
 نتكلم واخرج **فثبت** ان الفصل ليستعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى اخر واني وجه  
 للتأخير على ذلك المعنى الاخريل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فقط لا غير لانه  
 جاءت عدة الف في روايات أخر انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اداها عند اقامة الصلوة كما سيجي من رواية ابي موسى الاشعري وابن  
 ابن مالك **فمن** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة ان يصلي وقت النداء فنهاه وامره  
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فانه يحول اداها متصلا بالفرص من غير تأخر  
 بالزمان وانما فسرها حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تأخر بالزمان لاننا امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن  
 والفرص من التقدم والتأخر اما ما من غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم او يتأخر عن عيبيه او عن شاله في الصلوة في السجدة رواه ابوداود وابن ماجه واخرج  
 ابوحاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حديثنا ابن قتيبة ثنا ابن السرك ثنا معتمر ثنا الليث بن ابي سليم  
 عن ابي الحجاج عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احلكم الفريضة واراد ان يتصل فليقدم  
 اوليتها عن مكانه انتم واسمعيل هذا فقد ثق ابو حاتم البستي واما ابو حاتم الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى  
 صفوان مولى عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيح في مقام واحد ثم قال  
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان  
 آخر وغير ذلك انتم وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى  
 يحول رواه ابوداود وابن ماجه وكحديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم او التأخر فحينئذ  
 يحول اداء سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم او التأخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فاموجه تخصيص  
 لسنة الجهر باها تفصل من الفرص بخلاف سنة الظهر فاما لا تفصل **قلت** امره صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين  
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن بجينة كان يصلي عند اقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم  
 يقطع صلوة ليحتجب بعد عن التنفل حال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا  
 يجوز شرمع الرواتب حال اقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيرها من الاحاديث  
 والوجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصلين في بعض المستحبين التابعة لسنة الجهر كالاضطجاع على شقه الايمن فان حال اقامة لا  
 يمكنه الا تيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشتغل باداء المستحب وهذه مختصة لسنة الجهر **فان قلت**  
 اذا جعلتم لا تكره صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علة من غيرها ان العلتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 بنفي المشاهدة بين سنة الجهر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة  
 ايضا لا يتحقق نفي المشاهدة تامة بينهما مثلا ان صلى رجل سنة الجهر وقت الاقامة فهو مخالف لامر الفصل الذي هو ملزم به وان صلى  
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير ملزم بهذا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق نفي المشاهدة تامة  
 فيحوله ادلتها وقت اقامة الظهر الصبح غير ذلك **فثبت** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الجهر دون سائر السنن وهو خلاف



مطلوبكم وان جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الاولى من العلتين للفصل بين ركعة الفجر وهي كراهة التفتل عند الاقاة هي الاصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر السجدة لثلا يلزم اداء النوافل حال الاقاة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مخضة في ركعة الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشترع الضجعة في غير ركعة الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي نفي المشاهدة من العلة الاخيرة فقط **والحاصل** ان في الفصل بين ركعة الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويحصل لهما نفي المشاهدة باخراهما من سنة الظاهر غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعة الفجر فقط لا في غيرها من السنن والنوافل فمن صله سنة الظاهر فله ان يدخل في الفرض معا بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى السنة بلا فصل وهذا خلاف راي الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي فانه جاء بحديث معاوية رضي في معمر بن الاسود قال وفيه الامم بالفصل في غير ركعة الفجر وقد قال هو نفسه في مخرج معالي الآثار ففيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان آخر وغير ذلك وقال في موضع آخر قال ابو جعفر ونحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب نفي فثبتت كراهة الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الامام الطحاوي ايضا بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنن فكيف يريد هذا المعنى و ايضا الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد راجع الفصل بان يكون المصلي يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز ان يكون اراد بهذا النسخ ان يصلي غيرها في مؤخرها الذي يصلي فيه فيكون مصليها قد وصلها بنظره فيكون الله من اجل ذلك لا من اجل ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان فيخالط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وانما يجبان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فاصلا للفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وانما يجبان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليها بخالط لمن يصلي الفريضة فلا تنهى والفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند ان يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فيصلي الفرض ولا يجوز عنده ان يصليها بخالط لمن يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولما قلنا ان يقول من اين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين ايضا كما اخرج ابو داود عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راي ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمتاز عن مصلاه الذي صله فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يعيش النفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا بل يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث معوية فمن صله ركعة الفجر بخالط الصفوف وقريبا منها ودخل في الفريضة بعد ان يتنحى خطوة او خطوتين او كلمه فهو ايضا فاصل بين ركعة الفجر وفرضها فليكن هذا اجازة عند من يقول بالفصل في لا تقول به **فان قلت** اما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشيه الى الصفح للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تنقلوا الله فصلوا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبة مولاة عنه انه كان يامس الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صله ركعة الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلا بينهما فكذلك نقول **قلت** اننا لا ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر ان من صله صلوة في موضع ثم مشيه من ذلك الموضع الى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يجوز حكم عليه انه واصل بينهما فكذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلا بينهما ولا شك انه من مشيه هذا الفصل من الخطوات فقد افضل لكن لم يثبت منه ان هذا حد معين وتقدير مفروض للفصل لانه لا يجوز حكم على احد بالوصل ان فاصل باقل من ذلك ولو بخطوة او خطوتين او بكلام وقد اقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صله الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم والباخر فاذا لا يفيد لك هذا الا شيئا في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صله ركعة الفجر خلف الامام بخالط الصفوف

وكلم بعد ما سلم أو خطا خطوة ثم صلى مع الإمام فمما أيضا فاصل وأما كون علة النهي في حديث إذا أقيمت الصلوة هل الوصل فلا تسليم وما  
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لأن فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضوع الذي يكون فيه خلاف ما ثبت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بجينة هو أداؤه للسنة وقت  
 إقامة الصلوة وهذا علة النهي لا غير وقد جاءت علة النهي مصرحا في بعض الروايات كحديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني  
 في الكبير إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي العزاة حين أخذ المؤذن يعقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم  
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد وكحديث الشن عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين أقيمت الصلوة فرأى ناسا يصليون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى أن تضلوا إذا أقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس  
 عند ابن حبان وخزيمة وأبي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 انضله الصبح اربعا وهذه نصوص صريحة تبطل للتأويلات الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **أما حديث عبد الله بن**  
**سرجيس** فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل  
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العزاة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدلت أصلا ذلك وحرك أم بصلا ذلك معنا وأخرجه الطحاوي في شرح  
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس أن رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين خلف الناس ثم دخل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت  
 وحرك وقال ليبيد في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن  
 حرب عن مروان بن معاوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل أن يصل إلى الصف وهذا يرد قول من زعم  
 أنه إنما أتى لا يصله بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين أولا لأنه لم يجعل بين النقل والفرص فضلا يتقدم أو يتأخر لأن هذا قد  
 أخبرنا أنه صلاها في جانب المسجد قبل أن يصل إلى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم **وقال الخطابي** في معالم السنن  
 شرح سنن أبي داود في هذا دليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر يتركها إلى أن يقضيها بعد الصلوة في  
 صلى الله عليه وسلم إتيانها أصلا ذلك مسألة انكار يريد بذلك تنكية على فعله وفيه دلالة على أنه لا يجوز له أن يفعل ذلك وإن كان الوقت  
 يتسع الفراغ منها قبل خروج الإمام من صلاته لأن قوله صلى الله عليه وسلم أو التي صليت معنا يدل على أنه أدرك الصلوة مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام الخطابي **وقال** أبو داود في شرح مسلم فيه دليل على أنه لا يصلي بعد الإقامة  
 نافذة وإن كان يدرك الصلوة مع الإمام ورد على من قال أن علم أنه يدرك الركعة الأولى والثانية يصلي النافذة **وقال ابن عبد البر**  
 كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لأحد أن يصلي في المسجد شيئا من التوافل إذا قامت المكتوبة كذا في شرح الموطأ للزرقاني  
 وقال الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث أنه قد يجوز أن يكون قوله كان خلف الناس أي كان خلف صفوفهم لا فصل بينه  
 وبينهم فكان تشبيه الحائط فذلك أيضا داخل في معنى ما بأن من حديث ابن بجينة وهذا مكره عندنا وإنما يجبان يصليها في مؤخر  
 المسجد ثم يمضي من ذلك المكان إلى أول المسجد فاما أن يصليها محال لمن يصلي الفريضة فلا أنهي فتأويل فاسد لأن المراد من خلف  
 الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العزاة فصلى ركعتين  
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في أنه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك فهاهنا النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان أداء السنة  
 حال إقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره منوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع أنه قد مر أن حديث أبي موسى الأشعري  
 وأبو بن مالك وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي الرجل من أجل أن يكون صلاها حال إقامة الصلوة قال الشيخ سلام الله  
 في المحلى شرح الموطأ ومن الخنفية من قال إنما أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لأنه علم أنه صلى الفريضة ولأن الرجل  
 صلاها في المسجد بل أحاط فشتش على المصلين ويرد الاحتمال الأول قوله صلى الله عليه وسلم أصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلي الله عليه وسلم في صلاة الغداة ضل ركعتين في جانب المسجد الحديث فانه يدل على ان اداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتهى لخصها والى الله المشتكى من صنيع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأمر بالاحاديث الصريحة بالتأويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الاذهان وان فتح باب التأويل اخذ بالاحتمالات البعيدة كما هو اب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لم ترك العمل بالسنن بأسرها فإنا لله وإنا اليه راجعون

**واما حديث ابن عمر** فاخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابى هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للششكاني

**واما حديث جابر** فاخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابى هريرة باسناد فيه عبد الله بن ميمون القدراني وهو ضعيف قال البخاري ذاهب الحديث

**واما حديث ابن عباس** فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤمن في الاقاة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالة قال ابن مهدي ابوداود صدق الناس وقال احمد ثقة وكيع جيل العلم واما ابو عامر فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل صلي الحديث وثقة ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم واما ابن ابى مليكة فهو عبد الله بن عيسى ابى مليكة من كبار التابعين وثقة ابو حاتم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاوي واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن علي الحافظ واللفظه تنعبد لله بن محمد بن محمد المرزقي ثنا ابو عمارة النضر بن اسفيل عن ابى عامر الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلوة ففتحت اصلي الركعتين فجذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحها والطبراني كذا في المعجم ونيل الاوطار

**واما حديث الشريفي** مالك فاخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعة الفجر فقال صلواتان معا وحي (تصليان) اذا اقيمت الصلوة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابى ثمر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقاة فقالوا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلواتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح قال المرزوقي في شرحه قال ابن عبد البر لم يختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن الشريفي ورواه الدارقطني عن شريك عن ابى سلمة عن عائشة ثم اخرجها من الطريقين انتهى وفيه شريك بن عبد الله بن ابى ثمر ابو عبد الله المدني وثقة ابن سعياد ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يثبت عنه وقال الساجي كان يرمى بالفتور وقال ابن عدي اذ روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انتهى

**واما حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطبراني في الاوسط قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتي الفجر ويلا يقيم الصلوة فقال اصلواتان معا وفي اسناده عبد المنعم ابن بشير الاضمار وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار

**واما حديث ابو موسى الاشعري** فاخرجه الطبراني في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعة الغداة حين اخذ المؤمن يقيم ففزع النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال الاكان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد كذا في نيل الاوطار

**واما حديث عائشة** فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناسا يصلون فقال صلواتان معا وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصلة وارساله كذا في نيل الاوطار

**فقطعة** الاحاديث التي اكثرها صحيحة ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة حال الاقاة سواء كانت السنة ركعة الفجر وغيرها ولا يضر ضعف بعض الطرق لان الضعيف يتجبر ويتقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة المروية من طرق اخرى فان قلت قال العيني وجماعة من الفقهاء الخفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا يصلون الا المكتوبة ليس على عمره بل خست منه سنة الفجر بقوله صلوا لا تدعوهما وان طرحتكم الخيل فيكم اداء السنن عند اقامة الصلوة الا سنة الصبح فجوز اداءها وجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة قلت لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا محل ثن في انهم

العجب من العلامة بد الدين العيني فانه مع كونه محققا كثيرا في العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد الله الصبح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلاة من غير احتمال لافاديل الحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس واسن بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى لا شعري وتقدمت احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر عن ركعة الفجر عند اقامة الصلاة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم قوله الا المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدي السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن حجاج ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **قلت** فيه حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال حجاج ابن نصير لقساطيط بصري قال يعقوب بن ابي شيبة سالت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال المشائى ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال بخي واهم **انتهى** **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد الجا ورع قال جرير بن عبد الحميد كان شيخا صالحا وقال ابن معين ليس بشي وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادريس كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة وتركه وقال حبيب بن موسى قال كنت مع سفيا النخعي بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد له سفيا جنازة وقال ابن المبارك انتهيت الى سفيا وهو يقول عباد بن كثير فاحذروا حديثه وروى احمد بن ابي مريم عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصرا وقال الحافظ ابن حجر في تقريب عباد بن كثير للثقة البصري مات وك قال احمد روى احاديث كذاب **وقال الحافظ ابن القيم** في اعلام الموقعين المثال السادس والخمسون رد السنة الصحيحة الصريحة انه لا يجوز التفتل اذا اقيمت الغزاة كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ثم ذكر الحافظ حديث عبد الله بن بريدة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال بعد ذلك فرددت هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهاك عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وزاد الاربعة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة في الحديث لا اصل لها **انتهى** **وقال** العلامة عبدالرزاق المناوي في فيض القدير يشرح الجامع الصغير اما زيادة الاركة الفجر في خبر فلا صلاة الا المكتوبة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفوائد المجمع في الاحاديث الموضوعات قال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي اسناده حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في المحل شرح المؤطا واما زيادة الاركة الصبح فقال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها **انتهى** **وقد يعارض** هذه الزيادة ما رواه البيهقي وابن عدي عن طريقين مسلم بن خالد الزنجي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر اخرج ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر ابن حبيب اسناده حسن **وقال** الشوكاني في نزهة المشتكى قد روى البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي اسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه **انتهى** **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا والشيخ سلام الله في المحل زاد في رواية ابن عدي باسناد حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال** وفيه روايان متكلم فيهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر ابن حبيب لقرشي اما مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ضعيف وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة وقال ابن عدي اسناده لا بأس به وهو حسن الحديث وقال لا زرقاني كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال ابراهيم





الفريضة قال الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والاقامة في الصلوة  
 وقال المذنب روى في مختصر سنن ابني داود قال بوهري بظاهره وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه  
 بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلاة اذا اقيمت عليه الصلوة وكان يقول لا يبتك ثاقله بعد الاقامة لنهي صلى الله عليه وسلم  
 وقال بن القيم في حلام الموقنين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى رجلاً يصلي وهو يسيم الاقامة ضربه وقال العراقي  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة يجتمعون في صلاة عند اقامة الصلوة ويحتمل ان يراد فلا يشتغل بصلوة وان كان  
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصل للادراك فضيلة التحريم وانما تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصل يحتمل كلام من الامر  
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعة الفجر او غيرها من النوافل فاقامت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة  
 له في ان يسلم منها ولم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو بابتداء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء  
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صفة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعراً ايها اهل زمان ما دام السلام  
 او اقامة الصلوة بل يمكن ان يتهدأ بعد السلام لتسهيل الحال لحوال في الاقتداء قبل ان اتمام الاقامة **الثاني** الكراهة قال  
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وكذا ذلك سعيد بن جبير وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الفخري عطاء  
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل ونحوه قال المذنب روى مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن عبد الله  
 ابن عمر كان اذ جاء المسجد وصل الناس بل بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئاً واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً وكيع عن فضيل  
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم فجلس في مصلاه فلما اضحى قام فقصا  
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل  
 الا المكتوبة ويروي عن سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق انه وزاد العلامة المشاكا في وطأه من مسلم بن عقيل  
 وابو ثور ومحمد بن جرير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد الله والنسائي تفصيلاً وهو انه اذا احتشق في  
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقد اقيمت صلوة  
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعة الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخرج  
 في الركعة الاولى مع الامام او لا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعة  
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليخرج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام  
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن الليث قال حدثني ابن ابي اذ عن محمد بن كعب قال  
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقامت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح  
**واخرج** من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم  
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد فرم ابن عمر خصام  
 المنع عن يكون في المسجد لاجرا عنه فصر عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصر عنه قصد المسجد  
 فسمع الاقامة فصل ركعة الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **المذهب الرابع** انه لا بأس بصلوة  
 سنة الصبح والامام في الفريضة اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً ابن ادريس عن مطرف عن ابني اسحاق عن حارثة بن مصطفى  
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقامت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما  
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابني اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم سعيد بن العاص  
 دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده ووقا اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطو له من  
 المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابني جهم قال دخلت المسجد في  
 صلوة الغداة مع ابن عمر وابا موسى فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

فقد بن عمر كان حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله الله عن ابي لهب داء انه كان يدخل  
 المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي  
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة وفي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلوة  
**واخرج** عن حصين قال سمعت الشيخ يقول كان مسروق يجيء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصلي الركعتين في  
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن زيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلها  
 وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاء جميعا قد باحرا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة  
 انفق وقال الخطابي والمندري ورحمته طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود والحسن ومجاهد ومكي وحاد بن ابي سليمان انفق  
**قلت** ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن جينة  
 وعبد الله بن سرجب بن موسى الاشعري والسنن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح على ذلك الفعل فلا يحل لنا العمل على خلاف قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة  
 في فعل احد بعينه كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصلي وهو يسمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي  
 الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن  
 عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً فان قيل فقد كان ابوالدعاء يدخل المسجد والناس  
 صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم  
 ياتي الصلوة فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة ابى الدراء وابن مسعود  
 والسنة سالمة لمعارض لها انفق وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها  
 فيشرع فيها عقب شروع الامام والمخاطبة على مكمالات الفريضة اولى من التشاغل بالنافلة وهذا يليق بقوله من يرى بفضله النافلة  
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخير لم يكن  
 له التشاغل بالنافلة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود  
 وغيرهم وكانهم لما تعارض عندهم الامن بتحصيل النافلة والنفق عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى  
 ان سبيل الانكار عدم الفصل بين الفرض والنفل لئلا يلتبسوا الى هذا جرح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالامر بذلك  
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعجب بما ذكر اذ لو كان المراد جرح الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار  
 اصلاً لان ابن جينة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض ويدل على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره  
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جابن سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة  
 الصبح مقصداً بها فدل على ان الانكار على ابن جينة انما كان للتنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعجم حديث الترمذي وقد فهم ابن  
 عمر اختصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحسب من يتنفل في المسجد بعد الشرع في الاقامة وصح عنه  
 انه قصد المسجد فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند  
 المتأخر السنة فمن ادلى بها فقد قل وتترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض اقرب الى تباع السنة ويتبين  
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حي على الصلاة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يقام لها فاسعد الناس بامثال هذا  
 الامر من لم يتشأغل عنه بخير والله اعلم انفق **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو  
 الدراء رضي الله عنهما يريان جواز فعلها فعمرو بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله  
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحسب على من يصلي وابو هريرة ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة خلاف  
 في الصلوة ولم يركعها كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس رضي الله عنهما فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وآما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فان كان مسروق والحسن وجاهد ومكحول وحامد بن ابي سليمان  
وابو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وعطاء والشافعي واصل بن  
المبارك واسحق وجه من الحديث لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عند المتنازع السنة  
فمن ادلى بها فقد اثم وترك التنقل عند اقامة الصلوة وتذكرها بعد قضاء الفرض قرب الى اتباع السنة فاسعد الناس بامثال هذا  
الامر من لم يتشاعل عنه بغير الله فما اخرج ابن ماجة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في  
عند الاقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحديث الاعلى وهو ضعيف بل قد روي بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلامة  
برهان الدين محمود بن تاجر الدين احمد بن الصل الشامي من ائمة الحنفية في المحيط البهاني في الفقه النعماني قد صرح ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج الى من احياء العرب ليصلح بيتهم بشئ بلغ منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة  
فدخل منزله وصلى ركعتي الفجر ثم خرج وصلى معه الفقه وقال الشيخ الحنفية قوام الدين امير كاتب بن امير عمر لا تقاني في غاية البيا  
ان صلى الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصلي سنة الفجر بالاتفاق **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في  
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبر ان المغيرة بن شعبة  
اخبر ان دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فجلت معه اداة قبل صلاة  
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهريق على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب  
يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كجاجة فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ  
على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى يجادل الناس قد قد مواعيد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احدى الركعتين فصلى مع الناس لركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الحمد  
ورواه ابو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئاً وفي سدا لغاية اخبرنا  
ابو الفضل بن ابي الحسن الطبري باسناد الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه  
عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انقضى الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس اراد عبد الرحمن ان يتأخر  
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصله وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية  
البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر امثالها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالها ليسوا من الحديثين  
ولا اسند الحديث الى احد من المخرجين **وأكما** من شرع في النافلة قبل الاقامة فهو يقطع الصلوة او يتمها يختلفوا فيه ايضا قال المنذ  
وذهب اليه بعض الظاهريه وروا انه يقطع صلوة اذا قيمت عليه الصلوة انقضى وقد تقدم بعض لبيان في تفصيل المذاهب قال  
الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلاة الا المكتوبة لمن قال يقطع النافلة اذا قيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره  
من الشافعية وخالفه اخرون الفقه بمن يفتي النافلة عملاً بعموم قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم وقيل يفرق بين من يفتي في  
الفريضة في الجماعة فيقطع والا فلا **قلت** وقال الحافظ العراقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الفضل خروجه من النافلة اذا  
اداه اتمامها الى فوت فضيلة التحريم وهذا واضح **قلت** وقال الفاضل ابو الحسن السنكي في فتح الودود حاشية سنن ابي داود  
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضرا لاقاة الا بالمكتوبة ثم الفقه متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام  
المشروعة قبل الاقامة فضروري لا اختيار فلا يشتمله الفقه وكذا الشرع خلف الامام في النافلة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا  
يبا في الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافلة خلف الامام لمن ادى الفرض **قلت** ما قاله الفاضل السنكي من ان الفقه  
متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابو  
وقال العراقي هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحرث الدهلوي يامس بقطع الصلوة واما تقييد بقوله لمن  
عليه تلك المكتوبة وتقريره بقوله وكذا الشرع فصح بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو



**الفصل الثامن** في الاوقات التي هي فيها عن الصلاة أحكامها ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها  
 عن الصلوة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلوة قبله وان تقدم في اول  
 الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح وصلوة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر ثانيهما ما يتعلق في الكراهة  
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتقاء ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاختيار في تعيين الاوقات التي تكون فيها  
 الصلوة اقل خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجم بالتحقيق الى ثلاثة  
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر  
 الى ان تغرب الشمس قاعلم ان احاديث الفقه التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وسعد  
 ابن ابي وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عتبة وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابي ذر  
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابن عمر وعقبة بن عامر وعائشة وعمر وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود  
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسمرة بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال والش وهذ بكعب بن مرة وسلمة بن الاكوع وابي  
 قتادة وحفصة وابي الدلاء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فاخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري  
 عن عطية بن يزيد الجندري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع  
 الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابو هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري  
 عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب  
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع  
 نصف النهار وعند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه الائمة الستة في كتبهم  
 واجم بن حنبل والدارمي في مسنده واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عند رجل من بني اوس وارضاهم عند عمر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس سعد بن ابي وقاص فاخرجه  
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بعد الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى  
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فاخرجه مالك والشيخان  
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئ احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تجزئ ابدلا تكمل طلع الشمس ولا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فاجروا الصلوة  
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاجروا الصلوة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تجزئ ابدلا تكمل طلع الشمس ولا غروبها  
 فاذا طلع بقرني شيطان وفي رواية اذا ابدل حاجب الشمس فاجروا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاجروا الصلوة  
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد العصر  
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصل كما رايت اصحابي يصلون لا اتي احد يصلي  
 بليل او نهارا شاء غير ان تخرج اطلوع الشمس ولا غروبها **قال** الحافظ في الفتح وزاد عبد الرزاق في نسخة الحديث عن ابن جبر  
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال لا يطلم قرن الشيطان مع طلوع الشمس نهى **وأما حديث**  
 معاوية بن ابي سفيان فاخرجه البخاري والطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لمصلون صلوة لقد صحبتنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما راينا به يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابي بصير الغفاري فاخرجه  
 مسلم والطحاوي عن ابي بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلوة عرضت  
 علي من كان قبلكم فضيغوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعد ما حتى يطلع الشاهد والشاهد البعير  
 واخرجه النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فاخرجه الجماعة والدارمي والطحاوي والبخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عتبة بن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نائما ان فصله فيهن او ان نقبر  
فيهن من نائحين نطلع الشمس لا زغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تغيب الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب  
**اما حديث** عمرو بن عبسة فرواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عبسة السلمي فقلت يا ابي  
الله اخبرني عما عندك الله واجهك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها  
نظلم حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى يستقل الظل بالرحم  
نورا اقصر عن الصلوة فان حينئذ يتجر جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى تفضل العصر ثم اقصر عن الصلوة  
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **اما حديث عائشة** فاخرجه  
مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع  
الشمس وغروبها ويتجأب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا  
اختصاص له بالوهم وهم مثبتون وناقلون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رضي الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرها بالعلم  
**نظم وفي رواية مسلم** فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الصلاة ولا تتركوا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا  
عند ذلك واخرجه ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن الصلوة حين طلوع الشمس حتى ترتفع وقال انها  
نظلم بقرن شيطان ويخفى عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن طهية وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح **اما حديث**  
**علي** فاخرجه النسائي وابوداود عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية  
مرتفعة واخرجه احمد في مسنده ثنا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاعمدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يصلي بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **اما حديث** عبد الله الصنابحي فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه  
عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع نظلم ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقرها فاذا استوت  
فارها فاذا زالت فارقرها فاذا ادبت للغروب فارها فاذا غربت فارقرها وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات  
**قال ابن الاثير في اسد الغابة** عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين  
قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر  
ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف  
في الصحابة وقال ابن معين مرة حدثه مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة  
قال والصواب عندك انه ابو عبد الله لعبد الله وقال ابو عيسى الترمذي الصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي  
صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
الطريق **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية وقالت طائفة  
منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن  
ابن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن محرز عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطأ  
فالصنابحي لم يلقه كذا قال تبعا للنقل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن تابع  
قال في الصحابة وظاهر ان عبد الله الصنابحي لا وجود له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون يشبه  
ان تكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني ورواية مطرف والطباع عن مالك شاذة ولم ينقر به مالك بل تابعه حفص بن  
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن محرز عن ابن  
منذر قال وكذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير وخارجه بن مصعب لاربعة عن زيد بن واخرجه الدارقطني من طريق اسمعيل بن  
الحريث وابن منذر من طريق اسمعيل الصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصرحاه في السماع في رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث

من رواية هذين عن شيبه مالك بمثل روايته ومتابعة الاربع له ونصريح اثنين منها بالسهم يدفع الجرم لهم مالك فيه تقي وقال  
 المفضل في التخصيص عبد الله الصنابحي قال بن عبد البر انفق جهمي رواة مالك عنه على سياقه وقال مطرف واسحاق بن الطباع وغيرهما  
 عن ابن عبد الله الصنابحي وهو المصواب هو عبد الرحمن بن عسيلة وهو تابع كبير لا صحبة له وقال ابن القطان بن حصص بن ميسرة  
 على سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وترجم ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس بن ابن معين يشبه ان تكون له صحبة ثم حكى  
 الخلاف فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عسيلة ولا اثبت ان له صحبة انه **أما حديث صفوان بن**  
**المطهر** فخرجه ابن ماجه عن ابى خزيمة قال سأل صفوان بن المطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى سألته  
 عن امرأت به عالم وانا به جاهل قال وما هو قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تترك فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصبح فذكر  
 الصلوة حتى تظلم الشمس فاذا تظلم بقرى الشيطان ثم صل فالصلوة محضلة متقبلة حتى تستنوي الشمس على اسك كالرحم فاذا كانت  
 على اسك كالرحم فذكر الصلوة فان تلك الساعة تتغير فيها اجنهم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك لا عين فاذا زالت  
 فالصلوة محضلة متقبلة حتى يقبل العصر ثم دعى الصلوة حتى تغيب الشمس واخرج عبد الله بن احمد في زيادته في المسند عن سعيد  
 المقبري عن صفوان بن المطهر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى سألته عما انت به عالم وانا به جاهل من الليل والنهار  
 ساعة تترك فيها الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلوة حتى تظلم الشمس الحديث قال الطبراني  
 رجاله رجال الصحيح الا انى لم ادر اسمع سعيد المقبري منه ام لا والله اعلم انه كلام الهيثم واخرج الطبراني في الكبير قال صفوان بن  
 المطهر السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس اذا طلعت فارها الشيطان فاذا انبسطت فارها فاذا ادنت للزوال فارها  
 فاذا زالت فارها فاذا ادنت للمغيب فارها فاذا غابت فارها ففهم عن الصلوة في تلك الساعات قال الهيثم رجاله موثقون **أما**  
**حديث عمر** فهو الحديث الذي رواه الائمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال شهد عندك رجال من صبيون ارضا هم عند الحارث  
 واخرج مالك في الموطأ موقوعا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا بصلاكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان  
 يطلع قرائه مع طلوع الشمس ويغيب بان مع غروبها انه واخرج احمد في مسنده ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي ثنا عمرو بن شعيب  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الى طلوع الشمس ولا بعد العصر  
 حتى تغيب الشمس **أما حديث عبد الله بن مسعود** فاخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سليمان بن شعيب  
 قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قال لي عبد الله كنا نكف عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها  
 ونصفت النهار ورواه ابو يعلى والبخاري باسناد اخر وفيه هذا اللفظ فكان عبد الله ينكف عن صلاة في هاتين الساعتين حين تظلم  
 الشمس حتى ترتفع ونصفت النهار قال الهيثم اسناده حسن **أما حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطحاوي حديثا يزيد  
 ابن سنان قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا هام قال ثنا قتادة عن محمد بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة اذا  
 طلعت قرن الشمس وغاب قرن الشمس كذلك اخرج احمد بن حنبل في مسنده وفيه زيادة هذه اللفظة فاذا تظلم بين قرني الشيطان  
 قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **أما حديث معاذ بن عفر** فاخرجه السخري بن راهويه في مسنده اخبرنا النضر  
 ابن شمير ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نضر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفر انه طاف  
 بعد العصر وبعد الصبح ولم يصل فسل عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس  
 وبعد العصر حتى تغرب في اورطين الاثير في اسد الغابة عن ابى بكر بن ابي شيبة حدثنا عندنا عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نضر  
 عبد الرحمن عن معاذ بن عفر انه طاف مع معاذ بن عفر بعد العصر وبعد الصبح فلم يصل فسله فقال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس الحديث اخرج النسائي ايضا كذلك  
 في تيسير الوصول الى جامع الاصول وقال الكافي عبد الغنى المقدسي في عمدة الاحكام وشارحه تقي الدين بن دقيق العيد معاذ بن

ع  
 عبد الله بن عبد الله  
 عن معاذ بن ابي  
 معاذ بن ابي  
 من قلعه النابغة  
 ١١٨

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهم منها قال للعلاقة اسمعيل الامير اليه اني في لعدة حاشية شرح الحق قوله واما معاذ بن  
 جبل فذكرنا في نسخ الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **أما حديث** ابى ذر الغفاري فاخرجه  
 الارناؤوطي في سننه عن عبدالله بن الموقل الخرومي عن حميد بن عوف عن عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاحض بعضا من  
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبدالله بن الموقل ضعيف احمد وابن معين وسيجئ تحقيق هذا في الفصل التاسع **واخرجه**  
 رزين عن جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا  
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة  
**واخرجه** احمد والطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بعد الفجر حتى  
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبدالله بن الموقل الخرومي ضعيف احمد وعنه وثق ابن معين في رواية ابن حبان وثقة ايضا  
 وقال يخطئ وبقية رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لا صلوة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لا صلوة حتى  
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابى مائة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا صلوة عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وسيجد لها كل كافر ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان  
 وسيجد لها كل كافر ولا نصف النهار فانها عندئذ تنجس جهنم **قال** الهيثمي وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام كثير **أما حديث** سمرق بن  
 جندب فرواه احمد والبرار والطبراني في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حين تطلع الشمس راحين تنسقط  
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **أما حديث** ابى بشير الانصاري فاخرجه احمد  
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل صلاة الصبح حين صعدت  
 الشمس فغاب على فخاى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي  
 رجال احمد ثقات ورواه البرار ورجالهم ثقات انتهى **واخرجه** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله  
 ابن وهب اخبرنا حفصة عن ابيه عن سعيد بن نافع قال راى ابو هبيرة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل الصبح حين  
**قال** بن الاثير في اسد الغابة هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن نافع لم يدرك من قتل باحد وهو مرسى وفي قوله راى ابو هبيرة  
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **أما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال لم يكن  
 يفتر عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبدالله بن  
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد العصر  
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان واصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البرار ولفظه لكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم غي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابى اسيد فاخرجه الطبراني  
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر **قال** الهيثمي وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجزه من ذكره وثقة  
 رجاله ثقات **أما حديث** هذيل فاخرجه الطبراني في الكبير عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة  
 من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن  
 جابر السجستاني وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه  
 الترمذي والمحقق عبد الغنى المقدسي الحنبلي في عدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى لدرء هو ما اشار اليه الحافظ في  
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اخلافا كثيرا ووجدناهم بالتبعية والاستقراء التام على ثمانية مذاهب المذهب الاول



إلا بأس بالنظر بعد الصبح وبعد العصر لأن الفتح إنما قصد به إلى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا بأحد حديثي  
 من الصحابة الذين رووا الفتح عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا  
 ان تصلوا والشمس مرتفعة وبقوله صلى الله عليه وسلم لا تحركوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها ويا جماعة المسلمين على الصلوة على  
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالفتح عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته  
 قالوا ونفيه على قطع الذريعة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يومن التماذي فيها إلى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع  
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر وقال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا افتح احد  
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطلة وطاوس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في  
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب مذهب ابن عمر لما روى ابن طاوس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عملنا  
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد  
 الحمري في التمهيد شرح الموطأ وقال الحافظ في فتح الباري وحكي ابو الفتح اليعرب عن جماعة من السلف انهم قالوا ان الفتح عن الصلوة  
 بعد الصبح وبعد العصر إنما هو اعلام بانها لا ينطوع بعدها ولم يقصد الوقت بالفتح لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد  
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان  
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية ليس على عمومها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما  
 قاربها انتهى قلت وحديث علي هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع آخر قوله لا تحركوا والمعنى لا تقصدوا  
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى  
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تكثر الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس  
 وغروبها والى ذلك جنح بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عملنا الحديث وسيأتي من  
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها  
 الاخرى فامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا  
 قال وفهمت عائشة رضي الله عنها من مواظبتها صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس يختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس لا طلاقه فلهم ان قالت ما تقدم نقله عنها  
 وكانت تتنفل بعد العصر قد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يصلي ركعتين  
 بعد العصر يخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلاهما وكان ابن الزبير فرمهم من ذلك  
 ما فهمته خالته عائشة والله اعلم انتهى واخرج عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي  
 يخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر  
 ركعتين فبشبه اليه وضربه بالدرية وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشع ان يتجنها الناس سلمنا إلى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها  
 وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس مسلما إلى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها  
 من تميم الداري فقال لا ادعها صلواتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهيتك  
 لما ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير في الاوسط عن عروة قال  
 اخبرني تميم الداري او اخبرت ان ثيبا الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فصرخ  
 بالدرية فانشأ اليه تميم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين

الركعتين وقد غيبت عنها فقال اني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها  
الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يحمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يصلوا فيها كما نضوب بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة فامون وضعفه احمد  
وغيره انه قال الكافض بن حجر في الفتح فلعل عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب  
الشمس وهذا يوافق قول ابن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وغيره وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن  
عروة عن مقيم الدار بنحو ما رواه زيد بن خالد وجواب عمر وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر  
المغرب حتى يحمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصل فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**  
انما المعنى في نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة  
او الصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليهن النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في  
الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عند الغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر  
قبل ان تغرب الشمس الحديث ويقول من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ويجوز ان يفتي قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومحدث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فضلى  
عنه ركعتين الحديث قالوا ففقه قضاء الرجل ركعتي الفجر فسكوت صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر وهما من السنة  
شغل عنهما فقضاهما بعد العصر ليل على ان غيبه عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات  
لانه معلوم انه غيبه انما يصح على غير ما ياحه ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عنده صلى الله عليه وسلم لاجل ما ذكر قال وفي صلوة الناس  
بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر دليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في  
جامعه تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة الفوات فلا بأس ان  
تقضى بعد العصر بعد الصبح انه قال النوفلي اجمعوا الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفقوا على جوازها  
المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلوة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلوة العيد والكسوف وصلوة  
الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج الشافعي بان صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر  
بعد العصر هو صريح في قضاء السنة الفائتة والحاضرة اولى بالفريضة المقضية اولى بالتحقق ما له سبب لكن قال الكافض وما نقله  
من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافض وحكي عن طائفة من السلف الاباحة  
مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من  
الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فليصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث فيه العلة الشوكا  
ولباب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** ترك الصلوة في ثلاث ساعات وتحريم في ساعتين تركه بعد العصر وبعد  
الصبح ونصف النهار في شدة الحر تحريم حين تظلم الشمس حتى يستقر طلوعها وحين تصفر حتى يستقر مغربها اخرج عبد الرزاق  
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكافض فرق بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد العصر  
الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخرين ومن قال  
بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جبريل الطبري انه **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة  
سنة ولم يكن قضاء فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس نهيا مطلقا وعن  
نهي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفرض المعين والذي منه على الكفاية كالصلوة على الجنائز بدليل قوله صلى الله عليه وسلم  
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس الحديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكافض ابن عبد البر في التمهيد اخبرنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا احمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عاصم بن مصعب بن عبد الله  
وابراهيم بن حمزة عن جابر بن عبد الله بن مصعب عن قتادة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصلى عليهما عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب حين صلى الصبح فاعلمته فقال جلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلي عليهما قالوا هذا ابن عمر وهو يصلي الصلوة بعد  
العصر قل كرها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى  
عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلي النافلة بعد العصر ولم ير عنه احدا يصلي بعد الصبح نافلة ولا نطقا ولا صلاة سنة بحال  
واجتوا يقول عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط وبخو لك من الاثار التي اباحت الصلوة  
بعد العصر ولم يأت شئ منها في الصلوة بعد الصبح قالوا قد غارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل  
فا فعلوا الخير ولا يجزي ان يعتنم من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و  
ابنه عبد الله ومقيم الدار والتمام بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سلمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن  
ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحنف بن قيس  
وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري  
كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفي عمر ركعها فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يصلي عليهما  
هذا لمحض ما قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال الحافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لقى الله وقولها لم يكن  
يذكرها سوا ولا علة نية تمسك بهذا الروايات من اجاز التنفل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من  
اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراك ما فات من الروايات من غير كراهة واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو  
من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان من عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخضع عنها ويواصل وي  
يفي عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه القضية وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال البيهقي  
الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل للقضاء انتهى واخرج احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي قال  
ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضى الله عنه صلى بعد العصر ركعتين  
فتعيط عليهما وعمر وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله واهما واخرجه ايضا بسند اخر المان هب المسامحة  
لا يجزي ان يصلي احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئا من الصلوات المستنات ولا التطوع كله المعه من غير المعه الا انه يصلي  
على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشي عليها التغير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عدا ذلك فلا يصلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مخي حكيه ثابت وهو على عمق فيما عدا  
الفرائض والصلوة على الجنازة لقيام الدليل على ذلك بالامعان ومن قال بهذا القول مالك بن انس اصحابه ونحو قولك انك قد  
احسن بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلي بعد العصر الا فائت او على جازة الا الى ان تقرب الشمس للغروب قال ابو  
ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب الجمهور  
وابن سعيد الخزاز وابو هريرة ومعاذ بن عفر وابو عباس وحسين بن علي بن ابي الدرداء وروى الزهري عن السائب بن  
يزيد ان عمر ضرب المنكر في صلاة بعد العصر وروى الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة  
بعد العصر وروى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال خبرني عامر بن مصعب ان طائفة من اصحابه  
سال ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنها قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ان كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله  
ورسوله امر ان يكون لهم الحجة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل الله الذي رواه في ذلك على عمق كذا في  
التمهيد المان هب المسامحة لا يصلي بعد الصبح الى ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس لا عند استواء  
الشمس صلاة فريضة تام عنها صاحبها ونسيتها ولا صلوة تطوع ولا صلوة من الصلوات على حال الجموع في رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من قام عن الصلوة  
او شبرا فليصليها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة  
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - ليل على ان عليه صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليسين عن الفرائض  
الفرائض المذهب الثامن لا يصلي احد نطقا بعد الفجر الى ان تطلع الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد العصر  
حتى تغرب الصلوة فائتة او على جنازة او على ثرطوف او صلوة لبعض الايات او يلزم من الصلوات وهذا المذهب ابى ثور قال ابن  
عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم يجزئها  
بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخبر به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تغتروا احدا طاف بهذا البيت وصلى اثنى ساعة  
من ليل وهذا وفي حديث ابى رقال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد  
العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو المنع عن الصلوة بعد الصبح والعصر**  
على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوات المقرضات او الصلوات المسنونات فلا يدخل في النهي هو القول المنصوب في هذا الباب  
ولاريب ان التخصيص بالاحاديث المختصة بهذه العمومات اولى من ان يراد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن من تركه وسيجيء تحقيق  
ذلك في الفصل الذي **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا فاعلم اني  
ابن لك اول الاحاديث التي هي خصصت الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع انتهى عن الصلوة بعد  
الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصص فاردت لك بيان تلك التخصصات ويظهر لك بعد ذلك ان  
بيننا ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة التخصصات لهذه العمومات **فقول** ان من المخصصة لهذه العمومات  
**حديث** ابى هريرة اخرجه البخارى في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح  
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته واخرجه في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسار بن سعيد  
عن الاعمرجي عن ثوبان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح  
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والداري  
واخرجه مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك  
من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك **واخرج** مسلم  
وابن ماجة واحمد بن حنبل والطحاوي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب  
الشمس ومن الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال الحافظ الادراك الوصول الى الشيء فظاهر ان يكتب ذلك  
وليس ذلك مراد ابا لاجع فيحمل على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكثت صلاة وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في  
الداروردي عن زيد بن اسلم اخرجه البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما  
تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى  
هريرة يلقظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى بانه بعد غروب الشمس فلم يقفئه العصر وقال مثل ذلك في  
الصبح انتهى **واما الطحاوي** فقد خص لا ادراك باحتلام الصبح وطهرها كالحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك ضرورة منه  
في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاة لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو  
الذي ذهبنا فيه الى ان الجنازة اذا افاقوا والصبيان اذا بلغوا والمصابون اذا اسلموا والحائض اذا طهرت وقد بقي عليهم من  
وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها ملكون انتهى ويؤمن ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي  
ايضا ان احاديث النهي ناسخة لحديث الادراك وهي دعوى محتاجة الى دليل فانه لا يصح الى البشر بالاحتمال والجمع بين الحديثين



يمكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولى من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة  
 السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة  
 من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفته ابوهريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال  
 حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الا واعي قال حدثني يحيى بن سعيد  
 عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابوهريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس  
 والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فقد ادركها قال الشيخ  
 احمد فاذا كانت فتوة بهذا وروايتها ما ذكرنا وهو احاد رواة النسخة عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابوهريرة  
 في الادراك بما رواه في النسخة من غيرنا روي ولا سبب يدل على النسخة انقضى وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح  
 وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العمل مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها  
 فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس عند غروبها انقضى وقال البيهقي في المعرفة في باب ما يستدل به على اختصاص هذا النسخة ببعض الصلوة  
 دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن عباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
 عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا  
 او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فلا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم اجماع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النسخة النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل  
 رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل  
 غروب الشمس فوصلها معا في وقتين تجمعان كترجي وقتين فلما جعله مدركا للصبح والعصر استدلت للناس على ان تحية عن الصلوة  
 في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انقضى قال النووي هذا دليل صريح ان من صلا ركعة من الصبح او العصر ثم خرب الوقت قبل صلاة  
 لا تبطل صلاته بل يتمها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة  
 رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النسخة عن الصلوة بخلاف غروب الشمس والحديث صحيح عليه  
 انقضى قال صاحب ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت  
 الشارع الذي نفي عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المصلحة  
 للعموم النسخة حديث الشرا ابي هريرة وابي قتادة اما حديث انس فاخرجه الاثمة الستة والدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ البخاري وحمد مسلم والبخاري اذ فليصلها  
 اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا ردك عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها واما حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم  
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم  
 الصلوة لذكرى واما حديث ابي قتادة فاخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما  
 ان ليس في لغز تقريظ انما التقريظ على من لم يصل الصلوة حتى يحين وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه  
 لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قتادة  
 حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند  
 الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصليها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق  
 والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب يروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسي الصلوة يصلي  
 متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت  
 الشمس انقضى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن وقتا من اوقات

يدعها فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهج عن الصلوة في الوقت  
 المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تؤدي في الوقت المذكور دالة واضحة لا  
 يحتمل التأويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهج حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاسبوع وغيرها  
 الاراتبية البقية فانها تفعل بعد الصبح بل ليل يخصها واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك  
 خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات الفائتات  
 قد دخلت فيما نه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها بشرساق احاديث التعريض فيها فاستنبط  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فارتحلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضليبا ركعتين فاقام فصل العدة ثم  
 قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصليها حينئذ  
 حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من بني صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ذلك ان نه عن الصلوة عند طلوع الشمس  
 قد دخل فيه الفرائض والنوافل وان الوقت الذي يستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فمحصل كلام الطحاوي**  
 انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في الوقت المذكور فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حين نام في الوادي حتى  
 ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فوترها حين يذكرها **قلت** ورد في حديث التعريض ما يدل  
 على ان العلة في الارتحال هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لا في ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان  
 كما اخرج مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر كنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل لياخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال هذا منزل به شيطان فاقناد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقناد اصحابه قال لقوى فيه دليل على استحباب اجتناب  
 مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون اثر لبيان الجواز ليعلم ان التأخير في قضائها جائز وان كان استحباب قضائها  
 على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسمعيل اليافعي في سبل السلام واجيب عنه اولاه بان صلى الله عليه وسلم لم  
 يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظون حرها الا وقد ارتفعت وزال وقت الكراهة  
 وثانيا بان صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخيرها اذا عجزوا عن الاستيقاظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم  
 عنه وصلى في غير هذا التعليل يشعربا انه ليس للتأخير لاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت  
**انته** **ومن اخصصنا جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب  
 ما يستدل به على ان هذا النهج يخص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا  
 الربيع قال اخبرنا الشافعي قال روى عن اسحق بن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم نه عن الصلوة نصف النهار حتى تزل الشمس لا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب  
 الجمعة عن ابراهيم بن محمد عن اسحق **انته** **وفيه ايضا** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العباس  
 ابن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون العباسي عن عطاء بن عجلان البصري انه  
 حدث عن ابي نصر العيني انه حدث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نه عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة **وفيه ايضا** اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن فاسة  
 قال حدثنا ابوداود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا احسان بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي  
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تتجرع الا يوم الجمعة قال البيهقي  
 وهذا مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة ومجاهد الا من ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادها من لا  
 يحتج به ولكنها اذا انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض القوة وروينا الرخصة في ذلك عن طائفة من مكحول **انته** **والخصم**

قلت وفي حديث أبي قتادة ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وقال الكافض ابن القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحكيم  
عشر لا يكره فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قتادة هذا قال  
ابوداود وهو مرسل لأن أبا الخليل لم يسمع من أبي قتادة والمرسل إذا اتصل بعمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل  
معروفا باختيار الشيوخ ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوة عمله انتهى مختصرا وقال الكافض  
في تلخيص الكبير في ختمه أحاديث الرافع الكبير روى أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس اليوم  
الجمعة الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي هريرة وإسحاق وأبراهيم  
ضعيفان ورواه البيهقي من طريق أبي خالد الأحمر عن عبد الله بن شخير من أهل المدينة عن سعيد بن وهرواه الأثرم بسند فيه الوافق  
وهو متروك ورواه البيهقي بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضا قال صاحب الأمام وقوى الشافعي ذلك بما رواه  
عن ثعلبة بن أبي مالك عن عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافض  
في الفتح وبقي خامس وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على تقيده وفيه أربعة أحاديث  
حديث عقبة بن عامر هو عند مسلم ولفظه وحيد يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع وحديث عمرو بن عبسة وهو عند مسلم أيضا لفظه  
حتى ليستقل الظل بالرحم فإذا أقبلت الفجر فصل وفي لفظ لابي داود حتى يعادل الرحم ظل وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه  
والبيهقي ولفظه حتى تستقر الشمس على راسك كالرحم فإذا زالت فصل وحديث الصالح وهو في الموطأ ولفظه ثم إذا استقرت قارفا  
فإذا زالت فأربرا وفي أخرى ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب  
أحاديث أخر ضعيفة وبقيضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنهى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا ننهى عن ذلك وعن  
أبي سعيد الخدري قال أدرت الناس هم يتقون ذلك وهو من هذا لائمة الثلاثة والجمهور وخالف مالك فقال ما أدرت أهل الفضل لأنهم  
يجهلون يصلون نصف النهار قال ابن عبد البر وقد روى مالك حديث الصالح فاما أن لم يصح عنده وأما أن رده بالعمل الذي  
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن أبي قتادة مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة  
نصف النهار اليوم الجمعة وفي أسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة إذ أخذت قوى الخبر انتهى **وأخرج الدارقطني**  
في سننه حديثا يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي بالطيب شاذل بن اسمعيل الحساني شاذل وكيع شاذل جعفر بن برقان عن ثابت بن  
الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سيلان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع أبي بكر وكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدنا  
مع عمر كانت صلاته وخطبته إلى أن أقول نصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول زال النهار فإني  
رايت أحرا عاب ذلك ولا أنكر **قلت** ابن سيلان ليس بقوي قال أبو القاسم المالك الكلابي مجهول وقد بسطت ما في هذا الباب  
في كتابنا التعليق المفصلة على سنن الدارقطني وفتنا الله تبارك وتعالى واحتجنا كما وفقنا لا بدنا ويحمله وسأشأنا ليقاني خالصا ونحوه  
الذي هو وإن لم يجعلها وبالرأى الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم  
وابن عباس وجابر وأبي ذر الغفاري وأبي هريرة **وأحاديث جابر بن مطعم** فأخرج أصحاب السنن الأربعة من طريق  
سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جابر بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمضوا أحدا طواف  
هذا البيت وصلى أتم ساعة شاء من ليل ونهار قال الترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث أخرجه أيضا ابن خزيمة  
وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المصنف  
**وأحاديث ابن عباس** فأخرج الدارقطني حديثا عثمان بن أحمد الدارقطني قال سألت جابر بن عبد الله بن سفيان عن ابن عباس  
أبو الوليد العدني سألت جابر بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب أو يا بني عبد مناف لا  
تمضوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح حتى تغلظ الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكن عند هذا البيت  
يطوفون ويصلون انتهى فأخرج البيهقي في سننه وأبو الوليد العدني لم أره ذكر في الكتب لأن ابن أبي عمير وأبا جعفر بن الحارث أبو سعيد المكي

فضعه ابن معين انه وقال الكاف في تلخيص الجبر ورواه الطبراني من رواية عطاء بن عباس عن ابي نعيم في تاريخ اصبهان  
 والخصيب في التلخيص من طريق ثامة بن عبيدة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انه واهل بيته جابر  
 فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير واظنه عن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تغنوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الكاف في التلخيص وهو  
 معلول فان المحفوظ عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر اهل بيت الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انه واهل بيته جابر  
 الحسين بن يحيى بن عبيد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المولى عن حميد بن عوف عن ابي قيس بن سعد  
 عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاحل بضاعة في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند ابودرهم سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة الا بمكة والحديث اخرجه  
 البيهقي في المعرفة واحمد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التمهيد قال البيهقي على نقله الزيلعي حميد لا يخرج ليس بالتحقق ومجاهد  
 لا يثبت له مسلم من ابي زرارته لكن قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالتحقق لصنف حميد بن عوف ولا مجاهد لم يسمعه  
 ابي ذر فقه حديث جابر بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس ابن عمر وابن الزبير والحسن والحسين  
 وطائفة ومجاهد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير كانوا يطوفون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر فراغهم من طوافهم  
 ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وداود بن علي النهدي وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التعليق  
 المغني واقوال العلماء في هذا الباب سابقين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله اتمامها **اما**  
**حديث ابي هريرة** فاخرجه ابن عدي عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اي حين طاف قال ابن عدي وسعيد هذا حديث  
 عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن الخصص** اعادة  
 صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن ابي شيبة في مصنفه واحمد والدارقطني  
 وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضت صلاته اخبرنا فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال  
 عليهما فجاءهما فرائضهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا  
 في رحلتنا ثم اتيتا مسجد الجماعة فضليا معهم فانها لكم انا فلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ايضا  
 ابن السكن كما في التلخيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في التقديم اسناده صحيح قال البيهقي  
 لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى انه لكن قال الكاف في التلخيص يعلى عن رجال مسلم وجابر  
 وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راو غير يعلى اخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقره عن ابراهيم بن ذريح  
 عن عبد الملك بن عمار عن جابر انه قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي  
 واحمد واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادرك  
 الجماعة قالوا فانه يصليها معهم ويشفع بركته والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم انه **وزعم الطحاوي** انه منسوخ بحديث انه  
 عن الصلوة بعد الصبح ورواه البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ احمد ودعوى من ادعى النسخ في هذا الخبر  
 بلخار انه عن صلوة التنفل بعد الصبح والعصر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المناسخ منها والجمع بين الاخبار اذا امكن  
 الجمع اولى من ابطال ما لا يوافق مذهبه انه **ومن الخصص** قضاء السنة الراتبة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود  
 واحمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حديث يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن  
 كريب ان ابن عباس والمسعودي بن حنيفة وعبد الرحمن بن اذهر اسلموا الى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا



وسمى با عن الركعتين بعد صلاة العصر وقبل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فحى عنهما وقال ابن عباس  
وكنيت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام  
سليمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سليمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سليمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقف عنها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه  
قولي له تقول لك ام سليمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليها فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار  
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرفت قال يا ابنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه انما تاتي ناس من عبد القيس فشغلوني  
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فما هاتان واخرجهم مسلم حدثني حملة بن يحيى القتيبي قال ناعبد الله بن وهب قال حدثني  
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس بن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوه الى عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واخرج الدارمي اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن  
الاشج عن كريب مولى ابن عباس مثله واخرج ابوداود حدثنا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب مثله واخرج الطحاوي  
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال قال ثعلبة بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب مولى ابن عباس حدثنا  
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوه الى عائشة الحديث واخرج ايضا الطحاوي حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سليمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليها بعد الظهر فشغلني نال فشغلني فضليتهما  
الآن واخرج ايضا الطحاوي حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى نا طلبة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سليمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليها بعد الظهر فشغلت عنهما فضليتهما الا ان  
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل  
فصلى ركعتين واخرج النسائي هذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة واذا  
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليها بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر واخرج ايضا من طريق اسحق بن  
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلبة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله بن حنبل في كتابه عن عبيد الله  
ابن احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال قال ثعلبي يحيى عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال قال ثعلبي ابو بكر بن عبد الرحمن  
بن الحارث بن هشام قال قد دخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليها ابن الزبير بعد العصر  
فقال له مروان ممن اخبرتم يا ابن الزبير قال اخبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرت انهما ابن الزبير  
عن ابي هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت اليها  
ماركعتان زعمت عائشة انك اخبرتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لقد صنعت  
امري على غير موضعه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام الى المأذنة حتى اتاه المؤذن بالعصر فصلى العصر ثم  
انصرف الى مكان يوحى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنه هما ركعتان كنت  
اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير ان الله اكبر ليس قد  
صلاها مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاها قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ليس  
بالقوي قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف واخرج احمد ايضا عبد الله بن ثناء  
عبيد الله قال قال ثعلبي بن ابي زيد عن زيد بن ابي زيد عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس





الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا على عدم تحريج هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة  
 في موضع مثلهم يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صريح في أن قضاء  
 هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفقه عن الصلوة بعد العصر فلا يمكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى النسبة فيه فإني برواية  
 ضعيفة عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله انقضيتها إذا فاتتا قال لا واعتمد عليها في رد ما روينا ومعلوم عند أهل  
 العلم بالحديث أن هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة دون هذه الزيادة فذكوان  
 إنما جمل الحديث عن عائشة وعائشة حدثت عن أم سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله أخرى وكانت ترى مدققة  
 النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كانت تحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أثبتها قالت وكان إذا صلى صلاة أثبتها وقالت ما ترك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عندك بعد العصر وكانت تروى أنه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد خوفاً أن يتقيل على  
 أمته وكان يحب ما خفف عنهم فلهذا الأخبار تشيرون إلى اختصاصها بالثبات لا إلى أصل القضاء هذا وطاؤس يروى أنها قالت وهم عمر لما نفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أثبتها بعد العصر فثبت في الفقه هذا  
 المذهب لو كان عندهما ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك  
 اللفظة وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل  
 ويخفي عن الوصال وهذا يرجع إلى استدلاله لها لا إلى أصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح  
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عليه ذلك **قلت** ورواية محمد بن عمرو التي أشار إليها البيهقي أخرجه أبو داود وحسنه إسماعيل بن  
 ابن سعد حدثنا عن أبي عن ابن السخني عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه محمد بن السخني وهو أن كان ثقة صدوقاً له ما هو الحق لكن ينظر في  
 عنعنته وهذا الحديث معارض بما أخرجه مسلم والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم عمر لما نفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها فاعتماداً مفاد كلامها في رواية ذكوان أن النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن  
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاؤس أن الفقه يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والعصر ثبتت عنها  
 أنها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين أن ابن عباس وزياد أرسل كريباً إلى عائشة يسألهما عن الركعتين وقال  
 قل لها أنا أخبرنا أنك تصليها فتأويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقله قبله وقال الحافظ  
 ابن حجر في الفتح وأما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة أنها حدثت أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال رواه أبو داود ورواية أبي سلمة عن عائشة في نحو هذه  
 القصة وفي آخره وكان إذا صلى صلاة أثبتها رواه مسلم **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدلومة على ذلك لا  
 أصل القضاء وأما ما روى عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة أنها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها إذا فاتتا فقال لا فحق رواية  
 ضعيفة لا تقوم بما حجة **قلت** أخرجه الطحاوي واحتج بها على أن ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انتهى كلامه  
 وأن صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فقلت كما قال العلامة محمد بن اسمعيل لا يمانى في سبل  
 السلام بشرح بلوغ المرام تحت قول لم سلمة قلت نقضها إذا فاتتا قال لا والحديث دليل على أسلف من أن القضاء في ذلك الوقت  
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي  
 عن الوصال أخرجه أبو داود ولكن **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدلومة على الركعتين بعد العصر لا أصل للقضاء  
 انتهى ولا يخفى أن حديث أم سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على أن القضاء خاص به أيضاً انتهى كلام أمير المؤمنين لكن ما صححت  
 هذه الزيادة فلا نقول بل قول كما قال الإمام البيهقي والحافظ ابن حجر في تأويل الحديث المذكور وهذا التأويل عند النفاضة  
 حسن جيد والله أعلم بالصواب **والثالث** أن زيادة الثقة مقبولة لكن لا على الإطلاق بل ما لم تقع منافية لرواية من هو



اوثق كقول الحافظ في شرح غيبة الفلك وزيادة راوية ما اى الحسن والصحيح مقبولة لم تقع مناقية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر  
 تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لاتتافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل للثقة  
 يتفرح به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان تكون مناقية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح  
 بينها وبين معارضها فيقبل الرابع ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل  
 ولا بقاء ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخالفة الثقة من هو  
 اوثق منه والنجيب عن عقل عن ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذلك الحسن  
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن محمد ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن الحسن  
 والبخاري وابي زرعة الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرف  
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه فجاد بن سلمة وان كان ثقة فمعمر بن الحارث اوثق منه قال الحافظ في المنقبيات  
 ان الحارث بن يعقوب الانصاري ابويوب ثقة فقيه حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار البصري  
 ثقة عابدا ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه من كبار الثامنة **انتهى وقال الذهبي** في مقدمة ميزانه فاعلم العبارات  
 في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان معمر بن الحارث اوثق من حماد على انهما  
 قد تربع تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعمر بن راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قرنا لك ذلك حصص ان رواية معمر  
 الحارث لها ترجيح ووثوق ورواية حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجوحة والله اعلم بالصواب **ظاهر** قول ام سلمة  
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد العصر لمره واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيخان  
 من طريق عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهاب به ما تركها حتى لقى الله ومالقه الله تعالى حتى نقل  
 عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته فاعدا لثنتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد  
 مخافة ان يتقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق هشام قال اخبرني ابي  
 قال قالت عائشة ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدةتين بعد العصر عنتا **فظ واخرج الشيخان والطحاوي**  
 واللفظ البخاري من طريق عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سرا  
 وجلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ولفظ مسلم صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسرا ولا  
**واخرج الشيخان وابوداود والبيهقي** من طريق شعبة عن ابي اسحق قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من ايامه  
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين **واخرج مسلم والبيهقي**  
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان يصليهما قبل العصر فشغل عنها او شيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا  
 صلى صلاة داوم عليها **واخرج احمد ورجال الصريح** رجال الصريح عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بعثا ولم يكن عنده  
 ظهر فجاءه ظم من الصلاة فجعل يقسم بينهم فحسبهم حتى ارقى العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله **فصل** العصر  
 ثم رجع فصلا ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يدل وم عليه فيجعل النقي على علم الراوي فاخاها لم يطلعا  
 على ذلك والمثبت مقدم على المناق فيجتمع بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليهما الا في بيت عائشة فلذلك  
 لم يروى ام سلمة ولا ابن عباس فيشير الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى كان لا يصليهما في المسجد مخافة ان يتقل على امته  
 وقولها ما تركها في بيتي قط **واما** قول عائشة ما تركها حتى لقى الله وقولها لم يكن يدعيها وقولها ما كان يأتيني في يوم بعد العصر  
 الا يصلي ركعتين ففرداها من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر لم ترد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين  
 من اول ما فوضت الصلاة مثلا الى اخر عمر **واما** اذا صافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضى الله عنها حين ارسل ابن عباس  
 وعبد الرحمن بن اذهر كريبا يسئلا عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبتهما وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقة ما فتعلم ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين من الوقت التي شغل عنها فاحتجبت عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلم منها يا ابتداء تلك الواقعة فتذكر لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى ما سئل من حيث اتعلم وما رأت صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحمل اصنافها الى ام سلمة على نقي علم عائشة وهي تقول ما تركها في بيتي قط ولا يصليها في المسجد مخافة ان يشغل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفي بعض ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيهما في بيتهما بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة فانفتحت بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرتها انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيي عنها ووجه اندفاع قوله يظهر بآدنى تأمل **ومن الحديث** ما حديث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليت الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجيء طرق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذهب فيه مع ماله وما علمه بالله لتوفيق قلوبنا جميعا ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله محصيات خاصة **طائفة** ان النهي باق على عمومها لا يخصه شيء وقالت طائفة ان النهي عن الصلوة بعد الفجر العصر عشو وخير ذلك من المذاهب التي عرفها لكن يظهر بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهبت اليه الطائفة الاولى وهو التخصيص للنهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا عمل كل حديث في موقف والا يلزم اجمال بعض ورد بعض من بعض بعد ان سئلت حجة كل من العام والمخصص وهو امر فيجب لا يقبل في السلم لان في هذا اسامة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق انيق قريباً من هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بركاها الصلوة بعد صلاة العصر الفجر عامة فما كان اخص هنامطلقاً كالحديث يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الحيف الحديث وكحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا اليوم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وخصوص من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث قضاء الفوات والصلوة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضت الحديث اخرجته الترتيب وصلوة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتوها فافزعوا الى الصلاة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث النهي من وجه واخص منها من وجه وليس احداً للعمومين اولى من الاخر يجعله خاصاً لما في ذلك من التحكم والتوقف هو المتعين حتى يخرج الترجيح يا صاخر النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام فخصص من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات الخمسة وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصلوة العصر ماصلوة العصر من اسلف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضياً لنا فلة الظهر بعد العصر لم نقل انه خاص به واما صلوة الفجر فلتفريده لمن صلى نافلة الفجر بعد صلاة واما فضيلة الغرائض في الاوقات الخمسة لنا ثم وناس ومؤخر عن وان كان انما بالتأخير والصلوة اداء في الكلام لم يخرج وقت العامل في قضاء في حقه ويدل على تخصيص وقت النوافل واليوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي خرج ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايدى فعل صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم دال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة فيه في اى ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب المشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث قالوا لان احاديث النهي قد ظاهراً التخصيص بالقائنة والمنع عنها والنافلة التي تقضى فتنعوا جانب عمومها فتخصص ايضا بهذا الحديث ولا تكرر النافلة بمكة في اى ساعة من الساعات وليس هذا الحديث خاص ببركة الطواف بل يعم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب ان كان لكم من الامر شيء فلا عرفن احد منكم ان يمتنع من يصلع عبد البيت اى ساعة شاء من ليل ونهارا **فنهى** كلامه **فخصها** بها **ومحصل الكلام** ان احاديث النهي لها دخلها التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضا من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومن هذا بطل قول الشيخ ابن الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس في هذا لفظه قلت استقرت القاعدة ان المبيح والمخاطر اذا اتفعا جعل المخاطرة متافراً

[illegible]

قال البيهقي ورواه الحبيد وغيره عن سفیان عن سعد بن سعد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال  
 سفیان وكان عطاء بن ابي نباح يروي هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نمير عن سعد بن سعد وخرجه ابو  
 في كتاب لسان ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو وقال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو واصلح قال يحيى بن معين هو قيس  
 ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى سعد اخوانه كلامه **فان قلت** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا  
 الحديث ليس بعصم بن محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمعه من قيس بن قهد وقال لنوع في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهد بفتح  
 القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر المحققين قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود واخرون من اهل لسان فيه الا قيس بن عمرو  
 ذكر الترمذي الروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمر هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره احدني في الركعتين بعد  
 الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر قيس بن عمرو وهو  
 جد يحيى بن قيس الانصاري واتفقوا على ضعف حديثه المذکور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما  
 وضعفه انه **قلت** قد اخرج احمد من طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد يحدث عن جد شخص حديث محمد بن ابراهيم التيمي  
 فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانه لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد توبع قاله الحافظ في الاصابة واما قول  
 الهمام ابي عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الارسال والا نقطاع فيه بالسند المختص لذي ساقه بن لك السند  
 والا ففقد جاء متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس اخرج ابن حبان في صحيحه التقاسيم والروايع عن ثعلبة بن  
 اسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركن ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى  
 عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه وخرجه احمد ايضا **اما** رجال اسناده فابن حبان وشيخ  
 ابن خزيمة هما حفظان ثقتان قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضي قال الحبيب  
 كان ثقة ثبتا فاصلا فهما وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال واما ابن خزيمة  
 فقال ابن حبان في حقه ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزيادتها حتى كان السنن كلها  
 بين عينيه انه لم يخطأ وذكرهما الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة واما الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي  
 روى عن ابن وهب وشعبة بن الليث واسد بن موسى وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجة قال النسائي لا يأسى به وقال ابن  
 يونس كان ثقة وكذا قال الحبيب قال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وقال الحليلي ثقة متفق  
 عليه قاله الحافظ في التهذيب **واما** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي ثوبان الليث بن سعيد  
 وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا باحد  
 منكرو واحسب الافه من غيره وقال ايضا هو وابن قانع والبعلي والبخاري ثقة زاد البجلي صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات  
 وقال الحليلي مصنف له في تهذيب التهذيب الكمال **وما** قاله ابن حزم في كتابه الصيد ان اسد بن موسى منكرو الحديث وقال ابن  
 حزم ايضا ضعيف وتبعه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسطى فقال لا يحتج به انه في كلامه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال ابن حزم  
 في الميزان قال البخاري مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحجبه به النسائي وابو داود وما علمت به باسا الا ان ابن حزم ذكره  
 في كتاب الصيد فقال منكرو الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود انه وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد  
 لم يرو في شيء من كتب الضعفاء له ذكر او قد شرط ابن عسك ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جماعة من الاكابر والحفاظ ولم يذكر اسد  
 وهذا يقتضي توثيقه ونقل ابن القطان توثيقه عن البرازي وعن ابي الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخه اسد  
 ابن مسعود حدثنا باحد منكرو وكان ثقة واحسب الافه من غيره فان كان اخذ كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منكرو الحديث  
 ليس من يقال فيه روى احاديث منكرو لان منكرو الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك الحديث والعبارة اخرى تقتضي انه

له في حين ذلك ثم وقد قال محمد بن حنبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكورة وقد اتفق عليه البخاري ومسلم والبيهقي المراجع في حديث  
 انما الاحوال بالنسب وكذا قال في زيد بن ابي نسيبة في بعض حديثه نكارة وهو من اخيه به البخاري ومسلم وحما العجمة في ذلك وقد  
 حكاه ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يتخبر بحديثه انه ثقة وا ما لثيث بن سعد بن عبد الرحمن الميموني روى عن ناضم وابن ابي مليكة  
 وزيد بن ابي سبيبة يحيى بن سعيد الانصاري واخيه عبد الله بن سعيد بن عجلان والزهرى وعطاء بن ابي باجر وعنه عيسى بن حماد بن  
 عتبة واخرون قال بن سعد قد استعمل بالفتى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيح وقال احمد بن سعد الزهرى عن احمد الليث ثقة ثبت قال  
 ابو طالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال بن ابي خزيمة والسنن بن منصور عن ابن معين ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت قال  
 ابن بكير رايته من رايته فلم ير مثله لليث وقال احمد بن محمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقهرا  
 وورعا وعلما وفضلا وشيخا وقال ابن ابي عمير ما رايته احدا من خلق الله افضل من ليث وقال ابو يعلى الخليلي كان اماما وفتية بلاد فقه كذا  
 في التهذيب وا ما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر  
 ابن ربيعة وواق بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القس بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي والزهرى ومحمد  
 ابن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهرى ومالك وابن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيان والليث بن  
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا وقال حماد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما تركت بها احدا افقه من يحيى  
 ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد  
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال يحيى بن ابي ثعلبة ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد  
 ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب وا ما سعيد بن قيس بن ثعلبة ثقة صدق اورده ابن حبان البستي في كتاب  
 ثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قيس الانصاري يروي عن ابيه عن ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهرى انتم  
 وقال الحاكم فالصريح اليه صحيح على شرطهما انه وا ما قيس بن عمرو بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور وقيل قيس بن سهل  
 حكاه ابن منداه وابو نعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيل بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كذا  
 في الرضاية في معرفة الصحابة وقال ابن الاثير في السلافة قيس بن عمرو وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد  
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم واخرج الدارقطني في سننه حديثا ابو بكر انيسا يروي  
 ثنا الربيع بن سليمان ونضر بن مزروع قالانا اسد بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصل معه فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها تان الركعتان قال لا كن صليتهما  
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا ا ما رجال اسناده قال الدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راى الدارقطني مثله  
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن الاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب  
 قال الخليلي كان الدارقطني فريدا عصره وقريع دهره وامام وقته انه اليه علم الاثر والمعركة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال الروا  
 مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انتهى قال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني  
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صارا الدارقطني او حصره في الحفظ والفهم والورع واماما في لقراءة والخير ائمت في  
 سنة سبع وستين بعد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا هضاد فته فرق ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنفا يطول  
 ذكرها فاستشهدا ثم يختلف على اديم الارض مثله انه ملخصا وقد بسط ترجمته في التعليق المنع على سنن الدارقطني وا ما ابن بكير  
 عبد الله بن محمد بن زيد بن واصل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كذا يثبت في علم  
 فيه جماعة من الحفاظ يثابرون فجاء رجل من الفقهاء فسأله من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت  
 تربتها طهرا فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل ربيع هذا اللفظ فلم يكن عن احدهم جواب ثم قالوا



ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسالوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وسأق في الوقت الحديث من حفظه واللفظ فيه هذا اخرنا ذكره الشيخ ابو النخعي واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار فطن عنه في سننه كذا في غير سبل اسماء والثناءات للامام النوري وقدمت ترجمة باقي رواية **واخرج الحاكم** في المستدرک حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماها تان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا فقيس بن قيس الانصاري صحابي والطريق اليه صحيح على شرطها **انته** **وقال الحاكم** في التلخيص انه صلى الله عليه وسلم راى قيس بن قيس يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ماها تان الركعتان قال اني لم اكن صليت ركعة الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه الشافعي ومن طريق البيهقي انا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن قيس انه قد مثل دون قوله ولم ينك عليه ورواه ابو داود ومن حديث ابن نمير عن سعد بن سعيد به لكن قال عن قيس بن عمر قال راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح اربعاً ورواه الترمذي من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعد بن بلطف فقال صلاة تان معا وقال غريب لا يعرف الا من حدثه سعد وقال ابن عيينة سمع عطاب بن ابي رباح من سعد قال وليس سناده بمقتض لم يسمع محمد بن ابراهيم بن قيس وقال ابو داود ودروى عن ابن سعيد ويحيى بن سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قيس ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت **انته** **وقال** الشراكاني في النيل وقول الترمذي مرسل ومنقطع ليس بجيد فقد جاء متصلاً من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس واه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس المذكور **فان قلت** قال الحافظ في الاصابة في تمييز الصحابة واخرجه ابن مندة من طريق اسد بن موسى عن الليث عن يحيى عن ابيه عن جده وقال غريب نقر به اسد موصولاً وقال غيره عن الليث عن يحيى انه حديثه مرسل **قلت** نفرد به لا يقدح في صحة الحديث لانه ثقة قال النوري في مقدمة المنهاج اذا رواه بعض الثقات لضابطين متصلاً وبعضهم مرسلان او بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً او وصله هو ورفع في وقت او ارسله او وقفه في وقت فالصحيح الذي قاله المحققون من الحديثين قاله الفقهاء وانما ايدى الاصل وصححه الخطيب البزاز الذي ان الحكم من وصله او رفعه سواء كان الخالف له مثله او اكثر او احتفظ لانه زيادة ثقة وهي مقبولة وقال النوري ايضا في باب الصلاة الليل ان الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والاصوليين ومحقق الحديث انه اذا روى الحديث مرفوعاً وموقوفاً وموصولاً ومرسله حكم بالرفع والوصل لانها زيادة ثقة وسواء كان الرافع والواصل كثر او اقل في الحفظ والعدل **انته** **وقد جاء الحديث** من غير طريق اسد ايضا اخرج الطبراني في الكبير حدثنا ابراهيم بن منقية الاصبهاني حدثنا احمد بن الوليد بن برد الانصاري حدثنا ايوب بن سويد عن ابن جريح عن عطلة ان قيس بن سهل حله انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصله مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضت الصلاة قام فركم وقفا ايوب بن سويد الرضائي قال ابن حبان روى بحفظ وقال النسائي ليس بثقة كذا في الخلاصة **واخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مضمهر بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال قال ثعالب بن قيس عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد قال سمعت حفص بن سالم بن عمر قال سمعت سهيل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم اكن صليت الركعتين فلما دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت معه وقمت اصلي فقال لم تكن صليت معنا قلت بل لم اكن صليت الركعتين فصليت الان فسكت وكان اذا روى شيئا سكنت قال ابو عمر عن قيس هذا المعروف بسند له وهو اخو حميد بن قيس وهو ضعيف لا يحتج بمثله **واخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابي رباح عن رجل من الانصار قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعة الفجر فصليتها الان فلم يقل له شيئا قال لعراق اسناد حسن **واخرج** الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم

التفت الى انا اصيله فيجعل ينظر الى انا اصيله فلما فرغت قال ام تصل معنا قلت نعم قال فاهذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا  
 البخر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعجب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه روايان لم يسميا وبقيته بن الوليد  
 عن الجراح بن منهال بالغنعة والجراح متكل الحديث قاله البخاري انه في كذا اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة  
 قيس بن شماس ورده العسكري وروى باسناده عن الجراح بن منهال عن ابن عطاء بن ابي سليمان عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن  
 ابيه قال اتيت المسجد الحديث اخرج ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل وهو الصحيح **والخرج**  
 ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء بن رجلا صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله  
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة  
 ولم اكن صليت الركعتين قبل البخر فكرهت ان اصليها وانت تصلي فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينهه **والخرج**  
 ابن ابي شيبة حديثنا مسلم قال اخبرنا سمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حديثنا ابن علية عن لهيث عن الشعبي  
 قال اذا فاتت ركعتا البخر صلاهما بعد البخر انتهى **فاذا اعلنت** ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت متصل للاسناد وله شواهد متواترة  
 وكذا غير متصل بسند خاص لا يقدح في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا  
 كله بقافي الله تعالى وعونه لاح لك ان من لم يركع ركعتي البخر في ميقاتها وهي قبل لفريضة فليركعها بعد البخر قبل طلوع الشمس تكون  
 صلاة صحيحة كاملة وهذا هو مذهب عطاء وطاؤس وابن جريح وعمر بن دينار والشافعي وروى هلال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى  
 عنه ايضا انه صلي بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كلا الامرين وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الترمذي في جامعه وقد قال قوم من  
 احد مكة بهذا الحديث لم يروا باسنا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهى **وقال الخطابي** في معالم السنن  
 قلت فيه بيان ان لمن فاتت الركعتان قبل لفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان انتهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس  
 انما هو فيما يطوع به الانسان الشاء وابتداء دون ما كان له تعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي البخر فروى عن ابن عمر  
 رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاؤس ابن جريح وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس وبه قال  
 القسم بن محمد وهو مذهب الازاعي والشافعي واحمد والحنن وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضاها اذا ارتفعت الشمس فان لم  
 يفعل فلا شيء عليه لانه يطوع وقال مالك يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال انتهى **وقال ابن عبد البر**  
 في التمهيد شرح الموطا في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فيمن لم يركع ركعتي البخر حتى صلي الصبح انه يركعها  
 باثر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال البويطي عنه يركعها بعد طلوع الشمس انتهى **وقال الزرقاني في شرح الموطا** واجاز  
 الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضاها بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للشافعي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس احب الشافعي بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمد الزيداني في  
 المفاتيح حاشية المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله  
 وبه قال الشافعي انتهى **وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهج المصايب شرح المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسكوت يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصليها قبله انتهى **وقال** الامام الزيني في شرح المصايب قوله فسكت يدل  
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات  
 وقتها لا يقضى انتهى وفي نيل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء انتهى **الفصل**  
**العاشر** في قضاء السنن والنوافل هل يمين قضاها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجزى اداء ركعتي البخر باثر لفريضة  
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصليها الى طلوع الشمس فلا يقوئها بل يقضيها بعد طلوع الشمس  
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
 فمنها قضاء ركعتي البخر بعد طلوع الشمس اخرج الترمذي في جامعه حديثا عفاة بن بكرم التيمي البصري ناظر بن عاصم ناظر

عن قتادة عن النضر بن شبيب عن هيك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصمها ما بعد  
 ما نطلع الشمس قال أبو عبيد هذا حديث لا يعرفه إلا من هذا الوجه ولا تعلم أحدا روى هذا الحديث عن همام هذا الإسناد نحو هذا الأمر من  
 حاكم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن شبيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك  
 ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح **انتهى** قلت عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقة ابن معين والنسائي  
 وابن سعد وقال البوداودي لا يشتط حديثه لكن احتج به في السنن وباقي الأئمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا  
 أحمد بن العباس ليوفي ثنا أبو بديل الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن شبيب عن أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها **واخرج الكاظم في المستدرک** أخبرنا أبو زرعة  
 يحيى بن محمد الغبيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بديل عباد بن الوليد الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن شبيب  
 عن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
 ولم يخرجاه **واخرج أيضا** أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن شبيب  
 عن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعة الفجر فليصمها إذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط  
 الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** ما لك أنه بلغني أن عبد الله بن عمر فأتته ركعتي الفجر فقتضاهما بعد أن طلعت الشمس  
 ما لك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال ابن عبد البر فيه دليل على أنها من مؤكلات  
 السنن **انتهى** **واخرج الطحاوي** عن أبي مجاز قال دخلت المسجد في صلاة العزاة مع ابن عمر ابن عباس (الامام يصلي فاما ابن عمر  
 فدخل في الصف واما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام فقلنا ابن عمر كان حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
**واخرج بن أبي شيبة** حدثنا غنم عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم اصلها حتى اصل الفجر صليتها بعد  
 طلوع الشمس **واخرجه** ايضا حدثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر أنه صلى ركعة الفجر بعد ما اضحى **انتهى** وقال الامام يحيى الجارم  
 الصغير حب الى ان يقضيها اذا رقت الشمس ونقل الخطابي عن الامام ابي حنيفة انه احب قضاءها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن  
 الحسن في الجامع الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في نيل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على ان من لم يركع  
 ركعتي الفجر قبل لفريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت الممنوع عن الصلاة فيه والذلك ذهب لشوكاني  
 ابن المبارك والشافعية واحمد واسحاق حك ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الاوزاعي قال لعراق والصحيح من مذاهب الشافعية  
 انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء والحديث لا يدل صريحا على ان من تركهما قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس  
 وليس فيه الا الاثر من لم يصلها مطلقا ان يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركا في وقت الاداء فعلا في وقت القضاء  
 وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلفظ من لم يصل  
 ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها **انتهى** **فثبت** من هذه الروايات ان ركعة الفجر ان بقينا الى طلوع الشمس فليقتضها بعد طلوع  
 الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والثوري  
 واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم واران الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفوتها **وما قال**  
**الشيخ عبد الحق في المعاشرة المشكوة** وعبد ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس  
 ولا بعد ما لا ينبغي نقلا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير الوقت على الا نفراد وانما قضاهما  
 تبعا للقرض في ليلة الترميم النقل المطلق لا يقتضيه بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **انتهى** **ففيه** ان ما ذهب اليه ليس بحجة والحجة ما ثبتت  
 بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضه سنة الظهر بعد العصر وقد ام بقضاء ركعة الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان  
 يقضيها بعد طلوع الشمس وعبر ذلك كما ستطلع عن قريب **فان قلت** اداء ركعة الصبح بعد الفرض قبل طلوع من يصل قبله  
 او لم بعد طلوع الشمس **قلت** الاولى لمن لم يصل قبله ان يصليها بعد الفرض قبل طلوع لان فعلها قبل طلوع يكون في وقت الاداء

وأما بعد لصريح فيكون في وقت القضاء لأن أوقات السنن تمتد إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتجهر بفعل  
 الفرائض لكان قضاءها بعده قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض إلى أنها قضاء وسيجيء قول العراقي فيه **ومنها** أداء  
 ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر **أخرج الترمذي** في جامع حديثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك  
 عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ربعا قبل الظهر صلاهن بوجها قال أبو عيسى  
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء غريب ولا يوافي  
 أحدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **أنه قلنا** رجال أسأله ثقات وعبد الوارث بن عبيد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في  
 كتاب الثقات وقال الحفاظ هو صدوق **وأخرج ابن ماجه** حديثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود  
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته  
 الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يحش به إلا فيصنع شعبة **أنه قلنا** رجال أسأله ثقات وقيل  
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو  
 بحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن أبي شيبة** حديثنا شريك عن هلال بن لوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعد ركعتي الظهر قال العلامة الشوكاني والحديثان  
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتجهر  
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعتي الظهر وذكر  
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الأداء باقيا لقدمت على ركعتي الظهر وذكر أن  
 الأول أولى **أنه** وأما ما أورده هذا الباب على قول من يقول أن تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا أداء وأما على قول من هو أداء  
 لا قضاء كما بينت **ومنها** قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة الخميس وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة  
 وأبي قتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الضمري وذو نجر الحنظلي وجابر بن مطعم وأبي هريرة وبلال **أما حديث أبي هريرة**  
 فأخرجه مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حزننا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بحدودين  
 ثم أقيمت الصلوة فصلت الغداة **وأخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من  
 ركعتي الفجر فوضأهما بعد ما طلعت الشمس **أما حديث أبي قتادة** فأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا يفتنكم شيطان فليكن لنا نأبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ أبي داود فقال حفظ علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر فوضأ على أذانهم فما يقظهم إلا  
 الشمس فتقاموا فساروا هنيئة ثم تزلوا فتوضأوا أذن بلال فوضأ ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا وفي رواية لابي داود قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن ينادى بالصلوة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضأ بنا **أما حديث عمران بن حصين** فأخرجه الشيخان وأبو  
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا فيلحقوا  
 استقلت الشمس ثم أمرؤنا فإذا ن فوضأ ركعتين قبل الفجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث عمرو بن أمية** فأخرجه أبو داود قال  
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم أمر بلال فإذا ن فتوضأ ووضأ ركعتي الفجر ثم  
 أمر بلال فأقام الصلوة فصلت بهم صلوة الصبح **أما حديث ذي نجر الحنظلي** فأخرجه أبو داود قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 ثم أمر بلال فإذا ن قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال بلال قم الصلوة ثم صلى الفجر **أما حديث جابر بن**  
 مطعم فأخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جابر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفره من يكتفي باليلة لا يرقن عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل وطعم الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقالوا  
 فقال تضرعوا ثم اذن بلال فصله ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **أما حديث** أبي مريخ واسمه مالك بن ربيعة السلمي في فخره النساء  
 عن يزيد بن ابي مريخ عن ابيه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأسرى ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلى الله عليه وسلم اذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم امر  
 فاقام فصله بالناس **أما حديث** بلال وخرجه الترمذي في مسنده حديثنا عن ابن عبد الوحي والفضل بن سهيل قال لا شاعدا للصمد بن النعمان  
 ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بلال انه نام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرجنا فاموا بلالا فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصله بهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس قال الترمذي وروى  
 غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل انه **قلت** هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ركعتي الفجر بعد ما  
 طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله  
 عنهم **أما حديث** ام سلمة فخرجه الشيخان وابوداود واحمد والدارمي والطحاوي والبيهقي وغيرهم **أما حديث** ميمونة فخرجه  
 في مسنده **أما حديث** عائشة فخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **أما حديث** ابن عباس فخرجه الترمذي في مسنده  
 هذه الاحاديث كلها مشرحة في الفصل التاسع فلا تغيدها **قال** الترمذي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فنشغلوني عن الركعتين  
 اللتين بعد الظهر فما هاتان فيه فوائد منها اثبات سنة الظهر بعد ما هاتان السنن الرابعة اذا قامت يستحب قضاها وهو الصحيح عندنا  
 انتهى **وقال** الطيبي في شرح المشكوة قوله فما هاتان في الحديث دلالة على ان النافلة الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض انتهى **وقال** الترمذي  
 في شرح المصابير قوله فما هاتان يدل على ان السنة ان النافلة الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض قال الشيخ الايام ابن تيمية في منتقى  
 الاخبار في باب قضاء الفوائت ان السنن الرواتب تقضى انتهى منها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل بالنهار والامر بقضائهما هذا  
 هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **أما حديث** عائشة رضي الله عنها فخرجه مسلم والدارمي الترمذي في السنن والشمائل وابوداود  
 والنسائي ومحمد بن نصر في قيام الليل واللفظ لمسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
 صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة الحديث وفي رواية لمسلم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قامت الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل  
 عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او من صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة **قال** الترمذي هذا دليل على استحباب المحافظة على الورد وانما  
 اذا قامت تقضى انتهى **أما حديث** عمر فخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة ومحمد بن نصر اللفظ لمسلم والدارمي  
 من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربة او عن شئ من  
 فقره فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كائما قرءه من الليل **وأخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن عمار ثنا وكيع نا  
 افعه بن حميد عن القاسم بن محمد قال كنا ناتي عائشة قبل صلوة الفجر فالتيناها يوما وهي تصلي فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن حجة  
 الليلة فلم يكن لاحد من اسنادها صحيح **وأخرج** محمد بن يحيى بن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف  
 اذا نام احزنهم عن صلاة بالليل صلوا بالهاجرة قبل الزوال ففي هذه اثبات قضاء التهجذ اذا قامت من الليل وفي هذه رد على من  
 لا يرى قضاء السنن والنوافل والله اعلم ومنها قضاء الوتر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام  
 عن وتره او نسبه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود وخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ وخرجه ايضا ابن ماجة والحاكم في المستدرک  
 وقال صحيح على شرط الشيخين واسناد الطبراني التي اخرجها ابوداود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجة ضعيف  
 اوردها ابن عري وقال انها غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء وخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصله اذا أصبح قال وهذا احسن الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله  
 ابن عمر عن الدارقطني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسناده ضعيف له حديث



أخرجه البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه فادتر عن ابره يرقه عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابكم احدكم ولم يوتر  
 فليوتر وصححه الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فليوتر وقد قام  
 الناس لصلاة الصبح وصححه الحاكم وعن الاعرج المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما  
 اوتر يا ليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فادتر وفي اسناده خالد بن ابي كريمة ضعيف ابن معين وابو حاتم وثقة احمد وابو  
 داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن قاله  
 المشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ** عن عبد الكريم بن ابى الحارث البصري عن سعي بن جبير بن عبد الله بن عباس  
 لقد نشر استيقظ فقال لحامه انظر يا صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصبره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام  
 عبد الله بن عباس فادتر ثم صلى الصبح **واخرج مالك عن هشام بن عروة عن ابيه** ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح  
 وانا اوتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عباد بن الصامت يؤتم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فاسكت عبادا  
 حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول اني لا اوتر وانا اسمع الاقامة  
 واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول اني لا اوتر بعد الفجر قال مالك واغما يوتر بعد الفجر من نام عن الترتيل  
 ينبغي لاحد ان يتشهد لك حتى يصنع وتره بعد الفجر انتهى **وقال** محمد في الموطأ بعد سرد الاحاديث قال محمد احب لي ان يوتر قبل ان يطعم  
 الفجر ولا يترخى الى طمعه الفجر فان طعم قبل ان يوتر فليوتر ولا يتشهد ذلك وهو قول ابو حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوي في**  
**مشرحه معاني الآثار** حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الزواعي عن يزيد بن ابي مريح عن ابي عبد الله قال رايت ابا الدرداء و  
 فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلوة الغداة فينحون الى بعض السواري فيوتر تركلوا احد منهم بركة ثم يخرجون  
 سمع الناس في الصلوة انتهى وقد طال الامام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا المبحث في قيام الليل وقال في آخره والذي اقول به انه  
 يصلي الوتر تام يصل الغداة فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على ما يقضيه اسطرع فحسن قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الركعتين قبل الفجر بعراطوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد  
 الظلم بعد العصر في اليوم الذي سئل فيه عنها وقد كان يقضي صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل هارا فذلك حسن وليس بواجب انتهى  
**كلامه في هذه الروايات** تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب  
 وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عباد بن الصامت وعامر بن ربيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن  
 عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالية وحماد بن ابي  
 سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والزواعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو  
 خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في قضاء السن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت**  
 انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صلى اياه ابن يوسف ومحمد رحمه الله تعالى  
 بل اجمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة **قال الامام الخطابي** في معالم السنن تحصيل هل القرآن بالحر فيه يدل على ان الوتر غير  
 واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرف الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للداعي ليس لك ولا احوال  
 انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسم غيره منها خبر عباد بن الصامت لما بلغه  
 ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول ان الوتر حق فقال كذاب بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد  
 في سوال الاعرجي منها خبر انس بن مالك في فرض صلوات ليلة الاسراء وقد اجمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال  
 ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى **وقال الثوري** قوله ويوتر على الرجل  
 فيه دليل لمن هبنا ومن هبنا لك واجل والجهلي انه يحل الوتر على الراحلة في السفر حيث توجه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة  
 رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحلة انتهى **وقال الحافظ في الفتح** وروى احمد من حديث معاذ مرقعا زاد في ربي صلاة وهي لو ترا

وقتها من العشاء إلى الطلوع الفجر في أسأده صنعت وكذا في حديث خاتمة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب الوتر للسر  
صريحاً في الوجوب والله أعلم وأما حديث بريدة رفعه الوتر حتى فمن لم يوتر فليس منا وأعاد ذلك ثلاثاً ففي سنن أبي المنيب فيه ضعف  
على تقدير قبوله فيحتاج من احتج به إلى أن يثبت أن لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وإن لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الأحاد  
التي وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور إلى أن الوتر غير واجب بل سنة وخالفهم أبو حنيفة فقال إنه واجب وروى عنه أنه فرض قال ابن المنذر  
ولا أعلم أحداً وافق أبو حنيفة في هذا التي وأدلة الجاهلين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**  
**الكلام** أن أداء ركعتي الفجر بأثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة أمر ضروري لأنه ورد التأكيد لشأن ركعتي الفجر  
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوهما ولو طرأ نكاح الخيل وأما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضهما بعد طلوع الشمس  
ولا يفوتها قالوا إن السنن لم يثبت قصائرها فإن هذا قول من جرحه وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جمل على قول ما لم  
يلتفت إلى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنه يرى **اللهم** ثبت أقدامنا على الصراط المستقيم وربنا لا تزغ  
قلوبنا بعد أذهبتنا وهبنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم ارزقنا حلاوة الإيمان واتباع المصطفى وتوفيق الأبرار وربنا رحمهم أجمعين  
صغبراً و شتلك خاشعاً متضرعاً أن تجعل هذه الأوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصاحبني فيه  
الأعلى فإني أتجيباً لمنظرين ولا تزدحم خاشعين و انعم بها إخواننا الصالحين خصوصاً قرة عيني وفؤاد قلبي ابتائى أدرسين أبو جعفرهما الله  
تعالى وبارك في عمرهما ويزدهما علماً نافعاً ويجعلهما من عباده الصالحين وبني خالي محمد وعبد الجبار وعبد القويم سلمهم الله تعالى ويجعلهم من العلماء  
الربانيين وعلماؤنا هذا الفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل لا وحده المولى نوراً حمداً دام الله ظل إحسانه علينا وازيجهل  
الله من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواص أمته ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الأسماة يا ذا الجلال والإكرام  
كوهنا لعل الصد يقى اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً واحشده مع الصديقين والشهداء آمين يا رب العالمين

## بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخبرات والحسنات مجمع  
البركات والكمالات بعتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيوخ الأساطير  
والمسلمين رافع أعلام الشريعة قاصع آثار الشرع والبدعة المبراع عن الشين مولا  
السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعزة والرين وجزاه الله عنا خيراً الجزاء  
في الدارين وجعل من يوتي أجراً ثمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل للظلمات والنور وبين كنهه بين القلوب وينشر الصدور والصلوة والسلام على من أرسل  
بالمعروف والنهي عن المنكر ومن أعرض عنه فمزال من شافع صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلوة شتت كمل بها النفوس وتجمل  
بسطرها الطروس أما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل الغزي صاحب  
التقريب والتحرير المحمد الموفق المولى محمد حسين الحق رعاه الله رعيًا وشكره سعيًا بين فيها آداب سنة  
الفجر وأورد ما يتعلق بها من المسائل العشر وأتى بما بالدليل والبرهان الذي تقتضيه العيون وتشر الجنان فله  
حُرَّة زيدا يمانية وبيته ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد  
نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين

هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفكر الفاضل للشيخ اديب  
الارباب الجامع لا نواع العلوم المولوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الشرح  
الغازي يقول حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

فدوى لك نفس يا نسيم فيلن فقد عيل صبري باشتياق لقائه افيق عفيف عارف متبحر اني بكتاب زانه بدل لا مثل لقد بالمر الحق الصراط ديان فقط لي لمفضل نصرتك لنشر اقام بحسن الفكر في كل مسلك	سلامي المولى في الجود الفخر عساى نال لقول بالزودة البكر عليه باسمه الاحاديث المذكور حوت عجبا في بحث وكفى بغير ومنطقه خال عن الجح والهمز وقام له بالنصر في المسالك الفخر دلائل تدبر عن خلافة الزهر وقلت لعام الاخ اذ ج طبعه	سلامي ابراهيم القلب من الم النوع وما ذاك الا انه من اكابر لقد ضاعت الدنيا يا نوار فكره وما من فتى الا يصبح فانيا الا ان هذا الدين حاد كما بدى جزاء جزاء الصالحين الهنا كتابا فيق من تعاجيب ربنا كلام زكي ناصح لاولي الذك	سلامي ايزيد الجبل على طو عليه سلام حيث ذكر لهم بحري فيالك شمس الحق من عالم خبر وذلك رسم لا يزول عن الدهر غريبا ويجري كل امر على قدر فقد جاء بالامر المبين بلا نكر فهل من بصير طالب الحق والامر
--	---	---	--

قطعة التاريخ من المولى ابراهيم الدانا قورى

فلما جاء شيخ ذو كمال بمكتب غريب واجبا لاجر فارخت له ارجا عجيبا دلائل في ثبوت سنة الفجر سنة ١٠٨٤ هـ
--

تاريخ تاليف رساله از و لطيف سليم مولوى عبد الرحمن خان بركري الجهار

جدا جوشش در ياي سالت امرو خاطر خواه شما هست بغير يد آيد هر كه گفته است كه اهل سنن انجيري اند اين كتابت گرش از ره تقوى ني هر چه گوئيد بوضوح زهره خور بارت	ديده را كه كند سير فضارت امرو شايقين رو تحقيق هدايت امرو بر سرش هست ز بهاي نديت سپه شبه تو بيري گنج سعادت امرو كه تمام هست برو شرف شرافت امرو در تلاش من تا ليف چرخان فكر نو	لله الحمد بركند رسا پرده حق گو بيانديست خوان علوم عقل ان زبان بوجله عمل صفت كنج صاحب علم عمل شمس حق لوح كمال كرده از حد تصنيف محله اورا فتح باب خبري گشت نشان امرو	بهر تقويت دين عمده ابضا عت امرو بر سر معركه علم امامت امرو ناظر ايك نظر صدق و ديانست امرو كه بصيرت از چشم بصارت امرو بر كرامات خود آورد شهادت امرو
--	---	---	--

وله ايضا

حضرت اوستاد با صدق وصف جبريل علم را كوشه پر است گر ترا هم فكر تاريخ است خان	و ده چه آمد با كتاب گو بارش فتح باب خبر است سنة ١٠٨٤ هـ	هر چه در وصفش بگويم كتر است
---	---	-----------------------------

# كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة الحمد ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البزازي رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدوا كلام الله عز وجل **حل ثلثي** الحكم بن محمد الطبري كتب عنه بمكة قال ثنا سفيان ابن عيينة قال دركت مشيختنا من سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بخلق **وقال** احمد بن الحسن بن ابونعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد بن ابي سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني برى من دينه وكان يقول القرآن مخلوق **حل ثلثي** قتيبة حدثني القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابي جبيب عن ابيه عن جندب قال قال شريك بن خالد بن عبد الله القشيري بواسط في يوم اخبرني وقال ارجو ان فضحني تقبل الله منك فاني معكم بالجحد بن درهم زعم ان الله لم يخلق ابراهيم خليله ولم يخلق موسى تكليمه تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجحد بن درهم ثم نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان حماد كان يلخص الكلام من الجحد بن درهم **حل ثلثي** محمد بن عبد الله ابو جعفر بغدادي قال سمعت ابا ذكريا يحيى بن يوسف النخعي قال كنا عند عبد الله بن اذينة فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال لمن اليهم قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن قال بسم الله الرحمن الرحيم قال لا ليس هو الا التوحيد هو لاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم قال لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تتكلمهم وقال وهب بن جرير الجهمي الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى وحط يدي ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي يكره عياش بن قيس الجعفي يقولون انه مخلوق فقال ويك من قال هذا على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسهم وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يجادلون الا انه ليس في السماء له وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا اقول بخلق الجهم ان له قولا ايضا راع قول الشريك احيانا ولا اقول بخلي من برئته رب الصادق والامير شيطانا ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى لا فوجها ما نأثوق قال ابن المبارك لا تقول كما قالت الجهمية انه في الارض خضعا بل على العرش استوى وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سموة على عرشه وقال لرجل منهم انظرك خال من فبهت الآخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لنخبر كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نخبر كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بخلق وقال سعيد بن عامر الجهمي اشترى قولا من اليهود والنصارى قد جفقت اليهود والنصارى واحل الديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقال ثم ليس على العرش شيء وقال ضمرة عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة الربيعين يوما على وجه الشك فخاصهم بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال ضمرة وقد راها ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا اساس لم يعد قط من اهل العلم وتقدم سئل جهم رجل طلق امرأته قيل ان يدخلها العدة فقال عليها العدة فخالف كتاب الله بجهل وقال الله سبحانه فما لكم عليهم من عدة تعتدونها وقال علي بن النخعي قالوا ان الله ولنا كفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احمد بن محمد بن حنبل في اصحابه فان كلامهم يستجلب الزنادقة وانا كملت استاذهم جميعا فلم ينسب لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن ابي وهيب يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هو لاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلم هذا ببغداد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول كفت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تنفخ وقال الله ان هذا الرزق اما من نفاد فمن قال انها تنفخ فقد كفر وقال الكاهن ادا هم وظلها فمن قال انها لا قدوم فقد كفر قال لامطوعة ولا منساعة فمن قال انها تنقطع فقد كفر قال عطاء بن رباح قال عطاء بن رباح قال انها تنقطع فقد كفر قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طوائف وقال ابن المبارك عن معمر بن قنادة وكاهن القاه الى من جرح قال هو قوله كن فكان وقال ابن معاذ ان الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما





أولى بان يخلد في النار إذ قال أنا ربكم الأعلى وزعموا أن هذا مخلوق قال نبي أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني في هذا أيضا قد ادعى  
 ما ادعى فرعون فلم يصرفه عن أولى بان يخلد في النار من هذا وكلامها عند مخلوق فاجاب بذلك ابو عبيد فاستحسنه وابعده وقال الخليل  
 محمد قد تبين لي ان القوم كفار وقال لضفيل بن عياض إذ قال لك جهمي أنا كف برب يزول عن مكانه فقتلنا مؤمن برب يفعل ما يشاء وقال  
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا جهم فها قال اسمع كلام ربى من في هذا الغلام وحل يزيد بن هارون  
 عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو جهمي وهو المشيبي في جهمي وقال حمزة بن  
 ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان  
 قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الابوابين وقال  
 ابن عيينة ومغابن معاذ والجلي بن محمد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الجلي ومجيد بن يوسف وحاصم بن علي بن  
 عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله  
 لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فقل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من يكلم  
 بهذا فهو جهمي الجهمي كافر **وحدثنى** ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن قزامة السلال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا  
 بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى التطويل **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذكر  
 الجهمية فقال منهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزنا فقلت له شغلته على المهوى فقال دلفى على احوالك فقال الصحابي اكثر من ذاك فقال  
 دلفى عليهم فقال صنفان من ينخل لقبله والقدريه الجهمية اذا علقا قال ليس ثم شئ واشار الاشيب الى السماء والقدريه اذا علقا قال هم اثنان  
 خالق خير وطائفة شر فخر بن علقه وصلبه **وحدثنى** ابو جعفر بن يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو وصديقا  
 بهم ثم قطع وجفاه فقتل له لم جفوة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسيتها يحيى فقال لما كان اضرب محمد فاحتملها ثم قرأ  
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصحف فاحتملها ثم قرأ سورة القصص  
 فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يمتها ثم ذكر ههنا فلم يمتها ثم روى بالمصحف من حجره برجليه فوثبت عليه **وحدثنى**  
 ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فساله رجل عن حديث الروية فلم يجد ثبته قال له  
 ان لم يثبت ثبتي به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهم مكث اليعين يوما لا يعرف ربه **وحدثنى** ابو جعفر بن هارون بن معمر  
 ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحديثنا  
 حديث اسمعيل بن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله  
 وسلم **وحدثنى** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاحم والبرسي فقال هما والله زنديقان  
 كافرين بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن همدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن  
 انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو اهم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة  
 خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضى او صل فصل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصل  
 خلفهم ولا يبايعون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم  
 يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبى شيئا لم يسمع به قط فقلت فانهم يقولونه قال هو لا يبايعون ولا يحيون  
 شرادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحذرك قال فانتيت وكيعا فوجله من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى كلفهم  
 من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضية شر من القدريه والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاصناف قال لله وكلم الله موسى تكليما ويقول  
 لم يكلمه ويقولون الايمان بالقلب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احمد بن وهب ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسر في ذلك **وحدثنى**  
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر بن ريد عن سمع معمر بن سليمان بن كنانة عن علي بن ابي طالب قال قال القرآن مخلوق ويبدعه قال ابو عبد الله يقال سلم بن اخو النبي  
 قتل جهمي **وحدثنى** محمد بن كثير ثنا اسرايل بن شاذان عن المغيرة عن سالم عن جابر بن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض نفسه

بالوقت فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قريشاً قد متعتني ان ابلغ كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفصيل كلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطاى كلام وعزاي كلام واذا اردت شيئاً فاقم اقول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك وانا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحداً من اهل النار يطالبه بمظلمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قوليهم قالوا ماذا قال ربه قال الحق وهو الحق الكبير وكذا قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله يا مسعود فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت الم غلبت الروم خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي وكنت اسمع بنت ابي بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبي قال نعم مكلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حل ثنى** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس بن ناس عن اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لشفاعته قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلاً فيا تون ابراهيم فيقول اطلقوا الى فان الله كلمه تركيماً وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد الله بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما همكم من احد لا سيكمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر ايسره فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك عا لقي بورك ان الله كلمه اباك من غير حجاب فقال له عبدك سلتني فقال يا رب رددني الى الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابغضهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل حياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيداً وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه مثله لقبة وقال ابن مسعود في قوله نزل استسقى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء له وفي الارض له قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس يدبر الامر من السماء الى الارض شرعهم اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله عاصمتهم من في السماء ان يخسف بك الارض فاذا همى منوا ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تقبل اليوم الا ما قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فاهمهم تعال لرعبتك ولرهبتك قال الذي في السماء قال ما انتك ان اسلمت علمت كذبتين ينفعاك فلما اسلم الحسين قال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهمني اللهمني ثم شدى واعل من شر نفسه وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المستهتة لانهم شبهوا ربهم بالصنم والاهم والابكر الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجهمية هو كذا لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يبقى لو اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واشهد ان محمداً رسول الذي اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اختلفت بهم في ذلك ومسلم الى بعض معطيهم فقبضه باليمن على المسلم فقال اليه هو كذا حلف فقال الخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلفه بالخالق لا بالخالق فان جزاً في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلفه بالخالق فبغت الاخر وقال قوما حتى انظر في امر كما ونسب صالك المبطون **حل ثنى** الحسن بن صبيح ثنا معبد ابو عبد الرحمن الكوفي قال بلغنا عن ابي بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله اجته هو لاء يعني الجهمية بأيات وليس فيما احتجوا به اشتد التماساً

من ثلاث آيات قوله وخلق كل شيء فقدره تقديراً فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم وان قلتم ان القرآن شيء فهو خلق في الآية  
والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فانتم قلتم بقوله النصيب لان المسيح كلمة الله  
وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بخلق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكر من ربه محدث وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبد  
الله اما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقوله له كن فيكون فاخبرنا ان اول خلق خلقه بقوله اول  
خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فاخبرنا كلامه قبل الخلق واما تخبرهم انما المسيح عيسى بن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان  
يكون بين الدفتين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكور الكلمة مؤنثة لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكهنة لا  
انه الكلمة الاستمعة الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا  
سويا وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل دم خلق من تراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم يقول كن وليس بين هاتين الآيتين خلاف فاما  
تخبرهم من ذكرهم محدث فاما حديث عبد النبي صلى الله عليه وسلم احواله لما علم الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله غير  
مخلوق لقوله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل لها يطيبه خيثار الشمس  
والقمر النجوم مسخرات بامر فبين ان الخلاق والطلب الخثيث والمسخرات بامر فشرح فقال لاله الخلق والامر بترك الله رب العالمين قال  
ابن عينية قد بين الله الخلق من الامر بقوله الاله الخلق والامر بالخلق بامر كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيان  
يقول له كن فيكون وكقوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر ولم يقل بخلق حل ثنا اضبح اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني  
يحيى بن ابيوب عن ابن جريج عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس صلى الله عليه عنهما القدر قال يا هذا اين قوله الاله الخلق والامر حل ثنا  
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن سفیان عن حبيب بن ابي عمرة عن ابن جريج عن ابن عباس صلى الله عليه عنهما قال كان المسلمون  
يحيون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فل ك ذلك المسلمون  
لاي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم يبيتمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل  
بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهروا كان لنا كذا وكذا فاجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهر واقل كذا ابو بكر للنبي  
صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادنى قال دون العشرة فقال سعيد بن جبير لم يضح ما دون العشرة قال فظهرت الروم بعد قوله الم غلبت الروم فادنى  
الارض وهم من بعد غلبتهم سيفعلون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله لله الامر من قبل  
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله حل ثنا ابن المشيئة قال ثنا محمد بن يوسف بن سعيد الغنوي ثنا ابو اسحق  
الفرازي عن سفیان هذا قال ابو عبد الله فاما افعال العباد فقد حل ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا  
ابو مالك عن ربيعة بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعة وقتلا بعضهم عند ذلك  
والله خلقكم وما تعلمون فاخبرنا الصناعات واهلها خلق الله حل ثنا محمد بن معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه  
ان الله خلق كل صانع وصنعة ان الله خلق صانع الخنزير وصنعة رواه وكيع عن الاعمش حل ثنا ابو نعيم ثنا سفیان عن ابن طاقس  
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما الجحر والكيس من القدر حل ثنا اسمعيل بن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاقس  
اليماي قال دركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى الحجر والكيس والكيس الجحر فقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انا كل شيء  
خلقناه بقدر حتى الحجر والكيس حل ثنا عمرو بن محمد عن ابن عيينة عن عمر بن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر  
حتى الحجر والكيس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى مضوع يدك على خذك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن  
سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلق قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم  
واكتسابهم وكتابتهم مخلق فاما القرآن المتنزل المبين المثبت في المصاحف المستطوع المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس  
بخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدر الزاين او ثواب العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الادعية فمن يشك في خلقها قال الله

شرح

ولكن بسطوا في رق منشور وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويسطر قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن  
 ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكتاب بسطوا فقال المسطون المكتوب في رق منشور وهو لكتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورقاء  
 عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وكتاب بسطوا وصحف مكتوب في رق منشور في مصحف **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد  
 ابن نوفل عن عروة عن زبيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا  
 والطبري وكتاب بسطوا قال ابو عبد الله وقد باين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بين  
 ما يجيبهم الحي القيوم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حل ثنا** عبد الله بن  
 يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كل صلاة لا تقرأ فيها بقاخرة الكتاب في خلاص خيركم فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وارا الامام فقال قرأها في نفسك يا فارسي  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فتنصفها الى نصفين لعبدك  
 ولعبدك ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انني على عبدك يقول العبد  
 مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فلهذا الآية يسنن وبين عبدك يقول العبد اهدنا الصراط  
 المستقيم فلهذا لعبدك ولعبدك ما سال قال ابو عبد الله فاما المراد بالرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب لله فانه في ذاته هو الخالق وخلق  
 واكتسابك من ذلك خلق لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال لوانه في ام الكتاب لدينا لعلي  
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قرينش الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصموه في القدر فقلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حل ثنا**  
 قبصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثناء عن ابن شبيب عن ابيه عن جده قال تزلت هذه الآية ان النبي  
 في ضلال وسمر في اهل القدر وروى فيه عن ابن عباس معاذ بن اشر رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عندنا شعبة عن  
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ اقول  
 اذا احببتني واذ امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت  
 اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واذ اخذت مصحفك **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** عمر  
 عن ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شئ ومليك **حل ثنا**  
 مسدد ثنا هشيم بهذا **حل ثنا** علي بن عياش ثنا شبيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات عمل الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وين كن عن النسيب بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فوريك لسانهم  
 اجمعين عما كانوا يعملون ان لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال مثل هذا فليعمل لعاملون وقال جزاء  
 بما كانوا يعملون **حل ثنا** ابراهيم بن ابي اسحاق عن الزهري عن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل اهل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن  
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله  
 قيل ثم ما ذا قال جهاد في سبيله لله قال ثم ما ذا قال حج مبرور **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد  
 ثنا احشام انبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي  
 الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل وخبر قال ايمان بالله وبرسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ايان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه وغز ورا غنول فيه وحج وبرور  
 حاشا موسى ثنا أبان مثله حل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى بن أبي نعيم عن جعفر بن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالي ثنا سعيد المقبري عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن محمد  
 ثنا أبو عامر ثنا خليفة بن غالي ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 فقال لي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مروان عن أبي ذر رضي  
 الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن أبي جعفر ثوري عن  
 عن أبي مروان عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا محمد بن  
 الصباح ثنا الوليد راه ابن أبي ثور قال محمد بن يوسف الضبيك المشك من عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عطاء  
 امر المؤمنين رضي الله عنهم قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا  
 محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن السحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ثمام المؤمنين رضي الله  
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وقتل في سبيله وحج مبرور حل ثنا محمد بن سعيد أنبا عبيدة بن حميد عن  
 عبد الملك بن عمير عن عثمان بن أبي شيبة عن جلدته الشفاء رضي الله عنهم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل أي العمل  
 أفضل قال إيمان بالله وجهاد وحج مبرور حل ثنا ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم بن رباح عن أبيه عن جادة بن  
 أبي مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وتصديق برسوله جهاد في  
 سبيله وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال إيمان لا شك فيه وقال لعلاء  
 ابن عبد الجبار ثنا أسود بن قيس عن يحيى بن عمار بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جادة بن أبي مية عن عباد بن  
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وتصديق بكتابه قال أبو عبد الله فحمل النبي صلى  
 الله عليه وسلم الإيمان والتصديق والجهاد والحج عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحقرن أعمالكم مع أعمالهم يقرؤون القرآن  
 فيبين أن قرأة القرآن هي العمل حل ثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن  
 أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يحقرن صلواتكم مع صلواتهم وأعمالكم مع  
 أعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوزها جرحهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية حل ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بهذا  
 حل ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من عباده جزأى عبد لا قال حماد بن زيد من قال كلام  
 العباد ليس بخلق فهو كما قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الله يتكلم كيف شاء وإن أصوات العباد مؤلفة حروفها فيها النظر في الغز  
 والكن والتزجيم حديث أم سلمة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن  
 أبي مليكة عن يعلى بن مملوك أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة فقال ما لكم وصلاة كان يصلي ثرا  
 بينام قد رما صله ثرا يصلي قد رما صله حتى الصبح ونعتت قراءة فاذا قرأت حروفا حل ثنا قتيبة ثنا الليث عن  
 عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بهذا حل ثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى بنا رجل في مسجد المنيرة  
 في شهر رمضان فجاءت تلك الهنات يعني تطرب فانكروا ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يخلف  
 تنزل من حكيم حميد حل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبرنا أن أبا بصير  
 رضي الله عنه قال إني أراك تحب الغفم والبادية فاذا كنت في غفمك وبادية فكذلك فادمت للصلاة فارفع صوتك بالثناء فإنه لا يسمع صوت  
 المؤذن جن ولا شيطان ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن يوسف أنا  
 مالك بهذا حل ثنا آدم ثنا شعبة ثنا موسى بن أبي عثمان قال سمعت أبا يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم



منه

يقول يغفر الله ذنبا من ذنوبه حدثنا سليمان ثنا شعبه بهذا حل ثنا أبو الوليد ثنا شعبه عن موسى بن أبي عثمان قال سمعت أبا يحيى  
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يغفر له صوته من صوت حنك ثنا شخص بن عمر ثنا شعبه قال سألني موسى  
قال سمعت أبا يحيى بهذا حل ثنا عبد الله بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن أبي عن ابن اسحق قال فني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن  
عبد الله بن زيد بن عبد الله بن أبي عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنا قوس فيجل ليضرب به الناس  
في أجمع الصلاة اطاف بي وأنا فأنشد رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله تبصير النا قوس قال وأنت سمعته به قلت ادعوه إلى الصدقة قال  
افلا أدلك على أوه خير من ذلك قلت بل قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
ان محمد رسول الله أشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة على علي الفلاح صلى الله عليه وسلم على الفلاح صلى الله عليه وسلم على الفلاح صلى الله عليه وسلم  
استأخر عن غير بعيد ثم قال تقول إذا أقيمت الصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
رايت فقال ان هذا روي يا حق ان شاء الله فقهر مع بلال قال عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندي منك صوتا فتمت مع بلال فجلت المني عليه  
ويؤذن فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجري دونه يقول والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي أرى قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد حل ثنا محمد بن عبد شمس بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن زيد قال فآرى عبد الله  
ابن زيد فخرج محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال واخرج مع بلال فالفها عليه ولينا دبلال فانه اندي منك صوتا قال فخرج  
مع بلال إلى المسجد فجلت القيرها عليه وهو ينادي فسمع عمر الصق فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت مثل الذي رأى حل ثنا عبد الله  
ابن عبد الوهاب اخبرني ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي حمزة اخبرني جده عبد الملك بن أبي حمزة انه سمع ابا حمزة رضي  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امروا أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان لا اله الا الله  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤمن وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع صوتا ما خشيت ان ينقطع  
مربطاً أو قال في حسنت لك صوتاً وقال عمر بن عبد العزيز اذا أنا سحوا والافاعت لنا حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن  
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وذكرت الذي كان من شأن عثمان بن عفان وددت اني كنت شبيهاً منسياً فوالله ما أحببت ان ينقل  
من عثمان امر قط الا قد انفك مني مثله حتى جاءه لي أحببت قتله لقتل يا عبد الله بن عدي لا يغرنك احد بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت  
اعمال صحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخم النقر لن بن طعنوا في عثمان فقالوا له قولاً لا يحسن مثله وقروا فراء لا يحسن مثلاً وصلوا  
صلاة لا يصلي مثلاً فلما أدبرتم الصنيع إذا هم والله ما يقاربون أعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أعجبك حسن قول امر فقل  
اعلمني فسيبرك الله عليكم ورسوله فلا يستخفك احدٌ وقال النبي صلى الله عليه وسلم بحبر بل حين سألته عن الايمان قال تق من بالله صلته  
وكتبه ورسله قال فإذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم ثم قال ما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله فذكره قال إذا فعلت  
ذلك فانا مسلم قال نعم قال ابو عبد الله فسمع الايمان والاسلام والشهادة والاحسان والصلاة بقراءتها وما فيها من حركات الركوع  
والسجود فعلا للعباد وقال شهد الله ان لا اله الا هو والملئكة والاولو العلم حل ثنا محمد بن سلام انا جوير بن ابي فروة عن ابي زرعة  
عن ابي ذر روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا اقبل رجل فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله واليومنة  
والكتاب النبويين وتو من بالقد كمال قال فإذا فعلت ذلك أمنت قال نعم حل ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبد  
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع عبد الله بن عمر بن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال  
يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتجه البيت قال فآخبرني بعري  
الاسلام فإذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت وسأق الحديث حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا الضحاك بن نبراس ثنا  
ثابت عن الشري رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر ففتخا الناس حتى جلس بين  
يديه ووضع يديه على كعبيه قال ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله والي رسول الله واقام الصلاة وآتاء الزكاة وصوم رمضان

وغيره من  
اللعنات من  
اللعنات

وخرجت إلى سبيل قن قذا فقلت ذرت ذرة مؤمن قال نعم قال صدقت فقبول قال والارسان قالان تحتها ولا تزل  
تراه ونحوه تراه فانه يراك قال حتى الساعة قال السؤل عن بابا عليه من السائل ولكن ما اشراف مقام فقال على بالربل فانه يجدوا  
فأذنت جبريل جاء به بعد كرمه كرمه ياتني حتى حال النكبة قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن شريك بن  
عبد الله قال سمعت النسي بن رايث رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبدل القول الذي اتي به فوضعت  
عليك في ام الكتاب كل حسنة بعشر امثالها نسوي صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن عبد الجبفي ثنا ابو حنبل التميمي ثنا الزراعي  
ثني عن ابني كثير ثني حلال بن ابني ميمونة ثني عطاء بن يسر ثني معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اناكنا حديث عبد الجبفي عليه  
سليم الله بالاسلام وبيننا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسيير والتكبير وقرية القرآن **حل ثنا** علي عن محمد بن بشر العبدي  
عن بيان ثنا يزيد بن ابني الجهم ثنا جامع بن شداد عن طارق الحارثي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته  
يا ايها الناس قولي لا اله الا الله تفلحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شجرة عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله المحمد والمحمياء قال جليل  
جبلت عليه او خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على خلقين احبهما الله حل ثنا به ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس  
عن عبد الرحمن بن ابني بكرة عن اشجيرة عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قل قدما **حل ثنا**  
عمرو بن زرارة ثنا استعيل عن يونس زعم عبد الرحمن بن ابني بكرة قال قال شجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جبلت عليه قلقت الحمد لله الذي  
جبلت على خلقين يحبهما الله **حل ثنا** استعيل بن موسى ثنا اشجيرة عن يونس عن عبد الرحمن بن ابني بكرة عن الاشجيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**حل ثنا** مسددة ثنا يحيى عن ابن جحان ثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاذ احدكم المرأة الحرة  
او الزانية او الغلام فليقل سلك من خيرها وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله  
عن سفيان عن ابن جحان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** احسن بن محمد بن صباكه ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار ثنا  
ابن جني ثنا ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشجيرة ان فيك خلقين يحبهما الله المحمد والتوعة قال يا رسول الله  
اشجيرة جبلت عليه ام شجيرة ام شجيرة جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثنا الطائي ثني شجيرة ثني هو  
ابن عبد الله سمع جده مزينة العبدي رضي الله عنه قال جاء الاشجيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله قال جليل  
جبلت عليه ام خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى ثنا مطر بن عبد الله  
حل ثني ام ابان بنت الوازع العبدي عن جد هان جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم يا اشجيرة بل الله جبلت قال الحمد لله قال ابو عبد الله ولا نقوجه القرآن الا انه صفة الله ولا يقال كيف ياتوجه وهو قول  
الجبار انطق له عبادة ولكن لك نقاوت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نظر الكتاب  
**حل ثنا** محمد بن كثير ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة وقال غير ابن ابني المغيرة عن سالم بن ابني الجهم عن جابر رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحبلني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغهم كلام ربي قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان البلاغ منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما  
وصفنا وكم الذين اذروا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قال الله تعالى انكنا نوا شهيداء على الناس ويكون  
الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم شجرة الله في الارض **حل ثنا** استحق ثنا ابو اساة قال الا عمن ثنا ابو جهم  
عن ابني سعيد الحداد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شجرة الله في الارض **حل ثنا** استحق ثنا ابو اساة قال الا عمن ثنا ابو جهم  
فيقولون بالجاهل من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فجاء بكهم فاستشهدون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله يعلم  
اوتة وسط التكون فاستشهدوا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال  
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن استعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه



قريشان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله سميع ما نقول قال اخر سميع ان جهرنا ولا سميع ان  
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم  
ولا جلودكم الاية **حل ثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقال  
عجبها للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد رايتني  
قال فذكرته كحيد بن عبد الرحمن فقال محمد ان حين فقه **حل ثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابي حصين قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي  
على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان يفي عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه  
وانق هذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا لتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم في شيء وتبين عن  
طائوس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى عن وهب عن داود عن الشعبة في بيع المصاحف انه لا يبيع  
كتاب الله انما يبيع عمل يديه **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتر المصحف ولا تنجز  
قال بكير بن مسمار اخبرني زياد **حل** سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما علمت يدك فلا بأس **حل ثنا**  
اسحق بن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفا هل فضل  
منه ولا بأس ان يبادل المصحف بالمصحف فرخص في شراء المصحف **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا الصياح العتيبي ان ابا عبد الله بن سليمان  
سألت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال لا بأس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بالماثة **حل ثنا** ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن هشام  
ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ابتياعها احب الى من ان ابيعها وقال بن غير عن  
الاعمش عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصليون يبيعون عمل يديهم ويدكروا عن علي رضي الله  
عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبق من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم  
**حل ثنا** ابراهيم بن ابي حمزة النخعي عن ابي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة  
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي حسن الصلوة بالقرآن يحجبه به **حل ثنا** يحيى بن يوسف  
ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن هيد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
اذن الله لشئ اذنه النبي يتخذه بالقرآن قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة ابو موسى فقال وقي ابو موسى من مزمار داود  
**حل ثنا** محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزمار داود **حل ثنا** احمد بن حميد ثنا قناب بن عبد الله النخعي عن عبد الرحمن بن عوف  
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات الود **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن  
المقدام عن المقدم بن شريح عن شريح **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن غصبا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ابي عمير وقال ميسرة **حل** فضالة عن فضالة  
ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استلذا الى رجل حسن الصلوة بالقرآن من صاحب القينة الى قينة **حل ثنا** محمد بن  
الغلاء ثنا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بين بالقرآن  
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمنا زلم حين تزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقي الخليل  
او قال العبد قال لهم ان اصحابي يامرنا ان ننظرهم **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف سجة عن  
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قبيصة ثنا جابر عن الاعمش عن طلحة بهذا **حل ثنا**  
عثمان ثنا جابر عن منصور عن طلحة **حل ثنا** محمد بن شاذان ثنا شعبة سمعت طلحة الياحي سمعت ابن عوف سجة سمعت البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سجة وكنت انسبت زينوا القرآن باصواتكم حتى اذكر نبيه

الصالح بن مزاحم حدثنا مجيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل زينو القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن مثله ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا قنق بن جبيب حدثنا شعبة عن محمد بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من زينو القرآن باصواتكم قال ابو عبد الله وعامة هذه الاحبار مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في تخليق مزامير  
 ال داود وثناهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن  
 ثابت انه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثنتين والثلاثون فما سمعت احدا احسن صوتا او قرأه  
 منه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسيل بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فتمتق  
 ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغانى اما والله لئن استطعت  
 لاغيرن فلم يكنت الا ثلاث ليال حتى اصأ بيا فصله بهم حدثنا احمد بن يوسف ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة  
 قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل ذلك ابي وامى وقال الله جل وعز اذ اقرئ القرآن فاستمعوا  
 له وانصتوا وقالوا قل ما وحى اليك من كتابك قال الذي يتلون كتاب الله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب لا تخطئه بيمينك  
 وقال يتلوه حق تلاوته وقال واذكرن ما ينزل في بيوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله انا الدليل وقال ان هذا  
 القرآن يهدي للتي هي اقوم قال ابو عبد الله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي من  
 الرب فبينه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا ينزل فبينت رضي الله عنها ان الانزال من الله وان  
 الناس يقولون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد  
 ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حديث طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراش  
 وانما حينئذ اعلم اني برئت وان الله يبرئني ولكن الله ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا ينزل ولشاتي في نفسي كان احقر من ان  
 يتكلم الله في باس يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا بالا فلك عصبة منكم العشرة الايات كلها حدثنا عبد الله حدثني الليث حدثني  
 مثله ورواه صالح وابن السخني وفيلس عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا  
 بعقل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنه كلام الله تلفظه العباد والملائكة وقد بين ذلك ما حدثني به  
 عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حب  
 الله عبدا نادى جبريل احب فلانا فينا دى بها جبريل في حمة العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابقة لفظ اهل العرش  
 وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ابدم ثنا  
 شعبة ثنا يزيد الرشتي سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا  
 ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فم يعمل لعالم قال كل ميسر  
 لما خلق له حدثنا سليمان ثنا يزيد عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبغ اخبرني  
 ابن وهب عن عمر عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كل ميسر لما قدر له حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عاصم بن عبد الله سمعت سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له حدثنا حجاج ثنا شعبة بمثله حدثنا علي بن حفص ثنا عبد الله انبا شعبة اخبرني عاصم بن  
 عبيد الله قال سمعت سالما سمعت ابي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتابعا  
 عندنا والحديث عن شعبة وقال الله تعا واختلاف الستكم والوانكم قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو  
 العمل حدثنا علي بن الوليد بن مسير حدثني ابن ذؤبان حدثني ابي عن مكحول عن جابر بن نفير عن مالك بن يحيى عن قال سمعت معاذ  
 ابن جبل رضي الله عنه يقول ان اخذ كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله احي افعال الحبيب الله او افضل



قال ان قوتك ولسانك رطب من ذكر الله **حل ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ابو ياس سمعت عبيد الله بن مفضل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته اوجله وهي تسير به وهو يقول سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يجر **حل ثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مفضل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقال معوية لو شئت ان احكم لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت **حل ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة بهذا وقال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الناس احسن قراءة قال للذي اذا سمعته رثت عليه انه يخشع الله عز وجل ويدرك عن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن خير الناس ان ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال واذا كدر بك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول وتسمع عمر ما ذا القارئ يرفع صوته بالقرآن فقال ان انكر الاصوات لصوت الجهر **حل ثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت ابا عثمان يقول ما سمعت صنفا حفظ ولا يربط ولا مزمارا احسن صوتا من ابي موسى الا فلانا ان كان ليصلي بنا فنحن انه قرأ البقرة من حسن صوته ويذكر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انواخذن بما نقول كله ويكتب علينا فان وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصيلا لا **حل ثنا** وقال احمد بن صالح عن ابن وهب حدثني ابو هاشم عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطق به السنتهم قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات المخلوقين قرأتهم ودراساتهم وتعليمهم والسنتهم مختلفة بعضها احسن وازين واحلا واصوت وارتل والحن واعلى واخف واغضن اخشع وقال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واجهرا ونخا وامهرا واما والين واخضع من بعض **حل ثنا** آدم ثنا شعبة عن قيادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يشترط عليه له اجران **حل ثنا** مسلم ثنا جرير بن حازم ثنا قيادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال كان يمد ملاح **حل ثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قال ثنا جرير مثله وقال يمد صوته ملاح **حل ثنا** عمر بن عاصم ثنا همام عن قيادة سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدهشة فقال كان يمد بسم الله ويقرأ بسم الله ويقرأ بسم الله الحميم **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن قطيبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الفجر والمثل باسفات لما طلع فضيد يمد بها صوته وقال ابو عبد الله فاما المثل فقول الله الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وقال هذا كنائنا ينطق عليكم بالحق قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يمد صوته يوم القيمة رجلا فيشفع لصاحبه **حل ثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحق وحدثني عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال ابو عبد الله وهو اكتسبه وفعله قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن عن صعبة عم الفرزدق اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي قد علمت فيما الخبر وفيهم الشر وقال ابن مسعود انا اذ حللتك انما اتيكم بتصديق ذلك من كتاب الله وقد خلت في ذلك قراءة القرآن وغيرها وقديين الله قولا للمخلوقين حين قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فاخبر ان العمل من الحق ثم بين خلقه فقال واسموا قولا واجهروا به انه عليه بذات الصلوات لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجهمية والمعتزلة انما ينازعون اهل العلم على قول الله ان الله لا يتكلم وان تكلم فكلما خلق فقالوا ان القرآن المقروء يعلم الله مخلوقا فله يميز وابين تلاوة العباد وبين المقروء وقد روى ابي بكر صوته بقوله اتقتلون رجلا **حل ثنا** ثني به حياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن العاصي رضي الله عنه قال علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم انذروا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخطفه ثم رفع صوته فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية فقال الذي نفسي بيد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت جهر لا فقال وانت فيهم وقال لا عيش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انكوا بياضكم ان يقول ربي الله ويحكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله روى عبد الله بن عمر واسماء بنت اب بكر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فالمرء هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الا المعترزة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق

صالح بن عبد الله بن وهب

عمر

كانت



صلى الله عليه وسلم أما الكافر والمنافق فيقول الاستهاد هو لاء الذين كذبوا بآلائهم إلا لعنة الله على الظالمين **حل ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله**  
عن جوق بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شقيقاً الأصم حذره أنه دخل المدينة فإذا أبو هريرة  
رضي الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة يقول للمقاري لم أطعك ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال فماذا  
علمت قال كنت أقوم به أثناء الليل وأثناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل ردت ان يقال فلان قارئ وقد  
قيل ذلك قال أبو عثمان أخبرني العلاء بن حكيم قال معوية بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم  
فيها لا يفتنون إلى باطل ما كانوا يعملون قال أبو عبد الله وما أيقن قول الشعبي في بيع المصاحف أنه أعيا يسير على يديه قول زياد بن أبيه  
الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن إبراهيم بن أبي عيلة عن أبي  
ابن عبد الرحمن الجرجاني عن جبير بن نفير عن جوق بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء يوماً فقال هذا وإن يرفع  
العلم فقال له رجل من الأنصار يا رسول الله كيف يرفع وقد أثبت ووعته القلوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت  
أحسبك من أمة أهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على أيديهم من كتاب الله فلقيت شداد بن أوس يحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا  
أخبرك بأول ذلك يرفع قلت بل قال الخشوع حتى لا ترى خاشع **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** خطاب بن عثمان ثنا محمد بن  
عن إبراهيم بن أبي عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن جوق بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فرفع  
فقال زياد كيف يرفع العلم وفيما كنا والله وقد علمنا أبناءنا ونساءنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي الأشعث قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وعبد الله بن أبي عيلة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام يترك فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي  
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أشرط الساعة أن يرفع العلم **حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله  
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أشرط الساعة أن يرفع العلم وان يظهر الجهل **حل ثنا** مسدد ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وأبو سلمة ويزيد بن الأصم وعبد الرحمن بن يعقوب وأبو بولس عياض  
ابن دينار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقال عمر بن الخطاب أقرأنا وأنا نلزمك كثيراً عن ابن عباس قال سقيل عن  
جبير بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل **حل ثنا** عمر بن مروق أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تخف بهم ملائك ولا تخف بهم ملائكة ولا تخاف بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن  
سبوا من أنزله ومن جاء به ولا تخاف بها عن أصحابك حتى تأخذوا عنك **حل ثنا** عمر بن علي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تخف بهم ملائكة ولا تخاف بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن سب  
المشركون القرآن ومن جاء به فلا يبيح لك المسلمون وإذا خضع اشتد لك على أصحابه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف  
بها **حل ثنا** عمرو بن زرة ثنا هشيم أن أبا بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها قال  
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بمكة وكان إذا أصاب أصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله  
ومن جاء به فقال الله لبيته ولا تجهر بصلاذك أي يقرأ عنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخاف بها عن أصحابك أي يقرأ عنك فلا  
تسمعهم وأبغ بين ذلك سبيلاً رواه الأعمش عن جعفر بن أياس **حل ثنا** عمرو بن زرة أنا زياد عن محمد بن اسحق **حل ثنا** أو دب الحارث  
أن عكرمة بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما **حل ثنا** قال إنما أنزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها وأبغ بين ذلك سبيلاً من أجل  
أولئك يقول لا تجهر بصلاذك ليتفرقوا عنك ولا تخاف بها فلا يسمعها من يحبان يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم لعله أن يعزى إلى بعض  
ما يسمع فينتقم به **حل ثنا** عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة إذا أصابهم بالقرآن فكان المشركون يطرءون عنه الناس قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون  
وإذا أنخه قرأه لم يسمع ذلك من يشق أن يسمعه فانزل الله ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا أبو هشام المخزومي  
ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاذك قال فسمع المشركون فجاءوا إليه فأنزلوا منه



ويقتلنا وقلنا من عثمان زيد بن ثابت ان يشتر المصاحف ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايمن قال انا شبيب عن الزهري قال اخبرني  
 السري عن عمر بن الخطاب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجعلوا في المصاحف قلل فاجعلوا في المصاحف قلل فاجعلوا في المصاحف قلل فاجعلوا في المصاحف قلل فاجعلوا في المصاحف قلل  
 قال اخبرني السري عن عثمان بن عفان قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب  
 عا شئته رضي الله عنه عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حل ثنا** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 عن ابى مائة الباهل رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغربوا هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وحا القرآن **حل ثنا** اسحق بن عمار  
 اسحق بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد اذا قرأ القرآن الى ارض الاعداء **حل ثنا** احمد بن  
 خالد عن ابى سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد اذا قرأ القرآن الى ارض الاعداء  
 وثابت بن جابر بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 فوجدتهم متقاربين فارقوا كما علمتهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدون اول **حل ثنا** يحيى بن ابي عمير عن ابو معوية عن الاعمش  
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سنخ منه وما  
 بدله ورواه زائدة عن يعل عن الاعمش **حل ثنا** عثمان بن شاذان عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت ما نزل بن مسعود اطلبه  
 فتليل لي هو عند ابى موسى فالتيت ابا موسى فاذا هو وحده يقرأ وهو يقول كذا يفة انك صاحب الحديث قال اجل كرهت ان يقال قراءة فلان  
 وقراءة فلان فيمن ان قراءة القارى سوى القرآن قال بو عبد الله وما بين ذلك واحد شئ به يوسف بن محمد بن يحيى بن سليمان عن  
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما  
 عيسى عليه وفارقوه ارفاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس جاء  
 بعضهم امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول ايها المصحف حيا الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ماذا انت  
 عنه انما هو لادى ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه فاذا تريد فقال احكامكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل  
 كتابه في مرة ورجل وان خفتهم شقاق بينهم فابعثوا حكما من اهله وحكاما من اهلها ان يريدوا صلحا بيني وبينهم بل افقه رسول  
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرقة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكنون عليه في يدي وون عليه **حل ثنا** عمر بن حفص  
 ثنا ابى شاذان عن الاعمش عن شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحثي لثرا وبن  
**حل ثنا** محمد بن سالم ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لثرا وبن في الحثي **حل ثنا**  
 عبد الله بن صالح بن حذاف عن ابى جبير قال قدم علينا ابو جعفر الاضاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه معاذ  
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا امنا بك واستجناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم  
 يا تيكم يا لحي من السماء بل قوم يا لحن من بعدكم يا تيكم كتاب بين لحن فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **الحاء**  
**في قول الله عز وجل** بل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وليبلغ  
 المشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال علي بن محمد بن بشر ثنا شبيب بن ابى حمزة عن ابى معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت من زعم ان صحراكم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
 رسالته وقال شبيب بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب  
 من الله والابلاغ من الرسل **حل ثنا** علي بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب قال شبيب بن عبد الله بن وهب  
 ابى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتيت يوحى يوما ليتاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربى بكذا وانزل على كذا وانزل كذا فلو انزل الوحي  
 فعلت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبسنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربى بكذا وانزل على كذا وانزل كذا فلو انزل الوحي





ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم فليخبروا ما سمعوا من اهل بيتنا فضل بن يعقوب شاذان بن جعفر الرقي ثنا  
معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله التقي ثنا ليكن بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال  
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رساله ربنا انه من قتل مناصرا الى الجنة في نعيم لم يمثله ومن بقى مناصرا لم يبق مناصرا قال ذلك لعامل  
كسره **حل ثنا** عمر بن زراره تنا زياد بن محمد بن اسحق حل ثنا مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتكم به اظلم من الكفر ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولا وانزل  
عليه كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا وناذرا فبلغتكم رساله ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة  
وان تردوه الي صبركم الله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حل ثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسيرئيل ثنا مسعود الطائي ثنا محمد بن  
خليفة عن علي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احداكم فيقول له الم ابعث اليك رسولا فبلغك **حل ثنا**  
ابو عسانا ثنا زهير بن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرة بن جندب رضي الله عنه قال وا ففنا  
النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصله وذكر الكسوف وقال غا انا نبشر رسول فاذا كرر بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من  
تبليغ رسالات ربي قالوا تشهد لك بلغك رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** احسان بن عبد الله عن سفيان عن اسحق بن قيس  
عن ثعلبة بن عباد اعينك سمعت سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي  
فقالوا تشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** ايمن بن شاذان عن سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قول النبي  
يكذب الكذاب يا ايديهم قال ثلث في اهل الكتاب **حل ثنا** ابو الهيثم ثنا شعيب عن الزهري عن خنيس بن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس  
رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تشتملون اهل الكتاب عن شيء وكتبنا لكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم حتى الاخبار بال  
مضاه لم يشيء فمن جحدكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو من كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليس بشيء وانه ثمة  
قليل اولايها كرماء جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي نزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس  
ومعمر و ابراهيم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمر بن زراره تنا زياد بن محمد بن اسحق حل ثنا مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة اوسعيد بن جبير عن  
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديبية وقد حرم الله عليهم في القرنة سفك دماءهم وكانوا  
فريقين حين تساقوا دما ثم بينهم وبايديهم القواة يعرفون فيها ما عليهم والهم **حل ثنا** ابو الهيثم ثنا شعيب عن الزهري عن جابر بن  
حبيب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنبل عن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا ياخذون بالوحى في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الوحى قد قطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا اماناه وقربناه وليس اليها من سريرة  
شيء فيها سببه في سريرة ومن اظهر لنا شر الما منه ولم نصدقه وان قال ان سريرة حسنة قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن طلحة وثنا ايمن  
اخبرني يونس ورواه سفيان عن عقيل **حل ثنا** عمر بن زراره ثنا عبد الوارث عن سعيد عن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون  
ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله مكتوب عندهم في القرنة والاحجيل قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى  
وتجربها اذن واعية اذ وقعت عن الله عز وجل **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها  
قالت سأل الحارث بن هشام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحى قال حيا نا مثل صلصلة الجرس هو يشد على فيصم عنى  
وقد وعيت ما قال واحيانا يمتثل لي الملك فيكلمني فاعى ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايت ينزل عليه في اليوم الشديد البرد  
فيصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حل ثنا** اسفييل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال حيا نا يمتثل لي الملك فاعى ما يقول مثله **حل ثنا** فوفان بن المضر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يمتثل لي الملك احيا نا رجلا فيكلمني فاعى ما يقول ويا ثقيلى حيا نا مثل صلصلة الجرس فيصم عنى وقد وعيت  
بهذا **حل ثنا** مالك بن اسفييل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل الحارث بن هشام  
الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الجرس فيصم عنى حيا نا وقد وعيت عنه يا فان كان النبي صلى الله







[illegible]



عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخيراً هذا فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم أعز من زارة  
 شاذياد عن ابن أبي شيبة قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما كانا في بؤسقين بن حرب رضي الله عنه هذا  
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه بسم الله الرحمن الرحيم نحوه قال الإمام أبو عبد الله رواه معمر بن وهاب بن رواد  
 عن الزهري حدثنا عبد الله بن أبي الليث حدثني عقيل بن ربيعة عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى كسرى فأمس أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه  
 كسرى خرق فخسعت أن سعيد بن المسيب قال قد أعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأوا كل من قرأ من كتاب الله بن يوسف حدثني  
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب هذا حصل ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يسى بن عيسى عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله أن ابن عباس رضي  
 الله عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى نحوه حصل ثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن  
 عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتاباً إلى كسرى نحوه قال أبو عبد الله ورواه ابن أبي بن شهاب نحوه  
 قال الإمام أبو عبد الله رحمه الله عليه فإن اخترت حتى فقال قد روي أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو صح هذا  
 الخبر لم يكن لك فيه حجة لأنه قال كلام الله ولم يقل قول العباد من المؤمنين والمؤمنين وأهل الكتاب الذين يقرئون بسم الله الرحمن الرحيم  
 وهذا واخترت بين عند من كان عنده أدنى معرفة أن القراءة غير المقرئ وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق  
 على المخلوق وبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين وإن قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله  
 بشيء أفضل مما أخرج منه قيل له ليس لقراءة يخرج منه فخره منه ليس كخرجه منك أن كنت تفهم مع أن هذا الخبر لا يصح لرسالة الله تعالى  
 فإن قالوا لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآنًا لم يخرج صلاته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بالقراءة وقال أبو الدرداء رضي الله عنه  
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم قال الإمام أبو عبد الله القراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلى وقد بينه أبو هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأوا أن شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول  
 الله عز وجل الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول العبد يا الله عبدك وياك نستعين يقول الله هذه الآية  
 بين وبين عبدك ولعبدك ما سأل قال الإمام أبو عبد الله حين أن سأل العبد غير ما يعطيه الله للعبد وإن قول العبد غير كلام الله هذا من الغفلة  
 والنسوة ومن الله الأمر الأجانب وحديثي عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي قال  
 سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا أن شئتم فالقراءة لا تكون إلا من الناس وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن بعض الصلاة أطول من بعض واخترت أن  
 بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فأنهم يتفاضلون في الكثرة والنقلة  
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وروي القراءة ولا يقال حسن القرآن وروي القرآن وأما نسب إلى الصلوات القراءة  
 لا القرآن لأن القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر إلا على من أعى الله قلبه ولم يوفق ولم يحده  
 سبيل لرشاد وليس لأحد أن يشترط في صلاة عز وجل بغير علم كما روى بعضهم أن القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المتلو  
 والقراءة هي المقرء فقيل له إن التلاوة فعل التالي وعمل القاري فخرج وقال طنبية ما مضى دين فقيل له هل لا أمسكت كما أمسك كثير من  
 أصحابك ولو بعثت إلى من كتب عندك فاسترددت ما أثبت وضربت عليه فزعم أن كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف جالك  
 إن تقول في الله عز وجل شيئاً لا يقوم به شرعاً وبياناً إذا لم تميز بين التلاوة المتلو فسكت إذا لم يكن عنده جواب قال الإمام أبو عبد الله رحمه  
 الله فإن اخترت جاهل لا يترفع بقله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الصلاة إلا بقراءة الكتاب دل أن القراءة في الصلاة قيل له  
 إنك قد اعتقت الأحاديث المفسرة المستفيضة عند أهل الحجاز وأهل العراق وأهل الشام وأهل الأمصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بقراءة الكتاب وأصح أن قراءة القاري وتلاوته خير المقصود والمتلو وأما المتلو فأنه الكتاب



[illegible]



قد يفتق القائل وصف وهو عبادة والرحمة والعلم والقد والكبرياء والخلق كل هذه صفاته وأما الكذب من الصدق فتقول القائل فلان ههنا وهو  
 غائب فتقول كذب فلو كان حاضرا لكان صدقا والكلمة واحدة وأما صدقا ولكن بحال المعنى وكذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم  
 والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع ولم يكن لقلوبهم معناه كما وصفنا في شأن الكذب الصدق لكان قوله كذبا وإنما هذا القول صدقا وعبادة وطاعة  
 لحال المعنى قال أبو عبد الله واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل فقالت القدرية الافاعيل كلها من البشر ليست من الله وقالت الجبرية  
 الافاعيل كلها من الله وقالت الجهمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق وقال أهل العلم الخلق فعل لله وافاعيلنا مخلوقة لقلوبهم تتقوا وطاعتهم  
 قولكم واوجهم اياه انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق يعنى السر يحجر من القول ففعل الله صفة الله والمفعول غيره من الخلق ويقال لمن زعم اني لا  
 اقول القرآن مكتوب في المصحف ولكن القرآن بعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القرآن من الجن والانس والملئكة والملائكة ومكة  
 والمدنية وغيرها وابليس وعرى وهامان وجنودها والجنة والنار انما هيهم باعائهم في المصحف لان فرعى مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب يدرمك اكثر  
 من هذا حين يقول في المصحف وهذا امرين لانك تضع يديك على هذه الآية وتراها بعينك الله لا اله الا هو الحي القيوم فلا يشك حاقق بان الله هو  
 المعبود وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن وكان لك جميع القرآن هو قوله والقول صفة القائل موصوفا به فالقرآن قول لله عز وجل والقراءة  
 والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق لقلوبهم فاقرؤا ما تنصرونه فتقولوا فاقروا ما تنصرونه من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقرآن ليس هو  
 بطاعة انما هو الامر بالطاعة وادكيه قوله وقرانا فرقناه لمقرآء على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون كتاب الله وتلذذوا به القرآن للذكر فهل  
 من مدكر **حل ثنا** ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسحق فهل من مدكر فقال سمعت عبد الله يقولها مدكر وقال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقولها فهل من مدكر **الحل** ثنا الحسن بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 فهل من مدكر **حل ثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة بهذا **الحل** ثنا خالد بن يزيد ثنا اسحق عن ابي اسحق بهذا **حل ثنا** نصر بن علي ثنا ابو اسحق عن  
 عن ابي اسحق بهذا قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما نزل اليك من ربك فذلك كله ما امر به ولذلك قال اتقوا الصلوة والصلوة بحملها طاعة الله  
 وقراءة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة طاعة الله والآمر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور ومقر على اللسان والقراءة والحفظ  
 مخلوق وما قرئ وحفظ وكتب ليس بخلق ومن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعون في الدعاء والحفظ والكتابة من الناس مخلوق ولا شك  
 فيه والخالق الله بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقول الله جل ذكره لا  
 تدركه الابصار في الدنيا وجوهره لا يدرك الابصار وان قال يرى كتابه القرآن فقد زعم ان الخلق يقول الله هل تدرك الابصار الا اللوح فان قال لا قيل له  
 وهل يكون اللوح الا في الجسد فان قال نعم فقد زعم ان القرآن جسم **حل ثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان تشرج دوايه **حل ثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق  
 عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان يفرغ من القرآن  
**حل ثنا** احمد بن حفص بن نيسابور ثنا ابي حنيفة عن ابراهيم وابراهيم هوان بن طهمان عن معمر بن عتبة عن صفوان بن سليم عن عطية بن يسار عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان تشرج دوايه **الحل** ثنا  
 عن اهل النار من الكفار والمشركين وعبد الاوثان ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقوله بنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقال الشيطان لما نضى  
 الا انزل الله وعذركم وحججكم ووعدكم فآخفتكم الآية وقال المنافقون انظروا فانقلبتم من نوركم **حل ثنا** قتيبة بن عيسى عن عمر بن عبد الله بن عيسى عن  
 صفوان بن يحيى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر نادوا يا مالك **حل ثنا** حجاج بن منهال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن عطية عن  
 ابن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر نادوا يا مالك ليقتض علينا ربك **حل ثنا** عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن  
 ابن زياد ثنا دحيان الجرجي عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكافر هذا قد وجب الموت من من يشفع فمن يشفع له  
 ما هو الا ابليس هو الذي صلتنا فيا تون ابليس فيقولون هذا قد وجب الموت من من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت فاشفع لنا فانك  
 فيفرح مجلسه من انت ربه شهما احلهم يعظم بحجهم فيقول الشيطان لما قضى الامران الله وعذركم وحججكم ووعدكم فآخفتكم الآية وذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والعجاف فبين ما يتاكلون بقراهم فلا يرتابن احد في خلق المنافقين اصحاب الحججهم اعلمهم **حل ثنا**





كتاب العلل على الغفراني يشرح صحيح البخاري وسقيمه

جمیع الشیخ الامام العالم الاثری شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان بن قیاز الفاروقی ابن الذہبی عفا اللہ عنہم وکرمہ املین  
 لیس اللہ الرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

الحق فأننا على أصل صحيح وعقد متين من أن الله تعالى اسمه لا مثل له وإن إيماننا بما ثبت من غفوة كايما تنازلنا المقلدة إذا الصفا تابتة  
 للموصوف فنعمل وجع الباري ونغز ذاته المقلدة عن الاشياء من غير أن نتعمل الماهية فكل ذلك القلب في صفاته ننم من بها ونعمل وجعها  
 ونعلمها في الجدة من غير أن نتعملها أو نشبهها أو نكيفها واعتقلها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا سنسوء كما قال مالك الأما  
 وجماعة معلوم ..... والكيف مجهول فمن الأحاديث المتنازلة الواردة في العلل **حديث** معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم  
 بين أحد والجوانية فيها جارية لي فاطلتها ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشاة وأنا رجل من بني آدم فاسقت فصككتها فأتيت النبي صلى الله  
 وسلم فذكرت ذلك له فظن ذلك على فقلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقال لها ابن الله قالت وفي السماء قال من أنا قال أنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فافها من منة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة  
 عن عطاء بن يسار عن معاوية السلمي أخرجه مسلم أبو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم يروونه كما جاء ولا يتصرفون به بتلويل  
 ولا تحريف عن **عطاء** بن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحبلث وفيه فهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 يده إليها وأشار إليها مستقرها من في السماء قالت الله قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال اعتقها فافها مسئلة صح **وقال النسائي** في تفسيره  
 في قوله تعالى ثم استخ إلى السماء أخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن أسامة عن عمر بن الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
 إن جارية لي كانت ترعى غنمي فجعلتها ففقدت شاة من الغنم فساقتها عنها فقالت اكمل الذئب فاسقت حليها وكنت من بني آدم فطفت بجربها على  
 رقبته فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال في السماء قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال فاعتقها كذا سماه مالك عن عمر  
 بن الحكم **وقال عبد الرزاق** حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال يا رسول  
 الله اعط رقبة مؤمنة فأنكنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال أشهد أن لا إله إلا الله قالت نعم قال أشهد أن محمدا رسول الله قالت

ورز قتا الزجتاب عن

الله تعالیٰ ہمارے لیے  
خیر و برکت فرمائے









الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيما شديدا فقلت يا رسول الله ان من توبى ان اعتقها قال فأتى بها قبل ان  
 تعتقها فبئس ما قال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها ممتنة  
 هذا حديث صحيح وحديثا رايانا كل من يسأل عن الله يباين ويقتطع ويقتل في السماء ففي الخبر مسألان احدهما شرعية قول المسلم ان الله  
 وثانيهما قول المستقل في السماء فمن انكر هاتان المسألتين فانهما ينكر على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن  
 انبأ عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وست مائة اخبرنا عبد بن عبد الباقي انبأ ابو الفضل بن خيرون انبأ ابو علي بن شاذان ان ابوه  
 ابن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا حقيق بن شريك ثنا بقيق بن ابي بكر بن ابي مري عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن عاتق الارزقي  
 عن ابي الحجاج التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحكي يا ابن آدم ما عرك بلى ذككت تمرى لم تعلم اني  
 بيت الظلمة والفتنة والوحدة والدرد فان كان مصليا اجاب عنه يجيب القبر فيقول رايت ان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول  
 اذا اوح عليه خضر ويعود جسمه نورا ويصعد بروحه الى رب العالمين فذا حديث غريب وابن ابي مري ضعيف من قبل حفظه **حل** يث  
 الليث بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم  
 او اشتكى اخره فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب  
 الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبرأ اخرجه ابوداود وزيادة لئن الحديث **حل** يث **الحسن**  
 شاذان عن عاصم بن كليب عن عمار بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله كالمها  
 شاة غريب واسناده جيد **اخبرنا** اسماعيل بن عمار المعدل انبأ الحسن بن هبة الله انبأ الحسن بن ابي الحسين سنة مائة واربع مائة انبأ  
 المسدد بن علي انبأ اسماعيل بن القاسم بمصر ثنا يعقوب بن اسحق بعسقلان ثنا جعفر بن هرون الفراء ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن  
 يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اي بنية ان ابن عمك عليا قد  
 خطبك فما تقولين فبكيت ثم قالت كانك انما دخرتني لقبير لقيبر قريش فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من  
 السماء فقالت فاطمة رضيته بما رضى الله لي هذا حديث منكر لعل محمد بن كثير اقراء فانه منهم فان الاوزاعي ما ينطق به قط ولم اروه  
 ونحوه الا للضعيف والكشف والفرار ليس بثقة **اخبرنا** الحسن بن علي بن سالم بن الحسن انبأ ابن شاذان انبأ ابو غالب الباقلاي ثنا عبد الملك  
 ابن محمد ثنا احمد بن سلمان البخاري ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يوسف اليامي ١٩٩ ثنا جهم بن عبد الله حدثني ابو طيبة عن عثمان بن عمار  
 عن النس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال  
 هذه الحجة يعرفها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقودك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت  
 ما لنا فيها قال لكم فيها خبر فيها ساعة من دعا الله فيها بخير من قسم اعطاء اياه او ليس له قسم الا دخله ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة  
 السوداء فيها قال هي الساعة تقوم يوم الحجة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعو يوم المزيد في الاخرة قلت وما ندعو يوم المزيد قال  
 ان ربك اتحن في الجنة واديا في من مسك ايضا فاذا كان يوم الحجة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه لرحمة الكرسي فباس  
 من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حفت المنابر بكرا من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم جاء اهل  
 الجنة حتى يجلسوا على الكتيب فينجلي لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعلموا انتم عليهم نعمة وهذا  
 كرامتي فليسألونه ويسألونه حتى تنتهي رغبةهم فيفهمهم عن ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف  
 الناس من يوم الحجة ثم يصعد على كرسيه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فم فيها ولا نظم  
 او يا قوتهم حمراء او زبرجدة خضراء فيخرجونها والوجه مطرحة فيها اغارها متدللة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء اوحى منهم الى يوم  
 الحجة ليزدادوا ومن كرامته عز وجل ليزدادوا وانظر الى وجهه فلذلك دعى يوم المزيد هذا حديث مشهور وافر الطرق اخرج الامام عبد الله بن احمد وكنى  
 السنة ليعن عبد الاعلى بن حماد الزهري عن عمرو بن يوسف قرأت على محمد بن الحسن سنة محمد بن عمار انبأ عبد الله بن رفاعة السعدي انبأ علي بن الحسن  
 القاضي انبأ عبد الرحمن بن عمر المالكي انبأ ابو الطاهر المدائني ثنا يوسف بن عبد الله بن علي ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم ثنا صالح

ع  
 ر  
 ر

م  
 البياض

ن

فيها

البياض  
 عباد

ابن حبان عن عبد الله بن بريدة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الثاني جبرئيل عليه السلام وفي رواية كالمرة البيضاء فقلت يا جبرئيل ماخذ قال هذه الجمعة بعثت الله بها اليك وهو عندنا يوم المزيدي ان ربك اتخذ في الجنة وادبا فيهم من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسى ونزل معه النبي والصديق ثم حفت بالكراسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت فجلس عليه النبي والصديق ونزل جل الغر على الكسب من المسك الابيض فيجلس لهم ربه فينظرون الى وجهه ثم ارتفع على كرسية ارتفع احد الغر الى غرهم صالحو ضعيف تقرب به عنه القاضي ابو جابر اخبرنا احمد بن عبد المنعم القزويني انبا يحيى بن سعيد ببغداد وانبا طاهر بن محمد وجماعة قالوا انبا ابن الزبيدي وانبا التاجر ابو محمد المغربي انبا عبد الله ابن احمد الفقيه بجعلك قالوا انبا ابو زرعة انبا علي بن منصور انبا ابوبكر الجعفي ثنا ابو العباس الاصم ح وانبا محمد بن الحسين انبا ابن رفاعه انبا الخلف انبا ابو العباس ابن الحارث الانشبيدي ثنا ابو الفوارس احمد بن محمد الصابوني املا قالوا احمد ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابو الازهر مغيرة بن اسحق بن طلحة عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع انس بن مالك يقول اتى جبرئيل مرة بيضا فمها كتبه من ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذها قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس كره فيها تبع اليهود والنصارى كره فيها خيرة فيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعى بخير الا استجبيل وهو عندنا يوم المزيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة وادبا فيها كتب من مسك فاذا كان يوم القيمة انزل الله من شاء من الملائكة وحوله الشهداء والصدديقون فيجلسون من وراءهم على تلك الكتب فيقول الله تعالى انا اكرم قد صدقتم وعلمتكم فقولوا سبحانك اننا نسالك الرضا فيقول رضيتم عنكم ولكم ما شئتم ولدي مزيدي فمهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربه من الخير وهو اليوم الذي سئى فيه ربك على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وموسى وعيسى اخرجه الامام محمد بن ادريس في مسنده وقد اخرجه الدارقطني من طريق حمزة بن واصل المتقري عن قتادة عن انس من طريق عنبسة الرازي عن ابني ليقطان عثمان بن عمار عن انس بن محمد بن شعيب بن سابط عن عمر مولى غمرة عن انس بن عمار عن القاضى ابو احمد النحاس في كتاب المعرفة له عن رجاله عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن عثمان بن ابي حميد وهو ابني ليقطان عن انس ورواه من طريق سلام بن سليمان عن شعبة واسرائيل وورقا عن ليث ايضا وسأله الدارقطني من رواية شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عثمان بن ابي سليمان عن انس بن عمار ان عثمان ابني ليقطان وحديث به الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن انس بن مالك وهذه طرق بعضها بعضها بعضا رزقنا الله واياكم لالة النظر الى وجهه الكريم انبا طائفة عن جماعة اجازهم ابو علي الحداد انبا ابو نعيم انبا الطبراني ثنا محمد بن زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثاني جبرئيل وفي رواية كهيئة المرأة الحذيت بطوله وفيه فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة يعبط الرب عز وجل عن عرشه الى كرسيه وحف الكرسى بمنابر من نور فيجلس للنبيين غريب تقرب به الوليد اخبرنا احمد بن اسحق انبا الحسين بن بان بالموصل انبا يحيى بن يوسف و ابن عقيل البصري قالوا انبا ابن القاسم بن سنان انبا طلحة الكاتب ابني احمد بن عثمان ثنا عبا من الدري ثنا علي بن جبر شافعي بن يونس ثنا عبد الله بن سعيد بن ابني هذيل عن سعيد بن ابني سعيد عن ابني سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله صدقة العبد من كس طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يبعده اليه الا الطيب فياخذ التمرة فيبها حتى يجعلها مثل الجبل صحيح اخبرنا القاضي عبد الرزاق انبا ابن قدامة انبا عبد الله بن منصور بن الموصل انبا ابو الحسين بن الطويل انبا محمد بن عبد الواحد انبا احمد بن ابراهيم بن شاذان انبا احمد بن محمد بن املس ثنا سعيد بن يحيى الرازي ثنا عمار بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاحمر الكندي عن عمار بن عتبة بن وبرة العبد قال كان بارضا حبر من اليهود يقال له ابن شهران فذكر الحديث نحو ما تقدم واخره فخرجت مهاجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اهي من معه يسبحون على وجوههم ويبرعون ان اطهرهم في السماء فاسلمت وتبعته زياد هو البكالي وعبد الله هو و به الى محمد بن يحيى الرازي صاحب المغازي قال حدثني ابني نعيم بن اسحاق عن محمد بن كعب بن مالك بن سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمكم الله به من فوق تسعة اربعة هذا مرسل صحيح الحديث محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن ابي قحافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخرجه النسائي من طريق ابني عامر عبد الملك بن عمر عن محمد بن صالح التمار وهو حديث صحيح بن صالح ثنا ليكن بن اخوت الوافدي عن اسماعيل بن قيس عن ابني بن كعب مولى علي بن عبد الله بن عباس

عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الاخرقت السموات حتى تنفض الى الله عز وجل ليس سناده يثق من قبل ساه عيل بن قيس بن سعد بن زبيل بن ثابت فانه ضعيف  
**اخبرنا** عبد الحنان بن علوان انبا ابو محمد بن قدامة انبا عمن بن عبد الباقي وانبا احمد بن الحسن انبا ابوالقاسم الخرقى ثنا ابوبكر الخجاد ثنا احمد بن  
 ابوبكر ثنا زائدة بن ابوالرقاد عن زياد النخعي عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على نبي وهو على عرشه ثيابك وديك  
 زائدة ضعيف والمتن بنحو في الصنيع للخجاري من حديث قدامة عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن علي بن ابي في ذن علي  
 واخرجه ابوالحسن العسال في كتاب المعرفة باسناد قوي عن ثابت عن الشريفي فاتي باب الجنة فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه وسره  
 فاخرجه ساجدا وذكر الحديث **اخبرنا** ابن قدامة وطائفة كاه قالوا انبا حنبل انبا هبة الله بن الحسين انبا ابو علي لم يلبثنا ابوبكر القطيعي ثنا عبد الله  
 ابن احمد ثنا ابني ثناعفان ثنا همام سمعت قدامة يحدث عن الشريفي مالك بن مضعقة حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ليلا السر به قال بينما انا في الحليم ربا  
 قال قدامة في الحجر مضطجع اذا تاني ات فذكر الحديث وفيه قال ثم اتيت بلابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقع خطم عند انقضاء طرفة قال فحملته  
 فانطلق بي جبرئيل حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا بكم  
 الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت اذا فيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء  
 الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فلما  
 الجيى وعيسى وهما ابنا الحائلة قال هلا عيسى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء  
 الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما  
 خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء الرابعة  
 فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت  
 فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم صعدني الى السماء الخامسة  
 فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت  
 هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء السادسة فاستفتح  
 فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا انا  
 بموسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكاء فقيل ما يبكيك  
 قال لم يكن لان غلاما بعث بعثك يدخل الجنة من امته اكثر مما ين خلاها من امي ثم صعدني الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل  
 ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم  
 عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعتني الى سدرة المنتهى ثم رفعتني الى بيت المعمور قال ثم  
 فوضعتني على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فسلمت على موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين  
 صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بني اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضعتني  
 عشر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس  
 قبلك وعاجلت بني اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعتني عشر فرجعت الى موسى فقال  
 بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بني اسرائيل شدة  
 المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعتني عشر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم  
 قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بني اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله  
 التخفيف لامتك قال فرجعت فوضعتني بعشرة صلوات في كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرة صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرة  
 صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بني اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعتني

عن  
 بعض  
 في حكمة الشفاء

بخمس صلوات كل يوم فوجيت الى موسى فقال بم امت قلت امت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني  
 قد خربت الناس عليك وعالجت بنى اسرائيل شدا لمعالجة قلت قد سالت ربي حتى استحييت ولكنى رضى اسلم فلما نزلت نادى مناد قد افضيت و  
 وخفت عن عبادى متفق عليه **اخبرنا** عبد الحاق بن علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قال انا ابو محمد بن قلافة اخبرنا محمد بن ابي  
 انبا احمد بن الحسن انبا ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عمار عن الاعمش  
 عن ابي بصير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض فضلوا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون  
 الله تعالى نادوا نعالوا اهلهم الى بغيتمكم فيحفون بهم يعني فاذا اتوا قوا صلوا الى السماء فيقول الله تعالى اى شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون  
 تركناهم يحولونك ويجعلونك وينكرونك فيقول هل راوونى فيقولون لا فيقول كيف لوراوونى فيقولون لوراووك كانوا لك اشد تحميدا وتحيدا  
 وذكرنا فيقول فائى شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشد  
 طلبا واشد حرصا فيقول من اى شئ يتعوزون فيقولون يتعوزون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون  
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها نفرا وخوفا فيقول فائى شهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردهم انما جاء كحاجة  
 فيقول هم القوم لا يشق بهم جليسهم مرتين متفق عليه **حل بيت** ابى مسلم الكجى حدثنا سهل بن جابر ثنا عبد السلام عن عبيدة الجعفى قال قال  
 ابو جري جابر بن سليم ركبت فقع الى واثبت مكة في طلبه فالتحت بباب المسجل فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببركة لها طراقة حمراء قلت  
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاه فعلمنا كلمات ينفعنا الله بهن قال دن ثلاثا فقال ادع على  
 فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاه فعلمنا كلمات ينفعنا الله بهن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب منه في اناء  
 المستيقه واذا قبعت اخاك فالفقه بوجه منبسط واياك واسبال الازار فانه من الخبيثة وان الله لا يحب الخبيثة وان امرأ سبك بما يعلم فيك فلا  
 تسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تشبه شيئا مما خلاك الله قال ابو جري فوالذى ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم  
 ما سببت لى شاة ولا بعير فقال يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرحة او الشئ يستحي منه قال لا بأس لى نصف الساق  
 او الى الكعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فتبخت فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته فمسه يتجلى في الارض  
**وحدثنا** رواه قال الله عز وجل سناده ليعن وعبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق وخرجه ابو داود وبعضه الترمذى **اخبرنا** ابو محمد  
 علوان انبا ابن قلافة انبا محمد بن الحسن بن خيرون انبا ايوا القاسم بن بشران انبا ابو علي بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيد الصديقي  
 ثنا ابى ثناء الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله الا الله عظمه  
 الامه لا يروها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرت الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحدا الارحه هذا حديث غريب رواه الترمذى في مجمع  
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهرى عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رى بهم فاستنار فقال اكنتم نفسون اذ رى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولله ليل  
 عظيم اوقات عظيم فقال انها ساه لموت احد ولا حيوة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر سمعت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين  
 يليونهم حتى للعنه التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يليون حلة العرش ما ذا قال ريكو فيستبهر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ  
 الخبر اهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه الى اولياهم فمالوا عليه على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويتردون اخرجه من سنن  
 حل بيت محفوظ ثابت لا استغنى اسناده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبدا نادى جبرئيل فقال الى احببتك  
 فاحببني فبينما هما جبرئيل في حلة العرش فتسمع اهل السماء لغط حلة العرش فيحبه اهل السماء السا بقه ثم ينادى حتى ينزل الى السماء الدنيا ثم يحيط الى  
 الارض فيحبه اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاجر الهمنا انبا عبد الرحيم بن ابى سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدي انبا عثمان  
 ابن محمد الجعفى وانبأ احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابى الاسود القشيري انبا ابو محمد البخترى قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو  
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن صه عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن  
 اسير بن جند قال جاء عمر بن ابي النضر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت النفس جامع العيال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

عن  
البايع  
الماء

عن  
البايع  
صعدت

عن  
البايع  
لم يرم  
البايع  
سمع

صه  
البايع

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرفته ذلك في وجوه أصحابه  
فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لفوق سماءه على عرشه وانه عليه طهارة وانشاء  
بيده مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخبره ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب بن نضر عن  
عليه سمى الله وقرأت على الحسن الحافظ عن يحيى بن مندة انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن مندة انبا ابو حاد بن بلال ثنا ابو الازهر  
احمد بن الازهر فذكر ساق الحافظ ابن عساكر من رواية يحيى بن يزيد اخي كرخويه ويحيى بن معين وبن دار وسملة بن شبيب وعبد الاعلى  
ابن حماد وبن دار ويحيى بن مثنى وعلي بن المديني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الاعلى وبن دار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب  
وجبير بن محمد والاول صرح وقال للدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبير فقد وهم قلت بتأمل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق  
فما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه ولكن لك ساق الذين جعلوا احاديث الصفات كاي خزيمة والطبراني وابن مندة والدارقطني وغيره  
اخبرنا التميمي عبد الحافظ وبن عتبة است الاهل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العز بن كادش انبا ابو طالب  
محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادق بن صالح بن يزيد اخي كرخويه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق يحيى عن يعقوب  
ابن عتبة عن جبير عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهنت الانفس وضاع العيال وهلك الانعام و  
فككت الاموال فاستسقى الله لنا فاننا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا  
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماءه وادبه هكذا قال وارانا وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل  
بالراكب هذا حديث غريب جدا فرد واين اسحق حجة في المغازي اذا اسند وله من اكلين وجانب فانه اعلمه صلى الله عليه وسلم هذا ما لا  
عز وجل فليس كمثل شئ جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غير الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذاك صفة  
للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نعد صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يأت به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها فاما  
اتفق السلف على امره وقراره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وثناويه فانا لا نعرض له بقرير بل نروي في الجملة وبقر  
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه ما تواتر من ملو الله تعالى فوق عرشه ما يوافق آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**  
بعميل وانا اسمع عن ابى القاسم الحسيني عن ابى عبد الله الفراءى قال انبا ابو بكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات له قال  
انبا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمر قال لعل ثنا محمد بن سفيان انبا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والقي تليها خمسة اعمام وبين السابعة والكرسى خمسة اعمام وبين الكرسي والكرسى اعمام  
والماء خمسة اعمام والكرسى فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه يحيى المسعودي عن عاصم بن جندل عن ابى واثل بل زر  
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت علي بن ابي طالب  
وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابو الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن بكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود القتيبي ثنا علي بن عاصم ثنا داود  
ابن ابى هنر عن الشيبه قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم سناك عليك حقا وانا خير من منكلت يتي زوجنيك الرحمن  
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بينك وانا ابنة عمك وليس لك من نساءك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا  
ابن قدامة اننا ابى المعالي بن صابر انبا ابو القاسم الحسين بن عبد الرحمن بن عثمان انبا يحيى محمد بن القاسم انبا ابو بكر احمد بن  
علي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن ابى حيان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت اشهد النبي صلى الله عليه وسلم شققت يا ذا الله  
ان محمدا رسول الذي فوق السموات من علي وان ابا يحيى ويحيى كلاهما عمل في دينه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم لم يعقل بذات الله  
فيهم ويعمل كواهم مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انبا تميم المؤدب انبا ابى سعد الاديب انبا ابو عمر بن جندل  
انبا ابو علي الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثابته بمثله وقال من ربه بدل في دينه حديث ابى لؤناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما قصده الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابى جندل عن ابى



موضوع

رقة لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مفرق قق العرش ان رحتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن جبران عن ابيه  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن  
 عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر راي اية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي  
 القيوم فصر بصدرك وقال ليمنك العلم بالمنذر الذي نفسه بيد ان هذه الآية لسانا وشفتين تقدس لملك عند ساق العرش قال محمد بن  
 سعد في كتاب الطبقات انيا قال بن اسماعيل بن محمد انيا عمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال سمعت يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شئت باذن الله ان محمدا رسول الذي في السموات من على فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك  
 وان الذي عاد اليه من مريم لم علم من ربه متقبل ك فقال وانا استدل فقال ك وان اخ الاخاف اذا يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله ويعدل ك  
 وان التي بالجحيم من ارض نخلة ك ومن دحا قل عن خير صخر ك قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وبيان من وجوه صحاح ان عبد الله بن  
 رواحه مشي ليلة الائمة له فخالها قرأته امرأته فلا مته فجلها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شئت  
 بان وصل الله حق ك وان النار مشي الكافريا ك وان العرش فوق الماء طاف كوقق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأته صدق الله  
 وكانت عينه وكانت لا تحفظ القرآن قلت روي من وجوه رسالة منها يحيى بن ابراهيم المتصم شاعراة بن غزيرة عن قزاعة بن محمد بن ابراهيم  
 الحاطي فذكر فهو منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخباري ضعيف عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فقاموا  
 بيا به اياها لا يذون لهم فبيتهما هم كذلك من مريم عكر بن اوطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين وسهامهم مسمية فقال  
 ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ متدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس لسلي فاعطاه حلة قال وقد  
 من شعره شيقا قال نعم فانشده صلى الله عليه وسلم رايتك يا خير البرية كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لتادين الحق  
 بعد جبرانا ك عن الحق لما اصبح الحق مظالم ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصته طويلا سمعناها في  
 كتاب صفوة العلوشية الاسلام موقوف الدين المحدثي رحمه الله وقلنا نشد شعرا مية بن ابي الصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعرا  
 وكفى قلبه وهو ك جدد الله فهو للجحد اهل ك ربنا الله في السماء امسى كبير انما البناء الا على الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا  
 ك شرعنا ما يناله بصير العين ترى دونه الملك صورا ك اسأله منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاجر ابن جبران ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انبا محمد بن البطة انبا محمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن  
 وهب بن منبه عن جابر وابن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قُضيت من يَحْيَتِكَ وفيك نَفْسُكَ ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال  
 يا علي اما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصيب الماء وجبريل ثالثا فاذا انتم فرغم من غسلي فكنفني في ثلاثة اثواب جمل وجبريل ياتوني  
 بجنوط من الجنة فاذا انتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجني اعني فان اول من يصلي على رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل  
 وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا ففوقوا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخله المسجد  
 ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاوّل من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد المنعم واعنا  
 رويته لهتك حاكم وحديث جماعة عن يحيى بن خزام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعالى قال وعزتي وجلالي ووحايتي وفاقه خلقه الى استوائ على عرشى رتقا  
 مكاني في لا يستحي من عبدك وامتي يشيبان في الاسلام ان اعن بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكني فقلت ما يبكيك قال بكيت  
 لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل خروجه ابو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس بشقة **حديث**  
**علي بن معبد** ثنا وهب راشد عن فرقة عن اشراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ما بال عبائي يخون  
 بيوتى بقلوب غير طاهرة وايد غير نقية ابى يغترون واياى يخونون وعزتي وجلالى وعلوى فارفعوا ليلتهم ببليتهم اترك الحكيم فيهم حيران  
 لا يرضى منهم الامن دحاك على الغريق اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جهم** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح  
 ثنا صالح بن بيان ثنا شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يشرف على حاجة من حاجته الى الله

له جمع أصلي وهو المائل العنق ١١

فبين كرم الله من فوق سبع سموات فيقول ولا تكثر أن عبيدك هذا قد اشرقت على حاجته فان فتحتها له ففتحت له بابا من ابواب النار ولكن انك  
عنه فبصير العبد خاصا على انامله يقول من سبقته من دهاني وما حي لارحة رحمة الله تعالى بها صالح تالف ولا يجتمع شعبة هذا اخبرنا  
عبد الخالق القاضي الفاضل ابو محمد انبا محمد بن البطر انبا كحل انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا  
عبد الله بن عمر بن ابان ثنا ابن بن مغوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما طرقت صاحب لصوت من وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤم من قبل ان يفتح له طريقه ابيه طرقة كان عيني كوكبان دريان اخرج  
الحاكم وصححه **حديث الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي رقال بنو صلى الله عليه وسلم انه رأى من تقرب هذه النفس قلت الله  
ورسول اعلم قال فاذا تاذن بحق تتجبد تحت العرش عند رجا ونستاذن وذكر الحديث اخرجه البخاري **اخبرنا ابو الفهم بن احمد**  
وعبد الخالق بن علوان ويدا كل من كل كنفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة ويدا على كنفه انبا محمد بن عبد الباقي ويدا على كنفه ثنا ابو عبد الله  
الحسين ويدا على كنفه حدثني ابو اسحق النخعي ويدا على كنفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويدا على كنفه ثنا احمد بن عيسى الضمري ويدا على  
كنفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد الحافظ ويدا على كنفه حدثني ابي يده على كنفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر  
ويدا على كنفه ثنا زيد بن ابي نيسة ويدا على كنفه ثنا ابو اسحق السبيعي ويدا على كنفه حدثني عبد الله بن الحرث ويدا على كنفه حدثني الحرث  
الاعور ويدا على كنفه قال حدثنا علي بن ابي طالب ويدا على كنفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدا على كنفه قال حدثني الصادق  
الناظم رسول رب العالمين وامينه على وجهه جبرئيل ويدا على كنفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش  
يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حدث به هلال ابل واحمد المكي كتاب روية للنخعي يرصنه اخبرنا  
ابو الفضل بن تاجر الامنا انبا عبد المعز بن محمد انبا عليم بن ابي سعيد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي شاهد به ثنا  
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة الاسرى بي براحة طيبة فقلت  
ما هذه الراحة يا جبرئيل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوق المشط من يدها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي  
ورب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب خيرى قالت ربي وربك الذي في السماء فاحسها بقرة من نحاس فقالت ان  
لك ليلك حاجه قال وما حاجتك قالت ان تجرح عظامي عظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالبقي ولدها في البقرة واحدا  
واحدا فكان اخرهم صبي فقال يا امه امهري فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريح وعيسى  
ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد **انبا احمد بن سلامة** عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كادش ثانيا ابو طاهر العشار  
ثالثا ابو الفوارس الحافظ انبا ابو علي بن الصواف انبا ابي جعفر محمد بن عثمان ثنا منقبا بن الحرث ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان بن ابراهيم  
ابن مهابد عن جاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **قوله**  
على عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمان الكندي اخبرنا ابو الفتح البيصاوى انبا ابو الحسين البزار انبا عيسى بن علي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل  
الحمدى ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن اشراق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسرت من منكبى حتى يصيب المطر ويقول  
انه حديث محمد بن زبيرة اخرجه مسلم اخبرنا ابو الطاهر اسامعيل بن عبد الرحمن انبا محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وانبأ الناج عبد الخالق  
انبا عبد الرحمن قالوا اخبرنا شهدة الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام حر وانبأ العزيز الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشر وستة  
انبأ ابن ابي البطا انا ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قوت هلى ابي ليعاس بن حمران حدثكم محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابو  
ابن حنبل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس انى وجد  
في القرآن شيئا يختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال ابن عباس لا تكن ييب قال ما هو بتكن ييب لكن اختلاف قال فلهما وقع في صدرى  
فقال له الرجل اسمع الله يقول فلان شيئا ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفم سمكها فسواها واعطش ليلها واخرج ضحاها والارض  
جد ذلك دحاها فلان هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقد فيها اقولها في اربعة ايام ساء للساكنين ثم استقر  
الى السماء وهو خات الآية فلان في هذا خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما قوله ام السماء بناها رفم سمكها فسواها اذيات فانه

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فصورهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدهاها قال ودجها ان اخرج منها الماء والمرعى اخرجها البخاري عن يوسف بن عمار فخلق الملقن اولا **اخبرنا اسحاق بن عمار** بن عبد الرحمن انبا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن البيه انبا ابن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمر ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو مخنف عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل ناعند ظن عبدك بي واناسه حين يذكرك في نفسه ذكرك في نفسه اذ ذكرني في ملاء ذكرك في ملاء خير منهم وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمسه اتيته هرلة هذا حديث صحيح وفيه التقرب بين كلام النفس والكلام المسموع فهو تعام متكلم بهذا وهذا وهو الذي كلم موسى تكليما وناداه من جانبا الطول وقربه نجبا **احديث صحيح** بن سليمان الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن عيسى بن سباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي انتهيت الى سلة المنتهى وذكر الحديث اسناده صالح **احديث صحيح** بن ابي شهاب الخياط عن الاعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد يلهي بالامور من التجارة والادارة حتى يبسر له فظفر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوا عنه فان يسره له ادخلته النار ورواه الباقون عن محمد بن زياد بن فروة التميمي عن ابي شهاب **احديث صحيح** بن يعلى بن عبيد عن سفينان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب لئلا يخذلوا بشعر احدكم لانه ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتبت هو كائن الى يوم القيامة فاما يجزي الناس على امر قد فرغ منه **احديث صحيح** بن سعيد بن ابي هريرة انبا ابن ابي عمير عن ابي حنيفة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة جاء ملك فاحسبها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خلق يا احسن الخلقين فيقضيه الله فيها ما يشاء ويحبط بها الملك وذكر الحديث في اسناده ابن ابي عمير **احديث صحيح** بن خزيمة عن جاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس لو اصل بالمكا في ولكن اذا قطعه ذورمه وصله اسناده قوي قال آدم بن ابي اياس في كتاب الثواب ثمانية عن ابن المبارك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن علي بن زيد عن القسم عن ابي امامة قال قال ابو ايوب نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة فارتقت عمله فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يدك عمل الدنيا رفضه وان كان نائما فكا نائما يقط فيقوم فيغتسل وينقأ نثر يركم اربع ركعات يتمهن ويحسهن ويتكهن فيهن فسا لتهن ذلك فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا تترجم حتى تصلي هذه الصلوة فاحب ان يصعد مني الى ربى تلك الساعة خير اسناده ضعيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن حلي القرشي انبا يحيى بن مسلمة انبا علي بن الحسن الكاظم وكتب اليها ابن قدامة انبا علي قال اخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثناء عبد الوزاقي ثنا يحيى بن العلاء عن حماد بن شعيب بن خالد حدثني سفيان بن حرب عن عبد الله بن عمر بن عمار عن عيسى بن عبد المطلب قال كنا بالبلاء جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت سحابة فتنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرى ما هذا قلنا سبحا قال المرزن قلنا والمرزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدرى ما بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسمائة سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسير خمسمائة سنة وبين السماء والارض بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم وبه الى عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن الصباح المزاري عن محمد بن بكير قال اخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سفيان بن حرب عن عبد الله بن عمر بن قيس عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اخيه اودع عن محمد بن الصباح فولدنا بجلود درجة واخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذي هلى عن محمد بن الصباح الدرواني فوقع بدلنا عاليا رجبين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شعيب بن خالد قال تدرى ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا تدرى قال ان بعد ما بين السماء والارض سبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة جحيم بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء ثم فوق ذلك ثمانية اوصال بين اخلافهم وركبهم مثل ما بين السماء الى السماء ثم الله عز وجل فوق ذلك وانا عبد الرحمن بن ابي عمر طائفة قالوا انبا نا ابن طبرزد انبا نا ابن الحصين انبا نا ابن خيلان انبا نا ابو بكر الشافعي ثنا موسى بن ابراهيم وابن ناحية قال اخبرنا ثلوثين ثنا الوليد بن ابي ثور عن سفيان بن حرب عن عبد الله بن ابي عمير عن الاحنف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت جالسا بالبلاء في عصاة في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت عليهم سحابة فظفر اليها فقال هل تدرى ما اسم هذه الحديث بطريقه







حدثني إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن رجل من أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تبارك لأرض  
 العظمة يوم القيمة فلا لا ديم ثم لا يكون للبشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأخس ساجدا ثم يثخن لي فأقول: أي باب ان  
 هذا جبريل قال وهو عن عبيد الرحمن الحديث هذا من رسول قوى حديث المبتدأ الأسحق بن بشير وهو كذلك كما قد مننا الخبر في عثمان بن  
 سببر عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في القصاص وصاحب بمصر فاشترت بغير أو سرت إليه  
 فالتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يبعثكم حفاة عراقة عز الإلهما ثانيا دى بصوت رفيع غير فضيع وهو قائم  
 على عرشه يسبح الله العظيم يقول: أنا الذي لا ظلم اليوم الحديث فربما أشبهه موضوع اعلم أن الله عز وجل قد أنزلنا وهو صاحب  
 القائلين بأن عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم تحتم الأيت يقول تعالى الله لا اله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشها عظيما بالنسبة  
 إليها وانحيط الانحيط بقاصيل عرشها ولا بمقادير ولا بما هيته وقد أتى به بعض رعية سليمان عليه السلام إلى بين يديه قبل أن تنزل دطرفه فسبحان الله  
 العظيم في أنكر كرات الأولياء والجاهل قبل فوق هذه كرامة فيقال أنه دعا باسم الله الأعظم فحضر في البحر البصر من اليمن إلى الشام فأنما الأحص  
 الإيمان والتصديق والجمال للعقل في ذلك بل أمنا وصدقنا فنهض في شئ صغير صنع الأدميون وجلب في هذه المسافة البعيدة بشئ لا ذن الله  
 تعالى فما الظن بما أعل الله تعالى من السرور والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرير منها طول وعرضه مسيرة شهر وأكثر وهو من درة بيض أو  
 من ياقوتة حمراء الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله أحسن الخالقين أمنا بالخياب والله وجب هذا الخبر الصادق في الجنة ما لا عين رأت  
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي التحم العلة العظيم لنفسه في ارتفاعه وسعته وقوته وأهيته وحملته  
 الكروبيين الكافين من حوله وحسنه ورونقه وقيمته فقد ورد أنه من ياقوتة حمراء ولعل مساحت مسطرة جسمه ألف عام لا اله الا الله الحكيم  
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم الحكيم رب العالمين سبحان الله وبحمده على خلقه  
 وزينه عرشه ورضاه نفسه وما دكما تصامعت الأفكار وطاشت العقول وكلت اللسان عن العبادة عن بعض المخلوقات فإله اعلم واعظم  
 أمنا بالله واشهد أنا مسلمون تبارك وتعالى العقول الحافظة والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدر والله حتى قلده والارض جميعا قبضت  
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحان الله وتعالى عما يشركون اللهم بحقك عليك وباسمك الأعظم وكلماتك التامة ثبت الإيمان في قلوبنا  
 واجعلنا أهل الجنة من أهل نعيم السموات والارض في الكرسي في الجنة وما الكرسي في العرش العظيم الأكلقة في فلاة اسمع وتعلم أيقا  
 اليك وتذبرا بيلق الأياك والجا إلى الإيمان بالغيب فليس الخبز كالمعانيه قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم  
 يستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى ترى الملا لك من آف من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقال تعالى على عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
 يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فالقرآن مشحون بذكر العرش وكذلك القرآن بما يمتنع أن يكون  
 المراد به الملك فله من المكابرة والمرأ فان المرأ في القرآن كثر وما أن قلت بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال أبو سامه عن سمعيل بن الجراح  
 قال أخبرني أن العرش ياقوتة حمراء هذا ثابت عن هذا التابعي الأمام وتقدم من حديث جابر بن مطعم أن عرشه تعالى فوق سبع سموات مثل  
 القبة وقال قتادة فيما رواه معمر عنه أن العرش من ياقوتة حمراء قال فلي بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن  
 عمرو العرش ياقوتة حمراء موسى بن وهب التميمي عن الوليد بن يزيد التميمي عن ثناء الأوزاعي عن حسان بن عطية قال حمله العرش ثمانية يتجأون بصوت  
 حسن رخم فيقول أربعة منهم سبحانك ويحسب على حملك بعد علمك ويقول أربعة سبحانك ويحسب على عفوك بعد علمك فذلك أسناد قوي  
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شمس بن حوشب قال حمله العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمر بن زر عن مجاهد  
 عن أبي هريرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذكر تنزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة وينزلونهم الله  
 على عرشه والجارود رواه الحديث له أصل لكن لفظ الصيحين عن أبي هريرة من فوعا وذكرهم الله في من عنده قال في حديثه حلال عز  
 عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يخل  
 الجنة ها جردا وجلس في أرضه قالوا يا رسول الله أولا تبيخ الناس بذلك قال إن الجنة تأتي درجة أعداء الله للجهاديين في سبيله بين  
 الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتهم الله عز وجل فأسألوهم الفردوس فانه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

منه فغير انهار الجنة اخرجه البخاري **علي** بن عياش ثنا جرحل ثنا عبد الله بن بسر الجعفي سمع ابا امامة رضي الله عنه يقول وامن عبد يسبح تسبيح الله  
يسبح وخلق الله من شئ وان من شئ الا يسبح بحمده وامن عبد يكلمه بكلمة الا قلت ما بين السماء والارض وامن عبد يحسن تحميد الله الحفظ لله عز وجل  
ذات على حملا وامن عبد يهل تلبية في شئها شئ دون العرش ابن بسر ضعيف **حميد** بن زنجية في كتابنا في الغيبة له ثنا ابو الاسود ثنا ابن ابي عمير  
عن موسى بن جابر جرحل ثنا معاذ بن رفاع بن رافع قال كنت في مجلس فيه ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ثعلبة فقال ابن ابي عمير  
سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما ليست لها ناهية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض  
الارض لا اله الا الله والله اكبر فيكلمه ابن عمر قال الكلمتان تغفرهما والاولى ما بين السماء والارض **علي** بن عياش في اواخر  
صحيحه باب قول عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال وقال مجاهد استوى على العرش **حاصل** ثنا عبد الرحمن بن عوف  
عن الامام عن جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جئتكم قوم من بني تميم فقال اقبلوا بالبشرى  
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لتنتقم في الدين  
ولنتشاك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ثم  
اتاني رجل فقال يا عمران ادركنا فذاك فقد ذهبت فانطلقت طلبها فاذا السراب ينقطع دونها واهم الله لوددت ان اها ذهبت ولم اقم ان اعرض  
هذه المسئلة لا يخرج عينا اما سمعت قول القائل **لله عسر** وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج الى التماس دليل زحل يث الكارث بن عيسى  
**جرحل** الصادق عن ابيه عن جرحل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والاية التي من  
آل عمران شهد الله وقل لهم والاك الملك ما يتدبرون بين الله حجاب لما اراد ان يزلهم من تغلقن بالعرش فقلن يا رب تهبطتنا الى من يصيبك  
وذكر الحديث هذا حديث مشهور تفرد به الحارث ومثل هذا الحديث المنكر قالوا من **حاصل** **يث** هاشم بن القاسم حدثنا ثنا المنصور عن  
المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله رضي الله عنه سادعوا الى الجمع في الدنيا فان الله تعالى يقول لا اله الا الله فاجمعوا في كتيب من  
كافوا بديع فيكون في القرب منه على قدر تسادعهم الى الجمع في الدنيا موقوف حسن اخبرني البيهقي عن طريق ادم بن ابي ياس قال  
حدثنا شيبان ثنا قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذه التي فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم  
قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموجع مكشوف هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام وبينها و  
بين السماء الاخرى مثل ذلك حتى على سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم  
رسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم  
رسوله اعلم قال فانها الارض وبين الارض التي تليها مسيرة خمسمائة عام حتى على سبع ارضين وغلط كل ارض خمسمائة عام ثم قال الله  
نفسه بيله لو انكم دبليتم بحبل الى الارض السابعة لهبط على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر الظاهر والباطن واذا  
ثقات وقد رواه احمد في مسنده عن شريك بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو في جامع الترمذي لكن الحسن والاسم المتروك  
منكر ولا اعرف وجهه وقوله لهبط على الله يريد معنى الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كيف تلا ذلك مطابق لقوله تعالى  
وهو معكم ايم ما كنتم ايم بالعلم وفيه تنباين الارضين باجل مسافة وهذا لا يعقل ولا نظير وهو ما رواه البيهقي في الصفات من طريقكم  
ابن ابي اسيد رضي الله عنه ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في  
كل ارض نحو اربعين سموا الله عليه وسلم رواه ثقات وروى عطاء عن السائب مطي الا يزيد غير اننا لا نتفق ذلك اصلا فقال البيهقي  
اخبرنا الحاكم ان ابا حماد بن يعقوب الثقفي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس و  
من الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض تنبي كنبيكم وادم كادكم ونوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى وشريك وعطاء فيها  
ابن ابي اسيد عنهما راجع بينهما وعدة بنيت نوح السابعة كتبت استطراد التعجب وهو من قبيل اسمع واسكت اخبرنا ابا حماد بن عجلان المذاهب ابا عبد الله  
ابن عمر ابا الحسن بن جعفر المتوفى على ابي غالب الا في ابا القاسم بن بشران ابا حماد بن الفضل بن خزيمة ثنا ابراهيم بن دحي ثنا  
**عجل** بن الصبح المذاهب ولا في ثنا الحكم بن ظهير جرحل ثنا عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله تعالى وسع كرسى السموات والارض

يزن

المنهال





رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وساق الحدِيث اخرجه البخاري وقال محمد بن عبد الله بن الحارثي ثنا اسمعيل بن ابراهيم القيمي عن ابراهيم بن الوليد بن عقبة عن سليمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم توفى ضعيف الاسناد **حديث** فليمن عن ابي طوانة عن سعيدي بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول المتحابون بحلال في اليوم اظلمهم في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي وقد بلغني في ظل العرش احد يث تبلغ القلوب **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة قال قال العرياض بن ساري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بحلال في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي اسناده حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قول بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا انا قد سألنا عن ذلك فقالوا راحهم في جحش حيدر خضر نسهر في الجنة في ايها شاءت فتراوى ابي قتاديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك اطلعت فقال سلوني فاشتمهم رواه جماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو بن مة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل المتحابون بحلال في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي **حديث** ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تحبون باعجب شيء رايتهم بارض الحبشة فقال فتية منهم يا رسول الله بيننا نحن جلوس اذ منات علينا فجاءت من عجايزهم تحمل قاذورات من ماء فمرت بفضة منهم فجعل احدى يدايه بين كتفها ثم دفعها على ركبتيها فالتسمرت قلها فلما اترفت التفتت فقالت سفي تعلم يا غدر اذ وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امي وامك عنده غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله قولنا **حديث** ضعيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائدة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرج وس اعلاه درجة ومن فوقها العرش فاذا سألتم الله فستلوه الفرج وس رواه ثقات سمعه ابو الوليد وهذا بن خالد من همام قد منحه عطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصح وقال ابو ثوبان الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة نوحى وقال والعرش على الفرج وس ومنها تنفجر انهار الجنة هذا منقطع معل بما قبل **حديث** شعيب بن ابي حمزة عن الزهري وسعيد بن اسلم ان ابا هريرة قال استنب رجل من المسلمين وجعل من اليهود فقال المسلم والذلي اصطفي محمد علي لعلي وقال اليهودى والذلي اصطفي موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده وطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى اصلمع باطش بجانب العرش فلا ادرى كان ممن صبعق فاذا فاق قبله ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكان رواه الترمذي وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة والاعرج حدثاه ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش وقال عبد العزيز بن المجاشع عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بخس وفيه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تغضبوا بين الانبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب بصعقة يوم الطول او بعث قبل حدث به عن عبد العزيز بن جماعة ولفظ جريح بن المشيخ منهم فانه ينفر في الصلوة فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفر فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب لمحدث شفق على نبي **حديث** التوراة عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابن سعيدي قال ذكر يهودى هو سفي فكانت فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطمه انصارى فجاء اليه يهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء انا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى متعلق بقائمة من قولهم العرش فلا ادرى في الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عن مسلم لا تخبروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابي عن ابن سعيدي قال ذكره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قولهم العرش **حديث** ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنات معاذ بن ايلهم اهتز العرش لظن لفظ مسلم **حديث** الاعمش عن ابي سفيان وصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه وقال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**



نبيث بن سحر بن رفاع بن جابر قال جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي ايات فتحت له  
 ابواب السماء وتحررت له العرش قال نعم جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سئل قال فجلس على قنبره وذكر محمد بن ابي جابر النخعي عن طريق محمد بن عمرو  
 عن ابن ابي عمير عن معاذ بن حلث بن يزيد بن خنيس بن ابي خال عن اسحاق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما اتى في سعد بن  
 معاذ صاححت امره فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا يراكم معاذك ويل هب من ذك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واشتد له العرش اسماء تابعية و  
 هذا من حلث بن ابي بن عروة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد موصوفة اهتز لها عرش الرحمن هذا صحيح  
 حلث بن عوف بن الاعرابي عن ابي نصر عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ تابعه داود بن ابي هند  
 هذا صحيح حلث بن عوف بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة قالت سمعت اسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لعل اهتز العرش لو فأت سعدا سناك حسن حلث بن يوسف بن المحدثي اخبرني ابي عن عاصم بن عمرو عن جده عن ربيعة سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولو شاء ان اقبل الى مكة من قريظة لفلحت وهو يقول اهتز عرش الرحمن يريد بذلك سعد بن معاذ هذا السناد صحيح ابن مندة  
 حلث بن فضيل وغيره عن عظم بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر فوجاه اهتز العرش بحب لقاء الله سعد وفي الباب عن سعد بن ابي وقاص  
 وابن عمر بن حفص بن ابي هريرة واسم بنت يزيد ومعيقيب فهداهم الله الى ما يشاء الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال حلث بن يونس بن بكير عن اسحاق  
 عن معاذ بن رفاع قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوف الليل معجبهم فحدثهم  
 من استبرق فقال يا محمد من هذا المبيت الذي فتحت له ابواب السماء واشتد له العرش فقام سريعا كبر ثوبا الى سعد فوجله فذات وروى  
 محمد بن اسحاق عن امية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلا من الاضبار قال وما اهتز عرش الله من موت هذا سمعنا الا لسعد بن عيسى و  
 قال ابو جعفر محمد بن عثمان العيصي لما حفظ في كتاب العرش له حدثنا ابي شامك انبا حميد عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في غير اهل  
 الاسكندر في هذا الامة مثله ان رجلا من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل يخبره عنها انها كذا وكذا الفحش قال كيف صنع ولها علم  
 دين قال انا اسلفك واحليك فطلقها ثم تزوجها ذلك الرجل بعد فاما تزوجها ام نه بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فانك لم تزل بي حتى فعلت ما  
 فعلت فلم يقلعه عنه حتى اجرت نفسه غيبته هو ذات يوم اكل اطعما فجعل يصب عليهم الماء فانكر مكانها منذ قبل اليوم وانه الان يصب عليهم الماء  
 فبكى فاهتز العرش فقال تعالى ان ربي سبقت غضبي اسنادا وامتثل لكن لا اعرف الكتاب حلث بن عبد الله بن هبة عن دراج عن ابي ابراهيم عن ابي سعيد  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك وادامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتي لجال في ارتقاء  
 مكان لا ازال اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو واحد حلث بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا احوص بن حكيم عن ابي عن عبد الرحمن بن عاتق  
 التامي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق الى الله تعالى جبرئيل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى مسيرة خمسين الف سنة  
 رواه ابن مندة في الصفات وشيخ الاسلام في القاروق واسناده لين لان الاحوص ليس بمحدث حلث بن الفاروق عن طريق محمد بن زكريا  
 السمرقاني حدثنا العلاء بن محمد ثنا جابر بن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله على سائر الانبياء  
 نزل على عرشه هذا السناد ساقط وبشر لا ندرى من هو وقد قال ابن مندة روى نعيم بن حماد عن جابر بن عبد الله الكندي لفظا اذا اراد ان ينزل على  
 عرشه نزل بل انزل ولعل هذا موصوفه حلث بن ابي جبرئيل بن ابي نسي بن يوسف عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة نزل الارب الى العباد رواه مسلم واحاديث نزل الباري تعالى متواترة قد شقت طرقها وتكلمت عليها بما اسأل عن يوم  
 القيمة فلا قوة الا بالله العلي العظيم حلث بن مالك بن اسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خال بن بنت عبد الرحمن الدارقي عن  
 المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم  
 معلوم اربعين سنة شاخت ابصارهم الى السماء ينظرون فصل لقضاء وينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبد الله  
 ابن محمد بن النعمان الاصبهاني والحسين بن حميد بن الربيع وغيره عن النهدي حلث بن ابي وارة وعبد الله بن محمد وابو امية الطرسقي  
 قالوا انبا اسمعيل بن عبيد بن ابي كريمة لكراني ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة  
 عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخت ابصارهم

بعده

ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلم من النعم من العرش الى بكره من الحديث بطوله اسناد حسن **حلي** **بيت**  
 كتب به اليماحي بن بن منصور انما عبد القادر الحافظ انما مسعود الثقفي انما عبد الوهاب بن مند و انما ابى ابن عبد الله انما يحيى بن يعقوب ثنا  
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد عن المنهال عن ابى عبيدة عن مسروق قال قال حنثنا عبد الله بن جهم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
 القضاء وينزل الله في ظلم من النعم من العرش الى الكرسي ثوبين ادى منادياها الناس الم ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامرهم ان  
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يعبدوا كل ناس ما كان يتولى ويعبد في الدنيا اليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى فينطلقون فيمثل لهم  
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاولات ومثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و  
 لمن كان يعبد عن يرا شيطان عزير ويقتي محمد صلى الله عليه وسلم وامت فيمثل الرب عز وجل لهم فيايتهم فيقول والكم لا تطلقون كما انطلق  
 الناس فيقولون بلينا وبلنا علامه فاذا رأيناك عرفناك فيقولوا فيقولوا يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساق فيخرون  
 ويقتي قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السمح فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤسكم فيعطونهم ثم هم على قدر اعمالهم والرب عز وجل  
 اناهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابى النضر عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله الخلق ثم  
 يايتهم في صوته وهذا الحرف محقق في حديث ابى هريرة وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن  
 الظاهر عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس بتغير عن عظمته ولكن عينك يعجزها حتى  
 تراه كيف شاء **حلي** ابو اسحق عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الحناني حشون ثنا محمد بن عبد الرحيم والحسن  
 بن حماد قالوا ثنا احمد بن يوسف عن سلمة بن ابي حمزة عن اشعث بن طلق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأ عليه حتى بلغ عيسى ان بعثت رباك مقاما لمحمد اقال يجلس على العرش هذا حديث منكرا لا يفرح به وسليته هذا وتروك الحديث  
 وانثت لم يلق ابن مسعود **حلي** بيت يروي عن سعيد الجري عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة  
 جيئ بليكك صلى الله عليه وسلم فاقول بين يدي الله على كرسي فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسي البس هو مع قال وليكم  
 هذا الا حديث في الدنيا العبي في هذه الموقوف ولا ثبت اسناده **حلي** بيت جابر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياتي وليس يصح  
 ويروي من فواعا واما هاهنا شئ قاله عاظم كاسياتي قاله اعلم **حلي** بيت قال النسائي في تفسير السجدة ثنا ابراهيم بن يعقوب بن حماد  
 ابن الصباح ثنا ابى عبيدة الحدا ثنا اخضر بن عجلان عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدك فقال يا  
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وابلينها في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق النور يوم السبت والجمال  
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والشمس يوم الثلاثاء والنار يوم الاربعاء والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار  
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باسرها واسودها وطيرها وخبيثها من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والخبيث الا خضر وثقه الله  
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولبن الازدى وحديثه في السنن الاربعة وهذا الحديث غريب من افراد **حلي** بيت ابى بكر بن عياش عن  
 ابى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض  
 يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء واللائح والعمرات والحراب قال الله تعالى انكم تكفرون  
 بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر  
 والملائكة الى ثلث ساعات يقين فخلق في اول ساعة الاجال وفي الثانية النفا الاقفة على كل شئ مما يبتغى به الناس وفي الثالثة خلق ادم و  
 اسكن الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو  
 انتمت قالوا ثم اسنارهم غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فزلت وامسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون صبر الحاكروا في  
 ذلك والبقال قد ضعف ابن معين والناس **حلي** بيت الاغش عن السيب بن رافع عن عقيم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج  
 اليما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يقولون

النفس من قدم وفيه أصول في الحنف أخرجه مسلم **حديث** أخبرنا أبو سعيد الزبيدي بحديث أبي عبد الله الطيف بن يوسف أن أبا عبد الله الحسين بن علي  
 أنما نحن بن محمد أنبا أبو الحسن الحسين بن علي أنبا عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن الربيعة ثنا محمد بن كثير بن أبي بصير ثنا الأوزاعي عن ابن جندب عن  
 ابن أبي ريسان عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله الصغير  
 أن أبا ريسان لم يشاف معاذ وقلاد ركة حياته **حديث** روى عن عباد بن عبد الله ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن الربيع بنت  
 النضر أتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحارث بن سراقه أصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في  
 الجنة استسببت وصبرت وإن كان لم يصيب الجنة اجتهدت في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفرج وس  
 الأكل والفرج وس ربوا الجنة وسوا وسطها أفضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن أنس خرج حارثة يوم بدر فنظرا  
 لم يخرج لقتال كان غلاما فجاءه سهم في فخذه فقتله الحديث **حديث** عمر بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن علي  
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي إذا بكاه عرش الرحمن لبكاءه فيقول الله  
 ملائكتي من ألكي عدي وأنا منحت أباة وواريت في التراب فيقولون ربنا أعلم به فيقول اشهدوا من أرضها وأرضيته يوم القيمة  
 اسناده ضعيف أنبا الفخر على المقدس أنبا عمر بن محمد أنبا أبو بكر الأنصاري أنبا أبو محمد الجوهري أنبا عبد الله بن موسى  
 الهاشمي ثنا الحسن بن حبيب أنبا عبد الله بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن غنم عن أنس عن النبي قال كنت  
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلقه إذ جاء رجل فسلم قد عليه فلم يجلس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه  
 كما يحب ربنا ويرحمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتلوا عشرين ليلة كلهم حريص على أن يكتبها فمادروا  
 كيف يكتبونها حتى رفعوه إلى ذي العزة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنبا اسمعيل بن محمد الحافظ أنبا رزق الله التميمي أنبا أبو الفضل عبد الواسع بن عبد العزيز التميمي ثنا محمد بن الحسن الكوفي ثنا أحمد بن  
 يونس القرشي ثنا أبو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن أنس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا ووقها الناس في  
 الحجارة وبين يديه رجل اسود فترتف بالبكاء فأنزل جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة وأثنى عليه قال فإن الله تعالى يقول  
 وعزني وجلالي وارتفأني فوق عرشى لا تتكلم عين عبد في الدنيا من خشيتي إلا أكرت ضحكها في الجنة هذا الحديث في نقدي  
 موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه قلنا **حديث** إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابن الملكد  
 عن جابر بن فوجا أن ابن جلد عن مالك من حملة العرش وأبين شحمته إذ نالني عاتقه مسيرة سبع مائة سنة اسناد صحيح  
**حديث** محمد بن اسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من كان في الحديث عن  
 مالك أن قد مبه لعل الأرض السابعة ثم لقد خرج في الربوى وأبين السماء والأرض حتى انتهى إلى أن كان العرش على هامته لو أن  
 الطير سخرت في وأبين أصل عنقه إلى منتهى رأسه خفت فيه سبع مائة عام قبل أن يقطع الحديث اسناده واه **حديث** محمد بن  
 عن حماد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملائكة لا يفيضها أنفقت الليل والنهار أرايتهم ما أنفق من خلق السموات  
 والأرض فانه لم ينقص وأني يمينه وعرشه على الماء وبهذه الأخرى القبض والميزان يخفض ويرفع متفق على شيء ته **حديث** هشام بن  
 عمار ثنا صلت بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال كان من أشد الناس تكلبا لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأكثره ردا عليه اليهود فمالوه أي البقاء شرف فقال حتى أسأل صاحب جبرئيل فجاءه فسأله فقال حتى أسأل من قال فسأل  
 ربه فقال شرف البقاء سوا قرأ وخير البقاء مساجد هاهنا جبرئيل فقال يا محمد لقد دونت من الله عز وجل دونات مثل قط  
 فكان يبنى ويبنى سبعين حجرا يا من نور فقال ان شرف البقاء سوا قرأ وخير البقاء مساجد هاهنا ليس اسناده بالقوي **حديث** عثمان بن  
 أبي شيبة ثنا جابر بن عطاء عن عمار بن دينار عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله أي البقاء خير قال لا أدري فأتاه جبرئيل فسأله  
 فقال لا أدري قال سل ربك قال وأنت أسأل عن شيء فأنقص انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال  
 الله عز وجل سألتك محمد أي البقاء خير حدثنا أن خير البقاء المساجد وأن شرف البقاء المساجد وأن شرف البقاء المساجد

**حل** يث الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي كريمة عن رجل عن جيرة عن النعمان بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اراد ان يامس بامر يتكلم به فاذا تكلم به اخذت السماء رجفة او قال رعدا ثم يدب له فاذا سمع بذلك اهل السماء صعدوا فيعرن سجدوا فيكون اول من يرفع راسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد **حل** يث عن فضة عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فطم الله الارض في السماء ضربت الملائكة لحضرة اخضرعانا القول كان سلسلته على صفوان اخراج البخاري **حل** يث ابن علقمة كتابنا خيل انبا هبة الله انبا ابن المذهب انبا القبطي ثنا عبد الله ثنا ابى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن سهيل عن ابى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل ربنا عز وجل كل ليلة اذ مضت ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يسأني فاعطيه من ذا الذي يدل عوني فاستجب له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك اسناده قوي وقد الفت احاديث الزول في جنه وذاك متواترة اقطع به **حل** يث عثمان بن عمار عن ثناء اسير ثيل عن ابى سحاق عن وهب عن جابر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيق من يقول ثم انشأوا عبد الله بن يحيى عن الشمس قال انها اذا غربت صعدت الى السماء فسلمت وسجلت واستاذنت فيؤذن لها وبانت تجري فمرى كذا للجنة ياتي عليها ليل فتسلم فلا تقبل منها وتسلم فلا يرد عليها وتستأذن فلا يؤذن لها فتلتبس من يشفع لها فلا تجل فتقول ان المشرق بعيد فلا يؤذن لها فاذا اطعم الفجر قيل لها اطلعي من مكانك فذاك حين لا يفرع نفسا يما انها قال ابن مندة اسناده صحيح **حل** يث ابى ابيان انبا شبيب حدثني ابن ابي حسان حدثني شهر بن حوشب عن ابى والى الاشعري انهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكر قول اليسوع يا نبياء وى الاء شهداء يعظمهم النبيون بمقتلهم وقربهم من الله يوم القيامة ثم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتوالى صلوات بها ولا دنيا يتبادل فيها تحابوا بروح الله يجعل الله لهم مآبر من نور ويجعل جسد هم نور يوم القيمة قل ام الرحمن يفرع الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون اسناده صحيح اخراج جميل بن زنجويه في الترغيب عن ابى اليان الحكم بن نافع **حل** يث مسلم بن ابراهيم ثنا صاحب المرمى ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله من علم فيما من الى اعطيناك فانت تحت الكتاب وهي من كنون عرشى قسمتها بيني وبينك نصفين صاحب ضعيف **حل** يث محمد بن ابي سلمة التميمي ثنا حماد عن جابر الاسود عن شهر بن حوشب ان رجلا قادم حص فلقه رجلا فحل ثيابه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيمة صاحب هذا اي قال له نقي العسل جائن الحل يث ليس بالحجة ومن عقد ائمة السنة السلف والخلف ان نبينا صلى الله عليه وسلم عرج به الى السموات العلى عند سدرة المنتهى فكان من قواب قوسين اوادى وفرض الله حينئذ عليه الصلاة فزال ومن علم من سمع فاحسن فقال انى قد خبرت الناس قبلك ان امتك لا تطيق خمسين صلاة فاجبر الى ريك فسل التخييف واحاديث المعراج نقلها بعضهم وهي طويلة مشهورة في جميعها الحافظ عبد الغنى رايتها في جنه انى كان معراج مناما و رقب الى عند سلة المنتهى في عالم السنة وغلبة الفكر كواظم العارفين لما كان له صطفى صلوات الله عليه في ذلك كبير من ية على كثير من صاحبى امته فلما قرئ معراج ونفخ بذكره بان يقط عيانا بقوله تعالى اذ ينشأ السلاة فايشه واذا غاب الصر ما طفى قال جبر هله الامه ابن عباس هه روى ياعين رايبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ربي ليلتين اختلاف فذهب جماعة من السلف الى انه راي ربيع عز وجل وذهب اخرون كاهم المقيمين عائشة رضي الله عنها وغيرها الى انه لم يره بعزل وذهب طائفة الى السكوت والوقوف وقال قوم رايه بعين قلبه وقد ساق ابن خن يمة حديث ابى ذر قلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال نعم راني اراه وعاد ابن خن يمة هذا منكرا ثم قال والذي عندك في هذا ما حل ثابدا لزمنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت قال عن ابي شيبه لسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك قال ابو ذر قد سألت فقال رأيت نعم قال ابن خزيمة فلهذا يكون معني قول انى اراه ابن اراه وكيف اراه وانما ارى نعم راقلت هذا بعيدة في الرواية حيث يقر لها انما ارى نعم قال ابن خن يمة فعاثت تنفت ومن اثبت معه زيادة علم ونقل المروذى عن ابى عبد الله وسأله بما قد فر قول عائشة قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى وقال جميل في مسنده ثنا اسود ثنا حماد بن سليل عن قتادة عن حكيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى عز وجل اسناده قوي وقال جابر بن محمد عن ابن جبر اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول راي محمد ربيع عز وجل مرتين قال جميل





المفصل ناقله هذا حديث منكر عبد الله بن تلو الكندي **حديث** القاسم بن أبي شبيب وهو هالك ثنا يزيد بن هرون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم عن  
 أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع آيات أنزلت من تحت العرش لم ينزل من شيء غيرها أم الكتاب وأية الكرسي وخاتمة البقرة  
 والكوثر لم يصح هذا **حديث** فطرب خليفه عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش و  
 روى جابر بن عبد الحميد عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مثل موقوف **حديث** اسحق بن سليمان عن داود بن قيس  
 عن زيد بن اسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن مرفوع عامر بن النضر معمر أو وضع عنه اظلم الله تحت عرش يوم لا ظل الا ظله اسناده صالح  
**حديث** سفيان الثوري عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن علي بن فضال عن عبد الله بن قيس عن ابراهيم  
 قبطيين ثم يكسبه النبي صلى الله عليه وسلم حبرة وهم عن ابن العرش وهذا موقوف **حديث** يزيد بن أبي حكيم ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن  
 وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال يأتي الله يوم القيمة في ظل من السحاب ثم قطعت طاقات عرش **حديث** عبد الرزاق بن حاتم ثنا  
 ابو سلمة ثنا ابو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن ابي قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك لغبي او تجاوزت عن مكان في ظل  
 العرش يوم القيمة ابو سلمة هو حماد بن سلمة **حديث** ابو جعفر العباسي الحميري ان نافع بن زيد الحميري وفد على النبي صلى الله عليه  
 وسلم في نفر من حبر فقالوا اتيناك لنتفق في الدين ونسأل عن اول هذا الامر فقال كان الله وليس شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم  
 خلق القلم فقال اكتب ما هو كائن ثم خلق السموات والارض وابلينها واستوى على عرشه رواه ابن شاهين في كتاب الصحابة باسناد واه  
**حديث** عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول انما مثل السموات والارض فيما وراهن من الهوى حيث لا سماء  
 ولا ررض كمثل فسطاط في صحراء لكم ترى ذلك الفسطاط اخذ من الصخر اطلح تضعفه **حديث** وهب الله بن رزق ثنا ابن بكير ثنا  
 الرازي ثنا عطاء عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ملكا لو قيل له اتقم السموات والارض لفعل حديث منكر لخير  
 الطبراني **حديث** في فاروق شقيق الاسلام عن عبد الله بن عمر في حلة العرش ما بين موقف عبيد الى موضع عين ختمه **حديث**  
 يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ فكتب فيه  
 عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة اسناده لولان اربعة جراح  
 سفيان الثوري وغيره عن ابي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس ان قيل له ان انا ساقف لو ان بالقدر فقال بكك لو ان ما الكتاب لان خلد  
 شعرا لم لا نضموه ان الله كان على عرشه وكتب ما هو كائن الى يوم القيمة وتواتر الحميري الناس على ان قفر من مديحها انهم هو يحيى بن دينار **حديث**  
 ابراهيم بن الحكم بن ابان احمد الضعفاء عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ثم لا تدينهم من بين ايدى الله قال لم يستطع ان يقول من  
 فوقهم علم ان الله تعالى من فوقهم **حديث** ابي معشر بن خنيس عن نافع مولى آل الزبير وسعيد هو المقبري عن ابي هريرة قال لما  
 اراد الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش الى الارض ليأخذ منه باقالت اسالك بالذي ارسلك ان لا تأخذ من شيء الا ما يكون للنار  
 فيه نصيب خذ الحديث قال هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي حدثنا خالد بن الزبرقان عن سليمان بن جبيب عن ابي امامة  
 ابا هلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لعنهم الله تعالى فوق عرشه وامنت الملائكة الذي يحصر نفسه عن النساء فلا يزوج ولا  
 يتنكرى لثلاثين لاله والرجل يثنى بالنساء والماء يثني بالرجال ومصل المساكين اخوجه صاحب الفاروق وهو حديث منكر و  
 خالدا موقوف كما دوقال محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابي عن وهب بن منبه عن ابي هريرة ان يهوديا قال يا ايها  
 الرب ليوم قال هو على عرشه يد بالامم يفصل الايات وهذا منكر ايضا ومعناه حتى لكن عبد المنعم كذب احمد وغيره وقال ابو زرعة الرازي ثنا عطاء  
 ابن ابي شبيب ثنا جابر بن عبد الله بن زيد بن ابي رباح عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال اذ انكمم الله بالوحى سمع اهل السموات ل صوت  
 كصوت الحديد على الصفا فيخرون له سجدا يزيد ليس بالحافظ وقال علي بن حرب ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعد بن  
 جابر عن ابن عباس قال اذ انزل الوحي سمعت الملائكة تصيحوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا اقصوا  
 عن ابي نضر عن ابن عباس ينادى منا دين يدى الساعة انكم الساعة يسمعون الاحياء والاموات ثم ينزل الله الى السماء الدنيا  
 الحول يثروا ثنقات شريك عن عطاء عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان بورك من في النار وقال الله عز وجل ومن حو الهرا

قال للملائكة استاده صالحكم ثنائين لثبته ورشد بن عبد الرحمن بن زياد بن النعمان عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال  
 لما اراد الله ان يخلق باخلق اذ كان عرشه على الماء واذا الارض ولا سمها خلق اليهم فسلطها على الماء حتى اضطرب وانار دكاها فاخرج من الماء  
 دخانا وطينا وزيل فامر الله ان يخلق من السموات وخلق من الطين الارض ومن الزيل الجبال اسناده ضعيف يستين بن  
 داود صاحب التفسير حدثنا ابو بكر بن عياش عن جميل الكندي عن عباد بن عباد بن شمس عن ابي رجاثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ابليس اتخذ عرشا على الماء مثل عرش الرحمن عند جبل وكل بكل رجل شيطان ابن اجلها سنان فتناه والا قطع ايديها وارجلها وصلبها  
 ثم بعث اليه شيطانين قال الخافض بن ممدقة تفرد به ابو بكر قلت هو حديث غريب عنك لا يعرف الا بهذا الاسناد صحيح للبيهقي في كتاب العرش  
 قال حدثنا سفيان بن بشير ثنائين فخير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف المهاجرين والانصار  
 صفين ثم اخذ بيد العباس وعلى قبر بين الصفين فضحك فقال علي بن ابي طالب من ايش خحكك فقال هبط جبرئيل فاخبرني ان الله اوحى  
 بك عليا وبك يا عباس وبلي حلة العرش وباهي بالهاجرين والانصار اهل السماء العليا اهل الحديث موضوع في نقدي فلا ادرى  
 من افتره وسفيان مشهور ما ريت فيه من حافلي ضعيف رواية مثل هذا لوليت الحكي عن ظهير بن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس  
 وبجل عرش ربك قال ثمانية تصفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل **وروي** جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبيل في  
 الآية قال ثمانية تصفوف من الملائكة **لبيث** جويس بن سعيده عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت امرأة العزيم لبيس سف  
 اني كثيرة الد روايات فاعطيك ذلك حتى تنفق في منصات سيدك الذي في السماء اسناده قوي عن جويس **لبيث**  
 الى معوية الضمير ثنائين العرش عن ابي نصر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة  
 عام ومسيرة ما بيننا الى التي تليها خمسمائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضين مثل جميع ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع  
 ذلك ولو حضرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه يعنى علم ابو نصر هذا الجهول وما كان العرش شافه به وهو عند محاضر بن المورع  
 عن الامام عن عمرو بن سقة عن ابي نصره كذا قال ابو نصره والاول اشهر وبكل حال فهو خيب منك **الحسين** علي بن احمد احمد  
 بن ابي الحسين كتابه عن محمد بن ابي زيد اخبرنا محمد بن اسمعيل انبأ ابن حماد شاه انبأ سليمان بن احمد ثنا مطب بن شعيب ثنا عبد الله بن  
 صالح حدثني الليث حدثني زياد بن محمد بن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الانصاري عن ابي الدرداء ان انا رجل  
 فلما كان اباه احبته بول واصبا به الاسر بحصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء  
 تقلد من اسمك امك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض واغفر لنا خطايانا انت رب الطيبين فانزل  
 رحمتك من رحمتك وشفاء من شفاك على هذا الوجه فيريد وامر ان يقيه بها فراه فبر **أخرج** ابو داود وقد مضى وزيادة **لبيث**  
 محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن طلق بن جبيب عن رجل كان تائبا الاسر فبعث الى الملائكة  
 وركب الى الشام فلقيه شيئا فشكى اليه فقال ما ادرى غير كلمات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربنا الله الذي في السماء  
 وذكر الحديث اخبرنا صاحب الفاروق **لبيث** محمد بن سعيد العيشي ثنائين جديع عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قلت يا  
 رسول الله اى اية اعظم قال اية الكرسي والسموات السبع في الكسرى الكسوف ملقاة في ارض فلافة وفضل العرش على الكرسي  
 كفضل الفلاة على تلك الحلقه رواه عنه محمد بن سفيان بن بكير وحسب العيشي هو الاموي صدوق والافرن اخبرنا عنك **لبيث**  
 سعيد بن سالم القداح عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما هبط الله عز وجل ادم عليه السلام كان راسه في السماء ورجلاه في الارض  
 فطأ طأه الله الى سجين ذراعا فقال يا رب مالي لا اسمع اصوات الملائكة قال خطيئتكم يا ادم ولكن اذهب فابن لي بيتا فطف به واذكرني  
 حولي كني فابيت الملائكة تصنع حول عرشى فاقبل ادم يتخطى وطوبيت له الارض حتى اتقى الى مكة فبنى البيت الحرام ورواه النضر بن شميل  
 عن الزهري بن قزح عن عطاء عن عبد الله بن عمرو والنهاس اقوى قليلا من طلحة بن عبيد الله **لبيث** الا برثن حدثنا ابن اسحق قال قال لبيد  
 انك يا خلق وون غرق عرشه سباعا طبا قادن فرغ العقل والارض تحتهم ومهاد اسيان تلبنت جمل القربانهم **لبيث** لا يستطيع الناس هو كتابه  
 الى وليس قضاه مبدل **لبيث** قال ابن اسحق فلو سخر بنو دم في مسافة ما بين الارض الى مكانة الذي استقل به على عرشه ساروا اليه



وهذا ثابت عن ابى قلابه وابن قلابه في الفضل والجلالة هرب من تولية القضاء من العرق الى الشام **حليث** احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تجلى موسى الى ربه راي في ظل العرش رجلا يغبط فقال الله ان يجلس به باسمه فقال لا ولكن احمد ثاب بشئ من فعله كان لا يجلس الناس على ما اناهم من فضل ولا يعق والدية ولا يشبه بالنبي عهده من كبار علماء الكوفة واسنادها قوي رواه العيص عن احمد **حليث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال باخذت السموات والارض من العرش لا كما نأخذ الحلقة من ارض القلاية **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد الله بن احمد الفقيه انبا ابن البطي انبا ابن خيرون ابو على ابن شاذان انبا ابو سهل القطان ثنا عبد الكريم اللادي عا قولى ثنا يحيى بن عبد الحميد وغيره قالوا انبا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان سبغت ربك مقاماً محمداً قال يجلسه او يقول على العرش لهذا القول طرق خمسة واخذ ابن جسر يرفي تفسيره وعمل فيه المروزي مصنفاً وسياتي ايضا ذلك بعد اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي انبا ابو بكر القاضي انبا على بن ابن هيثم انبا القطيبي ثنا ابو شعيب الكوفي ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر عن ابيه عن ابى عمران عن نوف البكالى ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذي يكلمني قال انا ربك الا على اسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين ورواههم **حليث** حماد بن سلمة انبا على بن زيد عن مطرف بن النخعي نوف البكالى وعبد الله بن عمر اجتمعا فقال نوف اني اجد في القوله لول ان السموات والارض كن طبقاً من حديد فقال دجل لا اله الا الله كخرتهم حتى انتهت الى الله عز وجل **حليث** يعلى بن عبيد انبا اسماعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرني ان ربكم عز وجل لم يمس بيده الا ثلاثة اشياء غرس الجنة بيده وخلق آدم وكتب القوله بيده **حليث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي عيسى ان ملكاً لما استوى الرب على كرسيه سجد فلا يرفع راسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اعبدك حتى عبادتك ابو عيسى هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حليث** برهم بن هشام بن يحيى الغساني حلثي ابي عن جدي عن ابي ادريس النخعي اني عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر ما السموات عند الكرسي الا كالحلقة ملقاة بارض فلا تفضل العرش على الكرسي كفضل الحلقة على الحلقة ابراهيم ليس بشئ وقد وثق **حليث** احمد بن محمد بن غالب الباهلي وهو كذاب عن علي بن ابن هيثم بن العلاء ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الحميد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت في القوله لول كان الله ولم يكن شئ قبلي في تخفيف عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان من كيف واين الدين وحيث الحيث فكيف عرشه ثم استوى على العرش وكيف مجرول هذا حسب من وضع غلام الخليل وهو كاذم ركبك نعم لا يقال اين كان الله قيل ان يخلق شيئاً اما قول الانسان اين الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحاريتين الله فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة **حليث** ابي جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا ابن ابي مليكة ان حذافة ذكر ان صاحب عائشة ان ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله بلاءك من فوق سبع سموات اخبرني عثمان اللامي في الود على بشر بن عثمان المروسي **حليث** ابي سلمة المنقري ثنا ابو هلال ثنا قنادة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قنادة احد الحفاظ الكبار **حليث** الاعمش عن سالم بن ابي الجعد ان ربك لما مرصداً قال وراء الصراط جسور جسور عليه الا فانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عز وجل رواه العسال باسناد صحيح **حليث** عن عمر بن قاتل بنما رجل في الجنة استمى الزرع فيقول لللائحة ابن رواه فيخرج امثال الجبال فيقول له الرب عز وجل من فوق عرشه كل يا بن ادم فان ادم لا يشبع اسناده ليس بل **حليث** صح في السنة للالكالي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت راسي نظر العبد الى اربابها يا ساكن السماء والارض والسموات والارض قال فوجت له السموات حتى نظر الى العرش وفوجت له الارض حتى نظر الى القوم **القول** عن ابن ابي قيس عن هزبل بن شرحبيل قال ارسل الى فرعون في اجواف طير سوح يعرضون على النار غدوة وعشيا وارسل الشهداء في اجواف طير خضر وان اطفال المسلمين عصا فيترسخ في الجنة

لا

صحيح





بن درهم فانه زعم ان الله لم يخلق ابن هيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعول علوا كبيرا ثم نزل فلذبحه قلت الجهمية و  
المعتزلة تقول هذا واختر في نص التنازيل في ذلك وزعموا ان الرب نذره عن ذلك قرأت في كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن  
ابي حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الراسي ثنا ابي بن سويل عن السري بن يحيى قال خطبنا خالد القسري  
وقال انصرفوا الى ضيائكم تقبل الله منكم فاني مضى بالجعد وذكر القصة **ذكر** ما قاله الاثمة عند ظهور الجهم ومقاتل **قول** ابى حنيفة  
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة من ائمة الفقه المبداي اخبرنا عبد الله بن محمد الامام ابي بكر البيهقي ان ابا جدي في كتاب الصفات له  
انبا ابي بكر بن حنبل ان ابا حيان انبا احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عيسى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الجهمي يقول كنت عند ابي حنيفة  
اول ما ظهر لي ذجاءته امراة من ترويل كانت تجالس جهما وقد خلت الكوفة فاظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا  
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاتيته فاتيته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الهك الذي تعبد  
فسكت عنها ثم فكت سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل ارايت قول الله عز وجل  
وهو معكم قال هو كما كتبت لي لرجل ابي معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نفى عن الله عز وجل من  
الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **وذكر** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله اللخمي  
صاحب لفق الاكبر قال سألت ابا حنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش  
استوى وعرشه فوق سمواته فقلت انه يقول ان يقول على العرش استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء او في الارض قال اذا انكر ان الله في السماء  
فقل كفر رواها صاحب الفروق باسناد عن ابي بكر بن خنبل بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضي الامام تاج الدين عبد الحافظ بن  
علوان قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن محمد الملقب سمي مؤلف المتنوع رحمه الله تراه وجعل الجهم متشكك يقول بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله  
انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** في تفسيره ومفتي الجحاز روى ابو حاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جريج  
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الوزاعي** ابو عمر وعبد الرحمن بن عمر وعالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله  
الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الريتم البجلي قال حدثنا محمد بن كيثار المصيصي قال سمعت الامام **الوزاعي** يقول  
كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله عز وجل فوق عرشه وثق من بما وردت به السنة من صفات اخبر به البيهقي في كتابنا في اسماء  
الصفات **وروي** ابو اسحق الثعلبي المفسر قال سئل الامام **الوزاعي** عن قول تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف  
نفسه **وقيل** سأل الوليد بن مسلم الامام ابا عمر **الوزاعي** عن احاديث الصفات فقال اسهاكم الجاهل ومن كلام هذا الامام عليك يا ثار  
من سلف وان رفضناك الناس واياك والاراء الرجال وان زحفوا هلك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد بن  
حنبل في كتاب السنن عن ابي عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا  
هو ابا جهم قال هو على عرشه وعلمهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول والاخر  
هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قوله بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا ثقة  
امام معاصر **الوزاعي** ياهو بن سليمان ذلك مبتدع ليس ثقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معمر بن الداء  
يقول غيبة ابن المبارك هو حال الابدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عن الوليد بن  
قال في احاديث الصفات اسهاكم اجاءة وروى الليث بن يحيى الفخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال قال القران  
مخلوق فهو كما فروقد بث هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وذهب فيها الاقرا والاسرار والكلف  
عننا ويله رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بشي من السنة فقال القران كلام الله غير مخلوق من عند الله واليه  
يعود من قال غير هذا فهو كافر واليمان قول علي ويزيد وينقص وذكر هذا طويلا **مالك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى  
الطابع قال مالكا كما جاء رجل اجل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل في  
الرد على الجهمية حل ثني ابي ثناء شرح بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من شيء

ابو بكر بن حنبل

ابو بكر بن خنبل

ابو عبد الله بن حنبل

من

الرواية  
نقل  
الشيخ

وساق البيهقي بإسناد صحيح عن أبي الربيع الرشدني عن ابن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى  
 كيف استوى فاطرق مالك واخذته الرخصة ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه من رفع  
 وانت صاحب بلدة آخر جوهري وروى يحيى بن يحيى القتيبي جعفر بن عبد الله وطائفة قالوا لجاء رجل لي مالك فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش  
 استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وجدا من شيء كوجده من مقالته وعلاؤه الرخصة يعني العرق واطرق القوم ضاري عن مالك و  
 قال وكيف غير معقول والاستعلاء منه غير مجبول والإيمان به وجب لسواك عنه بل عتواني أخاف أن تكون ضالا واسمه فآخر هذا  
 ثابت عن مالك وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول أهل السنة فاطبة إن كيفية الاستعلاء لا تعلمها بل تجزئها وإن استعلاء معلوم  
 كما أخبرني كتابه وإنه كما يليق به لا تعمق ولا تفحل ولا تخوض في لوازم ذلك تقيوا ولا تبا تابل نسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم  
 لو كان له تأويل لبادر إلى بيان الصحابة والتابعون ولما وسعهم أقراره وأمره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك أن الله جل جلاله  
 لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال الفقيه أبو ثور الكلب سمعت النجاشي  
 يقول كان مالك إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال ما أنا على بينة من ديني وأما أنت فشاك فأذهب لي شاك مثلك فخاصمه وقال لو ليد  
 ابن مسلم سألت الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الأحاديث التي فيها الصفات فكلمهم قالوا إلى امرئها  
 كما جاءت بلا تفسير ورواه جماعة عن الهيثم بن خارجة عن مالك بن بكر محمد بن اسحاق لصاغانى ثنا أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن عيسى سمعت  
 مالكا يقول القرآن كلام الله وكلام الله من وليس من الله شيء مخلوق وقال أبو حاتم الرازي حدثني يمين بن يحيى البكري قال قال مالك  
 من قال القرآن مخلوق يستتاب فإن تاب والأضربت عنقه الليث بن سعد عالم مصر أخبرنا ابن علوان وبنت عمه ست أهل قالوا أنبا إليهم  
 عبد الرحمن الفقيه أنبا عبد المغيث بن زهير أنبا أن كادش أنبا محمد بن علي الخري ثنا أبو الحسن اللارقطي ثنا محمد بن عثمان بن أحمد بن سعد  
 أبو إبراهيم الزهري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد قال سألت الأوزاعي والليث بن سعد ومالك والثوري عن هذه الأحاديث التي فيها  
 الروية وغير ذلك فقال أمضا بلا كيف **سأله** بن أبي مطيع من أئمة البصرة قال أبو رعة الرازي ثنا هبة بن خالد سمعت سلام  
 بن أبي مطيع يقول ويلكم ولا تتكلمون هذا الاسم والله ما في الحديث شيء الأول في القرآن ما هو أثبت من يقول الله تعالى إن الله سميع بصير ويجوز لكم  
 الله نفس لتعلم ما في نفسه ولا أعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه فامنعك أن تسبح لما خلقت بيدي  
 وكلم الله موسى تكليم يا موسى أنى أنا الله قال فما زال في ذامن العصر إلى المغرب حماد بن سلمة أدام أهل البصرة كان رحمه الله من أئمة السنة  
 لم يجز ببيت الأحاديث الصفات راسا في العلم والعمل وى عبد العزيز بن المغيرة ثنا حماد بن سلمة بن يحيى بن زول الرب جل جلاله فقال من رآه متو  
 ينكره هذا فأنتم هو عبد العزيز بن الماجشون مفتي المدينة وعالمها مع مالك فصح عن ابن الماجشون أنه سئل عما جدت به الجهمية فقال  
 أما بعد فقد فهمت ما سألت عنه فيما أتت به الجهمية في صفة الرب العظيم الذي فانت عظمت الوصف والتقدير وكلت اللسان عن  
 تفسير صفته والخسرات العقول دون معرفته قد رده فلم تجل العقول مسأغا فرجعت خاسئة حسيمة وإنما أسوأ النظر والتفكير فيما خلق و  
 أن يقال كيف لم يكن من ثم كان (أما من لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو لما قال قال لا دليل على عجز  
 العقول عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلق لا تكاد تراه صغر يحول ويحول ولا يرى له بصير ولا سمع فاعرف عنك عن  
 تكليف صفة عالم يصف الرب من نفسه بعجزه عن معرفته وأوصف منها فاذ لم تعرف قدره وأوصف ما تكلفك علمه لم يصف هل تستدل بذلك على شيء من  
 طاعته أو تزجج به عن شيء من معصيته فاما الذي يجدها وصف الرب من نفسه تعقا وتكيفا فقد استهوت الشياطين في الأرض جلا  
 فغش عن البين بالخفى ولم يزل يمل به الشيطان حتى جعل قوله تعالى حيي يوشى ناضرة إلى ربها ناظرة فقال لا يرى يوم القيمة وقد  
 قال المسلمون لنبيهم صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رؤية الشمس الخبيث إلى أن قال وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلي النار حتى يضرع بحبار فيها قل من تفتق لي قط قط يروى بعضها إلى بعض وقال ثنابث بن قيس لقد ضحك  
 الله ما فعلت بضيفك البأرحة وذكر فضلا طويلا في المعنى **النهاية** أحمد بن سلامة أنبا يحيى بن يوسف أنبا عبد القادر بن محمد أنبا  
 أبو اسحاق البرمكي أنبا أبو بكر بن نجيت أنبا محمد بن محمد الجوهري ثنا أبو بكر الأثرم ثنا عبد الله بن صالح عن كان عبد العزيز بن محمد بن العلم

فقالوا

نقل





١٣٠

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر  
سمعت اسحاق بن راهويه انما بشير بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع يحول  
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحكي بن سعيد كيف بقل هو الله احد يقولون  
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعط زمانه قال ابو علي الكوفي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم  
قاضيهم قال كتب بشير بن عمر الى منصور بن عمار يسأله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكنت عليه استواء غير  
محدود والجلاب فيه تكلف ومسا لك عن ذلك بدعة والايان بحلة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء  
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصوب يضرب به المثل في التناكير وتحيك القلوب يستسقى من الناس فسقوا واعطاه اليتيم سرية  
والف دينار ابو نعيم البجلي لا اعرف قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم البجلي وكان قلا درك  
جرهما قال كان يجرهما صاحب يكره ويقدمه على غيره فاذا هو قلا صير به وندره ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرهك فقال انه قد جاء منه مال  
يحتل بينا هو يقرأ والمصحف في حجره فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف  
لفعلت فاستقلت هذه ثم ان بينا هو يقرأ اية اذ قال يا اظرف محرابين قالها ثم ان بينا هو يقرأ اظم القصص والمصحف في حجره اذ من بين كرم  
فوفهم لمصنف بيده ورجليه وقال في شيء هذا اذ كرهه فها فمهم ذكره تذكرت فابو نعيم هو شيخنا بن ابي نصر المقي من كبار اصحاب ابي عمر  
ابن العلاء اخرجه عبد الله بن احمد عن الصنعائي عن يحيى بن ابي بن ابو معاذ اللخمي الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا زكريا بن داود بن بكر سمعت  
ابا قدامه السرخسي سمعت ابا معاذ خالدا بن سليمان بفرغانة يقول كان جهم على معبر ترون وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا محاسبة لاهل  
العلم فكلم السمنية فقالوا له صرف لنا ربك عز وجل الذي تعبد ولا دخل البيت لا يخرج منه ثم خسر اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع  
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء فقال ابو معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان بن عيينة**  
احد اعلام قال بن ابي حاتم ثنا يحيى بن منصور المكي الحواري قال رأيت سفيان بن عيينة يسأل رجلا يا ابا جهم ما  
تقول في القرآن فقال كلام الله من خبره واليه يعود قال ابو بكر الخزاز ناخسب الكرماني ثنا اسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
دينار قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق وواسع وخالق الا القرآن  
فانه كلام الله من خبره واليه يعود وقد تواتر هذا عن بن عيينة وقال ابو بكر الصغاني ثنا لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي  
تروى في الحديث قال حتى على ما سمعناها من ثقب بن ورضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و  
انا في منزله بعد العشاء فجعلت اكره عليه في المسئلة فقال دعني اتفسر فقلت كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحل  
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حديث ان الله يحب العبد ويضحك من يذكرك  
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت نقرأها ونحدث بها بل كيف **ابو بكر بن عياش** ذاك الامام قال الحفاظ ابو حاتم الرازي سمعت  
علي بن صالح الرماني سمعت ابا بكر بن عياش يقول القرآن كلام الله القاه الى جابر بن عبد الله القاه الى جابر بن عبد الله وسلم منه ابا  
اليه يوع وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال سألت ابا بكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر  
ونذيق قال يحكي الحناني حدثني ابو بكر بن عياش قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت من ماء دلو البنا وعسل وقال ابو هاشم الرافعي سمعت  
ابا بكر يقول الخلق اربعة معدود ومحبود ومحبور فالمعدود والبراهم والمحبود فابن آدم والمحبود فاما تلكه والمحبود فابن آدم والمحبود فاما تلكه **علي**  
ابن عاصم محدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المربسي فقلت له يا ابا مثل هذا يدل على عليك قال وقال  
قلت انه يقبل القرآن مخلوق ويؤمن ان الله مع في الارض وكلاما ذكرته فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله مع في الارض ان  
القرآن مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني ابي فائة الف درهم فوجعت من رحلي وقد كتبت فائة الف حديث فقلت كان من محبوب  
العلم عاش ربا وتسعين سنة لكنه ليس الحديث **يزيد بن هرون** شيخ الاسلام قال الحفاظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب لود  
على الجهمية حدثني عباس العنبري ناخسب ابي يحيى سمعت يزيد بن هرون وقيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى



على خلاف ما يقر في قلب العامة فهو جهل يقر بخفف والعامة من بعدهم جهل الامة واهل العلم والدين وقر في قلوبهم من الآية هو ما دل عليه الخطاب  
مع بقيةهم بأن المستوى ليس كمثل شيء هذا الذي وقر في فطرهم السليمة وأذعانهم الصحيحة ولو كان له معنى ورد ذلك لتفنى هواه ولما اقبلوه ولو  
أول حاد منهم الاستواء لتفنى فرت الهمم على نقله ولو نقل الاشتهار فكان في بعض جهلة الأغنياء من يفهم من الاستواء ما يوجب نقصا او قياسا للشاهد  
على الغائب والمخلوق على الخالق فهذا اذا درفن نطق بذلك زج وعلم وداطن ان اخلا من العلو يقر في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**  
الضبي عالم البصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي انه ذكر البحر بميت فقال هم شرقوا من اليرود والنصارى  
قال اجتمع اليرود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شيء **وكيع بن الجهم** عالم الكوفة قال حدث  
ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع عن اسير ثيل بن حبيب اذا جلس للرب جل جلاله على الكرسي فاقشعر جل عند وكيع فغضب في كيع وقال دركنا الاعمش  
والنفى يجل نفوذ هذه الاحاديث ولا ينكر زهادها ابو حاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام  
الله يعجز غير نازل فهو كافر ومن لم يشهد ان نزل غير مخلوق فهو كافرا لا جمع وقال احمد للورقي سمعت وكيعا يقول نزل هذه الاحاديث  
كما جاءت ولا تقول كيف كان الاول لم يكن ايعز مثل حديث بحال السموات على اصبع وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**  
ابن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابي يعقوب في حديثه عن علي بن ابي بصير وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن  
فأدبنا ما علم من ابن مهدي قال ان البحر ميت اراد وان ينقل ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش ادى ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت  
اعناقهم **وهب بن جبر** من ائمة البصرة قرأت على بلال الحبشي اخبر كوفي روي انبا أسلفي اخبرنا كوفي اسلافنا ابا بكر بن محمد فنادى  
ابن احمد ثنا محمد بن حماد قال سمعت وهب بن جبر يقول اياكم وراى جهنم فانهم يحا ولون انه ليس شيء في السماء واهل الارض وحى ابليس باهو لا  
الكفر **الصحيح** عالم وقت بلغنا عنه انه قال قدمت امرته جهنم فقال رجل عندها الله على عرش فقالت محل دعه محل دقال لا يصحى  
كافرة بهذه المقالة **الحليل بن احمد** الامام العربية انبأني احمد بن ابي الحسين عن يحيى بن يوسف انبا ابا العزير كادش ثنا محمد بن الحسين انبا المعاني بن  
ذكرى يونس ثنا محمد بن ابي الاضر مرثا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل حدثني الحليل بن احمد قال كنت انا ربيعة الاعرابي وكان من اعلم من رأيت و  
كان على سطح فلما راينا ان اشرفنا اليه بالسلام فقال استوف اقليم ندرنا قال فقال لنا شيبه عنده يقول لكون ارتفعي قال الحليل هذا من قول تعالى ثم استوف  
الى السماء وهي حان يقول ارتفع **الفرع** الامام العربية قال محمد بن الجهم حدثنا يحيى بن زياد الفراء قال وقد قال ابن عباس في ثم استوفى الى السماء صعبا  
وهو كقولك للرجل كان قاعدا فاستوفى قائما وكان قائما فاستوفى قاعدا وكل في كلام العرب جائز اخرجه البهقي في كتابا لصفات **الخريري**  
احد ائمة الاثر قال علي بن ابي الربيع البزار ثبت بشر بن الحارث فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا فقال سألت عبدا لله بن داود الخزاز  
عنه فقرأ على اخرا يحشر هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا امعاذ الله وقال عبدا لله بن محمد بن اسماء قال خريري بيانا انما يشبه بعباد ان  
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرآن فاخل في شأن من وراى فنهني وقال يا بن داود اثبت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلم ادر  
احد **عبد الله بن ابي جعفر الرازي** قال محمد بن يحيى الذي اهل اخبرني صاحب بن الصريه قال جعل عبدا لله يضرب راس قوايه ليرى بواى جهنم  
فأثبت يضرب بالنعل على راسه ويقول لا حتى تقول الرحمن على العرش استوى يا بن من خلق **النضر بن محمد** الرازي قال محمد بن يحيى بن ابي اسراهم  
الدروري ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذه الآية مخلوقة انى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فقد كف  
افاكفيري من قال بمخلوق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصره بالك والفقى ثم عصره ابن المبارك وكيع ثم اثر الشافعي وعفان  
والقاضي ثم عصره احمد بن حنبل وعلى بن المد بنى ثم عصره البخاري والريضة الرازي ثم عصره محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جبر و ابن خزيمة  
وكان الناس في هذه الازمنة اذا قلنا بانه كلام الله ووجه وتنازله غير مخلوق واما قائلنا بانه كلام الله وتنازله وانه مخلوق وذكره في ايديهم  
انما جعلناه فسرنا عربيا قالوا والجوهر لا يكون الا مخلوق فولى المأمون وكان متكلم اعربت له كتب لا وائل فدا الناس الى القول بمخلوق القرآن  
وتهدد دهم وخوفهم فاجاب خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابة مثل ابى مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر ابو يعقوب مصر  
وعفان محدث العراق و احمد بن حنبل الامام وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم يلبس ان مات بطرسوس ودفن بها ثم استخلف بعلها اخوها  
المعتمد فامتنع الناس ونقض باعباء المحنة فاغيب احمد بن داود وصهره الامام احمد بن محمد بن ابراهيم وناظره وجرت امور صعبة من ارا

على العرش

الحسن

ف

ف

تلفيز من قال  
بخلق القرآن

ان يتركها ويدري ما تم كمن ينبغي فليطأ لعم الكتب والتواريخ والافليجيس في بيت ويدع الناس من شربه وليسكت بحلم اذ ينطق بعلم فكل مقام مقال  
ولكن نزال جال وان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي واجل رضى الله عنه اروي شيخ الاسلام ابو الحسن الهكاري و  
الحافظ ابو محمد المقلد من باسنادهم الى ابى نوري وابي شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ناصرا لمحمد بن ابي ثور رحمه الله قال القول في السنة  
التي انا عليها واديت عليها الذين ذابهم مثل سفيان والاك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله على عرشه في  
سماؤه يقرب من خلقه كيف شاء ويذل في السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وباسناد لا يعرف عن الحسين بن هشام البلدي قال هذه  
وصية الشافعي انه يشهد ان لا اله الا الله فان كر الوصية بطولها وفيها القرآن غير مخلوق وان الله يرى في الاخرة عيانا ويسمعون كلامه وان  
تعالى فوق العرش استادهما وانه قال الحكماء سمعت الامام يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي وقد روى حديثا فقال له رجل تاخذ بهم ابا ابا عبد الله  
فقال اذ رويت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهدكم ان عقله قد ذهب ابن خن بمة وعدة سمعت يونس يقول  
قال الشافعي لا يقال للاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره قال سمعنا الشافعي يقول ما اردت ان احدث بالكلية فافهم وقال الربيع سمعت الشافعي يقول  
المرأى في الدين يقسم القلب ويورث الضغائن وعن يونس بن عبد الله على سمعت الشافعي يقول لله تعالى سماء وصفات لا يسع احد ان قامت  
عليه الجنة رد هات قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنث فعليه الكفارة لان اسم الله غير  
مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفاء والمروة فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت تواتر عن الشافعي ذم الكلام واهله وكان شديد الاتباع للاتا  
الاصول والفرع ولت في حجب سنة اربع ومائتين بمصر كراهة عاش اربعا وخمسين سنة **القصة** ذاك الامام قال بنان بن احمد كنا عند القعبي  
رحمه الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على العرش استوى فقال القعبي من لا يقول ان الرحمن على العرش استوى كما يقرب في قلبي بل العرش  
فهو جهي اخبرنا عبد العزيز القحيطي في تصانيفه والمراد بالعامية عامة اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن هرون امام اهل واسط ولقد كان القعبي  
من ائمة المهدي حتى لقد تقاضى فيه بعض الحفاظ وفضل على مالك الامام توفي سنة احدى وعشرين ومائتين عن بضع ومائتين سنة وهو كبير  
شيخ مسلم مطلقا **عقبات** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عفتان بن مسلم  
يعلم بلجاء من دار اسحاق بن ابراهيم لما امتحن في القرآن فقال انه كتب ان ادرار ذاك ان اجبت الى خلق القرآن فقلت اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله الا هو المحي القيوم قل هو الله احد مخلوق هذا ادرت شعبة وحماد بن سلمة واحكام الحسن يقولون  
القرآن كلام الله ليس مخلوق قال اذا يقطع رذاقك قلت وفي السماء رزقكم وانا نازلون قيل كان رزقه في الشهد الف درهم فترك ذلك لله عز  
وجل توفي سنة تسع عشرة ومائتين **عاصم** بن علي شيخ البخاري روي عن عاصم بن عاصم الواسطي قال ناظرتهما فتبين من  
كلامه انه لا يقرب من ان في السماء ربا قلت كان عاصم حافظا من ادعية العلم صادقا حلي عن شعبة وابن ابي ذئب وخلق ذكر الخطيب في ترجمة ان  
المعظم وجه من يجز مجلس عاصم هذا في رجة جامع الرصافة وكان يجلس على سطح الرحبة ويجلس الخلق في الرحبة ويا يليها فاعظم الجهر من حجة قال  
اربعة عشر مائة ثنا الليث بن سعد والثامن لا يسمعون لكثرةهم وكان المستقل هرون يركب خلفه يستقل عليه في ردة الجهر فكان عشرين ومائة الف وقال يحيى بن  
معين عاصم بن علي سبيل المسلمين قلت مات مع القعبي في سنة **الحمد** اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه سنة  
سبع عشرة وستة مائة ان ابا عبد الله بن نصر ان ابا عبد الله بن محمد بن ابي على الصولي فابا بشر بن موسى سأل ابا الحميد عن قول الله تعالى  
السنة عندنا فاذكروا اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث فقلت وقالت اليهود يلا الله مغلوقة غلت ايديهم ومثل قول الله تعالى مطويات بيمنه و  
فاشبه هذا من القرآن والحديث لا يذيل فيه ولا يفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن روى  
غير هذا فهو مبطل جهي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي الحميدي مفتي اهل مكة وعالمهم بعد شيخه سفيان بن عيينة حدث  
عنه البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة ومائتين عالم المشرق **يحيى** بن يحيى النيسابوري قال ابن مندة ان ابا محمد بن يعقوب بن اشيباني  
ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا يحيى بن يحيى قال كنت عند مالك فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستوى  
غير محمول وانك كيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعت قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى يقول  
من زعم ان من القرآن من اوله الى اخره اية منه مخلوقة فهو كافر كان يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والودع والجلالة فيسأل

قال ان ترى العيون مثل حمل عن مالك وخارجة بن مصعب والكبار ووات سنة ست وعشرين ومائتين **الحمد لله** هشام بن عبيد الله الرازي قال  
ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسن بن زيد السلمي سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبيد الله الرازي وجلس جل في القجر فخرج به اليه ليتمتع فقال له  
اشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادري ما بائن من خلقه فقال ردوه فانه لم يلب بعلم كان هشام بن عبيد الله من ائمة الفقه على  
ول هب بل حنيفة تفقه على محمد بن الحسن كان ذابلا لثبيبة وحومة عظيم ببله توفي سنة احدى وعشرين ومائتين ابن ابي حاتم حدثنا  
ابو هريرة بن عمار بن خلف بن حجر سمعت هشام بن عبيد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له رجل ليس لله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا  
ربهم محمد فقال حدثنا ابينا وليس عندنا الله محمد ثقلت لانه من علمه وعلمه قلهم فعمل عبادة منه قال تعالى الرحمن علم القرآن فالمقرى يلقن  
الكتاب فالتفليس والتفليس وهو لا يفصل عن من شئ كسرهم او قلت من سراجا ولم يتغير **فقيه** المحدث عبد الملك بن الماجشون  
قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى ثنا هريرة بن موسى لفردي قال با سمعت الكلام في القرن الاسنة تسع ومائتين جاء نفر الى عبد الملك  
بن الماجشون وكلموه فالتك ذلك عليهم فكان في بعض كلامهم بان قال قل هو الله احل هذا المخلوق ثم قال لو اخذت بشر المرسي لضربت عنقه كان  
عبد الملك من اجل ثلاثة مائة واكثر وكان ابو عبد الله لعز بن الماجشون يفتي مع مالك في دولة المهدي توفي عبد الملك في سنة اربع وعشرين  
ومائتين **سجل** بن مصعب العابد شيخنا يقول قال ابو الحسن محمد بن العطار سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا تدري  
في الاشياء فهو كافر بوجهك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعلاء الله الزاد اخبرني عبد الله بن احمد بن محمد  
ابو الحسن الرازي قطني وقال المروزي سمعت ابا عبد الله الخفاف سمعت ابن مصعب وثلاث عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال  
نعم يقبله على العرش ذكر الامام احمد محمد بن مصعب فقال قد كتبت عنه واني رجل هو فاقضية فتعجب علينا على العرش فلم يثبت في ذلك  
نص بل في الباب حديث واحد وافهم بجاهل الاية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام فقام المروزي وقطع وانكر في الاستصحاب انك و  
جمع فيه كتابا وطرق قول مجاهد من روايت يثيب بن ابي سليم وعطاء بن السائب والي يحيى الفسائت رجاء بن يزيد من ائمة في ذلك العصر بان  
هذا الاخر ليس له ولا يعارض ابو داود السجستاني صاحب السنن وابراهيم الكوفي وخلق بحيث ان ابن الزوام احمل قال عقيب قول مجاهد انا  
منكر على كل من رد هذا الحديث وهو عندى رجل سوء منهم سمعت من جماعة ما رأيت محمد شا ينكره وعندنا انما تنكره الجرمية  
وقد حدثنا هريرة بن معروف ثنا محمد بن فضيل عن يثيب بن عمار عن مجاهد في قول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقبله على العرش  
فحدثنا بابي رحمه الله فقال لم يقل روى ان اسمه من ابن فضيل بحيث ان المروزي روى حكاية بنزول عن ابراهيم بن عوف سمعت ابن ميمون  
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا قد لقيته العلماء بالقبول وقال المروزي قال ابو داود السجستاني ثنا ابن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن  
ابى كثير ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة ثنا ابراهيم بن ثناء سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة يجيئ بنبيكم صلى الله  
عليه وسلم حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كرسيه الحديث وقد رواه ابن جرير في تفسيره اعني قول مجاهد في قول ابن جرير ليس في  
افراق الاسلام من ينكر هذا الا من يقران الله فوق العرش ولا من ينكره وكذلك اخبرنا النقاش في تفسيره وكان ذلك رد شيخنا الفقيه ابن ميمون  
عن انكره بحيث ان الامام ابا بكر الخلال قال في كتاب السنة من جملة اخبرني الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ان فلانا التولى يقول ان الله لا يقبل الا معه على العرش ونحن نقول بل يقبل له فاقبل على شيخنا  
المختص هو يقول بيه والله بيه والله يقبل في العرش فانتبهت بحيث ان الفقيه ابا بكر احمد بن سليمان الخادم حدث قال فيما نقله عنه القاض  
ابو يعلى القزويني حاننا حلف بالطلاق ثلاثا ان الله يقبل محمد صلى الله عليه وسلم على العرش واستنقنا قلنا له صدقت وبررت  
فابصر حفظ الله من الهوى كيف آل الغلو بهذا الحديث الى وجوب الايمان بان منكره البوم فيردون الاحاديث الصريحة في العلوي  
بل يمازول بعض الطغام ان يرد قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى لا ينبغي ان يردوا المصيبة كما حفظ قال ابو حاتم الرازي ثنا  
ابو عمران الطوسي قال قلت لسنبل بن داود هو عز وجل على عرشه بائن من خلقه قال نعم قلت لسنبل تفسير كبير رايت كل  
بالاسماء في هذه في الصفات من هب السلف توفي سنة ست وعشرين ومائتين **لحيهم** بن حماد الخراساني الحافظ قال سمعت ابن محمد  
العطار ثنا الرازي قال سالت نعيم بن حماد عن قول الله تعالى هو معكم قال معناه ان لا يخفى عليك خافية يعلمه الا ترى قول ما يكون من مخبري

عن

عن



فهو حائل لولد السنة والصبر في الجنة والمشهود بانه من اهل الجنة فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلق القرآن العظيم جل ونزله وانبات الرقبة و  
الصفات والعلو والقدرة وتقدم النبيين وان الايمان يزيد وينقص الى غير ذلك من عقود الدين انهم يطول شرحه فقال ابو سفيان بن عيينة  
شبهه ابوبكر الخلال قيل لا ابى عبد الله الله فوق السماء السابعة على عرشه بان من خلقه وقد رآه وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من  
علمه وقال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا ولا يكون من نجوى ثلثة الا هو راى عنهم فقال قد ترجم هذا ياخذ  
بالخلق الاية ويلعون اولها قراة عليه السلام ثم ان الله يعلم فعلهم معهم وقال في سورة ق ونعلم بالوسوس به نفس ونحن اقرب اليه من جبل لولا  
فعله معهم قال المردى قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله يا يكون من نجوى ثلثة الا هو راى عنهم اقول هذا ولا اجازة له  
غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علم معهم فاول لابي حنبل على ان علمه رواه ابن بطي في كتاب الاية عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود  
عن المردى وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معناه وهو معكم قال علم محيط بالكل وربنا على العرش بلا صل ولا ضعف قال ابو حنبل  
في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد  
ابن حنبل فاشاروا الى احمد بن حنبل فقال انى ضربت البر والجرح من اربع فائدة فرسما اتاني انخضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل فقل له  
ان ساكن السماء راض عنك لما بدلت نفسك في هذا الامم قال الا ثم قلت لابي عبد الله حدثت محلات واناعدت بهجلا بيت يصنع الرحمن  
فيها قلوس وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال له انفسيرا فقال ابو عبد الله انظر اليه كما تقول الجهمية سوء قال ابن ابى حاتم ثنا محمد بن  
احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحكي بان القران غير مخلوق يقول قال تعالى لو جعل علم القران فاحذر تعظم ان القران من علمه قال يعقوب  
الدوري قال لابي حنبل للفظية انما يدورون على كلامهم يزعمون ان جبريل انا جاء بشي مخلوق **ابو حنبل** في عالم خراسان قال  
حسب بن اسمعيل الكوفي قلت لاسحاق بن راهوية قول تعالى يا يكون من نجوى ثلثة الا هو راى عنهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت  
فهو اقرب اليك من جبل الوريد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شي في ذلك  
وابينه قول تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في لسنن عن حبيب **احمد بن اسحاق** سمعت اسحاق بن راهوية يقول سمعت  
وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صابر مجلس الا بعباد الله بن طاهر فسأله الا بعباد عن اخبار النزول فحدثها فقال ابن ابى صابر كبرت بريد  
ينزل من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء رواها اليه يقي عن الحكم عن محمد بن صالح بن هاشم سمع احمد بن  
سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبك بها قال البخاري ثنا احمد بن علي الا بعباد ثنا علي بن خنجر ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه  
الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويلع عرشه فقلت يقدر  
ان ينزل من غير ان يخلق من العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حماد بن اسلمى اباؤا الخفاف يقولون  
سمعا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي ترويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلنا اعز الله الا بعباد لا يقال كيف انما ينزل  
بلا كيف وقال ابراهيم بن ابى طالب سمعت احمد بن سعياد الرابطي يقول حضرت مجلس ابن طاهر وحضر اسحاق فسئل عن حديث النزول العجيب  
هو قال نعم فقال له بعض القواد كيف ينزل قال اثبت فوق حتى اصف لك النزول فقال للرجل اثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك  
والملاك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحق يوم القيمة من يمنع اليوم قال ابو بكر الخلال انما المردى ثنا  
محمد بن الصباح النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهوية قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى  
اجلس اهل العلم ان فيق العرش استوى ويعلم كل شيء في اسفل الارض السابعة اسمع ويحاش الى هذا الامام كيف نقل الامم على هذه المسئلة  
كما نقل في زمانه قتيبة المذكور وقال ابن ابى حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن ابراهيم الخنظلي رضي الله عنه يقول ليس بين اهل العلم  
اختلاف ان القران كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شيء خرج من الرب عز وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ  
نوفى سنة ثمان وثلاثين وما ثلثين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثلا **ابو حنبل** الله بن الاعرابي لغوى زمانا كتب الى  
ابو الغنائم القيسية انبا الكندي انبا ابو منصور القراني انبا احمد بن سليمان المقرئ انبا احمد بن محمد بن موسى القرشي انبا  
ابو بكر بن الانباري ثنا احمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلة احسن ليلة وذكر لنا



ان بن ابي داود سألته ان تعرف في اللغة استوى بمعنى استوى فقال لا اعرف وبه قال الخطيب وانبأ الأزهري انبأ محمد بن العباس انبأ نسطورية ثنا داود  
 بن علي قال كان عند ابن الاعرابي فانه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معني قوله الرحمن على العرش استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال لرجل ليس كذلك  
 انما معناه استوى فقال اسكت ما يدريك ما هذا العرب لا تقول للرجل استوى على الشيء حتى يكون له فيه مضاد فأيهم علب قيل استوى والله تعالى لمضاه  
 له وهو على عرشه كما اخبر ثم قال لا استيلا بغير المالكية قال لما بغت غزاة لملك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استوى على الامور مات  
 ابن الاعرابي رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو جعفر** النخعي عالم اهل الجزيرة قال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن مهران سمعت  
 ابا جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كاف فبقيل ليا ابا جعفر الكفر كفران كفر نعمنا وكفرنا بالرب عز وجل قال لا بل كفر  
 بالرب ما تقول فيمن يقول الله احد الله الصمد مخلوق ليس كما هو كان **النخعي** من اركان الدين وكان ينظر باحد بن حنبل بحيث ان ابا داود  
 السجستاني يقول ما رأيت احدا يحفظ من **النخعي** قلت مات سنة اربع وثلاثين ومائتين عن سن عالية **العجلي** من علماء البصرة قال ابو جعفر  
 الرازي قال عبيل الله بن محمد بن عايشة يستعمل في صفة الحكيم ان يخلق كلاما يدعي الربوبية يعني قوله تعالى اني انا الله قول انا ربك مات بعنة  
 سنة ثمان وعشرين ومائتين عن سيف وثلاثين سنة **هشام** بن عمار عالم الشام قال ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن عمار انما حفظنا عبد الله  
 ابن محمد بن منصور البزاز سمعت هشام بن عمار وبلغه ان ناسا ينسبون الى اللفظية فغضب وقال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال القرآن  
 او قوله الله او عز الله مخلوق فهو من الكافرين فبقيل له ما تقول فيمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الصمد الى اخرها  
 قال هذا الذي قرأت كلام الله عبد الله هذا هو معروف وكان هشام عالم دمشق ومقرها وحملها ومقبتها وخطيبها وعمرها ولشعبي سنة ثمان  
 سن وخمسين واربعين ومائتين ادركنا كما وسمع منه ذوالنون شقيق الدار المصرية واعظمهم قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذالنون المصمري رحمه  
 الله يقول ما شق لنبو وجه السموات وانا رلويها الظلمات وحجب جلاله عن العيون وانا جبهه على عرشه السنة الصمد وراخه الحافظ  
 ابو الشخير في كتاب العظمة مات ذوالنون في سنة خمس واربعين ايضا وكان معمر **البرقي** من ائمة الاجتهاد قال ابن ابي حاتم ثنا ابي بن  
 زيد سمعت ابا ثور وابراهيم بن خالد الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كاف بالله ولا يكون الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث  
 خصال يقول القرآن ليس بمخلوق ويقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويترك قولة حمزة كان ابو ثور احدا واعية العلم اخذ عن سفيان بن  
 عيينة والكلابي توفي سنة اربعين ومائتين ببغداد طبقة اخرى منهم المزني والذهلي والبخاري وابو زرعة **قال** اسماعيل بن رجاء محدث  
 عن ابي انبأ ابو الحسين الملقب ابو احمد محمد بن محمد القيسري قال انبأنا محمد بن بكر البزاز وكان حاضرا الحسن بن علي البزاز وكان الفقيه حدثني علي بن عبد الله  
 الكوفي قال كنت باطرابلس المغرب فلما كنت واصحاب لنا السنة الى ذكرنا ابا ابراهيم المزني رحمه الله فقال بعض اصحابنا بلغني ان كان يتكلم في القرآن ويقف و  
 ذكر لحنه فيقول الى ان اجتمع معاقم اخر ونقلتنا اليه نستعلم من فكتب الينا عصمنا الله واياكم بالتقوى ووفقنا واياكم لموافقة الهدى وابعاد  
 فانك سألني ان اوضح لك من السنة ام تصير نفسك على التمسك به وتدر ربه عنك شبهة الا قويل وزيف محدثات الضالين فقد شرح  
 لك منها ما هو مخفى على الالف وفيه نصيحة السلك الله الحق ما بدى واولى من شكره عليه اثنا الواحد الصمد ليس له صاحب ولا ولد ولا مثل فلا  
 شبيه له ولا عدل السميع البصير العليم الخبير المنيع الرفيع عال على عرشه فهو دان بعلمه من خلقه والقرآن كلام الله ومن الله ليس بمخلوق  
 فيبذل وقوله الله ونعت وصفاته كلمات غير مخلوقات دائمة ازليات ليست محدثات فيبذل ولا كان ربنا ناقصا فيزيد جلالت صفاته  
 عن شبه المخلوقات عال على عرشه بائن عن خلقه وذكر سائر المحقق انبأ ابن سلامة عن ابي جعفر الطوسي عن محمد بن محمد بن منته ثنا احمد  
 ابن الفضل الباطر قاني سمعت ابا عمر السلمي سمعت ابا حفص الراعي سمعت عمرو بن ميمم المكي قال سمعت محمد بن اسماعيل الزملي سمعت المزني  
 يقول لا يصح لاحد توحيد حتى يعلم ان الله على العرش بصفاته قلت مثل اى شيء قال سميع بصير عليهم فلا يخبر بها ابن منته في تاريخه ولقد  
 كان المزني فقيها الدار المصرية في زمانه وانبأ ثلاثة الامام الشافعي مات في سنة اربع وستين ومائتين وله بضع وثلاثون سنة **الذهلي**  
 قال الحاكم قرأت بخط ابي عمر المستملي سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن مظهر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العبد ان الله معه حيث  
 كان فقال يريد ان الله علم محيط بكل ما كان والله على العرش قراة على ابي الحسين الكاظم انبأ جعفر بن علي انبأ السلفي انبأ ثابت بن بندار انبأ  
 ابو بكر البرقاني قرأت على ابي العباس بن حماد بن محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن

للمبالغة

من انبأ

من انبأ

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - وحيث تصرف ولا يرى الكلام فيما احدثوا فكلوا في الاصوات والاقلام كغيره والودق هو احد ثمان من التلوه والمثل  
المقرى والمقرى فكل هذا عندنا بدعة ومن زعم ان القرآن محدث فهو عندنا جرح لا يشك فيه ولا يترى كان الامام الذي هو الامام اهل خراسان بعد امو الق  
بلا لا فقه وكان رئيسا مطاعا كبير الشأن رات سنة ثمان وخمسين واثنتين **البناري** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخر  
الجماعة الصغرى في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العباس استوى على الماء ارتفع وقال مجاهد في استوى علا على العرش  
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجي الله من فوق سبع سموات فخرنا به وباب على الكثرة انكره الجهمية من العلو والكلام والبدن والعينين  
مختلجا بالآيات والاحاديث ان ذلك قول - باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب وباب قوله لما خلقت بيدي باب قوله وتصنع علي عيني باب كلام الرب  
عن رجل مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا اعتقله اللبيب عرف تبيينه بان الجهمية تورد ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه ولا تصنف مفردا وكتابه فعال  
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علاما متيقنا قد ذكره وكان ورعا تقياً كبير الشأن عليم النظر رات سنة ست وخمسين واثنتين لقي بكين الرازي  
بخراسان وابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقرى بمكة والفراي بالشام وعاش ثنتين وستين سنة **ابو زرعة الرازي** قال  
ابو اسماعيل الانصاري مصنف ذم الكلام واهله انبا ابو يعقوب القزويني سمعت ابا الفضل اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت  
ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسيره الوجل على العرش استوى فغضب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلى في كل مكان من قال غير هذا فعليه  
لعنة الله انبا نا اهل بن ابي الخليل عن يحيى بن يوسف انبا ابو طالب ابو سعي انبا ابو اسحاق البرقي انبا علي بن عبد العزيز قال حل ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم  
قال سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما عن اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الاوصار وبأيعقدان من ذلك  
فقالا ادر كنا العلماء في جميع الاوصار جانا وعراقا ومصرنا وشامنا وبيننا فكان من دن هبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف  
نفسه بلا كيف لمحا ط بكل شيء علما واخذنا الفاجر عبد الخالق انبا ابن قدامه انبا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر اهل بن علي بن الحسين بن  
ذكرنا انبا هبة الله بن الحسن انبا محمد بن مظفر المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما وانا انا الناجي  
انبا ابن قدامه قال وقلت بالمحصل على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف انبا ابو القاسم بن بشران انبا علي بن حرمه انبا عبد الله  
ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن دن اهبل هل السنة فقالا ادر كنا العلماء في جميع الاوصار فكان من دن هبهم ان الايمان قول وعمل  
يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - والقدر خيره وشره من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في  
كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف لمحا ط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ابو زرعة كان امام اهل الحديث في زمانه بحيث ان اهل بن حنبل قال  
يا عبد جبريل بغل اذ حفظ من ابي زرعة وكان من الابلال الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبعا ثلث الف حديث قلب كان راسا  
في العلم والعلم يومنا قبحته مات سنة اربع وستين واثنتين حدث عنه مسلم في صحيحه **ابو حاتم الرازي** قال حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في  
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي وابو زرعة قال كان يجيء لنا ان هنادج من قصة عن لفظ شيء ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا واما مقبول في سنة  
الاثنتين واثنتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخلوق لخاص الله في صلاتي من القرآن وكان من قوله القرآن نفسه  
حق كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم يقول معروف معروف ولا يتكلم به قال ابو زرعة فخره الى ان اراه فلم اراه فقال محمد بن بشران  
سمعت جادا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوق فالحق لله كل آية في صفة قال نعم فاصبر وهو يقول  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والذو الجلال والإكرام ان يالك فاذا اراد ان يقول تعبد لم يحرك لسانه قال حافظ ابو القاسم الطبري وجدته في كتاب  
ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي هاتمه من يقول دن هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم  
وانتمسك بمن اهل الاثر مثل الشافعي والجل واسحاق وابي عبيد سحرهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقادنا لله عز وجل على عرشه  
من خلقه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر والحيوات بالمسألة في يقولوا بالشفاعة ونؤمن على  
جميع الصحابة والانبياء صلواتهم ولا نقائل في الفتنة ونسمر ونطيع لمن ولاه الله امرنا بالصلاة والجمعة والكبرياء مع الامم ودفعه صدقات المولى شي الهيم ونؤمن  
بما صح بان يجرحهم من النار من الموحدين بالشفاعة الى ان قال وعلامه اهل البدء بالوقوع في اهل الاثر وعلامته الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة  
نابغة وعلامته القل رينة ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامته الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ابو حاتم كان احدا لاعاظم ومن

يونس

يونس

يونس

كبار ائمة اهل الاثر ادرنا انهم والاصحاب وطبقتهم وخرج وعمل وكان جاري في مظهر ارق بينه وبين الحافظ بن عتبة حتى عاينوه اود  
والكبار وتوفي سنة سبع وسبعين وثمانين **يحيى** بن معاذ الرازي وعظ زمانه قال ابو اسامه عيلان الرازي في الفاروق باسناد الى محمد بن يحيى  
سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش ياتي من خلق احاط بكل شيء علما لا يشغل عن هذه المقالة الاجماع فيهم الله بخلقهم **احمد** بن سنان  
محمد بن واسط قال بن ابي حاتم في الرد على الجهمية ثنا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابي داود يعني قاضي ايام المحنة ان قال ثلاثة من  
الانبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب ازرني  
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كفر صريح او قال التشبيه هذا الاعتبار حق فقال الله عز وجل لا يقول الجاحلون علوا  
كيدا وقد ذكرنا قول يحيى بن حماد من شبه الله بخلق فقد كفر **احمد** بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم وانقل هذا عن  
**احمد** بن ابي اود المجل سدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الامام **احمد** بن يحيى المعصم يقول يا ابا عبد الله من هذه الاضال مضلل قتل بات  
**احمد** بن سنان سنة ثمان وخمسين وثمانين عن سيف واما **سنة الامام الرباني** محمد بن اسلم الطوسي قال لما حكم في ترجمة ثنائيه  
العنبري ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن اسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني انك لا ترفع واسك الى اسماء فقلت ولم وهل ارجو اخير الامم هو في  
الاسماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلوي سمعت اسحاق بن داود الشعراني بان كل من عرض على محمد بن اسلم الطوسي  
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد لقرآن كلام الله غير مخلوق ابن ابي عمير حيث كانت لا تتغير ولا يتغير ولا يتبدل قلت صدق والله فانك  
تنقل من المصحف اية مصحف وذلك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلق القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيمة لا يفصل عنك ولا  
يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعدد والذات في صدرك واحد وما في صدر والمقرئين وهو حين ما في صدرك سواء المتلو وان  
تعدد التالون به واحد مع كون سور وايات واجزاء متعقدة وهو كلام الله وحيه ونزليه وانشاءه ليس هو بكلامنا اصلا نعم وتكلمنا به و  
الادوات ونطقنا به من افواهنا والكتابنا له واصولنا بناه من انما لنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فالقرآن المتلو مع قطع النظر عن  
اسماءنا كلام الله ليس بخلق وهذا انما يحصل للذهن واما في الخارج فلا يتاثر ويصدق القرآن الامن قال ابي في مصحف فاذا سمع المؤمن في  
الخطوة من رب العالمين فالنلاوة اذ ذلك والمتلى ليسا بخلقين ولله ان يقول الامام **احمد** بن محمد بن ابي لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فمحمي  
فتايل هذا فالمسئلة صريحة وما فصلت فيها وان كان حقا فاحمد رضى الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التجديد عن ذلك وفروا من الجهمية ومن  
الكلام بكل ممكن حتى ان حبيب بن اسامه عيلان قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقرأه يا محتوق لا ياحكي  
فقال هذا ابدعة لا يقار على هذا حتى يدع قلت اظن اسحاق نفر من قوله لان احكي بحيث ان الحافظ الثبت عبد الله بن الامام **احمد** رضى الله عنه قال سألت  
ابي يا قول في رجل قال لتلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوق وقرآن كلام الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال لله تعالى وان احد  
من المشركين استجارك فاجر حتى يسلم كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربى وقال ان هذه الصلابة لا يصلح فيها شيء من  
كلام الناس وكان ابي بكر في الكلام في اللفظ بشي او يقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعلى الامام **احمد** رضى الله عنه هذا احسن للمادة والاد  
فالمفوق كلام الله والتلفظ به فمن كسبنا ونقل كان **احمد** بن اسلم من السادات علماء وعمل له تصانيف منها الاربعون التي سمعناها في سنة  
الثنين واربعين وثمانين يطوس **عبد الوهاب** الوراق حدثت عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق يقول ابن عباس ما بين السماء والارض  
الى كس سبعة الاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش  
وعلى محيط بالذنيا والارض كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا القدر رحلت عنه ابو داود والنسائي والترمذي قيل لامام **احمد** رضى الله عنه  
من سأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وانني عليه توفي ستة وخمسين وثمانين قال غالى فابلسان الحال ما لهذا الحديث ذنب لا لانا منهم  
عزمهم قول شيوعهم واكثر شيوعهم باصرح به التابعت في هذه المسئلة واولئك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمر بن  
الخاص قلت نعم يا جاهل فاطرح مقال تلك الشبهة وقل الصواب بتغيرهم قول الصادق المصدوق اعتقها فانها مؤمنة وقول صلى الله عليه وسلم  
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فالتب عليه وسلم اصل ذلك والقاء الى من وبناه على ما اوحى اليه من قول الصادق القائلين  
الوجه على العرش ستون من فاقون منهم من فوقهم الى غير ذلك من الايات والى ما علم جليل وعاين عن رب العالمين من السنة

ياق

بن احمد

بكره  
اليتبدل

والمجاهدين المرسلون إلى مهمهم من اثبات نفوس الرب سبحانه وتعالى في الجحيم على الإسلام والسنة **حرف** الكوفي قال عبد الرحمن بن  
عبد الحظي الحافظ بخبري حرب بن اسماعيل الكوفي في كتابه أن بكرهية اعلاء الله وهم الذين يزعمون أن القرآن مخلوق وإن الله لم يكلم موسى  
ولا يرى في الأخرة ولا يعرف له مكان وليس على عرش ولا كوسى وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من وعية العام على عن بعد واسحاق  
فكان عالم كسان في عصره يذكرون مع الأثر والمردى الرخل إليه الخلال واكتشف سنة بضع وسبعين وثمانين **قل** كونا خفافا لا دام إلى بكره  
المردى في حال العصر تقول مجاهد أن الله تعالى يقول **عليه** وسلم على العرش و غضب لعلماء لا كذا هذه المنقبة العظيمة التي انفرد بها سيد البشر  
يعلم أن يقول مجاهد ذلك لا يتوقف فانه قال قراءات القرآن من أوله إلى آخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اتفقت على كل آية  
أسأله فجاهد جل المفسرين في زمانه واجل المفسرين ثلاثا عليه ابن كثير والبغوي وابن محيص **من** قال أن خبر مجاهد يسلم له ولا يعارضه عباس  
ابن محمد اللادري الحافظ ويحيى بن أبي طالب المحدث ومحمد بن اسمعيل السلمي اللادري الحافظ وابو جعفر محمد بن عبد الملك اللقيطي وابو داود  
سليمان بن الأشعث البجستاني صاحب السنن وإمام وقت إبراهيم بن إسحاق الكرخي والحافظ ابو قلابه عبد الملك بن محمد الوراقشي وحماد بن  
علي الوراق الحافظ وخلق سواهم من علماء السنة من اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحيح أن المقام المحمود هو الشفاعة العامة  
الخاصة بنبيها صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد اللادري الحافظ قال عثمان اللادري في كتابه لنقض على بشر البريدي وهو مجلد سمعناه من  
أبي حفص بن القواس فقال قد انقضت الكلمة من المسلمين أن الله فوق عرشه فوق ستمائة وقال ايضا أن الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع  
من فوق العرش لا يتحقق عليه خافية من خلقه ولا يحجبهم عنه شيء قال ابو الفضل الفراء وأما مثل عثمان بن سعد ولا رأي هو مثل نفسه  
أجل الجليل عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء البويطي والأدب عن ابن الأعرابي فقدم في هذه العلوم **قلت** يحيى مسلم  
ابن إبراهيم وسعيد بن أبي مريم والطبقة وأما في العلم بلون إلى محمد اللادري السمرقندي رأت بعلا الثماني وثمانين ببجستان وفي كتابه بحوث  
عجيبة مع المراسي يبالغ فيها في الآيات والسكوت عنها أشبه بمنزلة السلف في القليل والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن بالصفات والعلوم  
في ذلك الوقت الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي اللادري وكتابا يني بن لك وإسحاق الفراء الرازي الحافظ الشيرازي ابو مسعود و  
ابو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي كجاني الحافظ صاحب التصانيف والإمام يحيى مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الجليلي والقاضي  
الإمام صاحب ابن أحمد بن حنبل وإسحق الحافظ ابو عبد الرحمن وابن عمر صاحب ابن إسحاق الحافظ والحافظ ابو ميثم محمد بن إبراهيم الطبري صاحب  
المسند والحافظ شيبه الأندلسي بن محمد المقرطبي مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الإمام اسمعيل بن إسحاق الأزدي البصري القاض  
والحافظ يعقوب بن سفيان الفارسي القسوي الحافظ ابو بكر أحمد بن أبي خيثمة والحافظ ابو رعة الدمشقي والإمام محمد بن نصر المروزي **ابن قتيبة**  
قال الإمام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف الشريفة في كتابه في مختلف الحديث عن نقول في قول الله تعالى بما يكون  
من بحسب ثلاثه الا هو رايعهم أنه معهم يعلم أنهم عليه كما يقول الرجل وحرته إلى بلد شاسع لحد التقصير فاني معك يريانه لا ينبغي على تقصيرك  
وكيف يسوغ الرجل أن يقول أن الله سبحانه بكل مكان على الخلق فيه مع قول الرحمن على العرش استوى ومع قول الله يصعد الكلم الطيب كيف يصعد  
إليه شيء هو مع وكيف تعرج الملائكة والروح إليه وهو مع قال ولوان هو لاء رجعا إلى فطرهم وراكبت عليه ذواتهم من معرفة الخلق لعلوم  
أن الله عز وجل هو العلم وهو الأعلى وإن الأيدي ترفع بالعاء إليه والاهم كلها عجزها وعجزها تقول أن الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي  
البحر أن المسيحي عليه السلام قال للحواريين أن انتم غفرت للناس فان اباكوا الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظروا إلى الطير فانه لا يزرع ولا  
يحصن وابو كمال الذي في السماء هو يزرعهم ومثل هذا في الشواهد كثير **قلت** قول ابو كمال كانت هذه الكلمة مستعملة في عبارة عيسى والحواريين  
في المائدة وقالت إليهم والنصارى نحن أبناء الله وأحباءه فالأموه والبنوة في قولهم لم يكونوا يريون بها الولادة أصلا بل يعنون به محبتهم  
ويبرهم ويرأف بهم وهذه الكلمة تستعمل في لغة هذه الأمة ولا ينبغي الآن اطلاقها فانها قد هجرت بل ونزل نص كتابنا بل مر حيث يقول  
قالت النصارى المسيحي بن الله ذلك قولهم بأقوالهم الآية فان صح أن عيسى عليه السلام نطق بها فلا محل غير ما ذم الله تعالى قال اليوم فلا  
نقر أصل على اطلاقها والله اعلم بات ابن قتيبة سنة ست وسبعين وثمانين **ابن أبي عمير** قال الحافظ الإمام قاضي أصبهان وصاحب  
التصانيف ابو بكر أحمد بن عمرو بن أبي حاتم التليبا في جميع ما في كتابنا الكتاب السنة الكبير الذي في الأبواب من الأخبار التي ذكرناها انها توجب

فمن  
معي  
بالعلم

العلم

فمن  
معي  
بالعلم











بل هو جميعاً قال وديننا المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ دعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلو ان الله على العرش  
 لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة واليهية والكرمية ان معنى استوى استولى وذلك قهره انه تعالى في كل مكان وجاز  
 ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذو هو في الاستواء الى القدر فلو كان كما قالوا كان الفرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر على كل  
 شيء والارض خالصة قادر على ما على الخشوشة وكان لو كان مستوياً على العرش بمعنى الاستيلاء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يحسن عند  
 احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخلية والخشوشة فيكون الاستواء الاستيلاء وذكر احد من الكتاب والسنة والعقل هو  
 ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابو الحسن شهرة الحافظ ابن عساكر واعتمده عليه وسنخه بخط الامام محمد بن ابي النعمان ونقل الامام  
 ابو بكر بن فور في المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابو الحسن الاشعري في كتاب المقالات والاختلاف بين الاشعري وبين ابي محمد عبد  
 ابن سعيد بن كلاب البصري تاليف ابن فور في الفصل الاول في ذكر الحلل ابو الحسن رضي الله عنه في كتاب المقالات من اجل ان اذهب عن  
 الحديث وما بان في اخبر انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن فور المقالة بهيئتها ثم قال في اخرها هذا التحقيق لك من الفاظنا مغلط لهذه الاصول  
 التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري في كتاب ابى الحسن الاشعري الموسوم بالابانة  
 اذلة على اثبات الاستواء قال في جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هو مضطرب الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن خلفهم لا والى احتجب  
 بسبع وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله في شكايته اهل السنة فانهم من ابى الحسن الاشعري الا انه قال بانثبات القدر واثبات صفات  
 الجلال لله من قدرته وعلمه وخلقته وسمعه وبصره وجهه وبيده وان القدر كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهراً  
 بن احمد الفقيه يقول بان الاشعري رحمه الله وادسه في حجة فكان يقول شيئاً في حال نزعه لعن الله المعتزلة فهو هو وحده فقال الحافظ  
 النجاشي ابو القاسم بن عساكر في كتاب تبين كتاب المفاتيح فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكره من حسن الاعتقاد  
 مستنصباً لهذا اهل المعرفة والاعتقاد يوافق في اكثر ما يذهب اليه اكاراً للعباد ولا يقدح في مذهبه غير اهل الجمل والعتاد فلا بد ان  
 يحكم عنه معتقداً على وجهه بالابانة يعلم حاله في صحة عقيدته في الابانة فانه ما ذكره في كتاب الابانة فانه قال الحلال الواحد العزيز الماحل المتفرق  
 بالتوحيد المتجلى بالتجلى الذي لا يتلوه صفات العبد وليس له مثل ولا نذر في خبته على المعتزلة والقدرية واليهية والكرمية والافاضية  
 والمهرجانية فرفعوا بآقوا لذي يقولون وديانكم التي بها تدبون قيل قولنا الذي به نقول ودياننا التي بها ندين القسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى  
 الله عليه وسلم واروى عن الصحابة والتابعين وائمة الحل بيت ونحن بناتك معصومون وبما كان عليه احمد بن حنبل نظر الله وجهه فائون ولمن  
 خالف قولهم بما نبين لان الامام الفاضل ورئيس الكمال الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المذهب وقهر به المبتدعين فرحم الله  
 من امام مقلد وكبير مفهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان نقر بالله ولا نكفره وكتبه ورسله وابعاء من عند الله وادواه النقات عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله اله واحد احد في دهره لا لا غيره وان محمد عبده ورسوله وان الحق والتا حق وان السامعة ائمة  
 لا ريب فيها وان الله يعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجهاً كما قال ويبقى وجه ربك وان لا يبدل  
 كما قال بل يلا اده مبسوطان وان لا يعينين بل كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً وندى ان الله يرى بالابصار يوم القيمة  
 كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون الى ان قال وندى بان يقلب القلوب وان القلوب بين اصبغين من اصابعه وان يضع السموات والارض على  
 اصبعه كما جاء في الحديث الى ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد كما قال تودني فقد لي فكان قاب قوسين  
 او ادنى ونرى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسخية لما ذكرناه من قولنا وباقى يا بااً و شيئاً شيئاً ثم قال بن عساكر قد انزلوا  
 بحكم الله هذا الاعتقاد اوضحه وابتدعوا بفضله هذا الامام الذي شهجه وبينه وقال الحافظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه  
 الذي سماه العمل في الرواية الفنا كتاباً كبيراً في الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة واليهية في فنفون كثيرة من الصفات في اثبات الوجوه  
 الالدين في استواءه على العرش كان ابو الحسن او لا معتزلياً اخذ عن ابي علي الجبائي ثم نابله ورد عليه وصار متكهما للسنة ووافق ائمة الحديث  
 في جهوره وبقولونه وهو ما سقناه عنه من ان نقل اجماعهم على ذلك وانه موافقهم وكان يتوقد كاعاخذ علماء الفرقن الحافظ ذكره بالساجي  
 وتوفي في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة واربعم وستون سنة رحمه الله تعالى فلو انتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولموها

واحسنوا وكنتم لهم خاضعون حكماء الاول في الاشياء ومشوا خلف المنطق فلا قوة الا بالله **عليه السلام** اخبرنا اسحاق بن طارق بن ابي  
يوسف بن خليل بن ابي المكارم اللبان عن ابي علي الكزاد ان ابا يوسف الكاظم سمعت محمد بن علي بن جيث يقول دخل ابو بكر الشبل رحمة الله دار مرضي  
يو بكر فدخل عليه الوزير بن عيسى عائلا فقال للشبل فاهل ربك قال الرب عز وجل في اسمك يقضي ويمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبده يريد  
الخلق في المقادير فقال الوزير لبعض جلسائه تاضر فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بلا معجزة كذا اب فامعجزة نك قال  
معجزة ان يمرض خاضري في حال صحوي على خاضري في حال سكوي فالنجاشي عن موافقة الله قلت خف داغر الشبل فمعه حجر وكان علم الصفة  
في زمانه اتفق موته وموت الوزير العادل لثلاث علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد** البربري الحسن  
بن علي بن خلف شقيق الحنا بل بيبغداد وكان كبيرا الشأن اخذ عن المروزي وله اصحاب واتباع قال الكلام في لوب محلثة وبدعة وضلالة فلا  
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم السر والنجوى وعلى عرشه استوى وعلى كل مكان والقرآن كلام الله وتنازيل  
ونوره ليس بمخروق وذكر فصل مطولا في البربري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة طبقة اخرى من ائمة الاسلام وعلماء السنة **قال**  
**العلامة القاضي ابو احمد الصمالي** حدثنا اصبرهان في كتاب المعرف من تأليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساد ما ورد فيه  
من اقوال ائمة السلف كرويعته وما لك والقوري وابي عيسى يحيى بن رافع وكعب وابن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش  
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من امر الكرم وهو حديث صحيح قدس وكان ابو احمد من اعيان العلم لقي باسليم الكبي وابي  
وطبقة ما وفات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيعي** قال ابو عبد الله الحكيم قال لفيق ابو بكر بن احمد بن اسحاق الصبيعي  
البيضا بوري قد تضمنت العرب في موضع علم قال الله تعالى فسبحني في الارض وقال لا صلبنكم في جزوع النخل ومعا على الارض وعلى النخل  
لكذلك قوله من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيعي علمهم النظير في الفقه  
بصيرا باجل بيت كبير الشأن توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكثر عنه احكام **ابو القاسم الطبراني** حدثنا الدنيا صنف الكاظم الكبير  
**ابو القاسم** سليمان بن احمد بن ابيوب الخير الشامي بن ابي اسبرهان في كتاب السنة له باب ما جاء في استواء الله تعالى على عرشه باث من خلقه فساق  
في الباب حل بيت ابي رزين **العقيلي** قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خليفة عن عمر في علو الرب على عرشه وحديث الاوعال والعرش  
على ظهورهن فان الله فوقه وفي كل مجال في المقام المجد انتهى الى الطبراني علو الاسناد في الدنيا وعاش واثنى سنة واياها وعلى المعاجم الثلاثة و  
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وبراعته وسعة روايته فان سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الاحمدي** صنف الكاظم  
ابو بكر محمد بن الحسين الاحمدي الجاود حرم الله كتاب الشريعة في السنة فمن ابواب باب النحل من من ذهب الحولية ثم قال الذي يدل على ابيه  
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلم محيط بكل شيء قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض وجميع ما في سبع ارضين يرفع اليه اعمال العباد  
فان قيل فابش معنى قوله ما يكون من بخي وثلاثة الالهو رابعهم قيل علمه والله على عرشه وعلى محيط بها لكن افسره اهل العلم والاية يدل على ذلك وانما  
على انه العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال ثنا ابن مخلد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا سير بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في  
السماء وعلم في كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الاحمدي محل ثا اثرا يحسن التصانيف جاودلة روى عن الكبي وابي شبيب الكزاني وطبقة ما وحمل  
عنه خلق كثير من الجاهل توفي سنة ستين وثلاثمائة **الكاظم ابو الشيبه** قال حدثنا اصبرهان من الطبراني ابو محمد بن حيان رحمه الله في كتاب  
العظم لا ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكوسيه وعظم خلقها وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الحديث في ذلك فلم مضت وله كتاب السنة و  
كتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقمر جملة من تصانيفه وكان اما في الحديث رفيع الاسناد سمعنا بكر بن ابي عاصم وطبقة وحكي بالكوفة باعهم والفتات  
وبالبرقة باخليفة فتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشرة المائة **العلامة ابو بكر الاحمدي** اخبرنا عن الدين بن اسماعيل بن  
الفرار ان ابا محمد بن قدامنا مسعود بن عبد الواحد الراشدي ان ابا صبا عبد بن سيار الكاظم ان ابا علي بن محمد الجرجاني ان ابا يوسف بن حمزة الكاظم ان ابا ابو بكر  
احمد بن ابراهيم الاحمدي بكتاب اعتقاد السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان اول اهل النحل بيت اهل السنة والجماعة الاقرار بالله وولاكته وكتبه  
ورسله وقولنا انطق بكتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معذل عما ورد به ويعتقدون ان الله تعالى قد  
باسم الله يحسن موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصف بها خلق آدم بيده وبنه بسوطان بلا اعتقاد كيف استحق على العرش وكيف فانه الله وان استحق على العرش

ابو بكر  
الاحمدي









وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال انتم من في السموات قال وهو القاهر فوق عباده فدللت هذه الايات ان في السموات  
 عرش بكل مكان روى ذلك عن عمر بن مسعود وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة وسليمان التيمي ومقاتل بن حبان وفيه قال مالك والنسائي  
 واحمد كان الاكابر من اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان مائة واربعمائة **محمد بن عمار** قال الادام ابن زكريا يحيى بن عمار السجستاني  
 الواصل في رسالته لا تقول كما قالت الجهمية انه تعالى لا داخل ولا مكتن ولا يخرج لكل شئ ولا تعلم اي شئ هو بل ان الله على العرش وعلمه محيط  
 بكل شئ وعلمه وسعته وبقدرته على كل شئ وذلك معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم فيها الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله قلت  
 قولي لك بل ان الله امن بكيسك ولما حمل حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بل ان الله واستوى على بذاته بلا معين ولا موارد  
 كان ابن عمار له جلالة عجيبة بتلك الدنيا وكان يعرف بالحديث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن عدي الصابوني  
 لا يجرباني مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله ابي المؤمنين**  
 له معتقل مشهور قريش ببغداد مشهور من علماء اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش والحاجة في  
 استوى عليه كيف شاء لا استواء ولا حكمة وكل صفة وصف بها نفسه او وصف بها رسول في صفة حقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزل على رسول  
 توفى القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر في سنة اثنين وعشرين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافة احمد بن داربعين سنة وثلاثين  
 اشهر **ابو عمر الطميني** قال الحفاظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الطميني المكنى في كتاب النصول الى معرفة الاصول في  
 هو جلال اجمع المسلمون من اهل السنة على ان معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم ونحو ذلك من القرآن انه علمه وان الله تعالى فوق السموات بل ان الله  
 مستوى على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقد قال  
 قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنقلوا عن الله الخلق من اسمائه واشتبها بالخلق  
 فاذا سئلوا ما حملهم على هذا الزيف قالوا الاجتماع في التسمية يوجب التشبيها قلنا هذا من وجوب عن اللغة التي خلق بها لان المعقول في اللغة ان  
 الاشتباه في اللغة لا يحصل بالتسمية وانما تشبه الاشياء بانفسها او بربيات فيها كالبياض والسواد بالبياض والسواد بالسواد والطويل بالطويل والقصير  
 بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لاشتبهت الاشياء كلها للشمول اسم الشئ لها دعوى تسمية الاشياء بفسادهم اتفقوا ان الله موجود  
 فان قالوا نعم قيل لهم بل انكم على دعوى كون يكون مشبها للموجودين وان قالوا لا يوجد ولا يوجد وجوب وجوده والاشتباه بينه وبين الموجودات قلنا  
 فكل ذلك هو حي عالم قادر ليس يدسميع بصير منكم يعني ولا يلزم اشتباها بين انصف بهذه الصفات كان الطميني من كبار الحفاظ وائمة القدرين الاندلس  
 عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي في سنة تسع وعشرين واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن  
 النيسابوري الصابوني في رسالته في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق بكنا به وعلما الامة ولعيان  
 الائمة من السلف لم يجادلوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سمواته واما الشافعي فاحتج في المبسوط في مسئلة اعتناق الرقية المنة في الكفارة بخبر  
 معني بن الحكم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السواد العجمية فاعتقها يعرفه معني منة ام لا فقال لها ابن ربك فاشارت  
 الى السماء اذ كانت اجميمة فقال اعتقها فانها مؤمن بحكمها ما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفقهاء كان شيخ الاسلام الصابوني  
 فقيه احنافا وصوفيا واعظا كان شيخ نيسابور في زمانه تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خنيزرة والسرهم توفي سنة تسع واربعمائة واربعمائة  
 وقد روى اسماعيل بن عبد الغافر انه سمع امامهم كبريين يقولون كنت بكلمة اتروا في المذاهب فربأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد الصابوني  
**الفقيه سلم قال الادام** المفسر ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيد الله  
 وقال غيره استقر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال استوى في اليوم السابع وهكذا اسائر تفسيره على الاثبات لا على النفي وكان  
 اما اعلامه تفتقا بالشيوخ الى حاله لا سفر اثبني وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصلح الرازي وابن ابي حاتم وصنف التصانيف حمل عنه الفقيه نصر  
 المنقلى وغيره توفي سنة سبع واربعمائة **ابو نصر البجلي** وقال الحفاظ ابو نصر عبيد الله بن سعيد الوالي السجستاني في  
 كتاب الايات الذي الف في السنة اثنتا عشرة كسفيان الثوري وذاك وحده بن سائر بن سفيان بن عيينة والفضيل وابن المبارك واحمد واسحاق متفقون على ان  
 الله سبحانه بل ان الله فوق العرش وعلمه بكل مكان وان ينزل الى السماء الدنيا وان يغضب ويغضب ويحكم ما شاء قلت هو الذي نقل عنهم مشهور محفوظ

التشبه

فاجاب بالعلم

عن

فان  
الاشياء  
التي  
فيها  
الاشبه  
بالاشياء  
التي  
فيها  
الاشبه

عبد الله

محدث

بالاجابة





عنه بأن في السماء وقد أخبرنا تعالى أن في السماء فقال: «منهم من في السماء ووصو على العرش وسرد كل واحد من ساق إحداهن ساقه في يمينه  
يثبت بمثله لله صفة وكان كبتني معرفة من ذهب الإلهام أصله صنف الله ما نيف الفاتحة وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي لا سناد معه  
من علي بن عمر الجعفي وطائفة وعاش نيفا وثلاثين سنة **اليوم الثاني** قال الإمام شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن يحيى بن بكير بن يحيى بن بكير صاحب التصانيف  
في كتاب المعتقد له باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده ينفذ  
أمرهم من حيث يشاء البصير الطيب المنعم من في السماء وأراد من فوق السماء كما قال تعالى في جهنم والخلق وقال فسيح في الأرض على الأرض  
والخلق على الأرض سلكوا العرش على السفلات في الجنة الآية المنعم من على العرش كما صهر به في سائر الآيات وفيها كناية من الآيات دلالة على ابطال  
قول من زعم من الجهمية بأن الله بل اتسنى كل مكان وقوله وهو حكيم أينما كنتم إنما أراد بعباده الأبدان شرب في البيوت وجلا في الإسلام يعني  
التعريف به عاش أربعاً وسبعين سنة ومضى أصحاب الحافظ أبي حنيفة النعمان في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **اليوم الثالث** يعني  
ابن عبد الرحمن العلوي أنبا عبد الله بن أحمد الفقيه أنبا المبارك بن علي الصديقي في كتابه أنبا يحيى بن مرقوق العسقلاني أنبا الحافظ أبو بكر الخطيب  
رحمه الله قال أبا الكلام في الصفات فأما ما روي منها في السنان الصالح من عب السلف اثباتها وأجاءها على طولها وفي الكيفية والشبهة  
عنها والأصل في حل الكلام صفات فرع على الكلام في الذات ونحن في ذلك حذره ومثاله وإذا كان معلوماً الثبات رب العالمين إنما هو اثبات  
وجوه لا اثبات تحديق وتكييف فلكل تلك انبئات صفاته إنما هو اثبات وجود لا اثبات تحديق وتكييف فلكل تلك انبئات صفاته إنما هو اثبات وجود  
الشيء الله نفسه ولا نقول أن معنى الابدال للقدرة ولأن معنى السمع والبصر العلم ولا نقول أنها جواهر وادوات للفعل ولا تشبيهاً باليدى و  
الإسماع والابصار التي هي جواهر وادوات للفعل ونقول إنما وجب اثباتها لأن التوقيف ورد بها وجب نفى التشبيه عنها لقوله تعالى ليس  
كذلك شيء وقوله ولم يكن لخلق أحد وقال يحيى هذا القول قبل الخطيب الخطابي أحد الأعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والمراد بظاهرها  
أي لا باطن لا لفظ الكتاب والسنة خيراً أو صنعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و  
الرادة والوجه ونحو ذلك هذه الأشياء معلومة فلا يحتاج إلى بيان وتفسير لكن الكيفية في جميعها مجهول عندنا والله أعلم وقد كان الخطيب  
رحمه الله الدار قطن الثاني لم يكن يغلاد بعبه مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة **اليوم الرابع** يعني  
أخيراً الفقيه نصر الملقب بسبي قال الإمام الزاهد شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن أبي حنيفة في كتاب الجمل وهو مختل في الستة وأن الله تعالى  
مستوى على عرشه بأش من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد أهل الشام في وقت علماء وعلماء وكان بتقوت باليد ينجز في جنب الكائنات قرصاً  
بغير عليه قال درست على الفقيه سليم الفقيه من سنة سبع وثلاثين إلى سنة أربعين كتبت عنه تعليقه في تلخيص ما كتبت من كتابها الأمانة على  
وضوئه وقد نزل إليه السلطان تقيش بل مشق فلم يقبله ونفذ إليه مال من الجعزية فذهبا أخذ عنه الغزالي والكنار وادوات في سنة تسعين وأربع مائة  
**اليوم الخامس** قال الإمام عالم الشرف أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجعفي في كتاب الرسالة النظامية تختلف مسائل العلماء في هذا  
الظواهر فرأى بعضهم تأويلها والترمذ في أي الكتاب وما يصح من السنن وذهب أئمة السلف إلى الاكتفاف عن التأويل وأجاء الظواهر على  
مصادرها ونفى بعض معانيها إلى الرب عز وجل والذي توقيف ديناً ودين الله بحقيقة اتباع سلف الأئمة والدليل القاطع السمع في ذلك وإن  
العلم الأممي متبعة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغاً أو محققاً لا شك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بغيره والشرعية وإذا انصرم  
عصر الصحابة والتابعين على الضرب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع فلما رأيت الاستواء وآية الجعزية وقوله لما خلقت بيدي على ذلك  
قال الحافظ يحيى عبد القادر الرهاوي سمعت عبد الرحيم بن أبي الوفاء الجعفي يقول سمعت محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت الأديب أبو الحسن القمي والي  
بني سابور يقول وكان يختلف إلى حدوس الأسناد أبي المعالي الجعفي يقرأ عليه الكلام يقول سمعت الأستاذ أبي المعالي يقول يا أبا الحسن لا تشغلوا  
بالكلام فلو عرفت أن الكلام يبلغني إلى ما بلغنا واشتغلنا به وقال الفقيه أبو عبد الله السعدي الذي أجاز لكليمة محكي لنا الإمام أبو الفتح محمد بن علي  
الفقيه قال دخلنا على الإمام أبي المعالي ابن الجعفي يعني في مرض موته فأقبل فقال لنا اشربوا وعلموا أني رجعت عن كل عقالة قلتها أخالف فيها ما قال  
السلف المعتمد والي الموت على ما قوت عليه يحيى أبو ربيعة يقول هذا أصح قول بعض الأئمة عليكم يلين الجعزية يعني أنهن من مات بالله على فطرة الإسلام  
لم يبدلن وأعلم الكلام وقرآننا العلام أبو الفتح القشيري رحمه الله يقول أنما وزنت حل الألفين إلى الغلات وسافرت واستقبلتهم في ألف وثمان

في الجعزية

في الجعزية

وخصيت بحار ليس يدرك قهرها؛ وسيرت نفسه في قسم المفاويز؛ وكجيت في الافكار ثم تراجح؛ واختيارى الى استقسان دين الجاهل ثم قال ابو منصور  
 بن الوليد كما حفظ في رسالة الى الزنجاني انبا عبد الغادر كما حفظ بحران انبا كافي ابو العلاء انبا ابو جعفر بن ابي علي كما حفظ قال سمعت ابا المعالي الجوهري  
 وقد سئل عن قول الرضا عليه السلام في العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل يتخطى في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه فرب عندك للصرح ذات  
 من حجة فقال فأت بدجلا القول وما تعبت هذه الاشارة فقلت ما قال عارف قط يا رباه الا قبل ان يخرج لسانه قام من باطنه قهرا لا يلتفت يمينه و  
 لا يسره لا يقصد الفخ في فريه لئلا القصد الصبر وروى عندك من جيل فقبضا فخلص من الفوق والقوت وبكيت وبكيت الخلق فضراب الاستاد يكمي على السرم  
 وصالح بالحكمة وخشي ما كان عليه وتعلم وصارت قيامه في المسجد وتزل ولم يجيبه الا يجيبه بالحكمة والاشهتة والاشهتة لا هشتة فتمعت بعد  
 ذلك اصحابه يقبلون سمعنا يقول حيدر بن الرضا في توفى امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وله ستون سنة وكان من بحور العلم في ارض  
 والفروم يسي قد ذكاه **سورة الزنجاني** كان الامام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني الكافي الجواد ومكة له من عظمة بالحكم بحيث انه اذا خرج  
 من منزله يقبلون يده اكثر مما يقبلون كبحر وهو صاحب القصيدة الواثقة في السنة اول التمسك بحبل الله والتمسك بالاشهتة ودع عنك رايا لا يلائم خبر  
 وكان من دعاة السنة واعلاء البدعة توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة **الانصارى** قال الامام الكبير ابو اسحق عبد الله  
 بن محمد بن مت الانصارى الرضى صاحب كتاب دم الكلام واهله وكتاب منازل السائرين في التصوف في كتاب الصفات له باب ثبات استوى  
 الله على عرشه فوق السموات السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والستة فساقت حجة من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار رضى ان الله في السماء  
 السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعملون وعلمه وقدرته واستأمر ونظره وحجته في كل مكان كان ابو اسحق عليه آية في التفسير داسا في  
 التنكير عالما بالحدوث وطرق بصيرا باللفظ صاحب لحوال ومقالات في آيات الف كتاب لما نزل فيه اشياء منافية للسلف وفيما ظنهم قيل انه علق  
 على تفسيره ان الدين سبقت لهم من المحسنين ثلثة ائمة وستين مجلسا وقد هدد بالقتل من ان يقصر من مبالغة في انبات الصفات ولكيف عن مخالفة  
 من علماء الكلام فلم يعرض لهم ولا خاف من وعيلهم ومات في سنة احدى واربعمائة وله خمس وثلاثون سنة سمع من عبد الجبار الجرجاني  
 والي سجستان الصيرفي وطبقته **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن المحمدي القيراني المتكلم صاحب رسالة الائمة الى مسئلة الاستواء  
 فساقق فيها قول ابو جعفر محمد بن جابر وابو محمد بن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقهاء والحدوث ان الله سبحانه مستوي على  
 العرش بان انة قال واطلقني في بعض الاماكن انه فوق عرشه ثم قال وهذا هو الصميم الذي اقول به من غير تحديد ولا يمكن في مكان ولا يكون فيه  
 ولا ما سئل سلب هذه الاشياء واتبأها ولا على النقل فلو ورد شيء بانك نطقا به والا فاسكت وانك اشبه بشما لا سلفا ذا التعريف  
 لذلك نوع من الكيف وهو مجهول وكل لك نوح بالله ان ثلثت استواءه بما سئل لا يكون قيف ولا انزل نعلم من حيث يمكن انه فوق عرشه  
 كما ورد النص **سورة السلفي** في مجمع بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القمي القيراني بن ابي كريمة المتكلم الاشعري عن الاستواء فقال  
 من اصحابنا من قال المراد به العلوي ومنهم من قال القصدي ومنهم من قال الاستواء من اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به ولا يفسر  
 هو احد الوجهين عن ابي الحسن **البعوي** قال الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البعوي السلفي صاحب معالم التنزيل عن قول  
 تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استفرد قال ابو عبيدة صعد قلت لا يجيب قوله استفرد قال قال الامام الاستواء  
 معلوم ثم قال البعوي واولت المعتزلة الاستواء استواءا واما اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجيب الامان  
 به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ارتفعوا الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله الله الا  
 في هذه الآية وما شأنا كل ان يؤمن من الانسان بظاها ويكل عليها الى الله ويعتقد ان الله ملاه عن سمات الحدوث على ذلك مضت ائمة السلف وعلموا  
 السنة وقال في ما يكون من بنجى ثلثة الامور اربعهم اي من سرار ثلثة الامور اربعهم بالعلم كان محي السنة من كبار ائمة المذهب زاهد اديبا  
 متعبا الف كتاب التهذيب في المذهب فاتفق وصف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسمائة وقل قارب الثمانين **ابو الحسن**  
 الكلبي قال العلامة ابو الحسن الكرخي الشافعي صاحب شيخ الاسلام الرضى في عقيدة الشهيدي اولا : محاسن خمسة بدلت بالمعاش :  
 وشيب فمدي شوب وصل الحيات : وافضل زاد للمعاد عقيدة : على منهم في الصلح والصلح : عقيدة اصحاب الحدوث فقد سمعت :  
 بارباب دين : اسنى المراتب : عفا لهم ان لا لـ بلات : على عرشه مع علمه بالغوايب : وان استواء الرب يعقل كون

محي السنة  
 محي السنة

محي السنة



عن البحمة فليس بحمة فوق عند هم لان يلزم من ذلك عند هم ان مقتضى اختصاص بحمة ان يكون في مكان وحيد ويلزم على المكان والحيز الحركية والسكون  
للتفويض والتفويض والحركة هذا اقول المتكلمين قلت نعم هذا اذا اعتدله نقاة علو الرب عز وجل واعرضوا عن مقتضى الكتاب والسنة واقوال السلف وفطر  
الخالق ويلزم باذكرة في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له ولازم صريح النص من حق ولكن لا اطلق عبارة الا باثر ثم نقول لا نسلم كون الباري  
على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في حيز وجهه اذا ما دون العرش يقال فيه حيز وجهات وما فوقه فليس هو كذا الله الله  
فوق عرشه كما اجمع عليه المذاهب الاول ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك راين على البحمة القائلين بانه في كل مكان محتمل بقوله وهو معك فهد ان  
القول ان هذا ان كان في زمن النابيعين وتابعيهم وهما قولان معقودان في الجملة فاما القول الثالث المتشدد باخذه من انه تعالى ليس في الاكنة  
ولا خارجها ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالحق ولا بمفصل عنهم ولا ذات المقدسة متميزة ولا باثن عن مخلوقاته ولا في البحرات ولا خارجها عن  
البحرات ولا في ارضه لا يقبل ولا يفهم مع ما فيه من مخالفة الايات والاختيار ففر بدينك واياك واراء المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على  
ما د الله وفرض الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم الكتاب والحمل لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله نعم الوكيل

هذا هو الحق لا ريب فيه

كتب هذه الرسالة من نسخة كتبت من خط مؤلف رحمه الله وكان له سلم بن زيد المقدسي ووجدت بخط ابن الحب النابغة من خط المصنف في آخر الكتاب بعد الفراغ  
من الاصل يقول ووجدت بخط مؤلف رحمه الله تعالى قال من بحمت المتأخرين لا يحجب نصفه الله تعالى بانه فوق العرش والوا ويلزم قطعا احد ثلاث امور اما  
ان يكون اصغر من العرش او اكبر منه او مساويا له والاقسام الثلاثة لا تحصى على الله الى اخره فيهم قال وبحجاب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والبار  
جل جلاله فليس بحجم الثاني لانهم كونه اكبر منه لا يرد عليه شيء ولكن لا تطلق ذلك الابن الثالث ان بحجتهم بعينه يرد عليهم بنظيره فنقول الله عز وجل موجود  
ببقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موجود ففسا لهم عنه واجب الوحد اذا ذكرناه مع جميع ما ابدع من الوجود الممكن اهو تعالى اكل  
من محيى الكل او اصغرا ومساويا دون علمنا يرد عليهم لا يحجب لهم عنه ثم انتم تقولون اهو داخل العالم واخارج العالم  
ولا فوق العرش ولا تحت العرش ولا في السماء ولا في الارض فان كان هذا يبطل لكم قول الله نحن ما نغفل لكن  
لننطق بهذا السلوب نص له نابه ولا يتبعناه بل لما وردت النصوص باننا ان الله على العرش وبانه في السموات  
ونحن ذلك فلنا به وامنا وتبنا مطلق السهم ثم لو كانت مقالاكم في ذلك متفقة عليهم باين اهل  
الحقول قلنا ايضا بابل لا تتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطرار  
فهموا بنا الى الاتفاق على التنزيه العام والنقيض التام والايان  
ما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا وكلف عن  
الكلام والخصام لندخل الجنة بسلا  
تلتبنا الله وياكم على الاسام  
والحمد لله رب العالمين  
فقط

5006





است مرفوع نیست و اما در روایت مصنف ابو یوسف بن ابی شیبہ یک راوی مجهول است و علاوه آن موقوف بر ابن عباس است مرفوع نیست و اما  
روایت عبد الرزاق پس آن قول مجاهد و شهر بن حوشب است کلام شارح نیست اما قول شارح رضی الله عنهما که در هدایه مذکور است ثابت نشده  
لهذا امام زبلی در تخریج هدایه فرموده قلت غریب است و اما سند روایت سند بزار عن ابن عباس که علامه قاضی محمد بن علی اشوکافی صحبت آن  
بیان فرموده میسر آنکه بسوی آن مرحمت کرده آید و حال جمله رواة ادا و کتب رجال دریافت کرده شود و خبر بایستی حال بر قول قاضی علامه اعتمادی نوی  
بوده است صحبت آن تسلیم می کنم و بعد تسلیم صحبت میگویم که ازین حدیث بذات القناع خصی بهائم ثابت میشود عام است ازین که اکول اللحم باشد یا غیره اکول اللحم و از  
حدیث ابو هریره و عائشة و ابو رافع و جابر بن عبد الله و ابو الدرداء رضی الله عنهم سکوت شارح برین فعل ثابت میشود اما حدیث ابو هریره و عائشة و ابو  
رافع پس در این باب عبد الله بن محمد بن عقیل است از عبد الله بن محمد بن عقیل ثقات مثل سفیان الثوری و حماد بن سلمه و شریک و ابی اندرستین این جمیع  
است حدیثا محمد بن یحیی ثناء عبد الرزاق انبأ سفین الثوری عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن عائشة او عن ابی هریره ان رسول الله صلی الله علیه  
وسلم کان اذا اراد ان یضیئ الشری کبشین عظیمین یمنین اقرنین المبین موجودین و در سند امام احمد بن حنبل است حدیثا اتی بن یوسف انبا  
عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره ان عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر نحوه و غیره و در سند احمد است حدیثا و کعب عن سفیان  
عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره و عائشة فذکر نحوه و بعد السند رواه الحاکم فی المستدرک و روی البیهقی ایضا من طریق سفیان الثوری  
عن عبد الله بن محمد بن عقیل و در سند امام احمد و سند اتی بن راهویه و محمد بن طریف مذکور است عن شریک عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن علی بن حسین عن ابی رافع  
قال ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم کبشین المبین موجودین خصیین و در سند ابن ابی شیبہ است حدیثا عن انبا حماد بن سلمه انبا محمد بن عبد الله  
بن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابی انبی صلی الله علیه وسلم ان کبشین المبین عظیمین اقرنین موجودین فاصبح احداهما و قال بسم الله و الله اکبر اللهم عن محمد  
و آل محمد ثم انشی الاخر الحدیث و کذا ک رواه اتی بن راهویه و ابو یعلی الموصلی فی مسندهما پس این حدیث عبد الله بن محمد بن عقیل ازین طریق بیان کرده شد اگر گوی  
که امام ذحبی در میزان الاعتدال حافظان حج و تهذیب تهذیب الکمال و صفی الدین در خلاصه گفته عبد الله بن محمد بن عقیل ابو محمد المدنی قال انسا فی ضعیف  
و قال ابو حاتم لین و روی جماعة عن ابن حصین ضعیف قال ابن خزيمة لا یصح به و قال ابن جبان روی الخطقال محمد بن عثمان الحافظ سالت علی بن المدینی فقال  
کان ضعیفا انتهى لخصاصه و کما انک ابن جماعت الضعیف ان کرده همچنان جماعت دیگر مثل احمد بن حنبل و اتی بن راهویه و حمیدی و محمد بن اسمعیل البخاری و ابی یوسف  
الترمذی و ابن عدی توین هم کرده اند عبد الله بن محمد بن عقیل المدنی روی عنه السفیان قال الترمذی صدوق سمعت محمد بن عقیل کان احمد و احماق و حمید  
یحیی بن جندب قال ابن عدی روی عنه جماعة من المعروفین الثقات فهو خیر من ابن سمعان و ینبغی حبسه و قال البخاری فی تاریخه کان احمد و احماق  
یحیی بن جندب که کافی تهذیب التهذیب المیزان و الخلاصة و اگر گوی که ابن ابی حاتم در کتاب اعلال گفته سالت ابی داود از عتی عن حدیث رواه المبارک بن فضال عن عبد الله  
بن عقیل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کبشین المبین موجودین و رواه ایضا حماد بن سلمه عن ابن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله  
عن ابیه و رواه الثوری عن ابن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره و عائشة عن ابی سلمه عن ابن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله  
عن علی بن حسین عن ابی رافع فقال ابو ذر بن اظلمه بن ابن عقیل فانه لا یصلح حدیثه و الذین رو عنه هذا الحدیث کلهم ثقات گویم بیهقی در کتاب التخریج  
گفته و هذا انما رواه عبد الله بن محمد بن عقیل و مختلف علیه فیه رواه عن الثوری عن ابی سلمه عن عائشة و ابی هریره و قال مرة عن ابی هریره و لم یقل و عائشة  
و رواه عن حماد بن سلمه عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله و رواه عنه زبیر بن محمد بن علی بن الحسن عن ابی رافع قال البخاری و لعله سمعه من هو لا یستحق و علماء  
الزمان بر این روایت عبد الله بن محمد بن عقیل شواهد هم اند که تقویت روایت او خواهند داد عن ابن اتی عن زید بن ابی عیاش المعافری عن جابر بن عبد الله  
قال ذی ابی صلی الله علیه وسلم یوم النحر کبشین اقرنین المبین موجودین رواه ابو داود و ابن ماجه و البیهقی و عن ابی الدرداء قال ضحی رسول الله صلی الله علیه  
وسلم کبشین عظیمین موجودین و رواه احمد فی مسنده و ابی هریره و عن ابن و سب حدیثی عبد الله بن عیاش القصبانی ثنائی عن ابی عبد الرحمن حدیثی ابن شهاب  
عن سعید بن المسیب عن ابی هریره نحو ما تقدم رواه الطبرانی فی معجمه الأوسط و عن عبد الله بن المبارک عن یحیی بن عبد الله عن ابیه سمعت ابی هریره لیتول ضحی  
رسول الله صلی الله علیه وسلم کبشین المبین موجودین و رواه ابو یوسف فی حلیة الادب و قال شهر بن حوشب و جعفر غریب من حدیث یحیی انبی و حافظ ابن حجر عسقلانی  
در تخریص الحیث فی تخریج احادیث را فی الکبیر گفته حدیث ان صلی الله علیه وسلم کبشین موجودین احمد و ابن ماجه و البیهقی و الحاکم من حدیث عبد الله بن محمد بن  
عقیل عن عائشة و ابی هریره و رواه الثوری و رواه زبیر بن محمد بن علی بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره و ابن عقیل عن عبد الرحمن







باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه را و در دادن زكوة منع فرمود بجهت خباثت گوشت او چنانكه قطلانی در شاد الساری شرح صحیح بخاری  
گفته دلائل و هو فعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تيمموا الخبیث منه تنفقون الخ و شیخ الاسلام در شرح فاسی بخاری گفته و نه زكوة آنرا كه گویند و گو  
آن از تن و فساد خالی نیست و لیکن خودش مرغوب و مطلوب میشود در آنه فحولات غنم است در صراح و منتهی الارباب است تنیس تكمه و تنیس اتیاس جماعت  
حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته تنیس هو فعل الغنم است اما اطلاق فعل بر خصی نمیشود بلكه بر غیر خصه كه فی الحدیث الطویل عن انس مرفوعا و فیة فاذا بلغت ثلثا  
اربعین ففیها حققة طرقة الفعل اخرجه ابو داود و غیره بلفظ الفعل اما البخاری فی لفظ الفعل تا اینجا دلیل اینجا است بود و اما جماعت دیگر پس از سه دلال بحدیث انس  
در جوامع خاصه کرده و گفته كه نمی در دادن تنیس زكوة باعث خباثت گوشت او نیست بلكه تنیس آن برك غنم یا مغز اگر نگیرد و در سال ددم رسیده باشد  
و قابل ضرب باشد پس منفعت نسل دادن بالفعل موجب نیست و در زكوة بشی ذی منفعت دادن لازم است خرافة نیست و بدین باشد یا نسل و در تنیس یکیم تمام  
نمیشود و در قاموس است التنیس الذكركم الطبار و المعز الذكركم و الا ذاك علیه سنة اتجه و در مصباح النیر است التنیس الذكركم المعز ذاك علیه جول و قبل الحول هو  
جدی اتقی و حافظ ابن حجر در الهدی الساری مقدمه فتح الباری گفته تنیس هو الذكركم التنیس المعز الذی لم یلج حد الضراب اتجه و در زكوة فی شرح مؤطا مالك  
گفته و لا یخرج فی الصدقة تنیس هو فعل الغنم مخصوص بالمعز لانه لا منفعة فیة لرد نسل و اما یؤخذ فی الزكوة ما فیة منفعة للنسل قال الباقی اتقی و الله علم بالصواب  
والمرج والمآب حرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والده و عن مشائخه

## اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

خطا	اصواب	خطا	اصواب	خطا	اصواب	خطا	اصواب	خطا	اصواب
۲	۲	خط	حظ	۳۲	۹	۴۱	الله	۲۲	۲۲
۸	۲	لا بوء لاسلامه	ابو بوء لاسلامه	۳۳	۱۰	اشار	فاشار	۲۳	۲
۱	۱	جعلته	جعل	۳۰	۱۰	ذكره	مأذكه	۸	۸
۹	۹	ان قديما	ان قديما	۱۰	۱۱	تقدمت	تقدم	۲۸	۲۸
۱۱	۱۱	ثلثة	ثلث	۲۰	۲۲	الحافظ	الحافظ	۲۰	۲۲
۱۰	۳	حانت وقت	حان وقت	۲۲	۲۲	غيرها	خيرهما	۳	۳
۱۲	۱۲	ومع انه	ومع ذلك انه	۲۸	۱۳	عبدة	عبد	۲۵	۲۵
۳۳	۳۳	الاعد	الاعد	۳۱	۱۵	حارم	حارم	۲۶	۲۶
۱	۵	اربعة عشر	اربعة عشر	۸	۱۴	فمن	فمن	۱۶	۱۶
۲	۶	فتاوى	فتاوى	۱۲	۱۲	الصدائق	الصدائق	۲۷	۲۷
۱۹	۶	ركعتي	ركعتا	۲۸	۱۹	تقتيل	تقتيل	۲۸	۲۸
۳	۳	ان	+	۳۱	۳۱	التقتيل	التقتيل	۲۹	۲۹
۳۳	۳۳	لما - لغرها	فيها - في غيرها	۹	۲۰	استيجاب	استيجاب	۳۰	۳۰
۳	۴	فتدخل	فيلخل	۳	۲۱	طلو	طلو	۳۱	۳۱
۱۰	۱۰	استأنوا واضاء	استأنوا واضاء	۱۹	۱۹	غير	غير	۳۲	۳۲
۴	۴	لا يمنعكم	لا يمنعكم	۲	۲۲	في حلة الصلوة	في حلة الصلوة	۳۳	۳۳
۸	۸	حنه	حنه	۲۲	۲۲	من حلة الصلوة	من حلة الصلوة	۳۴	۳۴
۲۸	۲۸	والحكمة	الحكمة	۲۹	۲۹	المراد	المراد	۳۵	۳۵

باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه را و در دادن زكوة منع فرمود بجهت خباثت گوشت او چنانكه قطلانی در شاد الساری شرح صحیح بخاری گفته دلائل و هو فعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تيمموا الخبیث منه تنفقون الخ و شیخ الاسلام در شرح فاسی بخاری گفته و نه زكوة آنرا كه گویند و گو آن از تن و فساد خالی نیست و لیکن خودش مرغوب و مطلوب میشود در آنه فحولات غنم است در صراح و منتهی الارباب است تنیس تكمه و تنیس اتیاس جماعت حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته تنیس هو فعل الغنم است اما اطلاق فعل بر خصی نمیشود بلكه بر غیر خصه كه فی الحدیث الطویل عن انس مرفوعا و فیة فاذا بلغت ثلثا اربعین ففیها حققة طرقة الفعل اخرجه ابو داود و غیره بلفظ الفعل اما البخاری فی لفظ الفعل تا اینجا دلیل اینجا است بود و اما جماعت دیگر پس از سه دلال بحدیث انس در جوامع خاصه کرده و گفته كه نمی در دادن تنیس زكوة باعث خباثت گوشت او نیست بلكه تنیس آن برك غنم یا مغز اگر نگیرد و در سال ددم رسیده باشد و قابل ضرب باشد پس منفعت نسل دادن بالفعل موجب نیست و در زكوة بشی ذی منفعت دادن لازم است خرافة نیست و بدین باشد یا نسل و در تنیس یکیم تمام نمیشود و در قاموس است التنیس الذكركم الطبار و المعز الذكركم و الا ذاك علیه سنة اتجه و در مصباح النیر است التنیس الذكركم المعز ذاك علیه جول و قبل الحول هو جدی اتقی و حافظ ابن حجر در الهدی الساری مقدمه فتح الباری گفته تنیس هو الذكركم التنیس المعز الذی لم یلج حد الضراب اتجه و در زكوة فی شرح مؤطا مالك گفته و لا یخرج فی الصدقة تنیس هو فعل الغنم مخصوص بالمعز لانه لا منفعة فیة لرد نسل و اما یؤخذ فی الزكوة ما فیة منفعة للنسل قال الباقی اتقی و الله علم بالصواب والمرج والمآب حرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والده و عن مشائخه



[illegible]

رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب
١٠١	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤	يعقوب بن يعقوب بن	٣٢	١٠٤	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤	يعقوب بن يعقوب بن	٣٢	١٠٤	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤
	هبة الله انبا هبة الله انبا			عتبة			عتبة						عتبة		
	الحسن بن علي بن عمار	٩	١٠٥	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣
	ابي الحارث بن ابي الحسن	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤
	ابن ابي الحارث			هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣
١٠١	عمر و عمر	٣٢	١٠١	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥
	قرأت على قرأت على			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله		
	محمد بن الحسن بن الحسن	١٤	١٠٥	واختلف واختلف	٢٠	١١٩	واختلف واختلف	٢٠	١١٩	واختلف واختلف	٢٠	١١٩	واختلف واختلف	٢٠	١١٩
	عبد بن عماد القرشي			سعيد بن سعيد بن	٢٠	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٢٠	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٢٠	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٢٠	١١٩
	محمد بن عماد			ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥
١٠٢	الكتابي الكتابي	٢٤	١٠٥	عمتك عمتك	٢٤	١١٥	عمتك عمتك	٢٤	١١٥	عمتك عمتك	٢٤	١١٥	عمتك عمتك	٢٤	١١٥
	المفلس المفلس	٢٤	١٠٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥
	العفاري العفاري	٣٢	١٠٥	الحسين بن الحسين بن	٢٠	١١٩	الحسين بن الحسين بن	٢٠	١١٩	الحسين بن الحسين بن	٢٠	١١٩	الحسين بن الحسين بن	٢٠	١١٩
١٠٣	ابو بكر البغدادي	٣	١٠٣	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٩	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٩	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٩	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٩
	شاهين بن شاهين بن			الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥
	ابن بكير			ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٥	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٥	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٥	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٥
	سليمان ثنا			فخلق الخلق فخلق الخلق	١٢	١٠٨	فخلق الخلق فخلق الخلق	١٢	١٠٨	فخلق الخلق فخلق الخلق	١٢	١٠٨	فخلق الخلق فخلق الخلق	١٢	١٠٨
١٠٣	محمد بن ابي بكر	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨
	ابو علي المزني ابو علي بن	١٢	١٠٩	يناق يناق	١٢	١٠٩	يناق يناق	١٢	١٠٩	يناق يناق	١٢	١٠٩	يناق يناق	١٢	١٠٩
١٠٣	فصلت عليه فصلت عليه	٢٥	١١٠	ابو بكر ابو بكر	٢٥	١١٠	ابو بكر ابو بكر	٢٥	١١٠	ابو بكر ابو بكر	٢٥	١١٠	ابو بكر ابو بكر	٢٥	١١٠
	عليه عليه			الطريثي الطريثي	٢٥	١١٠	الطريثي الطريثي	٢٥	١١٠	الطريثي الطريثي	٢٥	١١٠	الطريثي الطريثي	٢٥	١١٠
	عليه عليه			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا		
١٠٣	ولان نصب ولان نصب	١٣	١٠٣	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٥	١١٠	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٥	١١٠	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٥	١١٠	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٥	١١٠
	في اناء في اناء			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن		
	دولك في دولك في			الحسن الحسن			الحسن الحسن			الحسن الحسن			الحسن الحسن		
	انا انا			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي		
١٠٣	الا لا يردھا الا لا يردھا	٢٢	١٠٣	العبادة العبادة	١٦	١١١	العبادة العبادة	١٦	١١١	العبادة العبادة	١٦	١١١	العبادة العبادة	١٦	١١١
	لا يردھا لا يردھا			ان العرش ان العرش	٢٢	١١١	ان العرش ان العرش	٢٢	١١١	ان العرش ان العرش	٢٢	١١١	ان العرش ان العرش	٢٢	١١١
١٠٣	حتى التبيين حتى يبلغ	٢٤	١٠٣	حزين حزين	٩	١١٢	حزين حزين	٩	١١٢	حزين حزين	٩	١١٢	حزين حزين	٩	١١٢
	التبيين التبيين			عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٢	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٢	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٢	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٢
١٠٣	سعيد سعيد	٣٠	١٠٣	عمر فقال ابن عمر فقال ابن	٢٤	١١٢	عمر فقال ابن عمر فقال ابن	٢٤	١١٢	عمر فقال ابن عمر فقال ابن	٢٤	١١٢	عمر فقال ابن عمر فقال ابن	٢٤	١١٢

تمت

# اشعار

## کتب نادرا الوجود مطبوعہ حال

لقد الحمد لله ان چیز کہ خاطر میجو است - آمد آخر ز پس پرده تقدیر پدید

برادران اہل اسلام بخیر دست بین عموما اور شائقین علم نبوی کی جناب میں خصوصاً عرض کرتا ہوں کہ علم حدیث ابراہیم شریف ہے کہ اس کی شرافت ساری علوم پر برتری ہوئی ہے تفسیر کا نام ملک اعلام اسی پر موقوف ہے اسلئے جو حدیث میں اس علم مبارک کے واسطے کی گئی ہیں وہ کج تک کسی علم کی نہیں ہوئی ہیں اسد تعالیٰ ان حضرات علماء کو غفرانی رحمت کرے اور ان کی سعی کو مشکور فرمادے پھر ایسے علم سے بڑھ کر کس علم کی اشاعت کو ذخیرہ عاقبت تصور کیا جاسکے چنانچہ حضرت اہل دعوت نے جب تک کہ ہمیں ہموارہ اشاعت سنت نبوی میں قائم رہیں ہزاروں کتابیں علم حدیث کی شان کر دیں ورنہ کہاں ہم اور کہاں فتح الباری اور کہاں تفسیر ابن کثیر اور کہاں نیل الاوطار وغیرہ لوگ من کتب لا تخصی جزاء ہم پھر نیز اب مدت سے اس عاجز کو بھی یہ خیال تھا کہ جس جس عنوان سے ممکن ہو کتب احادیث شریفہ کی یادیں اور اس کی ساتھ مرافعہ تصحیح کتاب کی بھی ضرور ہو چنانچہ جو کتابیں سابقہ اس عاجز کے اہتمام سے طبع ہوئی ہیں مقصود میں ادنیٰ کوشش طبع کی گئی ہے اور نیز نئے نسخے متعدد وہ کی جرأت تصحیح پر نہ ہوئی اب بفضل اللہ تعالیٰ دعوتہ بالفضل جو کتابیں زیر طبع ہیں اور بعض قریب افتتاح ہیں ان کی اسامی مبارک یہ ہیں اور حقیقت ہر کتابوں کی ادنیٰ کیفیت طبع کی گئی ہے جادو کی سگندہ ایم یہ بحر حدیث کشتی دل بہ خیال دوست چونچ است در سفیر باد سہ نمودم رشتہ الفت بحضرت مصطفیٰ حکم بردار و شہر دوست من ابن اجل متین باشد سہ علم دین حلالہ غریزہ و اہل وفا و از احادیث نبوی رحمت کی گزیر سنتی زندہ نمایند درین عصر و پس ابھر صد خون شہیدان زور و اور گزیرند اسماعیلی کتب مبارکہ ابو داؤد و تلخیص المنذری تہذیب السنن لابن القیم غایۃ المقصود فی حل سنن ابی داؤد سنن الدارقطنی التعلیق المغنی علی سنن الدارقطنی تلخیص البیہقی تلخیص احمدی الرافعی الکبیر خلق افعال البیہقی البیہقی کتاب التوش والعلوم اللہی اعلام اہل العصر فی احکام کفئی الخیر جامع الترمذی - موطا امام مالک مع رجال الموطن - تفصیل (ابو داؤد) اس کتاب مستطاب کو کمال محنت و سرتی بڑی سے جناب فضیلت آیت مولوی محمد شمس الحق صاحب نے چہ شیخون قلی و مطبوعہ مختلف سے تصحیح کیا ہے بخدا اس کے ایک نسخہ لکھا ہوا شیخ صدیق بن الحسن الزبیدی تلمیذ علامہ زکی الدین الطاہر بن حسین بن عبدالرحمن الابدلی کا ہے جو سنہ ۱۰۱۸ میں لکھا گیا ہے اور وہ ملک میں اس عاجز کے ہے دوسرے نسخہ لکھا ہوا مولانا مرزا حسن علی محدث لکھنوی تلمیذ شیخ العالم امیر عبدالغنی الدہلوی کا جو سنہ ۱۰۱۸ میں لکھا گیا ہے اور مولانا شاہ عبدالقادر دہلوی وغیرہ کے خطوط اور سپرین یہ نسخہ جناب ابوالحسنات مولوی عبدالحی لکھنوی مرحوم کے پاس تھا پھر اس نے انعام گزینانیت صحیح و عتیق جناب شمس الحق بن فی دہرہ حضرت مولانا دشینا سید محمد بن حسین دہلوی متعا اللہ تعالیٰ و اسلمین بطول بقائہ کا اور ایک نسخہ مطبوعہ صدر اور ایک مطبوعہ قندیلیم جو پہلے غیر محقق طبع ہوئے اور ایک دوسرے نسخہ قدیم مطبوعہ مصری و مشرقی جناب مولوی محمد شمس الحق صاحب نے بعد فراغت تصحیح کے اس کتاب پر ایک شرح مبسوطہ جامع مکتوبہ تحقیقات لائقہ و مضامین فائزہ حاوی اسماء رجال لکھی اور نام اس کا غایۃ المقصود فی حل سنن ابی داؤد کہا چنانچہ سنن ابی داؤد مع شرح غایۃ المقصود اور ایک حاشیہ نفسیہ حافظ ابن القیم علی سنن ابی داؤد کو نام اس کا تہذیب السنن ہے اور تلخیص حافظ امام زکی الدین المنذری کہ جو نسخہ و معتقد احادیث سنن ابی داؤد کی ہے اور ان دونوں کتابوں کی مطالعہ کو لوگوں کی اکہیں ترستی تہنیں پس یہ مجموعہ چار کتابوں کا طبع ہو رہا ہے اور ان دونوں کتابیں آخر الذکر کے تصحیح میں اس عاجز نے بہت کوشش کی الحمد للہ کہ تلخیص منذری کے دو نسخے نہایت صحیح و عتیق و عمدہ نے ایک نسخہ لکھا مولانا قاضی حسین بن محسن الانصاری محدث البانی ادم امیر بکاتہ کا دوسرے نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اور تہذیب السنن کے دو نسخے نے ایک نسخہ جناب مولوی عبدالجبار صاحب بن مولانا عبداللہ الغزنوی علیہ الرحمۃ کا دوسرے نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اب بفضل اللہ تعالیٰ ایک پارہ تیار ہے اور ضعیف ہر پارہ کی برابر پارہ ہائے فتح الباری کے سوگی اور مثل فتح الباری کے ہر پارہ علیحدہ شائع ہو گا قیامت نے پارہ عبداللہ الغنی کا اب بفضل اللہ تعالیٰ اس کا تلخیص بالکل عتقا صفت تھا مگر جناب فضیلت آیت مولوی محمد شمس الحق صاحب نے اس کی تلاش میں بڑی عرق ریزی کی چنانچہ بفضل اللہ تعالیٰ ایک نسخہ کامل نہایت خوبصورت و عتیق خود اس کے پاس موجود تھا جس کا انہوں نے بعض ذر کثیر خرید کیا ہے دوسرے نسخہ کامل نہایت صحیح و عمدہ مصحح شیخ عبدالغنی محدث الزبیدی وغیرہ کا جناب عمدة العلماء تاج الکما مولانا سید صدیق حسن خان صاحب محدث کے پاس سے منگو آیا ہے نسخہ نامقام نہایت عتیق و صحیح کہ سپر نامیں حفاظ و محدثین کے دستخط تھے نہایت الفاظ و الحجاج بن یوسف الدمشقی و نہایت الامام

عبدالمؤمن بن خلف الدیلمی و منها الامام عبدالرحیم بن حسین العلوی و منها الخاضع ابن حجر الحسینی و منها الشیخ علی بن عبد الرحمن بن عمر البیہقی و منها فخر الدین ابوالفتح علی بن ابی طالب  
 بن محمد بن الحسن بن علی بن ابی طالب صاحب بہاری کے پاس ملا پس مولوی صاحب مروج نے بڑی محنت کے ساتھ اپنے نسخہ کو ان دونوں سے مقابلہ کر لیا  
 اور علی لاسکے کہ یہ کتاب خارج از صلیحہ ہے اسکی احادیث کی تصدیق کی ضرورت شدید تھی اسلئے مولوی صاحب مروج نے ایک حاشیہ مسماۃ بہ التعلیق المغنی علی  
 سنن الدارقطنی ہی تالیف کیا یہ حاشیہ نفسیہ اصل کتاب کے مطالعہ کرنے والوں کو بہت نافع ہے قدراسکی بعد مطالعہ کے جائینگے اب سنن الدارقطنی مع التعلیق المغنی فی طریقہ  
 ہے ان شاء اللہ تعالیٰ عرصہ قریب میں جلد اول طبع ہو کر شائع ہو جائیگی اس کے بعد جلد دوم کا طبع ہونا شروع ہوگا **التلخیص الحمیم** فی تخریج احادیث الاربعہ الکبریٰ للاحفظ  
 ابن حجر العسقلانی یہ کتاب فخر حدیث میں لسی عمدہ ہے کہ جتنے محدثین بعد از حافظ ابن حجر ہوئے سارے اس کتاب کے خوش چین رہے گو یا حدیث کا ایک بہت بڑا قنادی  
 ہے ہر باب کی احادیث کو کچھ طرق و بیان طلل نہایت خوبی و اختصار کے ساتھ لکھا ہے نیز مطالعہ اس کتاب کے آدمی محقق نہیں ہوتا ہے سید عالم عبدالعزیز بن  
 الوزیر الصغانی نے اس کتاب کے حق میں کیا خوب کہا ہے **فیقولون** فی التلخیص مع لطف حجمہ و مطالعہ لایعثر بہ لالہ و فیہ علی البدل لایعثر زوائد و قلت نعم والبدل  
 فیہ کمالہ و چنانچہ ہونہ تو اے واسطے تصحیح کے تین نسخے ایک نسخہ جناب مولوی عبدالجبار صاحب غزنی کا کہ وہ نسخہ مصنف علامہ نے اپنی تلمیذ رشید حافظ سخاوی کو  
 پڑھایا ہے اور اپنے قلم سے تصحیح کیا ہے دوسرا نسخہ نہایت صحیح و عمدہ جناب مولانا اللہ شافعی حسین بن حسن الانصاری کا تیسرا نسخہ معتقہ مصنف علامہ ابن جناب حاجی شیخ احمد  
 صاحب رحیم آبادی کا احمد مدکہ یہ کتاب قریب الختم ہے **خلق افعال الجبار** تصنیف امام حجتہ الاسلام محمد بن اسماعیل البخاری و کتاب **العرش والعلوم** للاحفظ  
 شمس الدین الذہبی یہ دونوں کتاب عقائد و صفات باری تعالیٰ میں ہیں ان دونوں کتابوں کی ضرورت تقریف نہیں ان کے مؤلف کی جلالۃ الٰہی مدگی پر دلالت  
 کرتی ہے۔ مشک آئمہ خود بویدہ نہ کہ عطار گویدہ ان دونوں کتابوں کے نسخے جناب مولوی محمد شمس الحق صاحب اور جناب مولوی عبدالجبار صاحب کے پاس  
 ملے اور **اعلام اہل العصر** فی احکام رکعتی الفجر کے مضامین و بحث پر خود نام اس کتاب کا دلالت کرتا ہے اس کتاب میں دس فصلیں ہیں اور ہر فصل  
 کو نہایت مدلل و محقق لکھا ہے یہ کتاب اپنے باب میں بے نظیر ہے اور ایسے ایسے مضامین عالیہ سے یہ کتاب مملو ہے کہ شایقین بعد مطالعہ بہت ہی بڑے شکر گزار  
 ہونگے مصنف اس کے جناب مولوی شمس الحق صاحب ہیں یہ تینوں کتابیں ایک مجموعہ میں طبع ہو کر تیار ہیں چوتھا رسالہ **القول للمحقق** خصیۃ کے تحقیق میں ہی آسکے  
 ساتھ لاحق کیا گیا ہے۔ قیمت مجموعہ کی عمر ہے شایقین جلد طلب فرمادیں **جامع ترمذی** یہ کتاب نہایت صحت کے ساتھ بطور تجدید معشی ہو رہی ہے اور  
 کچھ طبع ہونا ہی شروع ہو گئی خوبی صحت متن کو کیفیت حل کتاب مطالعہ سے کتاب کے دریافت کر لین گے **موطا امام مالک** یہ کتاب بھی نہایت صحت و  
 عمدگی و صفائی کے ساتھ بطور تجدید شروع متعددہ سے محض ہو رہی ہے اور ایک کتاب مستقل متفق رجال موطا کی عمدہ اول میں ہوگی اسکا طبع ہونا ہی شروع  
 ہو گیا ہے فقط

**واضح ہو کہ یہ سب کتابیں رجسٹری شدہ ہیں حق تصحیح و تصنیف و تحشی محفوظ ہے کوئی صاحب کسی حیلہ سے ان کتابوں کی طبع فرمایا کا قصد نہ کریں نہ حسب قانون مجرم**

المشہر لطف حسین عظیم آبادی مقیم دہلی بہانگ حبش خان

اور یہ کتابیں مطبع انصاری دہلی سے بھی مل سکتی ہیں